الكتـاب الشيّـق

لسعة الصدر الضيّق

يحتوي هذا الكتاب على قصة فيها من العبر

العجيبة والأشياء الغريبة تلقيتها من صدور الرجال الأفاضل .

وأشعار نقية في لغة عامية

وأملي رضاء الله ثم رضاء القارئ الـكريم.

الجامع للقصص والمنشيء للأشعار

عبد الله بن على بن محمد الجديعي

الجزء الأول

هذه أبيات في جلالة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله

البارحه من أول الليل فرحان … أدعي لأبو تركي عن النار ينجيه

قمت اتفكر وتذكر بالأكوان … متذكر وقت مضى هو أهاليه

حييت ياحرا طلع وفي الأركان … حاش الثناء والمجد كله بياء ديه

صقر الجزيرة يالنشاما بليهان … اللي بناء للمجد ساسه وعاليه

عبدالعزيز اللي قمع كل فسقان … لما مشى للحق طوع يباريه

اشعل أنوار الحق براً وبلدان … مع نصرة التوحيد وأعلى مبانيه

صقر الجزيرة وفي العقل يا فلان … عبدالعزيز اللي نوده ونغليه

الحاكم اللي ما تضعضع ولا لان … لما استقر الشرع لأول مباديه

يستاهل التمجيد والذكر وأعلان … والرفع لأسمه كل ما حل طاريه

هو الخليفة يأهل العرف وان بان … أعلى مباني الحق وهذي مواريه

شيد مقام العز في كل الأمكان … على كلمة التوحيد مولاه هاديه

فضلك يا أبو تركي علينا والإحسان … هبيت يا رجل تناسى مماشيه

عاشوا حرار حطوا الحفل عنوان … واللي يعرف الحق ما هوب خافيه

أرث حرار من حرار وشجعان … ونعم الثمر والماكر اللي نشوفيه

سعود وفيصل ما نبي زود تبيان … كلا سطع بالحق لذروت معاليه

وخالد أبو بندر مع الحق لابان … حكام الوطن والدين هم له وأهاليه

وخادم البيتين بالعدل ميزان … على العدل والحق والرب هاديه

وعبد الله المحبوب في كل ما كان … هو عضده الأيمن مع العقل حاليه

وسلطان هو سلطان بالبر وإحسان … وجه الحبابه المروه تباريه

وباقي الحموله يالنشاما والأخوان … ندعو لهم بالعز من عند واليه

الله يحسرهم عن حواقد وعدوان … يا فالق الحبه لهم العز تبقيه

يسامك عرشك بلا عمد وأركان … في قدرتك فوق المخاليق بانيه

يا الله يا للي كل يوم هو بشان … يا واحد كل المخاليق ترجيه

إنك تحرسهم من حواسد وفسقان … وتعزهم يا من على الكون منشيه

أنت الذي بيديك تصريف الأزمان … وأنت الذي من جاء لبابك تلفيه

إنك توفقهم على الخير ما كان … هم الذي تعبو على الشعب ترفيه

هذا وصلوا عد ما الصبح كدبان … على نبياً فاز من يقتدي فيه

أبيات مرثية الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله تعالى

البارحة بالليل جاني عناوين | فاضت دموع العين لما سمعناه
يا أهل الإذاعة لا تجيبون بالشين | أبو فهد ما ظنتي نبي ننساه
سعود يا سعود الكرم يا أبو خيرين | يا مقبل بالخير منذا عرفناه
يا نصرة التوحيد يا أبو المرملين | يا مرضي المحتاج لمن تنصاه
أنت الحبيب وكل خير مع اللين | يا ما انفقت بالجود والخير يمناه
مالوم عين هلت الدمع طوفين | عليك ياسعود السعادة سكبناه
لعلك بالجنة بمسك ورياحين | منزالك الفردوس ومنته تمناه
يا أبو فهد يا نصرة العز والدين | يا معزز للشرع في كل مبداه
حكامنا آل سعود بالخير وافين | حاموا على الدين الحنيفي ومبناه
هذا كلامي وبالشهادة مقرين | ما ننكر الصائب وحنا عرفناه
واللي يعد الحق من الناس دارين | ومن يفعل المعروف بالخير يلقاه
ما كر حرار من حرار قديمين | عبدالعزيز الضيغمي ما نسيناه
خليفة الاسلام عوق المعادين | راعي كلمة التوحيد والشرع مبداه
يبكونه اللي بالمساجد مصلين | ليا ذكروا فعله وجوده وممشاه
وعياله اللي بالعدل له مطيعين | على طريق الحق ما أحد تعداه
يا ليتني شاعر وعرف العناوين | وأعد أبيات على الزين نقراه
والله لكتب فوق أجناح الشياهين | لجميع مخلوق يعرفه ويقراه
ونوه عن آل سعود من أول وهالحين | اللي حكموا بالشرع كلا تولاه
هذا الفخر يا ناس ماهي سباحين | حاموا على الشرع المطهر ومبناه
الله يديم بعزهم للمسلمين | ويجعل عدوا كادهم ينخرس فاه
صلاة ربي عد ما يورق التين | على محمد عدا وبل نثر ماه

مرثية الملك فيصل رحمه الله

علماً سمعته يوجع القلب طرياه … موت الأمام اللي كبير على الناس

من سمع موته جاه شي تغشاه … وقامت تموج الخلق بهم وهو جاس

على مليك دبر الملك برياه … لأنظم نظام جاء على طبق وقياس

يا الله عسى الجنة مقره ومثواه … لعل مسكانه على قصور وغراس

لو العمر يشرى لفيصل شريناه … عزاً لدين الله وفخر ونوماس

ياكبر فرجت فيصل عقب وجداه … تبكي عليه المملكة مع الأقداس

وأنا أحمد اللي عاضنا عقب وجداه … بخالد قوي النفس ما جاله أجناس

نهض شراع العز والدين مبداه … وجبر قلوب ضامها الهم والياس

سنة رسول الله على طول حياه … كسى عراها ولبسه زين آل الباس

وقصر رباط اللي تهقويه يمناه … زود على كتافه مع القيد بركاس

وفهد ولي العهد يا حلو ممشاه … حريص على شعبه يعزه بنو ماس

اطلق مساجين عياله تحراه … وقالو بشرع الله نحطه على الراس

فهد سمي الليث شجع رعياه … مع الشجاعه للعداء يضرس أضراس

وعبدالله اللي وافياتا سجاياه … صاحب الثناء والمجد في كل نبراس

وسلطان هو سلطان بالخير تلقاه … بالجود والمعروف ما والله يقاس

وكل الحموله ما تعدد عطاياه … الكل منهم فرخ نادر وقرناس

من ضامته سود الليالي تنصاه … ريف لمن جاهم عن الفقر وأفلاس

حمولة لعل ربي يتولاه … واللي يتولى الرب ما عاد ينقاس

لعل عدواً كادهم ينخرس فاه … يا عالم ما سر خلقه والانفاس

صلاة ربي عد وبل نثر ماه … على النبي إعداد رمل بالاطعاس

مرثية الملك خالد رحمه الله

نشكي على اللي سير الجو بخيال / الواحد القدوس جزل الوهايب

يجبر مصيبتنا على مر الأجيال / ويرحم قلوب فوقه الهم ذايب

ويحسن عزانا وأسرة العاهل الغال / اللي عليه قلوبنا كاللهايب

في موت خالد ضجة الخلق بقبال / كلا ضجيجه تسمعه والنحايب

كل الدول ضجة على نسل الأبطال / اللي بعيد صار مثل القرايب

يا سامعين القول مني والأمثال / جودوا بدمع العين لو كان غايب

هذا زمانه كان لشي منزال / ولا نظهره إلا عند موت الحبايب

على أبو بندر خلو الدمع هيال / يا وسع عذر اللي دموعه صبايب

عساه بالفردوس في منزل عال / بجوار ربه ما يخاف المصايب

اللي تعب والشعب في راحة البال / ولا مرة كدر صغير وشايب

صاير لهم والد وهم صاروا عيال / عطفه على شعبه أموراً عجايب

والشكر لله عد ما هل همال / وإعداد ما دارة رياح الهبايب

خلا ولي العهد للملك شيال / فهد سمي الليث نسل الأطايب

هذا من الله منة مابه أشكال / جبر قليب اللي قليبه حطايب

نهض شراع العز في كل الأحوال / وإستامن اللي صار عند رهايب

إيضا ولي العهد لطام من عال / عبد الله اللي ما يهاب الضرايب

حكام شرع الله من أول إلى التال / اللي حكموا بالعد ما هي غصايب

صلاة ربي عد مادار بظلال / على النبي اللي على الحق صايب

هذه أبيات مرثية الملك فهد رحمه الله

يا الله يا عالم خفيات الأسرار ... يا عالم ما كان بالمغيباتي

تجبر مصيبتنا على الوالد البار ... على مليك راح عن هالحياتي

يا الله عس الجنه مقره عن النار ... عساه بالفردوس بكل الهناتي

اللي حكم بالعدل ما مرة جار ... وأصدر أوامر كلهن وافياتي

ما ألوم عين دمعها مثل الأمطار ... على أبو فيصل دموعها مكبراتي

تبكي عليه المملكة هي والأمصار ... صاحب الوفاء والجود والطايلاتي

يا الله يا للي من ترجاك ما بار ... إنك تعيضه بالعفو والنجاتي

يا الله عسى مسكانه إجنان وأنهار ... عساه بالفردوس بعز وغناتي

معزز التوحيد في كل الأقطار ... وهدفه المساجد والأمر بالصلاتي

طباعة المصحف على حسن الأنظار ... في كل وقت يسعفه بالدعاتي

لعلك يا أبو فيصل مجاور للأبرار ... في جنة الفردوس بنعم وهناتي

هذا وأنا ماني بخيلا بالأشعار ... ولأني من اللي يطلبون الجزاتي

لشك اعبر بالمودة للأحرار ... لحكامنا الوافين بالطايلاتي

يمشون على ما سنة الله بالأسطار ... أهل الشريعة والعدل والحماتي

أهل كلمة التوحيد ولا واحد جار ... أهل الشريعة والعدل والحماتي

حكامنا بالشرع نبراسهم صار ... على هدفهم التوحيد وقمع الطغاتي

أرجو من اللي من ترجاه مابار ... ينصرهم على الأعداء بكل الجهاتي

هذا وصلوا عد ما تشرق أنوار ... على النبي أعداد ما أورق نباتي

أبيات في خادم الحرمين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

هاض الضمير وقلت ما جاء بالي ... أبيات شعر تجلي الهم والبين

عم الفرح بقلوب كل الأهالي ... والمملكة لبست من الملبس الزين

هذي ابيوت صغتها من مقالي ... مثل الذهب لصار بين الموازين

من فرحتي باللي سطع كالهلالي ... اللي تباشر به كبار السلاطين

عبدالعزيز ارث صقوراً غوالي ... لعله بالجنه رفيق النبيين

سعود وفيصل والبقا بالتوالي ... والملك خالد وافي العلم والدين

أيضاً فهد ما به كلام يقالي ... ونعم بأبو فيصل مع النعم نعمين

حكموا بشرع الله على كل حالي ... مع كلمت التوحيد عليه مجملين

من حكم منهم صار للشعب غالي ... ومن جاه حقه صاروا الناس باكين

والله جبر قلوبنا بإكتمالي ... بعبدالله المحبوب صرنا عزيزين

أهلاً وسهلاً عد ممطر خيالي ... وإعداد ما فاحت رياح البساتين

من أولك محبوب وهالحين غالي ... حبك يزود وكل شعبك محبين

انته كما الوالد وحنا العيالي ... وحنا لوالدنا كرام مطيعين

يا خادم البيتين بعز وكمالي ... دستورك الفرقان ومبداك بالدين

يا أبو أليتاما والضعوف الخوالي ... واللي من الدنيا فقارا مفلسين

يا صاحب المعروف بأول وتالي ... يا حاكم بالعدل والجود واللين

غمرت شعبك بالعطايا الجزالي ... جودك ومعروفك وصل للبعيدين

لعل جودك دايم ما يزالي ... الله يمدك بالعمر زود عمرين

ولعل عدواً يبغضك للزوالي ... عساه في هم وغم وتوهين

الله يعطيه الشلل والهبالي ... وأن عاش ما يفرح بعزّ وتمكين

لعل عزك دايم وهو عالي ... يا خادم البيتين مالك مبغضين

أنت الذي بقلوبنا دوم غالي ... شعبك على حبك دوام مجملين

وسلطان ولي العهد بالجود نالي ... حاز الشرف والجود بين المسلمين

راع الصخا راع الكرم والنوالي ... أبو الارامل والعوز والمساكين

حمولة آل سعود كله إنبالي ... ما كر حرار من حرار قديمين

اللي حكموا بالشرع لأجل العدالي ... ما بدلوا بالشرع فكر وقوانين

أسألك يالمعبود ياذا الجلالي ... إنك تديم بعزهم نصرة الدين

صلاة ربي عد ما ابدر هلالي ... على نبينا مرسل بالبراهين

هذه أبيات في زيارة الملك خالد رحمه الله تعالى حينما زار القصيم

فاز القصيم بنفلته عقب الأمحال — وهتزت الفرحه يوم حل الملك فيه
يا فرحت الجمهور بحضور الأبطال — زاد السرور وفاز بالخير باغيه
يا مرحبابه عد ما هل همال — وإعداد ما يذكر وما حل طاريه
هلا وسهلا يا أبو بندر بالأقبال — يا حامي الشرع المقدس وبانيه
بحضوركم زاد الفرخ فيه ونهال — على القصيم الخير عمة نواحيه
وبريدة اللي خصه الخير بالحال — كامل شرفكم يرفع اللي نزل فيه
العاهل اللي حط شعبه على البال — يعز الضعيف وينصر اللي يواليه
وأثني الترحيب للعاهل العال — فهد ولي العهد الله يحييه
حياكم الله يا فهد ما رعد خيال — وهتز بالنوار والخير كاسيه
والنايب الثاني هلا فيه ما مال — ظلاً على الأوطان عمت نواحيه
وسلطان وبندر والحموله بالأكمال — الله ربي كلا فرد التهنيه
أنتم على الأوطان كالغيث لأهال — يحيي رميم دارس الوقت ما فيه
شرفتو يا خالد وطنا وبه نال — عز وشرف بحضوركم عم أهاليه
يا فرحة بريدة يوم خالد بها جال — شعت قصوره يوم سمعت بطاريه
يا سعد القصيم بحضرت العاهل الغال — الله يعزه وينصر اللي يواليه
شبابنا لجوا مهلين واقبال — وكهولتنا كلا يهلي ويغليه
وشيابنا زادوا نواميس وافعال — يدعون لابو بندر على العز يبقيه
كل القصيم من السهل لين الأجبال — كبارها وصغارها تعتزي فيه
صلاة ربي عد ما وادي سال — علي النبي اللي كثار حسانيه

أبيات قلتها في العملة الجديدة بسم خادم الحرمين الملك عبد الله حفظه الله

دشتني الفرحـة وهـذيت الأشعار … وأمليت مـن صدري بيوت عذاتي

وأهني الشعب السعودي والأمصار … بالعملـة اللـي بالمحلات تاتي

أهلا وسهلاً يا أبو متعب بالأبدار … انتـه علـى الأوطان عز وهناتي

عملـه جديدة تبهج القلب بأسرار … وانت الـذي بقلوبنا لـه غناتي

حبك تجدد كل ما الريح تندار … لعل عمرك زايد بسنواتي

انتـه علـى الاوطان ريف ونوار … أضفيت برك في جميع الجهاتي

كم من يتيم صرت له والدبار … أنسيته يتمه وأصبحوا في غناتي

وكم من مدين دمعته مثل الأمطار … أوفيت دينه وأغنتنا بالحياتي

وكم من ضعيف عائل يشكي الاعسار … مشيت له راتب وفاز أبهباتي

وكم من رميلا كل يوم لها ابدار … حطيت لها بيت فسيح اعلواتي

يا الله عسى جسمك محرم عن النار … عساك من السبعة بظل وهناتي

أنا اشهد انك عادل يابن الاحرار … هذي أفعال اللي يبي به نجاتي

كم واحد لصار في وقت الأسحار … يدعو لأبو متعب بطول الحياتي

وكم كربة بدلتها أفراح وأسرار … وكم عسرة ميحتها بالبتاتي

يالله عسى الجنة مقرك عن النار … وعساك من اللي فاز بالجا يزاتي

فاضت علينا عملة تجلي الاكدار … ومن الفرح فاضت عليها اعبراتي

من فرحتي به قمت أحرر بالاسطار … كني بها الدنيا ملكت الغناتي

ليته على قلبي وميزت الافكار … بديت اعبر بالمحبه كالآتي

عبد الله الوالد وأنا ابنه البار … أدعو لأبو متعب وأنا بالصلاتي

عساك من الله من طويلين الاعمار … مع صحة دائم وعز وهناتي

وعسى عدوك دايم الدوم منهار … الله يعجله بقرب الوفاتي

ولعل من يبغضك بضيق مع إعسار … وعساه ما يرتاح لين المماتي

يا الله ياللي من ترجاك ما بار … يا عالم الظاهر مع الخافياتي

انك تحرسه عن حواقد وفجار … أهل الوجيه البايخه والطفاتي

أيضاً ولي العهد بالجود ما بار … سلطان هو سلطان للطيباتي

اللي على شعبه محب وله بار … كم من مريض أسعفه للنجاتي

وكل الحموله دون عد ولا أحصار … أهل الوفاء والجود والطايلاتي

يا الله عسى من كادهم يدخل النار … حكمام نجد بالوفا والصلاتي

هذا اللي أنا قلته ومبداي الأعذار … من فرط حبي أقدم الحاصلاتي

ماني من الشعار ولا عندي أشعار … لا شك معهم نجدع المساهماتي

هذا وصلينا على صاحب الغار … محمد اللي فاز بالمعجزاتي

هذه مرثية الشيخ عبد العزيز بن باز

يوم الخميس اتمام سبعه وعشرين ... آخر محرم وافت الشيخ الأقدار

عبدالعزيز الباز ياللي مودين ... نور طفا والوقت يحتاج الأنوار

شيخ ترع بالعلم لين ارتوى زين ... وضاء للبلدان في كل الأقطار

نورا هبا عقب السفر واظلم البين ... حلة الرزيه بين غايب وحضار

مرحو يا مفتي ديار المسلمين ... عساك بالجنة ومحرم عن النار

الله يسامح عنك يا بين الدين ... يا للي على السنة لك اجهود كبار

جهودك ما ننساه في ماضي اسنين ... عساك بالفردوس بجوار الأبرار

بك الحبابه للأجاويد واللين ... بثيت بين الناس من العلم ماصار

عبد العزيز الباز يا هل محبين ... يا كبرت فرجة شيخنا يا أهل الأفكار

أبو الأرامل واليتاما المساكين ... أبو الضعاف والعوز وأهل الأعسار

يا كبر فرجت بازنا يالمبصرين ... نبي العوض من والي العرش يندار

يبكونه اللي بالمساجد مصلين ... اللي على درس الضحى دوم حضار

يبكونه اللي ما حضر له بعيدين ... بأن الجزع منهم كبيرين وصغار

يا كبر عذر اللي دموعه صليبين ... يبكي على شيخ على الحق صبار

مالوم عين تبكي الشيخ حولين ... واللي يلومه ضايع الفكر من دار

يا ما تصدى للفتوى زمانين ... بين عمود الدين حق ولا جار

يا أهل القلوب الواعيه والفطينين ... ركن تزعزع عن محله للأبصار

يا الله يا جابر قلوب الحزينين ... تجبر مصيبتنا على الوالد البار

وانك تعوضنا عنه بالنشيطين ... هل التقى والدين وأيضاً بالأخيار

وجعل مساكن شيخنا وسط عللين ... عقب التعب ينزل على قصور وأنهار

الله يثيب اللي على البال حزنين ... اللي دموعه صبت الدمع مدرار

يا أهل القلوب الصافيه والمودين ... ادعوا إل لشيخ بين الحق بسطار

يا الله يا للي تعلم الزين والشين ... أنك تسامح شيخنا عن الأوزار

ونك توفق كل من كان باقين ... على الهدى والدين في كل الأمصار

وأنك تعين اللي علي الدين شفقين ... اللي على السنة حريص وصبار

صلاة ربي عد ما ورق بساتين ... على النبي وآله وصحبه والأنصار

مرثية الوالدين

قال الذي يرثى الحبيبين بشعار
لعل قلبي يرجهن أو يليني

وأنا الذي في بدع الأبيات مختار
ودي أبرد خاطري بالحنيني

يا أهل الوفا والجود في كل الأدوار
عجزت اطيق الصبر عن والديني

يا سامعين القول مني والاشوار
اللي يبر وبوالدينه ذهيني

هم لذة الدنيا وهم لذة الدار
الأم وسط الدار ماله وزيني

يا لا يمي بأمي عسى فالك النار
عساك ما تربح ولالك عويني

يا شين ما تفهم ولا فيك تذكار
أصبر تراك أخطيت لك مرتيني

ما شفت عطفه للبزارين لصار
عنده مرض تشفق عليه وتليني

لصار مريض زادت الهم بكدار
تبداء تليب وتشغل الحاضريني

وان صار غايب لجلجت تقل بوسار
ما هملجت بالنوم يالعار فيني

وان صار عنده ابلج الوجه بسفار
النور في وجهه تشعشع بزيني

الوالده ماله جنيس ولادار
في هالحياة وبس يا لسامعيني

من عقبها يا ناس مانيب صبار
عجزت اطيق الصبرونا حزيني

الياذكرته ترعد العين بعبار
وقول لسامع وربي يعيني

يا ناس من عقب امنا شانت الدار
وشلون يعيني كل يوم تشيني

الأم وسط الدار لكنه ازهار
لا تكترب يالقرم ماله وزيني

الأم بساتين تجارا بها انهار
أهل القلوب المبصره عارفيني

والوالد اللي ما يوصف بالأذكار
به الحبابه والسماحه ولييني

لقلت وشلونك عسى ما بك افتار
عساك طيب يا حبيب ثميني

الدمع من عينه على الخد نثار
لا قلت له بالخير وعساك زيني

يا خد اشوي والعصب منه تنهار
من الفرح كأنه ملك درتيني

الله جعل حقوقهم دون الافكار
ووجب علينا الشكر يالعار فيني

هم لذة الدنيا بلاشك واشوار
يستاهلون المدح في كل حيني

يا مدور الجنة مع إقصور وانهار
عجل تماكن برهم لا تليني

وان كانهم ميتين لا تصير محتار
اطلب ولي العرش ربك يعيني

ادع لهم لصار في وقت الاسحار
رد السلف لا تصير نذل مهيني

كم ليلة سهروا لما فضح الأنوار
لصرت في نومك تجر الونيني

واللي مكذبني من الناس مكار ... ما قام بالواجب ولا فيه ديني
يبون ألوفا منا إلى صرنا أكبار ... ووجب حقوق اللي بعد ميتيني
اللي بعد بقبورهم تقل ببحار ... مثل الغريق اللي يتحرا العويني
وده بدعوةٍ واحد وقت الأذكار ... تنعش قليبه كان قلبه حزيني
واللي يقول إني موداً وهو بار ... لا ينشغل عن طاعة الوالديني
يذكر زمانه يومه تقل مطيار ... يوم عطفهم ولطفهم باليديني
لياك تكذبني أو تقول ما صار ... يبي يجيكم عيال يالمكذبيني
ادع لهم بالمغفره وقت الاسحار ... من واحد ما يخيب الطالبيني
واعرف أن الله هو النافع الضار ... هو الكريم ارحم من الوالديني
يا الله يا للي بقدرتك تجر الاقدار ... يا للي سمكت العرش مالك عويني
يا واحد فوق السماوات قهار ... تعلم خفي الكون قبل يبيني
إنك تنجي والديني من النار ... وابرحمتك تشمل بها المسلميني
وجعل مساكنهم قصوراً مع أنهار ... بأعلا جنانك يا أرحم الراحميني
يا الله بعفوك ظلهم مع الابرار ... وجعل كتاب حسابهم باليميني
يا فارج الشدةْ لو كانت اعسار ... تجعل منازلهم مع الفايزيني
وانك تساعد كل من كان هو بار ... وتوفقه يا راحم المذنبيني
واللي مقصر ترشده يبدي الاعذار ... يتدارك الموضوع دام السنيني
أنا الذي قصرت بحقوق الاخيار ... والعذر ما يقبل من الميسريني
أنت الرجا يا سامك العرش بنوار ... وأنت الذي في برهم لي تعيني
يا الله يا للي من ترجاك ما بار ... أنك تعين اللي قليبه حزيني
صلاةْ ربي عد ما طاير طار ... على النبي اللي كلامه ثميني

أبيات في عرق النساء

كبدي من الاوجاع صارت تفوحي والرجل من عرق النساء بدت توذين

ولا لقيت من الدكاتر نصوحي ما عندهم علم ولا علاجهم زين

عطوني علاج قلت يمكن يروحي لا شك ما فادن ولا هوب شافين

وشلون هذا والمرض به وضوحي يا أما دشر وآلاف ماهم نصوحين

حطيت ثوم وصار كله جروحي زود على حر الوجع زاد جرحين

لجاء الضحي دليت أصفق بروحي كنى خلوج تذرف الدمع بالعين

لصار وسط الليل أحضرم وأنوحي أعاقب ألونات والدمع كاسين

قالولي الأجواد يمكن الفوحي رح للذي يقراء بطاها وياسين

جاوبتهم وقلت ودي أروحي هذاي أنشد عن هل الخير والدين

جيت المطوع مير صاير شفوحي قال انتبه يالقرم ترانا إمزيدين

ما حنا على خبرك الياصرت توحي ألتفلة الوحدة تراها بخمسين

قلت الحكي بالعافية والنجوحي كان الجدا الدنيا تراكم مهزوبين

جماعة الدرهم بشر وشوحي لصاريبي ياخذ فلا أظن مشوين

نكست من عنده وساقي يلوحي زاد الوجع والنفخ مفاد به شين

فكرة في نفسي وقلت أبروحي لم الذي لا جيت له يعافين

هو الذي يعلم ويبصر ويوحي وهو الذي دايم لنفعي يتادين

رفعت طرفي له بجسمي وروحي قال ابتهج بالخير ونشفيك هالحين

تروح لم الناس تشكي الجروحي وأنا طبيب الخلق عندك وعادين

قلت ألعفو يا الله وأبي ألسموحي وأنا ترأي أخطيت ولا هوب خافين

هذي أسباب ولاعن جنابك نزوحي أنت الذي برك وجودك مغطين

أرجو ألعفوك يا قريب وتوحي إنك بعفوك من جهنم تنجين

أنت الكريم ولا لنا عنك روحي كلايبي عفوك وحنا مذنبين

يا سامع بالليل صوتي ونوحي تفرج هموم فوق قلبي له سنين

ما هيب شكوى يوم أقوله صروحي لشك أخبر من يودن ويغلين

عساه يدعولي بقلبا نصوحي وأنا أبدعي له على العسر واللين

لعل من يغلين بنفس سموحي لعله بالجنة ويسكن بعليين

صلاة ربي عد برق يلوحي على نبينا ساطع بالبراهين

سألني واحد قال وش أصلكم يألجداعا فقلت هذه الأبيات

قالوا ويش أصلك قلت ماني غريبي — الجد واحد والأصل بالطباعا

وأنا أتركن في عزبتي ويش تبيبي — ما نيب ميزان ولاني بصاعا

أسرح وروح مع طروش العزيبي — وأنا أحمد الله يوم نرجع إشباعا

والعز بتقوى الله وصلة القريبي — وحسن الجوار وصيرتنك مطاعا

وإن كان تبي أصلي فأنا لك مجيبي — الأصل من شمر ولأني مضاعا

وأنا افتخر من لي من الجداعا قريبي — أهل الكرم والجود وأيضاً شجاعاً

والناس ما يخفون من فيه عيبي — من قدم الطيب مع الخلق شاعاً

إنشد من الأجواد منه أديبي — يعطيك عنهم ما تخفى وضاعاً

من قال ما غرك يالقصير الحبيبي — إلا أن حبس حابس أو يشغلون الجداعا

وكل الحمايل فيهم رجال وطيبي — ومن قال أنا الطيب فهو ما يطاعا

الله هو اللي للخلايق رقيبي — والبر كله لك فجوج وساعاً

صلاة ربي عد ما أرغد شعيبي — على النبي اللي كلامه مطاعا

القصة الأولى -- قصة نبي قفتنا بلا عنب

هذه القصة تدل على إن الفرج قريب من الشدة فيه رجل فلاح اسمه أبي سالم وله أولاد وهو رجل ذا كرم وشجاعة ولكن الفقر ملازمه وأخذ يستدين من تاجر أعمى والفلاح له المزرعة وألتاجر ما يرد له طلب قل أو كثر . وكان أبي سالم يكتب الدين بيده وإذا صار عند أبي سالم زيادة تمر أوعيش أوغنم أوبقر أو ابل أرسله لأبي علي الديان يبيعه يقول عساه يسدد بعض الطلب ولما بلغ ألدين ألف ريال والملك ما يسوى ولا خمس مئة ريال في ذلك الزمان تكاثر الدين وخاف أنه يموت وهو لم يوفي التاجر وبدالا ينام وقل أكله فقالت له زوجته مالك ما تنام ولا تأكل فقال الدين يأم سالم وهذه أول مرة تسأل أبي سالم عن حاله وأخذه ألبكاء وذرفت دموعه فقالت زوجته إذهب إلى التاجر وقل له لعلك تأخذ المزرعة بما تستحق والباقي يا أبي علي اكتبه في ذمتي لعل الله يجيب لنا من الرزق شي وان شاء الله نسدده لك . فقال أبي سالم أخاف أتبين ثم يسجني فقالت ما عندك من الحيلة مالك غير ما قلت لك يخلف الله علينا مزرعتنا والشكوى لله الحمد لله على دبرته فذهب إلى التاجر وكان له دكان يجلس فيه وعنده خادم له يقوده إلى البيت والمسجد والدكان وجده في دكانه وعنده ناس جلوس سوا ليف وضحك سلم على التاجر وجلس ولا قدر يتكلم عند الحضور فقال التاجر لأبي سالم كأنك اليوم مصيف ما يمكنك تطلع لهلك لعلك تبيت عندنا اليوم و إذا أصبحت اذهب فقال أبي سالم جزاك الله خير وغص في ريقه ولم يكمل قولته جزاك الله خير إلا مرتين فلما سمع التاجر أنه غص قال في نفسه انه يريد شيأ ولكن بلاه الحضور فقال للذي عنده وأريد أن أتكلم مع أبي سالم لو سمحتم فتفرق الحضور فقال ورائك يا أبي سالم وأنا عهدك شجاعاً فقال أبي سالم لي كم يوم ما نمت ولا أكلت فقال التاجر وراءك عسى ما بك مرض أنت موجس شي فقال لا والله يا أبي علي لكن الدين كثر وهذا الذي جعلني ما أنام فقال التاجر يا الله مقسوم خير من هو الذي يطلبك يا أبي سالم ورائك ما علمتني بالطلب الذي خلاك ما تنام فقال أبي سالم إني جمعت الطلب الذي علي لك وبلغ ألف ريال وهذا الذي خلان ما أنام ولا آكل وجئت إليك لعلك تأخذ المزرعة بالذي هي تساوي والباقي سجله علي إذا صار معي شي جئت به هذا الذي جاء بني تالي ها النهار فقال وبس قال نعم فقال . التاجر أما أنا والله الذي رفع السماوات بغير عمد أني ما أبي منك ولا هلله فقال أبي سالم والدراهم الذي أنا اسحب منك كل سنة من أو فاها فقال التاجر أما الذي أعطيتك من قبل فهو لله ولكن التمر الذي أنت ترسل والعيش فأنا أبيعه وحفظه عندي أمانة ومكتوب عليه انه مال أبي

سالم وأنا حسبتك ترسلهن أحفظهن لك والله إني أخطأت عليك ولكن سامحني يا الله الخيرة والتفت إلى خادمه وقال هات الدفتر شف الذي لأبي سالم فقال الذي لا أبي سالم ثلاثة آلاف وعشرين ريال فبهت أبي سالم وخاف على نفسه من الإغماء وقال في نفسه لعله يريد يهون الأمور علي فقال أبي سالم يا أبي علي لا تهزأ بي أنا خالص من الإرهاق خوف من ثقل الحمل والمقام ليس مقام استهزا يا أبي علي وكانوا بعد العصر فقال له التاجر صحيح ما هو وقت استهزأ توكل على الله هيا معي إلى البيت نتعشى وتشوف الصحيح حتى يرتاح خاطرك والله إني أخطأت عليك وذهبوا جميعاً إلى البيت وتناولوا طعام العشاء قبل الغروب وأعطى المفتاح خادمه وقال هات الدراهم وعد له ثلاثة آلاف وعشرين ريال وقال له ترى زكاة هذه ألسنة ما أخرجناها حال ما تصل أخرج الزكاة ولا تقطع عنا الزيارة يا أبي سالم ونبغي منك الحل عن شي خفي علينا فبكى أبي سالم وإن كب في حجر التاجر وأخذ يبكي بكاء شديد حتى إن أولاد التاجر فزعوا من شدة ألبكاء فقال التاجر لخادمه رح إلى فلان وقل له يعطينا ناقة والصبح إن شاء الله نجيبها له فذهب وأحضر ألناقة بعد صلاة المغرب وأبي سالم يبكي فقال له التاجر ما هذا ألبكاء يكفي فقال والله يا أبي علي إني لم ابكي فرحاً بالمال لأني لم أفكر في مال بل أنا خائف من الدين ولكن ابكي من معروفك - ألذي أعطيتني لا يجيب لك جزا ولا اقدر على مكافأتك فقال التاجر بل تقدر على مكافأتي وهي بسيطة جدا إذا صار آخر الليل تقول اللهم كما أغنيته بهذه الدنيا انك لا تحرمه الجنة ولا أبي غيرها شي فقبل راس التاجر وحمل المال وركب الناقة وخرج إلى أهله وكان متأخراً بالليل وإذا أم سالم خارج البيت وترش على كبدها ماء من شدة ألحرارة وقالت في نفسها أنا أشرت عليه وجزم إن هذا الظالم سجنه على طول وأنا السبب وصل أبي سالم وقال ورانك بهذا يا أم سالم هنا ولم تنامي وكانت خائفة لأن الدين كثير فقالت يا نوم الود ر يوم الله جاء بك فقال ابشري بالخير نزلي الدراهم أريد أن أصلي وأدعو لا أبي علي فقالت يا دراهم الود ر ما نبي دراهم (نبي قفتنا بلا عنب) لمست الدراهم صرخت وقالت يا دافع ألبلاء يا أبي سلم رائح تدين تزيد الطين بله حنا نبي نتعشى يوم ونجوع يوم ولا نبي الديون ولا ها لنخل الله يعطيه ألجمرألذي يجمره فقال حطي الدراهم بالمخزن وشبي على القهوة وبكاء وجلس فذهلت أم سالم ما هذا الذي صار الأمر غريب أو أنا أحلم فقالت ذبحتن يا ابن الحلال علمني قبل أن تصلي فقص عليها القصة من أولها إلى أخرها فقالت وأنا بعد أريد أن أصلي لله وأدعو لا أبي علي وقالت لله علي نذر ما دمت على قيد الحياة كل ما أوترت إني ادعي له وقاما يصليان إلى الصباح وهم في ألسجود وفي الركوع يدعون لأبي علي وأصبح أبي سالم

يعد من التجار وكان يتمنى انه يعرف يقول الشعر ليمدح أبي علي فقال هذه الأبيات بغير وزن تام .

قال الذي دمعه على الخد نثار	لراحت ألأولى وإلى ذيك تأتي
عجزت أرد الدمع من فعل الأبرار	اللي فعا يلهم جرت هالسواتي
ما عمري سمعت أفعال هذا ولا صار	ولا ضنتي يصير في هالحياتي
ليا ماذكرت أفعال أبي علي أحتار	اللي جميله زاد بالمواصفاتي
رحت أبتعذر قال ماهيب الأعذار	المال عندي لك كثير اعلواتي
ياالله عسى عظامه حرام عن النار	عساه بالجنة بكل الهناتي
ياليتني بيطار وأعرف الأشعار	ابرد على كبدي لهيب اللضاتي
قعدت ابكي قال وش فيك محتار	لياك تبكي هات علم ثباتي
قلت له ابكي من جميلك معي صار	غمرتني بفعالك الطايلاتي
دين على دين تراكم والاقدار	خوف على نفسي من الموت ياتي
جيته وقلت الدين يانسل الابرار	غلق علي ألالف حتم ثباتي
خذ النخل والمزرعة والحق الدار	واللي بقى سجله علينا وياتي
واللي بهرني قولته لي متى صار	وشلون يجيك الدين وانت بغناتي
عندي ثلاث آلاف بالبيت بصرار	مكتوب عليهن لك ومجوداتي
يومي سمعته صابني رعب وفتار	وفكرت بنفسي إنها مجاملاتي
قضب يدي بساعة وانحر الدار	وجاب الدراهم قال خذ بالهناتي
وأحظرلي اللي سمحت تقل دينار	حمر من الطوعات ماهي عصاتي
ركبت عليها ساري قبل الاسحار	جيت ام سالم تنتظرني متى اتي
قلت ابشري بالخيرزالا الاكدار	عقب الفقر صرنا بعز وغناتي
ماصدقت قولي وقالت ذي اعذار	حنا نبي القفه بدون اعنياتي
يوم انني خبرتها بالذي صار	وشافت الدراهم عندها حاضراتي
نذرت على نفسه ان تايِّ بالانذار	تدعي لبوا علي مدى هالحياتي

ويذكر الراوي لهذه القصة إن أبي سالم وزوجته رأوا بأالليل رويا انه فيه قصر وعلى كل باب من هذا ألقصر بواب وسألوا البوابين من هذا القصر له قالوا هذا لتاجر أبي علي وكذلك خادم أبي علي راء هذا القصر والله اعلم إن تهت القصة على خير .

القصة الثانية

قصة زبن مع بنت عمه وما جرى له وأن الظلم

يرجع على الظالم وأن النصر بيد الله سبحانه وتعالى فيه رجل له بنت ولها ولدعم يدعى زبن محجر عليها وكانت البنت أحسن بنات زمانها فلما كبرت البنت تقدم لها من بني عمها إلا باعد وخطبها فقال أهلها انه محجر عليها زبن أبن عمها فقال الخاطب ألأخير ما هو كفو لها أروح له يتنازل عنها طيب أو غصب وكانت البنت ما تريد الخاطب ألأخير ولكن أهلها لا يبالون فيها وسمعت الخاطب ألا خير وهو يقول يتنازل عنها طيب أو غصب ولما كان الليل ذهبت إلى ابن عمها زبن خفية وقالت له هذا ما جرى وأنا يا بن عمي ما أبي إلا أنت ورجعت إلى بيت أهلها ولما كان الصباح ذهب الخاطب ألأخير إلى زبن وقال له انك محجر على بنت عمك وأنا أريدها إما طيب وألا كره فقال له زبن يكون خير فقال الخاطب الجديد قلها مع فمك واشهر عليه السيف وكان بجوارهم رجل يراهم فأسرع وحجز بينهم وكان الخاطب الجديد فارس ومتره ولا يرى زبن شيء وكان عند زبن فرس وديعة لرجل مسافر فركب الفرس وهرب عليها ولكن الفرس ليست أصيله وعلم إن الفارس سوف يدركه لأنه فارس شجاع وما كان من زبن إلا إن يلح على الفرس لعلها أن تزبنه وهو عالم إن أدركه سوف يقتله ولا يبالي ومن الصباح حتى المساء وهو في انهزام لأنه خائف لما كان قبل غروب الشمس إذاه يصل إلى بيت كبير ظن إن راعي البيت لا يحماه لأنه لا يعرف عنه شي وليس من جماعته ولكن زبن عطشان خائف ومر على البيت فوجد في رفت البيت رجل شيخ كبير فسلم عليه وقال له أريد ماء فقال الشيخ انزل واشرب وتقهو وتعش واسترح هذه الليلة عندنا والصباح رباح يا ولدي فقال ما أستطيع أنا مطلوب لكن عطني ماء فقال الشيخ أنت ذابح أحد فقال لا والله يا عمي ألأمر ليس كذالك فقال انزل بوجهي وأنا أخو وضحى أربط الفرس وابشر بالسعد إن كان دين أوفيناه وإن كان غير ذلك سهل الله فنزل عن الفرس وشرب وأخبر ألشيخ بالقصة وقال إنه وراءي من الصباح ومن قبل ساعة وأنا أشوفه فقال الشيخ اطمئن يا ولدي بحول الله ما يأخذ بنت عمك إلا أنت مادمت أنا على قيد الحياة وكان في بيت الشيخ بنات ويسمعن ألكلامه فقال هذا هو أقبل يا عم فقال الشيخ يا وضحى شدي الحصان وأركبي عليه وإن شفتي من ألذ ي أقبل ريبه أو عيا ينزل فجسميه نصفين وإن نزل فدواه عندي وأنا أخو وضحى فلما وصل إلى البيت لم يسلم بل قال أطلع يا زبن هروبك ما يغني عن قتلك والله ما تشرب الماء غير ما شربته وأنا أخو جوزاء فقال الشيخ جوزا حطها في بومتك يا ألزلابه هذا كلامك وهو عندي وإذا البنت قد

أقبلت عليه من خلفه فقال الشيخ شف الذي وراءك فك روحك كان انك فارس فلما التفت اشهر سيفه يريد هذا الفارس ولم يعلم أنها بنت فقال خيل الخيل وأنا اخو جوزاء فاقبل على البنت وهربت فقال زبن يا الله ألخيره فارس ما ينطح فقال الشيخ لا تخاف تريد تبعده على شان تأكله الكلاب لا تخف يوم الله حطك عندي وأنا اخو وضحى وإما جابت رأسه ورمته علينا فانا معربته وكان زبن واقف ينظر ويتحر الفرج فقالت البنت الذي داخل البت يا زبن اطمئن والله ما جابه إلا ردى حضه وإما ذبحته فأنا ورانه والله ما يذوق الحياة غير ما ذاقها هذا ردي نصيب بس اجلس فجلس وبعد لحظه ضربته بالسيف وجسمته نصفين ونزلت وقطعت رأسه وشالت الرأس وجاءت إلى أبيها ورمت ألراس عليه فقال الشيخ تفضل يا زبن وأنا اخو وضحى فبات عندهم وفي الصباح رجع إلى أهله فقابلته بنت عمه وقالت وأين الكلب فقال أعان الله عليه وإن ذبح فقالت الآن توه زاد غلاك فقال هذه ألأبيات .

يا بنت عمي اسمعي في كلامي	اللي جرى منيب كاذب ومخفيه
يوم اطلبن جديت بألان هزامي	وهو معروف بالشجاعه مباديه
الله رحمني يوم اعضض بهامي	واقبل علي الموت كني اراعيه
زينت اخو وضحى عزيز المقامي	قال ابتهج يازبن هالحين اداويه
امر على وضحى وقال الهمامي	قومي بسرعه للحرامي وهاتيه
طلعت عليه اسواة نمر العدامي	شالت امتونه من معالي علابيه
بنت الذي لاهد كنه قطامي	ليتك حضرتي يوم جالت تناحيه
يوم اقبلت عليه شالت اللثامي	تبي تهينه عند موته وترديه
لعل يمن ماطته ماتضامي	جابت لنا راسه لبوها تورية
راحت تبوج الخد مثل القتامي	ثم انتخا يوم شافها له تباريه
اثريك بنت البنت قتله حرامي	انا اخوجوزا ماتعدد مثاريه
يوم انتخا ارخت عليه الحسامي	في قولته ياليت جوزا اتراعيه
تشوف فعل الضيغميه تمامي	برد على قلبي لهيب يصاليه
ليابعد كل عاملات الوشامي	يوم انتخت بانت افعوله ومراديه

فلما وصلت ألقصيده اخو وضحى رد بهذه ألأبيات

يازبن يالمضيوم مابك تهامي	عاداتنا يازبن لضد نوهيه
دخيلنا ما ينهضم اويضامي	دخيلنا لازم يكرم ونرضيه

عنـدي سـباع ضـاريات حشـا مـي	دريتـهن للـي يتعـدى مراعيـه
يـوم الله قطعـني مـن عيـال كرامـي	حـط الشـجاعه بالبنـات المداليـه
اللـي حمـن برمـاحهن الجهـامي	عـن ضـدنا لا ينـهب المـال بيديـه
وضـحى ونوضـى والـبروق اللـهامي	بنـات حـرا بـ ـيتات معاديـه
دريتـهن للحـرب بعـد القطـامي	وأرجـو مـن اللـي ماتعـدد حسـانيه
انـه يـوفقهن عيـال تـ ـمامي	يحيـون عصـر دارسـات مواريـه
فحـولهن رجـال مـا هـم دمـامي	مختـارهم مـن كـل شـهماً أراعيـه
يـازين هـذي افعالنـا مـن قـدامي	والفـايز اللـي عنـد ربـه يـ ـنجيه
وان حاجـت الـدنيا بقـل الحطـامي	عاداتنـا المحتـاج يـاتي ونرضـيه
ينحـر اخـو وضـحى بليـل الظلامـي	الجـود والمعـروف يسـعد رويعيـه
خـذ التحيـه مـع كـثير السـلامي	الغايـت الـرايح احـذرك تطريـه

وأرسل هذه الأبيات إلى زبن يقول لا تذكر شي من فعلنا معك وكان زبن عنده أخته التي اكبر منه في سبع سنين فقال لها يا أختي تشوفين فعل هذا الشيخ الذي عمره يبلغ سبعين عام وودي إن أهديك عليه لعله يقبلك حيث إن أم بناته متوفاة لها ما يقارب خمس سنين فقالت ما عندي مانع ويا ليتي أحصله فأشترى لها ملابس جميله وذهب هو وإياها إلى اخو وضحى وصار ضيف عنده ولم يعرفه أخو وضحى فقال يا أخو وضحى انك لم تعرفني أنا زبن الذي زبنت عندك العام الماضي فقال الشيخ ها لحين عرفتك وظن أنه يريد يسترفد فقال الشيخ يا هلا ومرحب عدد ما مشيت الله يحيك فقال يا عم أخو وضحى معي هدية ولا أبيك تردها فقال الشيخ مقبولة ولم يدري إنها أخته والشيخ ما شافها ولم يخطر على باله أنه يهدي عليه بنت لا أنه لم يفكر بالزواج وقال وشي هذه ألهدية يا زبن والبنت واقفة وراء الذرى خلف الشيخ فرمت بنفسها عليه أنا الهدية يا أخو وضحى وأرجوك لا تردني وسوف أخدمك تالي حياتك وأنا ألسعيدة إذا حصل تك يا أخو وضحى فقال الشيخ مقبولة وكان الشيخ عنده راعي أسمه سعد فقال يا سعد اركب الحصان ورح إلى الجيران وجب الخطيب واثنين معه للملكة وش اسم أختك يا زبن قال اسمها (مها) وكانت أم بناته اسمها مها وفرح الشيخ حيث طابق الاسم حيث انه يحب أم بناته وتادى وضحى وقال لها هذي يا وضحى زوجة أبوك أخت زبن وإن كان تغلين أمكن فأنا أوصيكن عليها وحضر ألخطيب والشهود وتم عقد الملاك وبعد ما حضر عندها سأل البنت عن وضع أخيها زبن هل عنده مال وألا فقير فقالت إنه ماشية حاله وبعد الزواج والعشاء أقام أخيها عندهم ثلاثة

أيام وأراد إن يذهب إلى أهله سأل أخته هل هي مرتاحة أم لا فقالت والله يا أخي انك وفيت حيث حطي تني عند هذا الشجاع ولا كنت أتوقع إني أحصله في حياتي ورجع زبن إلى أهله وبعد يومين أرسل له أخو وضحى ثلاثين ناقة وثلاثة آلاف نيره وأصبح أغنى جماعته وأما مها فأنها حملت وفرح الشيخ وفرحن بناته الثلاث ،ان جبت ولد فسماه زبن على خاله فلما علم أولاد عم أخوا وضحى إن ألزوجه الجديدة إن جبت مولوداً قاطعوا عمهم وكانوا قد طمعوا بالحلال حيث أنه ليس له أولاد ذكور ويريدون الميراث وهم قبل أن يأتي ألمولود يزورونه كل شهر ويقبلون رأسه ويسألون عنه كل من يمر عليهم وحيث إن المولود حجب عنهم الحلال قاطعوا عمهم وهذا يعتبر من أكبر الردى فلما بلغ ابنه العاشرة من عمره اخذ والده يوصيه بهذه الأبيات .

يا زبن يا مشكاي عدن تعليت — وصبحت سعيد في بقية حياتي
يا زبن يومك جيت يازبن حييت — أحييت نباء مافات قبل الفواتي
وقت مضى وهموم قلبي علاميت — حيث أنني ماجبت غير البناتي
عصابة للمال ماودهم جيت — اكثر نشا يدهم عسى العود ماتي
يبون طروش بالمغالي مفاليت — حاميهن اخو وضحى بحدالقناتي
قطاعة الارحام هيوس عنا تيت — ذالي ثمان اعوام ماشفت واتي
من دريوانك جيت صاروخراتيت — يبون جل المال وضفط البناتي
ابيك ستر للبنات المنا عيت — تنفع خواتك بعد موتي شفاتي
عن مثل ذولا هال هيوس السرابيت — ماجاملوا بالهرج لو ازهفاتي
ياليت ما هم قربة لي ولا بليت — من مثلهم سوا بهذي ألسواتي
وصيتي لك يازبن لاتردديت — في حفرتي وحط فوقي حصاتي
امك وخياتك وجاهك إلى بليت — بالمرتفد يطلبك زود العناتي
ووصيك بالمضيوم لاجاك بالبيت — ريقه نشف ولا يبل اللهاتي
ابذل له المجهود لو ماتماديت — واحذرك ياجدي عن المناجهاتي
وبد اليتيم لصار ابيه هو الميت — ترى اليتم غربال في هالحياتي
واطلع زكاة المال لصرت زكيت — تراه يذهب لامنعت الزكاتي
تعاهد الجيران لصبحت ومسيت — لاتقول كلا راتع في غناتي
وغض النظرعن مترفات مناعيت — ترى بنات الجار مثل بناتي
واكرم جناب الضيف لتصيرفليت — تراه لزما لك سوات الصلاتي

احذرك نوم الصبح في رفت البيت خلك مع الادباش صوب الفلاتي
وصية لك يازبن لا تنويت على الزواج اوصيك تقبل وصاتي
لاتاخذ الا بنت ناس مناعيت مثل الشجاعه والكرم حاصلاتي
والدين والعفه وحسن المنابيت أوصابهن اللي شافع للبراتي
واعرف ترى الدنيامراروحلاتيت مابه لذاذه لو حلالك علواتي
ماينفعك يازبن جاهن ولاصيت لصرت بالدنيا شحيح حراتي
تصيربالدنيا على حسبت الميت مافزت في عزا ولاطانالاتي
ان طعت شوري يازبن لوتماديت خذ الشجاعه والكرم والصلاتي
مالك بهالدنيا مقام لو ابطيت ترى حنوطك والكفن جاهزاتي
ابذر بها الدنيا وتذكرالى اقفيت اعرف ترى المعروف عزالحياتي
هذا وانا يابوك عدّ تمشيت ركاب السفر يازبن لي والماتي
تسعين عام يازبن اوتعديت الحمد للي صور الكايناتي
اكلت عمري يا زبن ما تعديت على حلال الناس والسارحتي
كله تلاد من تلاد مرابيت مابه ولا فرد تلاها فواتي
اخاف من رب يشوفن لوخفيت يعلم جميع الناس والخافياتي
وأناسألته كل ماصبحت ومسيت انه يسامحني عن الماضياتي
هذا وصلوا عد من حج للبيت على نبي شافع للعصاتي

ويذكر اخو وضحى أن له أقارب أولاد أخيه وكانوا يزورونه في كل ثلاثة أشهر ويسألون عن صحته وبعد هذا المولود لم يزوره منهم احد حيث أنهم قبل يريدون الحلال الكثير عند اخو وضحى لما صار له ولد حجب الحلال عنهم قاطعوا عمهم ويذكر الردى أن هذه أرداء بضاعة انتهت القصة على خير

القصة الثالثه

قصة صالح من أهل نجد

كيف إن الوالدة حصلت على أبنها بعد أليأس منه فسبحان الذي بيده الملك فيه رجل أسمه صالح من قرى نجد كان شجاع ويذهب مع العقيلات إلى البلدان المجاورة مثل الشام والعراق وفلسطين وكان محبوب مع عقيلات وكانت أمه تقول لا تطول أنا ما أصبر عنك أزود من شهر ولكن ألظروف ما تجئ على المطلوب سافر صالح وأطال الغياب على والدته وتوجد عليه وعلى شوفه لعله يجئ تبرد عليها حرارة قلبها وكل يوم تنشد عن عقيل هل جاء منهم أحد وهل الذي جاء منهم شاف أبنها ولما طالت المدة على أم صالح قالت هذه الأبيات .

تشوف يا ألعين ماجوا عقيلات	ودي أشوف أخبار هالمقبليني
يا طارش من فوق حائل معفات	أوقف أبوصيك لطارشيني
لشفت صالح بالديار البعيدات	سلم عليه وقولت له يجيني
قله ترى أمك ما تهنت بلذات	ولاتنام الليل وقلبه حزيني
هذي ثلاث أعوام ما ذقت راحات	دائم هواجيسي بشوفت جنيني
قله يجئ ما أريد زود الجنيهات	ودي بشوفه قبل يومي يجيني

هذا وكان صالح قد بلغ في الغربة أربع سنين فلما أراد إن يرجع إلى أهله أشترى له ناقة وجمع ما أراد إن يحضره معه إلى أهله مما غلي ثمنه وخف حمله واتفق مع جماعته بالرجوع إلى أهله وكانوا خمسة عشر رجلاً وكل واحد على ناقته ومعلوم إنهم يختارون من الإبل الطيبات لأن ألمسافة بعيده والسفر شاق ومشوا من الشام متجهين إلى نجد وفي أثناء الطريق لقيهم قطاع الطرق وأنزلوهم عن الإبل بالقوة وما كان من صالح إلا أنه أخذ يطاردهم ليتحصل على ناقته فقام احد الحراميه وضرب صالح مع ساقه فكسره فسقط صالح على الأرض لم يقدر يتحرك وذهب ألأعداء بجميع أبل العقيلات وبقي صالح مكسور وأتفق جماعته أنهم يذهبون ويتركونه لأن ما في يديهم حيلة على حمله وليس قربهم بلد ومشوا وتركوه يبكي ويتلوا من شدة الوجع ولما صار بعد غروب الشمس أيقنا إنه هالك لا محالة حيث إن السباع كثيرة في هذه ألأرض وبعد قليل من غروب الشمس إذا هو يسمع صوت المشي قريب منه ومتجه إليه فقال في نفسه لعله سبع يا كلني أستريح وإذا الذي

يسمع رجل معه حمار والرجل كبير فقال بالحال وش أنت يا ها لسمار وكان صالح خائف وعطشان وفيه كسر شديد فقال أنا مكسور الساق فقال الرجل يا الله ألخيره من الذي كسرك قال ألحرا ميه وكان الرجل قوي فحل صالحً بين يديه وأركبه على الحمار وذهب به إلى بيته الذي بين الجبال وهذا الرجل من ألفنمي الذين يصيدون الظباء ويسمى الجلاء في ذلك الزمان فلما وصل إلى بيته انزله برفق وقال لزوجته وعياله هذا الرجل عتيق إن شاء الله وقام وجبر ساقه وكان ماهر بهذا العمل ومن الصدف إن الذي كسر رجل صالح أبن هذا ألرجل كان مع ألحراميه وبعد ما خلص من تجبير صالح وإذا ألحرامي يصل الى بيت أبيه وكان ألحرمي له بيت خاص ليس تابعاً لوالده ولكن أراد أن يعطي والده من الكسب وكانت ألناقة التي مع ألحرامي هي ناقته صالح فلما سلم على أبيه وهو لم يرى صالح من اجل أنه لانذ عن دربه وصالح شاف ناقته وجلس ألحرامي عند والدته يسلم عليها وذهب الرجل إلى صالح عساه مرتاح فلما سأله أذاه يبكي فقال الرجل ما هذا ألبكاء زاد عليك الوجع يا ولدي فقال لا والله سكن الوجع الله يبرد قلبك بالجنة ولكن الناقة التي أناخت هي ناقتي فقال الرجل أقصر صوتك وابشر بها إن الذي جابها هو ولدي فسكن صالح وفرح بقول الرجل ألطيب رجع الرجل إلى أبنه وقال ألحذيّه يا ولدي من ها لكسب الذي معك فقال ابشر يا والدي بالذي تريد فقال أبي ألناقة والذي عليها وإن كان أخذت منها شي فرده عليها فقال أبنه تهون علي يا والدي والله ما أخذت من عليها شي إلا هذا ألعصا وها ك إياه وقام ألحرامي وقبل راس أبيه وذهب إلى بيته على رجليه والناقة لم ينزل الذي عليها ومعقولة عند البيت وكان عليها من الفلوس ثمان مئة نيرة وعليها مختلف ألأصناف فقام الرجل إلى الناقة وقربها إلى صالح وعقلها بجانبه وأعطاها علف وقال هذه ناقتك وأنزل جميع الذي على الناقة وجعله عند راس صالح وقال أبشر يا ولدي انك بعد الشفاء سوف تذهب إلى أهلك إن شاء الله حيث إننا على طريق عقيلات كل شهر يمر منهم جماعة اطمئن وأما جماعة صالح فأنهم مشوا على رجليهم من بلد إلى بلد حتى وصلوا إلى أهلهم وحال ما وصلوا ذهبت أم صالح تسألهم عن أبنها فقال واحد منهم إنه مكسور وأخذ ت راحلته وما عليها في أرض كلها سباع والله تشوفينه غير ما شفتيه فأغمي عليها وجزمت على موته وكل من سألها عنه قالت ذبحوه ألحراميه أما صالح فأنه جلس عند الرجل تسعين يوم وهو لم يأكل ألا لحم ظباء وجبرت رجله تمام وكان الرجل يدعى أبو ماجد وفي اثنا مرضه قال صالح هذه الأبيات.

قال الذي دمعه على الخد سكاب — من رجل اللي ساقها كسرتيني

لومي على ربع وأنا حسبهم أصحاب — خلون في دون من البر ويني

لصارت الرفقة هيوس بلا أذناب — ما واحد منهم قعد يحتريني

خمسةعشر رجال مافيهم أجناب — ما منهم الوافي بدنيا وديني

لودبروا لي حيلة حطوا أسباب — الشاهد الله كلهم بايريني

ما منهم ولا واحد تعذر ولاجاب — لو كلمة تجبر اقليب الحزيني

احذرك ياللي بعدنا تخاوي أزلاب — لاتخاوي الاكل شهمن فطيني

يشين الرخامة لا تعلّت على الشاب — بعض النساء تفرق عن الخايبين

سباع تحوفني وهي ترعب ارعاب — ايقنت بالموت الحمر يقتفيني

الله رحمني يوم قلوا الاصحاب — لاحولى ديار ولا احد يعتنيني

سخرلي الشغموم قرب لي اركاب — شالن وحطن فوق حمار متيني

ساعةوصلنا البيت قرب لي اسباب — جاب الجباير واحكمه باليميني

لعل يمن حافت الكسر برتاب — ماتحرم الجنة مع المسلميني

تسعين ليلة داخل البيت برحاب — ما كولي من الغزلان عفرسميني

واللي ابيته ماتضايق ولا عاب — ولابهم من كدرن اويهيني

في كل صبح يكلمون بترحاب — وشلون رجلك ياالحبيب الثميني

كني وليد عندهم توي أنجاب — من بينهم ما كني الاجنبيني

اثر المروة بالبدو قبل الأقراب — ياالله دخل وجهك عن الظالميني

مقدر أكافي هالنشام والاحباب — اللي فعا يلهم تزايد يحيني

مامرت ضاقوا ولاجاني اعتاب — كني من إعيالا لهم مرضعيني

وخلا فذ ياراكب فوق نجاب — حراعلى المطلوب طلق اليميني

اليامشى يصير بالدرب نهاب — يطوي بعيد الخد في ليلتيني

حمله سلام من ضميري وترحاب — للوالدة اللي قليبها له حنيني

سلم عليها وقولت ابنك إنصاب — عند أبو ماجد بكل عز وزيني

سوى أفعالا ما تسويه الاقراب — فعله معي ماهقوة له وزيني

قله صويلح بشنة الله لاطاب — انه يجي لمك على ماتبيني

هـذا المقـدر يـام صـالح والاسـباب تجيبـك الـدنيا ولازم تـهيني
صـلاة ربي عـد مـن جـاء ومـن غـاب علـى نـبي فـاز بالقبلتـيني

وبعد ما تم عند أبي ماجد ثلاثة شهور مشى على رجله فقال لأبي ماجد ودي ترخص لي أروح للوالدة لعلي أجدها علي قيد الحياة فقال أبو ماجد ابشر يا صالح بس أنتظر الذين يأتون من عقيل حتى تروح معهم ألدرب شين ولا كل جماعة يصلحون ، وبعد يومين قال أبي ماجد هؤلاء ركب من أهل نجد ويصلحون كان ودك تذهب معهم فقال صالح ودي وفك الذهب الذي معه واخذ مئة نيره وكبها في حجر أبي ماجد وقال ما هذا جزاك يا أبي ماجد جزاك تلقاه عند الله فقال أبي ماجد أفاء يا صالح أفاء يا الله الخيرة تبيني اخذ عليك أجره والله انه ما يطب يدي منك ولا ملي أنا أبيه من الله وسلم على أمك وقلها تدعي لي أنا بحاجة لدعا وسلم عليه وودعه ولحق صالح الركب وسلم عليهم فقال أحد الركب يا صالح كأنك خرجت من مدة كم شهر فقال إني رجعة إلى فلسطين ولبثت هناك هذه المده وخرجت ولكن خفت وجلست عند صاحب البيت لعلي أجد اخويا ولما شفتكم فرحت في كم أنت تعرف الدرب والواحد بالبر ذليل فقال صدقت الله يحييك وكانت ناقته في هذه المدة مرتاحة وسمينه وتصير في أول الركب ولم يعلم احد من هذا الركب انه مكسور وما خوذ ولا يدري وش سووا أخوياه هل وصلوا أو ماتوا وأما والدته لما جاءها الخبر انه مكسور والسباع تأكله قبل إن يصبح قامت تبكي وتسترجع وإذا سئلت عن صالح قالت انه ميت يرحمه الله وقالت هذه الأبيات مما يخفف عن قلبها وتترحم عليه .

ياذئب يـاللي بالخـلاء لا تـبلاه ياذئـب لاتفجـان وتاكـل جنـيني
مالـك فخريـوم انكسـرتي تغـداه جنـب عـن اوليـدي وخلـه يجـيني
مـازل يـوم ماقعـدت اتـحراه كـل ماذكرتـه زاد اقلـيبي حنـيني
ياحركبـدي يـاملا الـجود حـراه علـى اوليـدي مـا يـجيله وزيـني
كـل ماذكرتـه هـز قلـب الطـرياه لمـا يصـب الـدمع مـن مـوق عـيني
ويـن العنـود اللـي الصـالح خطبنـاه وهـي تحرالـه بخمـس السنـيني
مـع السـلامه ياعـنود مربـاه تنجعـي البـارق وربي يعيـني
قولـو لهـا ذيـب الخـلا كـد تـعشاه وخـلان بالـدنيا قلـيبي حـزيني
الله حسـيب اللـي معـه كيـف خـلاه خـلاه مكسـور يجـر الونـيني

خلا ثمر قلبي لـــذياب تـــولاه	في وسط رهـــراه ولالـــه عـــويني
مـا واحـد رحمـه ولا قـال ابتـــناه	مـا واحـد منـهم الصـالح يلـــيني
أرجـــومن اللـــي متحســب عطايـــاه	انــه شـهيد مـا يعـذب جنـــيني
وانـــه يـــوفقني الى مـــت أبلـــقـــاه	في جنـة الفـردوس نسـكن اثنـــيني
يـاجود صبري يـاملا الجـود جـوداه	علـى الـذي بـالبر مالـه وزيـــني

ولم يكن عند والديه شك ألا أنه مع الموتى ولو كان حي لجاء مع أخوياه الذين جابو الخبر ولما وصل صالح إلى بلده وذلك وقت صلاة الظهر وقف عند باب أهله وممسك رسن ألناقة في يده عند الباب إذا والده يخرج لصلاة الظهر فأعتنق والده يقبله تقبيل حار ودموعه تنهال على خده فأبتهر الوالد من الذي اعتنقة وزاد بالتقبيل على رأسه وخشمه وأخيرا ضمه إلى صدره وبعد هذا سقط على الأرض فتعجب الوالد وارتعش من هذا السلام الذي لم يعهده فجلس عند رأسه وهو يبكي ووالده يسترجع يقول بصوت عالي لا حول ولا قوة إلا با الله فسمعته أم صالح وهو يسترجع وطلعت عليه وقالت ورائك أسم الله عليك من هذا ألذي يبكي عندك فقال لا ادري انه يقبلني ويلمني على صدره وآخر شي سقط يبكي وكان صالح متغير كثير عنهم ولم يعرفه والده ولما سمع صالح صوت أمه خاف عليها إن تنخلع وطال الانكباب على ألا رض هذا ولم يعلم صالح إن الرفقة قد أخبروا عنه والدته وبعد مدة قليلة جلس وهو يبكي ومن شدة ألبكاء لا يعرب الكلام وكانت أمه متحجبة فقال صالح بصوت خفي أنا صح لم يقل صالح فقالت والدته وش تبغي يا أبن الحلال قطعت الرجل عن الصلاة مع الجماعة وقالت لأبي صالح رح صل واتركه حتى يصحي يمكن فيه صرعه هذا مسكين فقال صالح أنا صالح ما في صرعه ما في ألا ألعافية وقام واقف فدخلت أمه داخل البيت وأغلقت الباب دونه فقام واقف ومش الدموع عن عينيه وقال يا والدي أنا ابنك ووالدته تسمع قوله أنا ابنك صالح فعرفه أبيه ونادي يا أم صالح هذا صالح هذا صالح ويرفع صوته وبكى وسمعوا الجيران أبي صالح وهو يصيح وحضروا وعرفوا صالح فقال احد ألجيران المشكل أمه هي المشكل وأمه تسمع داخل الباب ولكن لم تصدق إن ابنها على قيد الحياة بل جازمة انه أكله ألذئب وفتحت الباب وهي لم تتحجب وقالت وش تقولون فقام احد الجيران وأضاف عليها خمارها وقال يقول إني رجعت من عند صالح فقالت وش صالح هماه أكلته السباع فاخذ يسمي عليها فقال الجار أدخلوا عن السوق

فدخلوا وادخل صالح الناقة وأغلق الباب وجلس هو وأبيه فقال والده يا أم صالح ورائك هذا صالح والحمد لله على العقلان بعد اليأس منه وكان لصالح أخ أصغر منه فلما سمع صوت صالح عرفه ووالدته تريد إن تصلي الظهر وهي مقابلة إلى الشرق فقال أبنها الصغير والله انه أخي صالح فقالت وش صالح وخر عني أباء أصلي وهي مقابلة غير تجاه القبلة وجاء أخوان صالح وسلموا عليه عرفت انه ابنها وقالت في تكبيرها والله أنه صالح واعتنقته تبكي وهو يبكي ويسمي عليها وقال لها ألقبله كذا يا أم صالح فقالت لا تلمني مالي طاقة أصلى وأنا واقفة بل أصلى وأنا جالسه وأنت صر أمامي حتى أتم صلاتي لا تفارق عيني حتى اشبع منك فقال ابشري وقال لإخوانه أنزلوا عن الناقة وأحضروا الذي عليها عندنا وبعد الصلاة أجتمع صالح مع والديه وإخوانه وصار يقص عليهم ما جرى له من أوله إلى أخره ولكن والدته تقبله مع عينيه وتبكي وكانوا في حالة من ألفقر فرد الله عليهم ابنهم ورزقهم بلحظة وهذا من الله وبقيت والدته شهر وهي تبكي من الفرح إن تهت القصة على خير.

القصة الرابعة

قصة فاعلة خير والبر بالوا لدين لا يضيع

من عمل شيئا لله عوضه الله بأسرع وقت اعمل لله تجد الفرج قريب كان في احد المدن الكبرى امرأة كبيرة تبيع بالسوق مع الحريم وكان مالها من الأولاد سوى أحمد ولا لها بنات وكانت عندها مال عظيم والولد من البارين بها و قد اشترت له سيارة ولم يتزوج وعمره عشرين سنة كانت أمه تعطيه الذي يطلب من الدراهم كثير أو قليل وحيث إن معه سيارة التحق به شلة رديئة وكان يشري لهم ما يريدون من الأكل حتى أنهم تمادوا إلى الفساد فقال لهم ولد العجوز أنا لا أقركم على الفساد وأنا ما لأمي غيري وكانوا أربعة وهو الخامس فقالوا لو يعثر علينا قلنا إن أحمد ليس معنا ولم يدخل معنا بجريمة أنما حضر معنا صدفه وهذه مباد الشر خطوة خطوه حتى يقع بالفخ وفعلا وقعوا في جريمة توجب السجن وقبض عليهم وسجنوا جميعاً ،أما والدة أحمد فأنها لم تعلم عن أحمد هل هوا مسافر خارج البلاد أم هو خارج للبر وقت الصيد وفي كل لحظة يجول فكرها وفي يوم من الأيام فيه امرأة خرجت إلى السوق تريد تشري لبنتها التي تتزوج ذهب ومعها عشرين ألف ريال في حقيبتها وكانت تدخل في دكان وتخرج إلى آخر تريد تميز الأسعار وأنواع الذهب وهي لم تحسب للذي جرى ولم يرعها إلا أنها سرقة الحقيبة وهي غافلة واختل توازنها الدراهم كثيرة وزوجها فقير والأمر صار فوق ما يطاق وصارت تبكي بالسوق عند الحريم والحريم يسمعن بكاءها ويقلن يحول مسكينة مما زاد عليها الغم ومشت تريد بيتها ما لديها أية وسيلة وكانت أم احمد مع الحريم اللاتي عرفن وضعها ، وما كان من أم احمد إلا أنها خرجت مع شارع غير الذي فيه الحريم حتى لا يرينها وقابلت الحرمة المنكوبة فقالت لها مالي أراكي تتضجرين فقالت لها والله يا خاله سرقت فلوسي من يدي وهي لم تعرف أم أحمد وأم احمد لم تعرفها ولا مرة رأتها بالسوق لأنها ليست من اللاتي يكثرن ألد وجه بالسوق قالت لها أم احمد كم الفلوس التي سرقت منك قالت عشرين ألف ريال فقالت أم احمد بس قالت بس فمسكت يدها ورجعت إلى محلها وأعطتها عشرين ألف ريال وقالت لها شوي يدري أحد لا يصير لهن طارئ ابد وأنا أبي بهن إن الله يرد علي وليدي أحمد الذي له كم يوم ما شفته وبكت أم احمد وبكت المسكينة التي سرقت منها الدراهم قبلت راس أم احمد ومسكت الفلوس بكل يديها ورجعت إلى بيتها وفي اليوم الثاني

قالت لزوجها إني ما عرفت أشتري ولكن خلك معي نتشاور وفعلا خرجوا سوى وبعد ما اشتروا الذي يريدون أخبرت زوجها بالذي حصل فقال تعرفي عليها من تكون من الناس على شان نرد عليها فلوسها لو بعد حين هذه تستأهل ألوصل بما نستطيع الله يفرج عنها كل كربة أما أحمد ورفاقه فقد حضروا عند القاضي في نفس اليوم الذي أم احمد أعطت المسكينة الفلوس فيه وبعد ما حضروا اعترفوا بالجريمة إلا إن أحمد ليس معهم ولا له خبر بالجريمة إلا أنه صدفة حضر معهم حينما قبض عليهم هذه حجتهم فقال القاضي للعسكر فكوا عن أحمد ألحديد وأطلقوا صراحة وأعطوه سيارته ولا تتعرضوا لأحمد حيث إن رفاقه برؤه من الجريمة الذي اعترفوا فيها ولا يعارض احمد بسوء خرج احمد من المحكمة واستلم سيارته ورجع إلى أمه ألحزينة عليه وهو يفكر كيف يقول لوالدته ألذي راح منها ولم يستأذنها وهو بار فيها ولا لها غيره واخذ يفكر وفي أثناء تفكيره راء واحد من أهل ألحارة كان يعرفه ويخرج في بعض المرات معه للصيد وقف وسلم عليه وقال له أحمد ما رحت للصيد قال بلى أنا ها لحين جئت من الصيد خل أعطيك أشوي معي فرح احمد واخذ منه الصيد وخف عنه الهم لكن المشكل إذا والدته قد علمت بسجنه خاف من الواقع وصل احمد إلى بيت أمه وأوقف ألسيارة عند الباب ولما حان وقت الظهر إذا والدته واقفة عند السيارة وهي تمسحها وتقبلها وتقول يا هلا بسيارة وليدي الحمد لله على العقلان دخلت البيت وقابلها احمد وهي تبكي واعتذر منها وقبلت عذره ولكن أحمد خائف أنها أخبرت بسجنه ولكن من حسن الحض أنها لم تعلم فقالت له أمه ورائك ما علمتني يا أحمد قال خرجنا للصيد على أننا سوف نعود عن قريب لكن ما عدنا لأني خليت سيارتي عند أصحابي لم أذهب عليها حتى أرجع وغروني الذين معي منهم الشيخ فلان والصديق فلان وهذا الذي صار وأعطاها الصيد صدقته و رضيت عليه والدته وأما الحرمة ألتي أعطتها الدراهم فإنها بعد ما أخبرت زوجها قال خلينا من اليوم نجمع لها حقها ونرد عليها دراهمها وجزاها الله خير قالت زوجته هذا ألصواب وبعد مضي سنتين تحصلوا على عشرين ألف ريال وشالتهن الحرمة وذهبت إلى أم احمد ووجدتها في دكانها فسلمت عليها وقالت لها هذه يا أم أحمد عشرين ألف ريال ألذي أستلفت منك من مدة سنتين الله يجزاك خير ولا احد يفعل مثلك فقالت أم احمد واصلات تلك الساعة حال ذهابك من عندي والله ما صليت الظهر إلا إنه راد عوضهن لكن عسى ما دري بهن أحد فقالت الزوجة

ما دري ألا زوجي وبعد هذا قامت أم احمد وتناولت من المبسط كيسة حلوى وناولتها الحرمة وقالت خوذي هذه الحلوى أعطيهن العيال ومع السلامة قبلت رأسها فلما خرجت من دكانها إذا هي تقول لها قربي لي أبنشدك عن موضوع فقربت إليها فقالت لها أم أحمد أنا مالي ألا أحمد وعمره ثلاث وعشرين سنة وهو بار بي إن كان تخبرين له بنت حلال ودي بوحدة صاحبت دين وعاقلة وأنتي تعرفين الواحد ما كل يوم يتزوج فقالت لها إذا صار باكر أجيب لك خبر إنشاء الله ورجعة إلى بيتها وقالت لزوجها هذه الدراهم وهذا ما قالت أم أحمد فقال الله يجزاها خيرفقال إذا صار بكره روحي لها وأعزميها على الغداء خليها تشوف البنت ولا تخبرينها إن عندك بنت وفي اليوم التالي دخلت عليها الدكان وقالت لها يا أم أحمد أنتي راعيت معروف علي وباقي عليه كماله فقالت وشي يا أيم عبد الرحمن قالت أبيك اليوم تغدين معي والله إن هذا الذي جنت على شانه قالت ما عندي مانع حتى اليوم أحمد معزوم فقالت أم عبد الرحمن أجئ لك مع الظهر نروح جميع وفعلا حضرة أم أحمد عند أم عبد الرحمن وقالت أم عبد الرحمن لبنتها البسي أحسن ما عندك واحضر صبي القهوة فلما حضرة البنت انبهرت أم أحمد وصارت تنظر هذه الصورة الهائلة فقالت أم احمد وش تصير لك ها ألبنت يا أم عبد الرحمن قالت تصيرزوجة أحمد إن شاء الله فقالت أم أحمد غطيت المعروف بأكثر منه سبعين مره يا أم عبد الرحمن قالت أنتي راعية ألأولية وأنا تعبانه عليها وعلى تربيتها وأدعو ربي إن الله يوفقها الزوج الحبيب الدين الذي يبر بوالديه فرحة أم أحمد وخرجت إلى بيتها وهي ما تصدق بمارات تقول في نفسها يمكن إنها صورة أوحلم لما بها من الجمال والعقل حيث إن الجمال والعقل قليل يجتمعن فلما حضر ابنها أحمد أخبرته وأرسلت لهم المهر وزادت فيه حيث أنها غنية وتم الزواج ولكن أم احمد لما رأت زوجة أحمد الذي اسمها مريم فتنت بها لما فبها من الحبابة والمعرفة والجمال وكانت تشتري لها من الأنواع ألتي تريد مريم وصارت لا تصبر عنها ولا تبغي إلا ألذي تعمل مريم ولا ترتاح إلا معها وأراد الله جلا وعلى إن تحمل مريم وترزق ولد وسموه سلمان وماتت أم سلمان حين الولادة وحزنت أم احمد عليها حتى إنها أغمي عليها أما سلمان فأنه حضنته أم مريم وصار عندها وصار غاية بالصلاح وبعد تمامه سنة زارته والدته أم احمد على العادة حيث إنها تحبه حبا شديد ومعها بعض اللوازم فقالت لها أم عبد الرحمن يا أم أحمد عندي لك هدية ولا أبيك تردين هديتي قالت مقبولة وهي

لم تدري ما هذه الهدية قالت أم عبد الرحمن صفية نبيها لأحمد حيث إن سلمان مفتون بها ولا يريد غيرها منا يا أهل البيت ولكن أم احمد ما رأت صفية وخافت أنها ليست مثل مريم وهي قالت مقبولة وقالت في نفسها مهيب صائرة مثل مريم لكن مادام سلمان متعلق بها خلها تربيه وإلا مهيب صائرة مثل مريم هكذا تقول في نفسها ولم تخبر أحمد تخاف ما تدخل نظره وبعد يومين من الكلام الذي دار بينهم ذهب أحمد إلى خاله وذلك بعد صلاة العشاء الآخر وقابل خاله في البيت فقال خاله أبطئت يا احمد ها المرة حيث أريدك فرح احمد على انه يقضي شغل خاله فقال ابرك الساعات يا خال ماذا تريد قال ها الحين أعلمك وش أريد وأرسل احد أولاده إلى المطوع واثنين من جماعته وقال للمطوع املك لأحمد على بنتي صفية وارتبك من هذه المفاجأة العظيمة ولكن صبر تقدير لخاله الغالي عليه وقال في نفسه أثر له بنت ومريم ما أخبرتني بها وهي عندي لها سنة وربط على أعصابه وصبر وتم عقد الزواج وتفرق الجماعة فقال خاله أبروح لم أم عبد الرحمن تجيب لك سلمان تسلم عليه بقي بالمجلس وإذا الحرمة تحمل سلمان وبالحال قال يا مرحبا بخالتي فلم ترد عليه السلام إلا بصوت منخفض وكانت متحجبه وهو يحسبها خالته اخذ سلمان وجلس وجلست التي تحمل سلمان إلى جنبه وهو يحسبها خالته فقال ورائك يا خالة متحجبه عسى ما أنتي متكدرة مني وتناول الغطوه ورفعها بسرعة وإذا يطلع عليه الجمال الباهر الذي لم يرى مثله فقال أنتي صفية قالت نعم فلم يصدق ولا تقريبا انه يصدق وأحست إن والدها سوف يدخل عليهم فغطت وجهها وخرجت ولكن انبهر احمد من حسنها وبالحال نسي مريم الذي يحسبه لم يجد مثلها فقال استأذن يا خال أبروح للوالدة قال له خاله اصبر اشوي خل صفية تروح معك فزاد فرحه أفراح حيث أنها أخذت عقله معها ولا له صبر عنها أبدا فلما ركبت السيارة وسلمان معها قالت أمها خلي سلمان عندنا له كم يوم وذلك بحضور احمد قالت لا أريد أحمد يفرح بي ويفرح بسلمان ودعت أهلها ومشوا إلى بيت أم احمد الذي لم تتوقع بالذي صار أبدى وتفكر أنها تزورهم على شان تشوف البنت ولم يرعها إلا يدخل احمد وهو حامل سلمان ومعه صفية فلما رأتها تعجبت من الجمال الذي تحمله ومن شدة الفرح زال حب مريم ونزل حب صفية وفي الحال نذرت إن تشري لصفية من الذهب والملابس وجميع ما يلزمها بملغ ثلاثين ألف ريال علم إن المهر حدود عشرين ألف ريال فتم نذرها وكانت صفية أحسن من مريم لأم أحمد لأنها خدمها

على أتم شي وفي ذات يوم قالت لها يا صفية كم مرةٔ أجي إليكم ولم أراك تحضرين قالت يا خاله البنت إذا صارت تطلع على كل من جاء لم يكن لها ميزةٔ قالت صدقتي هذا واحمد ما خرج من السجن ولا تحصل على زوجتين جميلات إلا بسبب بره بأمه وقالت أم احمد قصيده تحمد ربها وتشكره على ما تم لها .

الحمد لله عد ما فل نوار	وأعداد ما عطت رياحه إلى فاح
وأعداد ما هلت هماليل الامطار	وأعداد ما تندار بالافق الارياح
على الذي اسداه ربي وماصار	من يقصد المعبود تاتيه الارباح
أنا أحب أحمد وهو صار لي بار	ما كدرن يوم بالامسا والاصباح
معا ألبر بره صار بالا مر صبار	همه معي يبيني ارضا ويرتاح
البر بالأبوين ينجي من النار	ويضاء بها لد نياغناةٔ بها افراح
شف قصة احمد بالوفا كيف هوصار	حصل بنات ما توصف باللواح
جنه هدية حيث بالوالدةٔ بار	تيسر زواجه ماتعنا ولاراح
احد زواجه يم الاقفا والادبار	ياخذ ستين بدورته وهومأرتاح
والبار حصلها على جانب الدار	شف واعتبر ياللي قليبك به اتراح
ياللي عققت الوالدةٔ كيف تندار	نسيت فعله يوم حجره لك امراح

وهذا كله من اثر بر ألوالده انتهت القصة على خير

قصة مسكت الأعمى شاته وما حصل له

تدل على أن الواجب إن ألإنسان يتوثق في كل أمره فيه رجلا أعمى لكن غني وليس له أولاد فكر أنه يحج وأشترى له جملين من النوع الطيب وأستأجر له رجلا لا يعرفه إلا أنه قال أريدك تذهب معي إلى مكة وأعطيك عشرة ريالات وأحد الجملين إذا رجعنا وأنت تحج فرح الرجل وافق وحمل الأعمى العفش وركب على الجمل والرجل ركب الجمل الأخر ومشوا فقال الأعمى وش اسمك قال أسمي رجا فقال تشوّف يا رجا لغدينا نلقى لنا اخويا نستأنس معهم فقال رجا هذا أنا أتطلع لكن ما أشوف أحد فقال الأعمى أنت تدل فقال بالحيل كيف ما أدل أعرف الأرض شجرة شجره وأعرف طريقة الحج من أوله إلى أخره لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك فلما سمعه الأعمى يلبي فرح وقال إنشاء الله هذا بن حلال جابه الله لي حيث إني أعمى ورحمني ولكن رجا هذا خبيث توجه إلى العراق وكان الأعمى معه فلوس كثيرة ووضعهن بالخرج ولهن صوت حيث إنهن من الفضة ذابت كبد رجا لما سمع الفلوس وجازم على أخذهن ورجا كل يوم يلبي وفي اليوم السابع ترك التلبية وبدا يغني فقال له الأعمى ورائك يا رجا يوم قربنا لمكة بدأت تغني فقال يا خوي يوم حنا ببلادك وأنا ما معي إلا إبليس واحد ولكن هل حين كثروا الأباليس وقف أوريك وأنزله واخذ الذي معه من الفلوس وتركه للكلاب وكان الوقت معتدل ولا يدري أين هو فيه وكل ما قام طاح في شجرة وكل اشوي يصوت ولا يدري الليل جاء أو النهار وفي اليوم الثالث سمع أصوات أغنام حوله وأخذ ينادي لها ولما قربت منه إذا الشاة عنده مد يده ومسكها وإذا بها حليب ورضع منها حتى شبع وكانت الغنم معهن ولد صغير فقال الراعي خل الشاة والله لا أعلم عليك أبي قال الأعمى الشاة شاتي رح علم أبيك هذه شاتي خله يحضر أبوك راحت الغنم حيث إن المغرب قريب والغنم تريد أولادها و الأعمى ماسكن الشاة بكل يديه والشاة تريد ولدها وتريد الغنم أخبر الولد أبيه وأخذ العصا وجاء على صوت الشاة فلما وصل قال وش فيك تمسك الشاة قال لولا هذه الشاة كان ميت في محلي أنا أعمى وإذا مسكت يدي علمتك بالذي جرى معي فلما راءه أعمى خاف يكون من الجن فقال أنت جني قال أنا ما أنا جنى أنا من أهل نجد وأنا أريد الحج ولكن خانني رفيقي وأخذ الركائب وهرب وتركني منذ يومين في هذا فقال راعي الغنم أنت حاج للعراق وش لون تبغي تحج لمكة وتروح شرق وأنت من نجد فقال هذا الذي صار مسك يده وراح فيه إلى بيته

وكان فيه مجموعة من الرجال فقال واحد من الجالسين صحيح إن ألأعمى ماسك الشاة قال صحيح فقال هذا جني أكيد وأنا اعرف كيه مع ألرقبة إن كان هو انسي فلا هو ضاره وان كان هو جني فهو ما يبغي الكي يهرب على طول قالوا الحضور هذا ألصواب حط الحديدة بالنار فقال ألأعمى ليا حجة مبروكة مسكوه الرجال فقال لا تمسكونني أنا خالص اكووا حتى تملون أخذ الحديدة من النار وكواه ثلاثة كيات وهو لا يتحرك المسكين لكن من الضيم بتل على نومته عرفوا أنه صحيح وأنه مظلوم و نام ألأعمى وتعشوا وهو نائم قال الذي كواه أنا أخطيت عليه لكن أروح به إلى بيتي لعله يحللني أخذا العمى وراح فيه لبيته وعشاه وقص العمى عليه قصته وصدقه فقال راعي البيت يا ولدي أنت عليك ذنوب ولعل الله يكفرها عنك قال الأعمى أنا ما أحسنت بوالدتي التي تولتني وأكرمتني وأنا صرت غني وهي مع زوج فقير وتطلبني اليسير ولا أعطيها هذا الذي أنا خابر فقال هذا بلاك جلس عند صاحب البيت حوالي شهرين وتضايقت منه راعيت البيت حيث أنه أربع وعشرون ساعة عندها وفي يوم من ألأيام كانت تعمل اللبن وسط النهار فقال يا راعية البيت عيوني لها يومين توجعني أعطيني قليل سمن أبدهنهن قالت اصبر اشوي وإذا حية تطلع من البيت وتنحر ماعون فيه حليب قليل فشربته ورجعته إلى ألماعون والمرأة لم تدري بالحية قامت المرأة وأخذت ألماعون وحطت على الحليب قليل سمن وأعطته إياه فقالت امسح عيونك وراسك ووجهك تراني حطيته على شوي حليب غسل الأعمى وبعد قليل صار مثل ألنار قال لراعيت البيت احتمى قالت لعله يصير شفاء ما حرك داواك واخذ يمسح وجهه ويصيح فقالت ، صار نقص علينا هذا الأعمى وبعد ساعة برد الحر وإذاه مبصر يشوف شوفاً حاد جدا فقال الله يجزاك خير فتحت تعجبت كيف أبصر ولما رأت اثر ألحيه عرفت وحضر زوجها وإذا الأعمى يسلم عليه فقال الحمد لله على هذه النعمة لو ما جئت لنا ما أبصرت قال له الأعمى أنا غنى وعندي مال كثير جهز لي ناقة وجميع اللوازم ضعه عليها وعلمني بالقيمة وإنشاء الله تجنك قال أبشر أعطاه ناقة طيبه وقال يمر علينا من ألعقيلات وخلك معهم وفعلا مروا عقيلات ومشاء معهم ومن الصدف إن واحد من عقيلات ولد عم ألأعمى وهو في الطريق قال سبحان الذي ماله شبيه فقال الأعمى وش قصدك قال والله إنك مشابه ولد عمي بس ولد عمي أعمى ضحك ألأعمى وقال والله يا مسفر إنك جيد قال له مسفر وش يدريك إني مسفر قال الأعمى أنت مسفر

ولد عمي قال مسفر صدقت أنت حماد ويشلون جئت هنا كيف أبصرت فقص عليه القصة وكان مسفر معه بضاعة للأعمى كثيرة فقال الأعمى ويشلون البضاعة عساها كسبت قال كسبت مكسب كثير وكان مسفر شجاع ومتعلم   قال مسفر كم الفلوس ألذي أخذ ألحرامي قال سبعون ريال قال مسفر أكتم الخبر عن ألرفقة لا يدرون انك تعرفني حتى نصل إلى البلد قال ، مسفر أنت واسم الجملين الذين سرق ألحرامي قال نعم واسمهن فلان الذي شراهن لي وهم في الطريق وإذا يرون ألجملين يرعين ومعهن واحد مر مسفر على الجملين وإذاه يرى وسم حماد جديد فقال لراعي منين جنك ألجملين فقال شريتهن من واحد فنزل وضربه بالعصا حتى سقط وعلى طول أعترف فقال وينن الأعمى الذي أنت حاج فيه فقال مالي فيه خبر له حول شهرين فقال وينن الفلوس السبعين ألذي سرقت يا خبيث قال الفلوس هذا هن معي بس راح منهن ريالين شريت فيهن ضحية للوالدين قال هات الباقي و اخذ الفلوس والجملين ولحق على رفاقه قالوا له أنت تحنشل يا مسفر قال هذه ألجملين لأخي مودعهن عند الرعي وعطيته أجرته وجبتهن وصلوا على خير وحال ما وصل راح اللأعمى لوالدته يسلم عليها ولما رأته مبصر هربت عنه فقال ابشري أني فتحت قالت هذه بركات هذي ألحج يا وليدي فقال إن الله أبقاني إلى السنة المقبلة لله علي نذر إني لا حجبك ولكن حلليني عن الذي مضى قالت إلى صرت تريد تحجبي فأنت في حل وفعلا حجا جميعا وقص عليها قصته وأحسن بوالدته ؟ وانتهت القصة .

القصة السادسة

قصة العاشق كان العشق في قديم الزمان عشق صحيح وبريء ونظيف

ويقال إن العشق يذبح يصير صحيح أو ما يصير صحيح فيه قرية من القرى الصغيرة فيها مزارعين وكان واحد له ولد والثاني له بنت صار بينهم عشق من صغر من زمن يوم هم يلعبون وعشقهم عفيف عشق الصحيح ولكن أهل الولد فقراء والفقير ماله ريح هابه فقال للبنت أنا أودك واهلك ليس لهم رغبة في وأنا أبسافر لعلي أحصل على مال فقالت خذ مني عهد إني ما أتزوج من أي شخص إلا أنت ولو طال الزمان فرح الولد الذي اسمه محمد وسافر للكويت وصار مع أهل ألغوص وحصل على مال كثير خلال اشهر وفي غيابه خطبة البنت فقالت أمها ابشري يا بنتي جاب الله لك رجل ولد حمولة وغني وأنتي لك حض فقالت نوره اسمعي يا أمي الغالية ما أريد غير محمد ولد الجيران متى ما جاء لا تفشلون بالناس أخبرت أم نوره والدها واخذ العصا وضربها حتى أغمي عليها فلما أفاقت قالت لوالدتها يا أمي لا تفشلون بالناس تراني ما أريد غير محمد ولد جيراننا خافت أمها إن يضربها والدها ولا أخبرته أرسل الجهاز وعملت ألوليمة وقال والد نوره لأمها جهزي البنت ترى هم طيبين و رجال من خيار الجماعة والرجل زوج نوره شجاع ونوره تسمع قامت الأم وعملت ما أمر فيه والد البنت نوره وحضروا الرجال والجيران وفرحوا فرح عظيم فلما صار العشاء وهو الذي بعد الصلاة يكون الملكة قامت نوره ولبست ثياب أخيها وأخذت ثيابها خفية وخرجت إلى ألصحراء ودورة عليها أمها ولم تجدها وأرسلت إلى والدها تخبره حالا قبل تروح بعيد جاء والدها ود ور بالبيت ولم يجدها وألا جناب ينتظرون ألخبر وصل الخبر إلى الرجال ، ألعريسه هربت والزوج عند ألملك ولا جاءهم خبر تفرقوا ، ووالد نوره يركض على الجيران ما حصل خبر رجع بعد منتصف الليل قال يا جماعة البنت هربت ولا حصلت عند الجيران خبر رجعوا إلى البلد الذي خرجوا منها والزوج لم يعقد له عليها وبعد عشرة أيام اشتكوا والدها انك أنت مخطط لها وصاروا الطيبين ردين قال انتم ليس لكم إلا الذي خسرتم وتدين وأعطاهم جميع ما دفعوه لكن البنت وينهي سأل عنها وتعب وتندم على ضربه إياها لكن فات الفوت أما نوره فأنها عند ناس عرب نازلين بالبر في محل ما يصله والدها ولا يطر على باله وبعد شهر أرسلت نوره لوالدها خطاب وقالت للذي يحمل الخطاب إلى راح للمسجد فدسه من تحت الباب وكان

والد نوره يجيد القراءة حط الخطاب من داخل الباب ورجع بخفية ولما صلى والد نوره وجد الخطاب وقراءه وإذا نوره تقول بالخطاب .

رح يانـد يـبي لم ديـرة ( )	وصـحا يشـوفك مـن يضـرالبناتي
حط الخطاب في داخل البـاب من شان	يشوفه إلى مـنه رجع بالصلاتي
يبيـني آخـذ ميـت النـار كـوبان	يقـول مـا مثلـه وعنـده غـناتي
البنـت ماتغصـب علـى الرجـل لوكـان	بـالحكم يوصـف مثـل فعـل الزنـاتي
ماريـد مـن يمشـي مـن الانـس والجـان	الا محمـد عشـقتي مـع اهـواتي
وان مـات مـا نبغـي بدالـه مـن أ نسان	ويـلا أبيتـوا الوعـد بـالماتي
تـراكم مـني بـالحرج طـول الازمـان	إن أعترضـتوا دون حـبي وشـافتي

وأما محمد الذي تريده نوره فأنه بالكويت ولم يعلم بألذ جرى

وقـد عـزم علـى الرجـوع إلى بلـده	( ) ونـوره بـين عينيـه فقـال
يـا راكـب حـرا علـى الكيـف ممشـاه	خلـك معـي اعطيـك علـم توديـه
وده النـوره مهجـة القلـب ومـناه	وقلـه محمـد عنـدكم كـان تبغيـه
يفـر قلـبي لاتـذكرت طـرياه	كـني اراعـي قـذ لـة التـرف غاذيـه

وصل محمد إلى (   ) وأول ما سلم على أمه سألها عن نوره قالت له أمه هذا ما جـرا لها، ولها أزود من الشهرين ما يدرى وينهي فـرح وقـال بنفسـه صـارت صـادقه علـى مـا دار بيني وبينها وبعد حضوره قال والد نوره يا محمد نوره تريدك وهربت قبل الزواج وأرسلت خطاب تقول أنا ما أبي إلا محمد وهل حين خل أملك لـك عليهـا ورح دورهـا عسـاك تلقاهـا وترى مهرها إذا حصلتها فرح محمد واملك له عليها وقال والله يا خال إني فـلا اعلـم بـأي جهة من الأرض فقال اتعب لعلك تلقاها أما نوره فأنهـا أرسـلت قصيدة لهـل محمـد وقـالت للذي أرسلت لا يراك احد ارم القصيدة في بيت أهل محمد بالليل واهرب فقالت :

اسلم وسلم كـل مـا شـفت ألأحبـاب	قلـه تـرى نـوره بـوادي حنـيفه
قلـه اقبـال ( ) بـتلاع واهضـاب	عـن ايمـن القـاره بشجارنضـيفه
كانـه يبـيني لايطـول بالاغـياب	تـراي عنـد النـاس كـني مضـيفه

وصل المكتوب وأخذه محمد لما قراه وذهب إلى خاله والد نوره وقراه عليه فقال يا الله مشينا أنا وأنت أسلمك إياها ونرتاح من الهم ومشوا إلى الوصف وكانت متضايقة جدا من البر والغربة ودائم هي تتطلع فلما رأتهم عرفتهم عن بعد ولبست عبأتها وراحت تتلقاهم وحال ما وصلت اعتنقت والدها فبكاء فقالت لا تبكى يا والدي ولكن خذها مني كلمه اقتلني وادفني بهذا الوادي وأنت مني بحل أ ما الزوج الذي معك والله ما أريده ولا عشر دقائق ألا إني قاتلته وألا يقتلني ولا تصير أنت السبب ، قتلي أهون من الزوج الذي ما أريده وأنت يا رجل لا تصير سبب شر كان أنت رجل وعندك شيمه فلا تحدث شر وعار على ألحمولة أنا لو أبقى طول الحياة ما أريد إلا محمد وهي لم تدري إن الذي مع والدها محمد تحسبه الزوج ولا عندها نية أنها تكلمه مهما يجري من الضرب أو القتل، وإن كان عندكم نية غضب سوف ترون ما افعل فقال محمد لها الله يهديك يا نوره فقالت، الله لا يهديك ووالدي الذي عرفني عليك فقال والدها خلين أكلمك فقالت لا تكلمني أبد وأخرجت من تحت العباءة سكين وقالت إن تكلم منكم واحد والله لا انحر نفسي وأنتم ترون فأشار والدها بيده وقال هذا محمد ناظريه وتراني عاقد له عليك واسلم عليك فالتفتت وإذاه محمد فجلست واسترجعت ، وجلس محمد معها بعد ما انفعلت وهدى روعها فقالت هل صحيح انك متملك علي قال صحيح فرحت ورجعت إلى أهل البيت وودعتهم واركبها محمد معه ورجعوا إلي بلدهم (   ) هذا العشق الصحيح البري وتمت القصة علي خير.

القصة السابعة

قصة ألشمري

ما كل إمام مسجد يحمل عقل تام ولو كان متدين ويحب الخير المعول على العقل والمعرفة ليس المعول عليه أنه يعرف يقرأ القران الكريم فيه رجل من البادية ولما كبرا أولاده توفيت والدتهم فتزوج والدهم ورزق من الزوجة ولد وبنت وكان بالبر يرعى غنما له أما أولاده الكبار فأنهم تحصلوا على حلال كثير وقالوا لوالدهم بع هذه ألغنم ألتي أشغلك أنت وزوجك وانزل في البلد تصلي بالمسجد وخل ولدك متعب يتعلم عند المطوع وحنا نبي نشري لك بيت ونعطيك من المال الذي يرضيك فقال والله وافين يا أولادي توكلنا على الله وفعلا نزل في بيت واستراح من التعب ولكن المسلم لابد له من الفناء كان ولده متعب شقي وعمره عشر سنين يتضارب مع أولاد الجيران وكل يوم وهم مشتكينه على والده وعجز عنه فقال ،

يـا متعـب لا تشـغل الجـيران — خلـك أديـب مـع ألشـلة

وألا رجعنـا علـى السـبران — رح للكسافـه عـن الحلـه

فقال والده لإمام المسجد ودي اخلي متعب عندك تعلمه الأدب وتعلمه القران وسوف أعطيك بالشهر ثلاثين ريالا فقال المطوع خله يحضر عندي وان شاء الله أربيه حضر متعب عند الخطيب وإذا الخطيب معه عصا من نوع الخيزران فقال يا متعب أنت ما شاء الله رجال وعلى الفور قال أنا متعب ما ني رجال فقال الخطيب من ربك قال وش تبغي فيه فقال الخطيب كيف وش ابغي فيه أقول لك من ربك وتقول وش تبغي فيه يا ثور أسمع من ربك واحضر العصا فقال متعب والله لو تضربني سنة انك ما تشوف ربي فقام عليه وضربه وانطلق الولد وهرب إلى أبيه وهو يبكي فقال له والده وش فيك تبكي يا متعب فقال ضربني الخطيب يقول وأين ربك فقال الوالد ماذا قلت له قال قلت له والله لو تضربني سنة إنك ما تشوف ربي فقال الوالد انك صادق خلاص قضينا من الخطيب الذي عنده عصا العصا للمجرم ليست للتعليم وكان في جوارهم امرأة تعلم البنات ذهب إليها والد متعب وقال عندي ولد ودي أحطه عندك يتعلم دينه ويتعلم القران وأعطيك ثلاثين ريالا بالشهر فرحت حيث إن الثلاثين كثيرات قالت خله يحضر بعد الظهر إذا خرجن

البنات حضر متعب عند المعلمه وكان عندها ولد لها كبر متعب فأجلستهم جميعا فقالت لولدها الذي اسمه

مرزوق يا مرزوق من ربك فقال ربي الله وقالت لمتعب من ربك فقال ربي الله وقامت وأعطتهم جائزة هي عبارة عن قرص كليجاء وكان متعب ما يعرف هذا القرص فلما ذاقه وإذاه طيب وعلى الفور قال يا أم مرزوق ربي الله ربي الله ربي الله قالت ولدي تشجعه رح لأهلك وأنت تردد ربي الله وإذا صار بكرا أعلمك طريقة ثانية وراح متعب إلى والده وهو يلهج بقوله ربي الله وإذا قام وجلس يقول بي الله وفي اليوم الثاني كان يراقب الظهر حريص على التعلم لأجل هذا القرص حضر عند ام مرزوق فقالت له من ربك يا متعب فقال ربي الله فقالت خذ هذا قرص كله حتى أعلمك فأكله فقالت لولدها يا مرزوق ما دينك قال ديني ألإسلام فقالت اعد فأعادها عشر مرات فقالت يا متعب ما دينك قال ديني الإسلام فقالت اعد عشر مرات فكررها عشر مرات وخرج إلى والده وهو يقول الله ربي وديني الإسلام وفرح والده وفي اليوم الثالث حضر وأعطته قرص وقالت له من ربك فقال ربي الله وديني ألا سلام فقالت انك شاطر فقالت لولدها من نبيك يا مرزوق فقال نبيي محمد فقالت كررها عشرين مرة لدام متعب يأكل قرصه فقال متعب أنا يا أم مرزوق أول هذا اليوم قالت أنت الأول قال متعب نبيي محمد كررها أربعين مره وأثنت عليه وذهب إلى والده وهو يقول ربي الله وديني الإسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم فرح والده واستمر متعب سنة وهو يتعلم عند المعلمه حتى صار حافظ للقران فقال والده هذه الأبيات .

قال الذي عنده من الشعر عنوان	ياخذ من الزينات ويترك رديه
الفرق شاسع يا جماعة وكد بان	يا كيف فرق الناس جاها سويه
الرجل تدريسه بضربه بعصيان	الحرمه تدريسه بقرص المعيه
ياللي تريد العلم لاتصير غلطان	اثر المطوع ما يعادل رقية
روحت متعب للمطوع على شان	لتعليم دينه قال قرب اشويه
دلا يموطه بالعصا تقل به جان	يقول وين الله على اية نحيه
غربلك ربك ما يعرفون وغدان	ما يدري وش الله ولا من نبيه
طريقة التعليم ماهيب عصيان	طريقة التعليم اشوين اشويه

لشك بعض الخلق تعليم ثيران ... للمحرثة لاجاب روحه وجيه

ترى الذي مثلك يسواله اشطان ... يربط مع الثيران بدنات فيه

ما يحط ها ذولا لتعليم بزران ... يخلا مع الوديان بألمهمية

هالحين يامتعب انا صرت غلطان ... توي اميز بين هاذي وذيه

انا بدوي مرباي برا وديان ... ولا دريت ان المرة هالذكيه

توي اميز بين ذكورا ونسوان ... لاعرفت حقوقهن هالسويه

تمت القصة على خير .

أبيات عاروس الشعر

قال الذي لقال ينقى من الزين ... يأخذ سمين القول والطيباتي
لي شلة من حمد ربي عزيزين ... كله رجال من رجال ثقاتي
أهل وفاء وجود وأيضاً بهم دين ... يتسابقون الطيبة قبل تاتي
أولهم السلمان بالنعم نعمين ... راع السخاء والجود مع الصلاتي
والثاني السبيعي على الرأس والعين ... لا وصلت أبو صالح على العد ياتي
والثالث المسيطير ما يبي تبيين ... به الحبابة والرحابه بتاتي
والرابع حبيتر به العز واللين ... به النخاوي والكرم حاصلاتي
والخامس خل اسمه لما يجئ بعدين ... يمكن يصير رجاحة أو أوفاتي
ليلة الخميس برأس عيطا مريحين ... سوالف من بيننا دايراتي
جتني عروس شوفته تبهج العين ... توه نشاش وغاية بالطراتي
مرت علينا مير حنا مسكتين ... نجمع سواليف من المضحكاتي
تقول أنا سلمت وأنتم مصدين ... مدري كبرو آلاف ما هنا هواتي
قلت لها أنا وش حاجتك يوم تأتين ... الليل ما به طلعة للفتاتي
اللي تبين من الطلب مستعدين ... ندبره لو هو بعيد ويأتي
كل اللي تبينه حاصل يجئ هالحين ... لازم نجيبه قبل أو آن الفواتي
قالت أبيك أتدور لي على واحد زين ... وأنا تراني استحي ياشفاتي
ودي برجل لأومرته يبدين ... حتى اتهنابه بقية حياتي
لا شك عندي بأول النهج شرطين ... يبن يجن بعدين متواليات
قلت لها هذا أنا تكفين ياالأخت تكفين ... تنشدي عني يعلم ثباتي
قالت ما هيب انهابه مير ودك تخفين ... هذا طمع مهوب عدل وحماتي
هماك بزعمك تتروحبي تورين ... وتخيرن بين الرجال الثقاتي
أثرك أنغيل تتعشرن أتدهوين ... ما هنا نصف كلايبي هالدناتي
قلت أنا فرحت وقلت يمكن عشقتين ... وقلت أتماكن قبل أو أن الفواتي
شفت الجمال الزين هو اللي مخلين ... وكل على ما قال له أطمعاتي
لا شك عندي لك رجال حبيبين ... هم شلتي ما ريد عنهم غناتي

عقب الزعل هذا ترى تبي ترضين ... ربعي أعرفهم من قديم اسنواتي
تخيري منهم على الراس والعين ... والعنف والتشديد ما له أجدواتي
أولهم السلمان وانتي تعرفين ... مع الحبابة والصخا حاصلاتي
قالت معصي ما أجي من بين الاثنين ... عنده عنود ما بداله بناتي
حبيبة لبيبة من هل الدين ... هالجنس ما تضهد بجوار بتاتي
لصرت ما تميز ولافيك تمكين ... لا تدخل على الاجواد بالمنغصاتي
هالجنس تسوى من درار الملايين ... حتا نعدها بأول الصالحاتي
قلت أجل دوك السبيعي وفكين ... وشير به وان كان لشي ذاتي
مالك أجوار وفي نعيم تهنين ... بر وكرم ومرادف للصلاتي
قالت ونعم ميركنه إمصيخين ... وأليا شفاه الله لقاله فتاتي
قلت أجل المسيطير ويش تتقولين ... مثل اللبن ومقطعاً للشهواتي
عنده فضاء وان كان ودك تحومين ... ومرخص به من ثمان اسنواتي
وهو رفيق لي وعرفه من سنين ... وأظن هالمرة تصيد الرواتي
قالت لا تكثر التمديح ما ظن به شين ... ما رخصو به يوم فيه اطمعاتي
يوم هو مع الاشراف عاف المزايين ... وهم يخيرونه بجملة بناتي
واللي أبيته معذر بينه هكالحين ... لو ان به جدوا مالحقوه الشماتي
قلت ما فيه نقص ميرربعه ذهينين ... كله أقوال الكذب ومجمعاتي
وهم يسبونه مخافة من العين ... والا أعرفه ما يجيبه رداتي
شوري عليك إلزي قبل ما تفلسين ... لا يفوتك الطيب بالظنون الرداتي
قالت لصاريه عذروب خلك تمشين ... أدام علينا وقت قبل الفواتي
قلت اجل احبيتر دام بالوقت تمكين ... تماكني قبل تفوت الطراتي
قالت ونعم ميرهما معه ثنتين ... والثالثة بالهند تدرس لغاتي
والرابعة بالدير من هالمزايين ... وألا يبي محواش كالسانياتي
والخامسة بالقاهرة معه بنتين ... والسادسة والسابعة والماتي
واللي أخذ في سفرته فوق عشرين ... ما هوب باغيني عقب هالبناتي
قلت غربلك ربي ضايعه ما تعرفين ... ذو لا ربوعي ما بهم لا يماتي

ما عندي والله وغيرهم كان تدرين ... واليا زعلتي فذلفي بالفلاتي

ربعي وهم عندي إكرام وعزيزين ... ودي لهم بالخير والطايلاتي

شيلي هدومك وإذ لفي لا تردين ... أبي السلامه منك باقي الحياتي

قالت أنا حسبتك بأول النهج ترضين ... والخاطب يا مسكين عنده أناتي

يوم عفت ربعك يا لجديعي تخطين ... تحسبني أعذاف وألا دناتي

وش لو تشوفن لا لبست الفساتين ... وزبطت روحي وارتميت العباتي

تبداء تثاثي بس ودك تحاكين ... يسدك من المجمول لو أضحكاتي

قلت بلاي فعلك يا خبيثه قهرتين ... ربعي نذفتيهم وحميتي حصاتي

قالت لياك تزعل وأمهلن لك أسبوعين ... خل استخير وصايف العلم ياتي

يمكن اعيد بهم النظر يبي يمدين ... معنا سعة ولا عليهم فواتي

لا شك أنا وحدة وربعك كثيرين ... لأخذت واحد يزعلون البقاتي

قلت نحط السهم من بينهم لا تخافين ... والحظ يجلب لك كثير الهباتي

قالت الحل دور لي رجالاً بعيدين ... واللي به الأشكال ما به حلاتي

قلت اجل انقلعي وربي معافين ... من عفتي ربوعي ما نبيلك صلاتي

صلاة ربي عد ما يورق التين ... على النبي مني سلام وصلاتي

في سنة مضت حينما كبر الوالد رحمه الله قلت له ودي تمشي بالمزرعة قال ما استطيع المشي فقلت له لعلي اشتري لك حمار تركبه وتمشي وأنت راكب فقال ما عندي مانع وذكر لي أحد الأخوة حمار عند يماني في جانب الوادي وذهبت إليه فقلت كم تبيع الحمار فقال بألفين ريال فقلت حمار بألفين تكاثرت الألفين على الحمار وقلت هذه الأبيات .

أمس الضحي مريت رباط الأبقار — اللي على الوادي يربى مواشي

جلست عنده ساعة ونامحتار — ودى أقول اللي على البال جاشي

لشك ما عرفه ولاعندي أفكار — غديت مثل الديك وسط القشاشي

قلت له تراني ضيف يوم جيت مرار — لي حاجتن طرفه وناعنك ماشي

أبي ثلاث أبقار والرابع أحمار — واليا حصل معهن لهن كم حاشي

ودي اتميزهن على شان الأسعار — حتى أعرف أقيامهن وهن كاشي

السعر مكتوب بلوحه للأنضار — اللي تبي بالفين والسعر ماشي

قلت الجحش بألفين ما عمر ذا صار — ناظر دريبك لا توطا العفاشي

لشك بربع مائة دوك بصرار — قيمة حمارك كان منته اتراشي

قال أنت طماع ولا عندك أنظار — ودك تحصل لك حمار بلاشي

قلت له أنا الشراي مانيب مكار — لشك رأس الظبي مابه أعراشي

حمارك ما يسوى ولا ربع دينار — وأنت اللذي بالكود مابك نطاشي

أبفحصه بالخمس مندون الأشوار — وابتحوف كان مابه ادقاشي

قال يا ظنتي لعاب وآلاف عيار — والاعجل والشوف عندك اكباشي

وشلون هذا الجور تتفحص حمار — والاتحسبه ددسن به ارشاشي

الحمار دوك أيه بالفين أكبار — وإما صلح لك ناضر الدرب ماشي

قلت قلب الاسم عليك لتقول ماصار — أخاف إلى أخذته يجبيه إغشاشي

وأنا تراي أخاف يطلعبه أضرار — وإما أشتغل تراه يرجع بلاشي

لياك تحسب الحمار من صنع الأبشار — صنعت كريم عالم كل ناشي

قلت ودى أسوقه دام بالخط مرار — أن كان عداده مضبوط الفلاشي

والبريك مضبوط والدركسون منهار — مع البواقي لا يصير إمتلاشي

فانا ابشري جازم دون الأشوار — والجحم تراه أحسن من اللي نشاشي

عطنـا مفـاتيح الجحـش نقضـب القـار والـرزق عنـد اللـي كفـل للمعاشـي

قال اشروطك اللي تـذكره كلـه انكـار والاتحسـب العـير صـنعت اشلاشـي

واصـلك غشـيم عنـدك الفكـر منـدار ابلشـتني بـالخرط وزود النقاشـي

قلت بـلاي مـا تفهـم ولا عنـدك أفكـار وضـيفتك وسـط الخـلا بالمواشـي

انـا زيـون مـيرمـا طحـت بحـرار جـد عـنى الله عنـد نـاس أغشاشـي

نكسـت مـن عنـده وأنـا أجـرع أمـرار الفايـده منـه التعـب والنقاشـي

صـلاة ربي عـد ماهلـت الأمطـار علـى نـبي الحـق عـد الرشاشـي

الرقم (١٠) مع اليمامة

يامة عندي علومه عجيبه ... عيت تروح ودايم هي تنوحي
قامت تجر الصوت بحالا مريبه ... تكسر قليب اللي يشوفه ويوحي
ما جاب صوته تبتريم وتجيبه ... وان جيت لمه ماتهاب اوتروحي
سايلتها وشبك وقالت تعيبه ... عيالي صغار والدهر به جنوحي
ابوهم غاب ولا علينا رقيبه ... والقلب من كثر الغثا به لزوحي
انا على زوجي تراني مغيبه ... ذاله ثلاث ايام ماله وضوحي
أمنول اجحد وصارت مصيبه ... اثر اليتم يافلان شرا وشوحي
ماهنا زريعن لأستواء نبتديبه ... راح الذي يفرح وقلبه نصوحي
والتمر بكياس بعرض الرطيبه ... والقلب من شد الهلع له يلوحي
جاوبتها قلت ابشري يالحبيبه ... الرزق مضمون ولابه اشحوحي
عندك جناحين ولاهي غصيبه ... شيلي عيالك والحقي بالسروحي
كلا بها الدنيا يلاحق نصيبه ... الرزق بيبان وكله افتوحي
خلي شماحيط التمر في عسيبه ... تنجعي للبارق اللي يلوحي
حب الوطن للقلب لازم يجيبه ... هذي مساكن اجدودنا وين اروحي
البر ما يصلح دروبه تعيبه ... والشط والانهار مابه صلوحي
قلت اجل الطلبه علينا صعيبه ... قبلك انا قلبي غدابه جروحي
لوكل حاجه من بغاها يجيبه ... ماصار قلبي كل ساعة يفوحي
لياك تثبطني تحسبن غريبه ... انا اعرف اللي بقلبي يلوحي
ما ظن من فارق حبيبن حبيبه ... انه يبي يسمع ولا يبي يوحي
الواحد منكم لابداء لوح شيبه ... ماصار من اللي يذكرونه سموحي
دلا على الحرمه تزايد لهيبه ... تكد عليها بالحكي والمزوحي
صلاة ربي عد ما دلا رطيبه ... على النبي اعداد ما خط لوحي

الرقم (١٤) اللي يقول الشعر به ضيق

يا قايل بيت من الشعر به ضيق
وتقول بعض الناس ياخذ إعاره

يسرق أشعار الناس وأصله تلافيق
من قال قول صار قوله خساره

الشعر بحوراً ما يقيسه زواريق
بحورا تلاطم ما تحدد قعاره

ماله علامات ولاله طواريق
كم واحد لا غاص تعدم أخباره

لشعر ميزان وللقول تصديق
أسئل هل الأفكار وأهل النعاره

والي يطيق الشعر يطلع بتوفيق
والثاني المسكين قوله دماره

واللي يزكي النفس هذاك تمليق
يقول أنا الشاعر وغيري دعاره

هذاك مع شعره مع الناس تلفيق
واللي يقول أنا ماظن يصدر قراره

واللي يرى روحه أنا أقول خربيق
هذا ضعيف الراي ما به حراره

بعض الرجال يحمل النفس ما تطيق
تراه عند الناس وزنة أزراره

الله كريم فرق العقل تفريق
أحد سديد الراي واحد خساره

من يعتمد بالرب يلقى توافيق
ومن يعتمد برياه ضاع ابنهاره

صلاة ربي عد رملة صعافيق
على النبي اللي سطح بالبشاره

التوبة

يـا الله ياعـالم خفيـات الاكـوان ... يامنـزل غيث المطر من سحايب

أسئلك يـامن كـل يـوم هـوبشان ... يـا فـارج الشداة يـوم المصايب

ياعـالم مـا بالضماير والاكـوان ... يـامصرفا بـالكون دور الهبايب

يـا محصي خلقه من الانس والجان ... يـامظهر بالغيب شي عجايب

يـامن نصر موسى على قوم هامان ... وأهلك طغاة بـالبحور الرهايب

وعز جيش لصحابه بالاكوان ... وعز رايات النصر بالكتايب

يـامفرج الكربات ياعالي الشان ... اغفر ذنوبا فوق قلبي حطايب

انا الذي دست المعاصي وغرقان ... اغفر ذنوبي ياجزيل الوهايب

كثرة ذنوبي يابالافراج تبران ... عيت تفارقني ونا منك هايب

أنا عصيتك يوم جهلي بالازمان ... إرحم طريح عند بابك وتايب

يافارج الشداة ياصاحب الاحسان ... يازايل الكربات لوهي تكايب

يـامخرج ذالنون من لج طوفان ... من بطن حوت فوقه الماء ضرايب

يا منجي خليلك من لهاهيب نيران ... نارا تلظى فوق ذيك اللهايب

ورديت يوسف عقب غيبات وأحزان ... على نبيك عقب ماصارشايب

فارق جنينه لين كفا الاعيان ... راح البصر من شد فقد الحبايب

يارافعا عرشك بلا عمد وأركان ... يـا محصي خلقك بليا كتايب

إن ترحمن ياصاحب العفو منان ... بيوم تخلا عن كل القرايب

لا جاء الكفن وقربوا لي الاكفان ... وبانت دموع الباكيات الحبايب

وبانت العبرة من أفلان وفلان ... زاد الغلا من بين حاضروغايب

لقامت الحرمه تصيح وتنعان ... لبست ثياب حدادها للمصايب

تلقى دموعه يذرفا تقل وديان ... تكضم العبرات مع النحايب

جتها الحسايف يوم قامت تمنان ... تقول يالمرحوم يا بالعجايب

ليتي طلبته يسامحن يوم الازمان ... عن زلة اوهفوة ماتناسب

اليدلجت ثوبي تغسله على شان ... تشم شم الريحه وكنه اطايب

من بعد موتي يوحشنه وخلقان ... دلت تصد وكن ثيابي عقارب

يوم تمت العدة وزلن الازمان ... دلت تفكر وين وده تقارب

نسيت غلاي وماتمده بالسيمان ... فنجال تصبه من دلال عرايب

دلت تزين للخطاطيب يأفلان ... تبي العوض عني ولوكان شايب

كني بناتي يوم شالون شجعان ... على النعش من فوق حدبا صلايب

هلت مدامعهن على فوق الاوجان ... أظلم عليهن الجو من كل جانب

من أول شجعات واليوم يتمان ... بداء التلاوم بينهن والنحايب

يومي رخيص عندهن قبل تدهان ... حر المنية صار صدقا وصايب

يوم انني فارقت كلا تمنان ... كلا بدا يثني الى صرت غايب

صاح الصغير وقال وراه خلان ... متى يجي حتى يجيب اللعايب

دلا يصيح وين بابا تباطان ... خلي يصيح ولجلج البيت ساكب

وأنا مشيت وفارقن من الاوطان ... ماليبها رجعه ولالي مطالب

سلامي على الدنيا من لي بها أخوان ... وجميع من قلبه علي له حطايب

سلامي على عيالي والثاني لجيران ... وسلامي الثالث جميع القرايب

وسلامي الرابع على حفد وأقران ... وسلامي الخامس الحاضر وغايب

وسلامي السادس على فلان وفلان ... وسلامي السابع على أم الحبايب

وسلامي الثامن على اللي تولان ... وسلامي التاسع على كل تاعب

وسلامي العاشر بناتي والاخدان ... وجميع من هلت دموعه صبايب

وتحسن عزاهم عن ياعالي الشان ... وتجبر مصيبتهم وكل المصايب

جاني الوداع وجان شي تفشان ... راح المزاح وشفت شي عجايب

حطون في قبري وضمن بجيلان ... وحطوا علي اللبن بعد العصايب

هلوا علي الرمل لامين غطان ... اتلا علامتهم برز النصايب

يوم ارجعوا عني واناصرت وحدان ... فكرت بالماضي ويلاها تكايب

جاني من المخلوق لا أنس ولا جان ... قالولي أسمك قلت عبد متلاعب

أنا الذي ضيعت وقتي وغلطان ... هالحين ما يمدين ماهي نهايب

قدامي البرزخ وموروا تقفان ... يوم الحساب ويوم نشر الكتايب

يوم به الوالد عن ابناه بالشان ... يوم يولي صاحب عن صحايب

أحد كتابه ياضعونه بالايمان ... وحد وراء ظهره على غيرطايب

ياما على الجنات مع باب ريان ... والا على نارا تلظى لهايب

يا الله بعفوك ياحبيبي تولان ... وتسامحن عن مامضى من شوايب

انا الذي دست المعاصي وندمان ... ارجو نوالك ياكثير المواهب

غرن شبابي لين راحن الازمان ... اقبل طريح عند بابك وشايب
غرن وسع حلمك وفاتن الاوان ... مالي جدا غير البكاء والنحايب
غرتني الصحه وأنا صرت كسلان ... راح العمر مني بليامكاسب
انا الذي دست الخطايا وعصيان ... واليوم ذليل عند بابك وناعب
ضاع العمر مني بلهوا ونقصان ... مالي جدا غير العفو منك طالب
اسئلك يامنشي الهبايب والامزان ... ياعالم بالكون وماكان غايب
ادعوك يامولاي حنان منان ... ترحم طريح هند بابك وتايب
مالي جدا غير التحسف والاحزان ... فاتتني الرحله وبان التلاعب
وانا قصدتك لاتخلين متهان ... حاشا كرم جودك يخلين سايب
امنن علي بتوبة منك تغشان ... اسعد به لجاء اسود الراس شايب
بيوم تخلا عني امي والاخوان ... ارحم عبيد عند بابك وهايب
زل العمر مني وأنا صرت غرقان ... من الذنوب اللى على القلب ضارب
مالي عذر غير الندامه تقفان ... والخوف يذرعني لوأصير خايب
يوم التغابن والفضايح والاهوان ... يوم تفر الوالده والقرايب
يوم طويلا شيبو فيه ورعان ... كلا تبرا من اهيله وهارب
يوم القيامه ماحصل فيه رجعان ... لاتقبل الاعذار ولافيه تايب
اطلبك تقبل توبتي يابالاحسان ... واغفر ذنوبي ياجزيل الوهايب
انت الرحيم ارحم خضوعي والاذعان ... قبل تروح الروح وشوف المصايب
اسئلك يالي كل ماراد هوكان ... يامن يشوف الماء بعوج الرطايب
يامن تصاريف الخلايق والاكوان ... في دبرته محد لحكمه مشاغب
اطلبك تغفرلي وتصلح لي الشان ... وتحسن ختامي عند افراق الحبايب
تم الجواب اللي نظمته بقيفان ... والمعذره عن زلة اومعايب
واللي يعذرن عن خطا فيه نقصان ... عساه بالفردوس مع الحبايب
واللي يعلق ما نعده ولا كان ... الله حسيبه يوم نشر الكتايب
هذا وصلوا عد ما هل هتان ... على النبي أعداد رمل الكثايب

الرقم (٨) مع الفقير

يحـول يـالمفلس مـن الـمال يحـول
صـايـر بهـا الـدنيا كـثير عيوبـه

متحسـولن مالـه مـع النـاس مقـبول
وأن جـابو الاعــراض لازم بدوبـه

لـوه مرقـد بالعنايـه لـه الحـول
مـاقيل وشـلونه ولا حسـبوبه

وان مـات مالحقـه مـن الخلـق شملـول
مـا راح يـوم مـابي عرضـه حكويـه

زود علـى فقـره تقفـوه بالـقول
وان جـا كـلام شـين لازم بدوبـه

واليـا بدالـه حاجـة قيـل مهـبول
وان صـار خـلاف بـينهم برقوبـه

وان صـاريوم فيـه قاتـل ومقـتول
خلـوه للمـدفع يـحرق جنوبـه

واليابدالـه لازم قيـل بـهلول
مـاهو كفـو لشـك هـذي عقوبـه

واليـاجلس مـن بينـهم صـار مجهـول
واليـا تكلـم كـان يـمكن عثوبـه

لوهـو غزيـر الـراي لـصار مقلـول
لـو يـتكلم كـان يخـنق بثوبـه

والا الغـني لوهـو مـع الضـان مكفـول
قولـه ملـيح مـا تعـدد عيوبـه

لصـار بيـدينك مـن المـال شملـول
أمـش الـرفيح ولاتخـاف العقوبـه

المـال يرفـع لـردي مـا يـبي قـول
لوهـو يطـيح يساعـدنه جيوبـه

يخلـي كلامـه بـالملا تقـل شهـلول
لوبـه عيـوب عـدلاً لـه عيوبـه

والاالضـعيف طـايح تقـل مشـلول
لوهـو سديـد الـراي مـا اوبهوبـه

اللـي كـثير المال دايم لـه الـقول
لـوه رزيـل مـا يـبلل شـطوبه

المـال زوده نقـص لصـار محفـول
راعيـه رصـاد يحسـب اكسـوبه

والدنيا ما تسوى الجشع وانت مكفـول
بـالرزق والمطلـوب رجعـك التوبـه

صـلاة ربي عـد مـا هـل همـلـول
علـى نبـيا مـا حـي الله ذنوبـه

هذه أبيات في طير أشتريته من رجل يقول أنه حر وصار وكري فقلت هذه الأبيات

يا ناشد عني تراني تعليت ... عقب الزراعه صرت بالبر صقار

شريت طير من عيال العفاريت ... حرا سبوقه لأرتفع سبعة أشبار

حرا إلى أوحف على الجول ووميت ... يسقي خياره من قراطيع الأمرار

يوم أني بغيت اشري فأنا ما تدانيت ... هجمت آلاف يوم قالو لي اخيار

فرحت بسمه يوم قالو كحيليت ... الحر الأشقر للمهمات صبار

يوم لاح براق الوسم استعديت ... أبي الحباري لجتمع وقت الأمطار

لا هدوا القناص للطيور هديت ... حرا ينومس صاحبه عند الأبدار

هذا الهدف ولا تراني تعديت ... عن غاية المطلوب والطير مابار

هديت حرا من على الكف وسميت ... على الحباري ما تصور بما صار

الطير طار وقمت أزيد التصاويت ... لعله يجي لا شك خلان بودار

لو أسفا بالطير يا ولد عفريت ... وأنته تقول الطير من ماكر احرار

يومي أخذت أشوي والوقت تزتيت ... أثره رجع لي فلا شك متدار

الريحة القشر تقل ضربه زيت ... مرش عليه الخرب وخلاه ينهار

وش عودن لصيد لشك أنا بليت ... هذا اللي أنا حصلت وهذا الذي صار

صلاة ربي عد ما قلت وامليت ... على النبي الهاشمي سيد الأبرار

الرقم (١٢) مع السهرات

ياللي على الهاتف تضيم وتشكين   من اللي على السهرات كان متمادي

اهلا وسهلا عد ما ترمش العين   خذ الطلب مني على كل بادي

البارحه بالليل جاني عناوين   متخالفات بين مسجل وعادي

عنوانها من هالبنات المساكين   اللي على الهاتف دوام تنادي

رجالها بالاستراحات سهرين   لما يبين الصبح بعد السوادي

لاصار تال الليل يجون تعبين   همن دوامه لصبح الصبح بادي

لما العصر ماشوف زوله يحاكين   والسياحضر دلا يكلم النوادي

يسئل عن اللي بالنوادي معدين   همن تغداء وادرج السير غادي

وانا بها لقله ألحالي مخلين   قضى شباب ماحصلي مرادي

ياشين طبع ارجالنا هالزكيين   لوه عزيز صارفيهم عنادي

أقول ياللي دمعها صار طوفين   تصبري والله ولي العبادي

خوفو من الله وارجعوا يمهن زين   خلوهن يتهنن بالشباب الوكادي

ياهل القلوب الواعيه والفطينين   كلمة صديق ماهيب كلمة معادي

خف به من الله واجعل الوقت قسمين   قسم مع الشلة وقسم عدادي

نفسك لها حق وزوجك حقين   واعرف ترى حق المره منك بادي

فكر لنفسك وأنتبه للموازين   خلك مرن والحق ماهوب غادي

والله وعد انه مع العسر يسرين   ساعة الفرج ماهيب عنكم بعادي

وانصارلك حرمة وعنده بزارين   خلك مع عيالك كثير القعادي

يبون توجيهن ويبون تمرين   وتعليمهم لدين عز وسعادي

وألمسأله ماهيب خرط وسياحين   يأما على الاحواش والا بنادي

برق بنفسك خل عنك الحواقين   وين الرجوله وين عز السدادي

يوم الخطوبه وأنت تمشي ثمانين   تخاف يقولون اتركه به فسادي

واليوم حصلته بعزا وتمكين   خلك على عزك دوام وكادي

والحوش عز ماحدا قال به شين   كل أكثر الاحواش مابه مرادي

لكن السهر بالحوش نقص على اثنين   على المرة والزوج بدنات بادي

اذكر الى راحت عن الدار يومين وش حالتك تبدا عليها تنادي
وان راحت لأهلها قلت لياك تبطين تراي وسط البيت مالي جلادي
هالحين يالوافي مع البحث هالحين انت الحكم أصدر أوامر جدادي
خوفو من الله وارجعوا للمساكين تحاسنوا من بينكم للودادي
تراها امانة لاتحسبه فساتين تباع بالامتار والاالمزادي
دم ولحم وانفاس ماهي كراتين ولا حديد تركتي للحدادي
تبي حقوقه وافيات مع اللين والعشرة الحسنه بعز ومرادي
بنات الحمايل والرجال الوفيين يستاهلن الجود وقل التكادي
والطيبه حطه على الراس والعين خلك معه في كل درب ترادي
والا الرديه لاتهمك ولا شين ماهي كفو لاتبادره بالسدادي
والفرق شاسع بالنشاما المحبين متخالف مثل بياض وسوادي
احد مكيف بين ورد وبساتين أكثر حياته ماضيه بالسعادي
والثاني المسكين بهم وطواعين مازل يوم بالغثا والنكادي
ماهي نهايه مير حظ وتمكين قسمة ولي العرش رب العبادي
صلاة ربي عد ما يورق التين على النبي ماسال بالوسم وادي

الرقم (٣٦) مع سليمان

كان ابني سليمان صغير في يوم قلت له ياسليمان صلح لي قهوة فقال ما اعرف اصلح قهوة كان تبي شاهي والا القهوة صعبه وكان صغير فرحت في حسن جوابه وقلت هذه الابيات .

سليمان يا مشكاي ودي بفنجال	اليا طرى الطاري بزين المعاميل
اليا حصل فنجال في مجلس رجال	خذ العهد مني بزين التماثيل
واليا تمت الجلسه على كل الاحوال	هات القلم وظبط كلامي عن الميل
عندي سواليف النشاما والابطال	اللي مضو من قبل جيل بعدجيل
اهل الكرم والجود بذالت المال	مع الظفر بالحرب لاجاء مشاكيل
وش لو تشوف أفعالهم يوم الاهوال	اليا مشوا متناطحين على الخيل
سليمان يالمحبوب تنصاك الامثال	ابيات من الضامر تقافا تقل سيل
ألأوله يالقرم عنديلك اقوال	ابيات شعرا للمشقا غرابيل
اليا انفتح باب الشعر صار غربال	اهد من صدري سوات العدابيل
بحورا تلاطم دون حدا ولاجال	كلا تعززلي الى قرب الليل
عين المشقا كل ليله له جوال	دموعي فوق الخد كنه هماليل
سليمان يامشكاي ما تشوف للحال	غديت مثل العود مالي محاويل
قلبي الى هب الهوى للجهه مال	متكسر قلبي على العز بالحيل
والله يالولا كثرة القيل والقال	من فارغ يدني علينا غرابيل
لصب صوت من على القلب ينشال	وقول يالمظلوم ابشر تساهيل
واعرف زمانك لاتجي وانت مهتال	خلك على دربك على مثل ماقيل
ياليت لي قلب عن الحق ما مال	لاقلت له عود عطاني مقابيل
لشك قلبي كل ما قلت له قال	انا الذي بالقول عندي تهاويل
اهد من شي على القلب ينهال	مثل الطعوس اللي تسمى غراميل
ولا يرتمي للقلب ما هتم بكمال	كان البحر ينزح الى شال برميل
اليا ضوان الليل دكن بسربال	يتسا بقا الصدر مثل المخاليل
اليا شكيت الحال في بعض الاحوال	على النشاما قال مالي مداخيل
هم وغم لجتمع بالصدر طال	عجزت أهيض ما طرالي بتمثيل
لا تتركن يالقرم حطن على البال	خلن اعنز الراس والحق هل الخيل
صلاة ربي عد ما هل همال	على نبيا ماشي بالمراسيل

الزرع بالعقرب

في سنة مضت زرعت في قليب شوي ماءها ومات بعض الزرع من العطش وصارت الماكينه كثيرة الخراب ولم يجيب الله في هذه السنة سيل فقلت هذه الابيات .

زرعـة زرعـا ميرعيا يجودي — وازراعة الاطراف هم وغرابيل

الزرع ينقص والكلالي تزودي — ومزارع القيعان ما به محاصيل

وسط المراكب بيض كنه نفودي — وغدت نواحي الزرع مثل الغراميل

مليت من كثر التعب واللهودي — لاهبت العقرب وزرعي دعابيل

الرجل كلة ووجعني عضودي — والهيف صلب والبواقي مقابيل

المـا قليل والسواني تكودي — والزيت طرف غير سراب البراميل

والديزل الماخوذ هو الوقودي — والمشكل الديان يبي مقابيل

والحرمة لاجاء الليل دلت تنودي — تبي الهروج اللي مضن والتعاليل

تبي السوالف والمصالح تعودي — تمشي نكد لو انت ما تقبل الشيل

حتى الولدلصبح يبيله نقودي — يبي فطور المدرسة دون تسجيل

لصار وقتك شين وانت محدودي — فصبر على الشداة مالك محاويل

لعل زرعات الدهر ما تعودي — لصار ديانك يتابع المراسيل

قالوا كماوي قلت ما هو يفودي — إليا ترادا الحظ ما لك مداخيل

جرادي بالزرع ماله عدودي — في وسط زرعي حاطات دحاميل

لشافن خضارجن مثل الفهودي — حطن سواقي الزرع كنه قوتيل

الناس تزرع بالبحور العدودي — ويحصلون العيش مثل الغراميل

وأنا نزاح ما تبل الكبودي — اقاطش الماء في نهاري مع الليل

قرب الحصاد وزرعنا بالعرود — والمشكل الشامت يلقى له مداخيل

انا معذور لو ابيح السدودي — وزرع الدهر معروف مابه تنافيل

شطوب رجلي غاديات حدودي — من شافني يقول يحول به ميل

الزرع ليت إنه يسد القصودي — البنك ما يقبل اوعاد ودعابيل

يقول سلم زين خل الوعودي — انقد افلوس مثل افعال الرجاجيل

الماء شوي والوجع صار زودي — ماعندي والله غير هذي المحاصيل

هذا اللي أنا حصلت وهذي الجهودي ... ومن يبذل المجهود ما يالحقه ميل

ما نيب أنا عاطل ولاني حسودي ... ولاني من اللي يبخسون المكاييل

لاشك نزاح وهيف وبردا وكودي ... وصفار وقمل والمكاين ردى حيل

وأنا تعرفونن اسدد قصودي ... ماني من اللي يدورون الحلاحيل

الزرع نصفه مدعرات وسودي ... والنصف الاخر هيبان تقل ليل

اخذت على نفسي كثير العهودي ... اني فلا ازرع بالسنين المقابيل

حضرة من يكتب وجبت الشهودي ... وأيضا مطعت ايمان مابه مداخيل

اني فلا ازرع لو يجون الجدودي ... اللي مضوا وقت السنين المراميل

لو يلحقن ديون ماله حدودي ... والا يصير الحب مثل الفناجيل

لاشك منبه طبع لازم يعودي ... ينكس على ماضيه لوهي غرابيل

لصار بالموسم وشفت الردودي ... دليت أخيل البرق في وجهت السيل

نسيت ما قلته وماضي وعودي ... وابدى اركض تايه تقل بهليل

ويديني من المحروق صارن سودي ... وثيابي من الديزل تقل صابغه نيل

حلفت ما ازرع ثانية أو أعودي ... لو يجي العيش هيل بلا كيل

كليت من كثر التعب واللهودي ... ولا شفت من زود الزرايع محاصيل

ولا ني على كثر الزرايع محدودي ... لكن المشقا دائم بالغرابيل

لشفت براق الوسم والرعودي ... يصيبني لزرع شي تهاويل

صلاة ربي عد ما خضر عودي ... على نبي ساطعا بالمراسيل

مع الذي يقصر في حق القرابته فقلت هذه الأبيات

يا سامعين القول مني تماهيل — لا تواخذونن لين علم ثباتي

البارحه جتني علوما بها ميل — ضاق الصدر منها وحميت حصاتي

متذكر ربعا مشو بالتساهيل — أهل الوفا والجود وأهل الرواتي

اللي مجالسهم بزين التعاليل — ويتسابقون الطيبة قبل تاتي

لدارت الدله بزين الفناجيل — يقدمون الشيخ وأهل الثقاتي

قلوبهم اصفا من عيونن شهاليل — ما هي قلوب الخاينن العصاتي

اللي مجالسهم هروج وتماثيل — هروج القفا من بينهم دايراتي

جماعة الدنيا وكثر المحاصيل — ما همهم حله أو منين تاتي

الرأي للحرمه بزين وتفصيل — وصار الرجل سواق له والبناتي

اختلفت المهنة وصارت غرابيل — والرجل يأتي بالعشاء حين ياتي

ما نيب أسب الناس مالي مداخيل — ولا ألوم الحظ هذي الحياتي

لشك ألوم البايخ من الرجاجيل — أهل السلوم البائخة والرداتي

مغير يزهت بالمجالس تقل فيل — صورة رجل ما هناك علم ثباتي

وان جيت يمه في محله ويلا ويل — ويل على ويل وعار وشماتي

ومن الرزاله ما يعرف المعاميل — ولا يعرف المرجله كيف تاتي

مغير عند احريمته تقل برميل — ويلبسها الحذيان مع العباتي

لا ركبت الرجال مقطوعة الحيل — بدت تكلم له بسبع اللغاتي

ياحيف رجل من خيار الرجاجيل — صايرا تحت رأي المرة هالسواتي

اليا تواست وركبت فوقه الشيل — يمشي خبب مصار عنده التفاتي

الحرمه تعطى حقها دون تمليل — والا المراجل للرجال الثقاتي

قلته وأنا ماني خيار الرجاجيل — من جنس ربعي داخل بالشماتي

لقالت الحرمع تعدل فنا حليل — على الاشارة او تسد الاوصاتي

متابعين الوقت مانقدر انميل — نجاوبه لو اننا بالصلاتي

هذا زمان يوحش القلب ويهيل — تغطلسه وصار دور الفتاتي

إنطالت بك المدة تشوف التهاويل — دنيا تقلب مثل شمس المراتي

نهارها جاء مظلم كنه الليل — بعض رجال الوقت مثل البناتي

صلاة ربي عد مايدرج الميل — على نبيا شافعا للعصاتي

مع اللبس

عندنا حمام وصار البس يفرس منهن وفي يوم قامت الحرمة ومسكته وضربة به الجدار وفي اول ضربه مات فقلت هذه الابيات .

البارحه بالليل حجرنا لنا بس — والظاهر انه من قرادة نصيبه

لجاء القدر عمي البصر لو هو محس — واخر قدم لازم يبي يتنهيبه

بس خبيث ضاريا لتعسس — شرها على الدبك الحمر يبتديبه

ديك الدجاج اللي عليه يتنومس — كم مره لأذن بدا يهتزيبه

ياما نصحته قلت له عن دارنا طس — حمامنا ليساك دائم تعثيبه

قامت لها الام من دون لها حس — ومن النغاله ثار دماغه ربيبه

ياما نصحته قبل يطمع ويلهس — حمامنا لاتقربه وشتبيبه

من عقب هذا قام يتلوا ويرفس — وأم العيال تقول ماشاف عيبه

من شاف فعله مايقرب و ينفس — والله ما يقرب محلا وهي به

لو طاع شوري ماعدا او تنجس — وعزيل من هو للمره هي طليبه

انا فزعت وقلت ياشين قم نس — مالك معه طلبه تسوي حريبه

اخذت للبارود ودي اتنومس — مير المرة سوت امورا عجيبه

مسكت المسكين وهو يتلولس — يبي السلامه مير ماهي قريبه

مالك شفيع عندها لاتهوجس — ام الصاير كل قربه مصيبه

حنا عياله ماتتكلم ونلخس — الصادق منا ينتحي عن دريبه

الكل منا للحمام أيتلقس — ياما على الزغلول يرجف قليبه

المقصد من البس ضاع وتبعبس — خلا الشجاعه يوم صادت ذنيبه

من أول مبسوط يقمز ويفرس — ما ياكل الاكل بيضا تريبه

مربع بين الحمام يتنكس — من شاف منا قام له يتزيبه

ماخذ حساب اللي بدربه مترس — ودك تشوفه يوم قامت تليبه

دلى يصيح وفزع الجو بالحس — ماهنا شفيع لنو كلش نجيبه

تم الجواب اللي من القلب يرجس — والمقصد إن البس تردا نصيبه

صلاة ربي عد ماهل مرمس — على النبي وكل من يقتديبه

مع الزرع

زرعي تخاشربه من الجند عدوان
مختلفة من بين جرذي وفاره

نطحني الجرذي ويلا تقل مشتان
قلت وش بلاك وقال بكبدى حراره

قلت الخبر قال الخبر شين يافلان
الزرع لا تسقيه ويذهب خضاره

لاطال مايصلح غدا تقل عودان
يبلش بشيله ويعترض بالجحاره

قلت انت يالحرمي واقف تقل ديان
تبي تحصد الزرع قبل غماره

والعلم الاقشر جاني الطيرفزعان
يقول ترى الجرذي يغبي بداره

هو لك معي شركة تشكي على شان
نشوف مشكلنا او تجيبه شطاره

قال ايه ماتشوفن اركض وتعبان
من يوم تحط الزرع أصلح عماره

يوم اني جيت الزرع ويلا الزرع مليان
ها ألنملة اللي غلطته في سماره

قلتاصبري هو زرعنا صار ميدان
كل من طرى له قام ينزل جواره

قالت تحسبن مثل من نام كسلان
اللي يتكاسل مايجمع تجاره

قلت اصبري مانيب صابر بماجان
كل مدتي راحت وانا انتفق خساره

صوت لي الجرذي يقول أنت غلطان
كلا يبي حقه وتبقى الخشاره

صابك حروره يوم شفت السبل بان
حيث إن زرعي صاير لك خباره

قال ايه ماتدري ولا فيك فرقان
ولاتعطي الجيران حق الجواره

مير إنقلع لاتصير بالحاق قران
يوم شفتنا نشبع يصيبك حراره

قلت انت يالعصفور وراك زعلان
قرب تكلم كان عندك شطاره

قال بلاي من شغلك تقل صابك جنان
فحج على زرعك وجود صراره

الرزق عند اللي على الخلق منان
هو اللي يرزقنا بليا كداره

قلت عطني يمين الشرع ماتجيه لابان
انتم خراب العيش وانتم دماره

اخاف توهقني وبعدين خوان
ويصير من بعد الصداقه مراره

قال والله يمين الشرع ماجيه وإن كان
تبي كفيل يكفلن بالخساره

حطيت كفيل يكفل النقص وأرهان
وألا تريد اللجان مع القنارة

انكس إلبيتك لاتجي وأنت شفقان
ويرصده ولا أبي لك أجاره

قلت انت والجرذي متى صرتوا إخوان
الكل منكم مايعرف الطهاره

الجرذي خبيث مايوافق وحيوان
ماينومن بالمكر راعي حباره

اخاف توهقني وبعدين تنسان
ويروح زرعي بين جرذي وفاره

صلاة ربي عد ماهل هتان
على النبي اللي سطع بالمهاره

مع الثور

كان عندي ثور صغير وهذا الثور متروك على كيفه مايريد وكان يلعب ويحرب الزرع والرسيم فقلت .

الثور غربلني وبيح كنيني	ولاهوب يفهم كان ودي احاكيه
هو غاية المطلوب ثورا سميني	وهو منوت الجزار يقضب علابيه
كد قلت له ياثور ياهل مهيني	كم مره لاجيت زرعي توطيه
بتله تحوم وسط زرع ثميني	شي تمرغ به وشي ترعيه
حطيت لك خبز وقت وطحيني	تشمه عند خشمك أتخليه
بتله تدلل مثل خطو الجنيني	يذكر لديد امه ولاهوب ناسيه
ودي تعدل زين خل الرتيني	شرب الحليب الزين لياك تطريه
وأقصر السانك لاتجيب الحنيني	كثر الثغا ياشين دايم تواليه
لصار تالي الليل صوتك يبيني	مغير تعاقب هالثغار وين تدعيه
قال اثرك مسكين ولا انتب ذهيني	اللي يبي حقه تغته وتوذيه
أمي لبنها بالبلاعيم زيني	والصبر لا تبلان مانيب قاويه
القت هو والخبز عقب اللبيني	تراي ماحبه ولانيب باغيه
ولانيب كايد انعشن لو شنيني	تكفى ترى المعروف ينكس لراعيه
عمري ثلاث شهور ماهي سنيني	وشرب اللبن لو قلت مانيب ناسيه
قلت انثبر ماهيب هيف وليني	الربـاط في يمناك لازم تصاليع
ياما شربته يالنذل عند عيني	تشرب وانا كبدي تطشطش بتاليه
خلك تشوف الغبن ياالثور شيني	كم مرة حقك يغبا ولا اجيه
احط لك خازوق وحبلا متيني	وزويك برباط متين تصالية
قال طلبتك بالمعروف ولنتب تليني	هالحين عندي علم لازم تمشيه
أمي لبنها لي ولالي قريني	واللي يجيك من اللغا لاتخليه
قلت انا وياكالشرع ياهل مهيني	كل على ماقال حقع يكفيه
أنا حسبتك طوع منتب لعيني	وثرك حلال القوم كل تلاغيه
قال انت ماحسك نقوصا تجيني	تبي اللبن والثور تكرف علابيه

دام الرضاعه مدته لسنتين وانا ثلاث اشهور تقول ييزيه

شوري عليك اخلص ولاتصير شيني تر الطمع ينكس على راس راعية

يسدني اليا حصل وجبتيني وانته تهنا لابقالك تواليه

قلت تخسا مانعترف لك بشيني وسن اللبن لازم نخلعه ونخليه

قال اجل سلف والمغبا يبيني باكر وعدك الشيخ وأسمك محاكيه

يوم جينا عندالشيخ ربي يعيني قلت انتبه ياشيخ خصمي وداعيه

هالثور غربلني بيح كنيني شرب اللبن ولزرع خرب كلاليه

ذاله ثلاث سنين وهو مبتليني يقول اللبن ياشيخ مانيب ناسيه

التفت عليه الشيخ قال أنت ويني اللي كبير مايحبه وطيريه

قال أنت ماتدري عن اللي يجيني هو عمر ثور عاش من دون تدليه

أما رضعت الحول ماصير شيني حتى علفهم شين مانيب باغيه

الناس يحطون إلد بشهم حنيني ومكعبات واردات وترفيه

وأنا عشاي أتبين ولاهوب زيني ورباطي ثقيل كل ليلي أصاليه

وأمي تحبن دايم هي تبيني وهم الذي شربوا لبنها وأنابيه

الشيخ حل المسئله بالهويني الصك يطلع ثم تلقى الذي فيه

صلاة ربي عد ممطر غشين على نبي واضحات معانيه

مع عبدالعزيز

عبدالعزيز عذا أبني وكان صغير فقلت هذه الابيات اسند عليه

عبدالعزيز اسمع جوابي أبيتين — عيا لذيذ النوم بقرب لعيني
ودي اهيض كان ودك ويمدين — أبيات شعرا تدحم في كنيني
الوقت هذا يسنا في معادين — وأركا على قلبي سلاح سنيني
ملقى من الخلان واحد ماصفين — لو هو قريب صار ماهو يبيني
ودي بصديق صافي لي يوعين — لشافني ضايع يقول انت ويني
يوضح على العيب لاصار خافين — او يردعن عن كلمة ماتزيني
ما أشوف ناس بالموده مديمين — كله ذياب تأكل اللي يبيني
البارحه كل المخاليق نيمين — وأنا احسب مامضى من سنيني
ذكرت زمان راح بين المحبين — يوم الشباب وحضرت الوالديني
يوم انني من بينهم قرة العين — كلا يقول يامرحبا بالجنيني
متبجح بين الزهر والبساتين — حوار الربيع اللي جداه الحنيني
أتلا علامي يوم راحوا مقفين — من بعدهم ماعندي الا الونيني
يالله طلبتك رفقة لي توافين — مجتمعة من بين دنيا وديني
أيضا طلبتك من خزاينك تطعين — انت الذي مدات جودك تعيني
وأنك تميتن مسلم مع مسلمين — وتغمدن في رحمتك ياعيوني
أنا الذي دست الخطايا ومسكين — مالي جدا غير الشره والرنيني
مابه مريح لو حسابه ملايين — بس يتوهج دايم له حنيني
مانبي اشوف تجارنا مستريحين — كلا بها الدنيا هموم حزيني
ماهنا غبن لصار مابه مقيمين — كلا يبي يرحل مع الراحليني
الفرق شاسع يالنشاما المحبين — وين البصير اللي يعرف السميني
بولم زهابه دام بالوقت تمكين — قبل يجي من حسبة الميتبني
ويسئل كريم يقبل اللي مذنبين — قبل يجيه الموت همن يبيني
ماينفعك لصرت من اللي مفلسين — من رحمة اللي يرحم المذنبيني
ماينفعك غير خالقك بامسكين — هو الكريم وهو ارحم الراحميني
أضرع الى الله والمخاليق نيمين — واليا زبنته فأنت من الغانميني
يالله على السنه تمين وتحيين — ويوم الحشر في زمرة الفايزيني
انا ومن كرر على قولت آمين — وجميع من غابن من المسلميني
تم الحواب اللي نظمته بتلحين — واسئل كريم للمؤلف يعيني
صلاة ربي عد ماترمش العين — على نبيا واضح الدين زيني

نصيحة عن شرب الدخان

يأهل القلوب الغافله فكروا وين ... الوقت مخطر والمنيه قريبه
كم من جموع غافلة مطمئنين ... فاجاهم المقدور مندون ريبه
ياشارب الدخان مسكين مسكين ... حرق قليبك يالسنا في لهيبه
ماتعتبر يالقرم بالزين والشين ... وان كان ماتفرق فذهي مصيبه
مابه منافع للجسد يامحبين ... ومن الذي زاده لاجل نقتديبه
لطس مجاري الدم هي والشرايين ... فحيح صدرك واضح وش تبيبه
الناس يشرون الدواء بالملايين ... وانت المرض تشريه لجسمك تجيبه
شرابة الدخان بالليل جازين ... حتى لذيذ النوم مايهتنيبه
حليلته تقول بالليل يخوين ... مانهتني بالنوم ربي حسيبه
ياشارب الدخان ماتنتبه زين ... عواقبه ياشيخ كلها رهيبه
متلاف للدنيا ومتلاف للدين ... والعاقل المتاز يفهم نصيبه
وبنصح اللي يسحبون الخلاقين ... تسحيبة الخلقان فعل الحبيبه
الطول هدومه لابسات الفساتين ... والا الرجال رجال ماينحكي به
اتبع رسولك نص خل الحواقين ... اسفل من الكعبين جهنم طليبه
مابه شرف لزاد شبر وشبرين ... ترى الشرف عند الوجيه الرحيبه
وين الكرم وين الظفر يابو جهين ... لاذا ولاذا كل امورك عجيبه
مالك مصالح ميرزجوك الاثنين ... الكبر والخياط لأجل الغليبه
إقضب طريق الرشد خل الرديين ... وشلك بمسكين غفل تقتديبه
خذ النصيحه لايجي قول بعدين ... ماهنا مجال زين حتى تعديبه
قول الرسول اللي على الراس والعين ... واجب عليك تدوره تقتديبه
ترى الاجل يلفي مثل رمشة العين ... كم واحد صاده وهو مادريبه
تراها خرقة لاتحسبها براهين ... جماعة الاوساخ وانت تعديبه
باكر يجيك الموت ماهي سباحين ... ومواجهت ربك أمور صعيبه
أذكر اعمالك عند نصب الموازين ... يوم يولي صاحب عن صحيبه
ماتذكر هذالين عرض الدواوين ... ياعبرها ياكبرها من مصيبه
وبنصح اللي بالربا له ملايين ... يجمع ملايين ولايهتنيبه
يتمصلح بها عيال البنات البعيدين ... وهو الذي بلهاويه يحتبيبه

اهل الربا يوم القيامه مشيلين ... بطونهم كنه قصورا صليبه

ودك تحارب من له الخلق مرزين ... عزيل عينك كان عندك حريبه

يوم القيامه من حساب المجانين ... ولم جواب صالح تدعيبه

وشلون تنجح مع شهود ملاعين ... والكاتب والملي ومن يحتضيبه

واللي يتعاطى بالربا مابهم دين ... اللي طعامه سحت ماينحكيبه

ولو أنه بالمسجد مع اللي مصلين ... صلاته ماتنهاه عن كل ريبه

ياشيب عين اللي من الدين خالين ... من ماقف يوم القيامه يجيبه

كلا يبي يسئل عن الزين والشين ... والفايز اللي بالنبي يقتديبه

اللي عن المفروض لاهين ساهين ... اليا أذن المذن بداء يهتزيبه

اللي على المنكر دوام مكبين ... يملى الصحايف من ذنوب رهيبه

ياصاحب العصيان يميديك هالحين ... اقصد كريم كل حي يالتجيبه

ارجع لرب يرحم اللي مذنبين ... يفرح بتوبة واحد يهتديبه

لصار تالي الليل يبسط لليدين ... ينادي المذنب ويقبل تحيبه

ويقبل توبة واحد له زمانين ... مصر على العصيان والله رقيبه

هذي نصيحه قلتها للمسلمين ... ارجي من اللي مايخيب طليبه

قلته وانا والله من اللي رديين ... لعل دعوة واحدا نهتديبه

صلاة ربي عد صوت الملبين ... وأعداد ماكوكب نجوم مغيبه

على النبي اللي سطع بالبراهين ... واله وصحبه والذي يتقديبه

هذه مرثية أم العيال صار أبني جديع يبكي على والدته لما توفيت فقلت

جديع لاتبكي على أمك وتنعاه ... مابك من الليعه ولاعشر مابي
بتجديع هذا الحق لو مابيغناه ... والله جعل لصابرين احتسابي
لو البكاء ياجديع ينفع بكيناه ... ياما بكيت أمي ولاعاد ثابي
كم من عزيز ياوليدي دفناه ... واللي نهج وراح ماهو يجابي
راحت وحنا ياحلالي فقدناه ... والظاهر أنه ما يجبر مصابي
لجتمعن الزينات عندي ذكرناه ... تبين الخافي وبان الصوابي
لصاحت وحدة قامت اخته ترجاه ... لتضعين اللي مضى والثوابي
وأنا الضحية بينهن لو كتمناه ... ماهي رخيصه مير مالي مجابي
دمعي على الخدين لاحل طرياه ... أبكي ولاواحد اظنه درابي
العشرة اللي بيننا مأبنساه ... خمسين عام روحت بالشبابي
والله من يوم مضى وتمناه ... يوم الزمان الزين مع الرحابي
لاضامتن سود الليالي نصيناه ... اهيض عليها مالجا بالجنابي
الدار من غقبه ترانا جفيناه ... اليا دخلته اوجس القلب ذابي
الدار ماله ذنب لشك مبغاه ... عقب أم صالح عدها للخرابي
أرجي منالله جنة الخلد مثواه ... في رحمة الله مايمسه عذابي
عسى أم صالح في نعيم تلقاه ... في جنة المولى عزيز الجنابي
جاها من الامراض شي رأيناه ... خمسة عشر عام وهي بكترابي
حقه علينا واجب مانيسناه ... لا والذي ينشى مزون السحابي
الكل منا يذكره ويتمناه ... مير الليالي فرقت للحبابي
لو كل محبوب بقى مافقدناه ... كان أم صالح ماتعد الحسابي
الموت حق ولازم الحق نرضاه ... هذا من المولى عزيز الجنابي
صلاة ربي عد ماحل طرياه ... على النبي اعداد ممطر سحابي

مريثة ام العيال الذي وافتها المنيه يوم الخميس ثلاث وعشرين محرم والف واربع مائه وسبع وعشرين هجري فقلت .

الله يثيب اللي نصونا معزين ... على ام صالح جعلهم للغناتي
كثر ألعزا زود مصابي مصابين ... على ام صالح ماتفيد العزاتي
اليا ذكرته هل دمعي صليبين ... واكبر مصيبه لاحضرن البناتي
وان قلت لكبرهن وشوله تبكين ... كفي ادموعك لايجن مكبراتي
تصبري والله مع اللي مصابين ... واللي صبر يزادله بحسناتي
قالت تلومن والمصايب تبارين ... لازلت الاولى والى ذيك تاتي
والله مالومه ولاهوب خافين ... مير المصايب خليها مسرجاتي
الموت لابده وبالحق راضين ... مير أمنا جتها المنية فجاتي
اليا ذكرت أوصاتها اللي توصين ... تقول لاتنسان بعد المماتي
والقبر بخضيراء مع أختي والأبوين ... ودي أصير بجنبهم ياشفاتي
وجديع لاتنساه وبره مغطين ... شف له من الزينات ضبي فتاتي
وأيضا بعد شفني اوصيك هالحين ... بناتي اللي كلهن محسناتي
وأيضا محمد هو وصالح حبيبين ... ماقصروا بفعالهم الطايلاتي
حب العيال اللي عن النوم ملهين ... دايم على بالي وأنا بالصلاتي
وضحيتي تذبح وتعطى للادنين ... واجتمعوا على التقوى وحسن الصلاتي
قلت ابشري باللي تبين وتريدين ... عيالك كبار وكلهم في غناتي
وبشرك بالخير وانتي تعرفين ... إن المرض لاطال فيه احسناتي
قعدت عنده يوم قامت تحاكين ... جابت علوم من سنين مضاتي
طلعت من عنده ونفسي تشاكين ... ماهيب عاده تذكر الفاياتاتي
أتلى كلامه قولته لاتخلين ... جابت عن مامضى بسنواتي
عساك مني يأم صالح بحلين ... حلن إفراش لك وحلن غطاتي
يالله عسى قبرك رياض ورياحين ... وعسى موازين السعد راجحاتي
كانك رضيتي فإننا عنك راضين ... الله يبيحك من جميع الجهاتي
دار الفنا مابها لذاذه وتمكين ... كله نكد ومفارقا للحياتي
كم فرقت من بين ناس عزيزين ... اسقتهم الامرار والمنغصاتي
عسى أمنا من عقب داره بعلين ... عساها بالجنة بكل الهناتي
من عقبها ماظن حنا بسالين ... بان الغلا من عقب وقت الفواتي
الشكوى للي يجبرن مايخلين ... من بعدها يحسن علينا العزاتي
الله يسامحها عنالشين والزين ... ويجعل مقره في نعيم وهناتي
صلاة ربي عد ماترمش العين ... على نبيا فاز بالمعجزاتي

الهديـــة

فيه رجل أهداء على بنته وهو صادق رحمه الله فقلت هذه الابيات

امس الضحى بالسوق جاني هديه ... من واحد لاعطاء العطاء مرحباني
انا اشهد انه من حمولة وفيه ... ماكر حرار من رفاع المباني
مشيت انا وياه قلت الحذيه ... ودي بها إن كان مابه مثاني
أبشرها مني لمثلك عطيه ... عطية ما به رجوع او مثاني
ألذ ساعة في حايتي عليه ... غديت من الفرحه تقل بهلوني
قال انتظر يابو صويلح ضحيه ... والعام الاخر نلتقي بك علاني
يوم انه دار الحول جته المنيه ... لعل من زاله بعالي الجناني
عسى سليم من يرافق نبيه ... عساك بالفردوس بكل الحساني
يوم صبرت سنين جتني وصية ... من واحد ماهوب ولدة هداني
قال انت لاتنسى الهبه والهديه ... أبوها مشهدني عليها زماني
بنت الرجال معربه والتقيه ... أنت السعيد انحشتها بالتهاني
هذا صحيح وكلمتك لي عذيه ... أنا اشهد انك صادق بالمعاني
لشك انا كبير وهذي بنيه ... واطلب لها التوفيق مع الحساني
الله يوفقها على كل نيه ... حيثه من الزينات مابه مثاني
بنت الرجال الصالح الزكيه ... عريبة الاجداد بر و حناني
مع زينها بالعقل بنت وفيه ... في وقتنا ماله شبيه يداني
مع الزكا والجود راعية حميه ... عطفه على الاجواد ظاهر وباني
ياشبه من قادة جمايل غزيه ... قايد عطوف الريم في جرهداني
هذا وهي فازت على كل حيه ... اسم البتول الظاهره بالحساني
عساها بالدنيا بعز وغنيه ... ويوم القيامه منزله بالجناني
عساها رفيقة محمد نبيه ... ويوم الحساب كتابها باليماني
الله يوفقها ويرحم ابيه ... واميمته واقرباها والجناني
واللي زعل يضرب براسه طميه ... واللي رضى حب وكرام مع لياني
مانيب اناظر ازعول كل البريه ... كلا بها الدنيا هموم وهواني
يابنت من ناظر الخاطر خويخ ... راع الكرم وقلت السنين العفاني
سليمان يااللي تسلين عن سميه ... كلا يعرفه يوح جور الزماني
راعي كرم وجود وراعي حميه ... عطفه على الأيتام ومن جاه عاني
لاجيت له عانين في قضيه ... يبداء يهلي فايض مرحباتي
صلاة ربي عد ماما ل فيه ... على النبي واله وصحبه ثماني

مع المكينة

في سنة مضت عجزت عن المكينه لاتشتغل من شدة البرد فقلت

مكينتي وش بك عيتي تقومين ... أذن علي الظهر وانتي معيه
صدري تفرج منك وأنتي تنودين ... الوقت قرب والمواري رديه
قالت بلاي من التعب وانت موذين ... من الفجر اكرف لين العشيه
والزيت محروق ولنتب تغطين ... والثلج من فوقي طبوقا عليه
حط غريفه كان ودك تدفين ... عن البرد وحر شمس لظليه
حتى اصب الما وراء لحوض مترين ... واسقي زريعك والقرع البقيه
والزيت لاترده تراي مابي الشين ... جب لي جديده مايوصف الزيه
انا مريضه فايت لي اسبوعين ... ادعلنا بالعافيه والهنيه
قلت الخبر عندي على شان ترضين ... اشري جديده واترك اللي رديه
احطها عندك الى مين تشوفين ... زريعي عطش وانت مياهك شويه
قالت واشيب عيني كان ودك تجازين ... تحطها جنبي تنكد عليه
هالحين شغلني ووريك هالحين ... كلش ولا الجاره عساه ابهفيه
أثرك انغيل ماتعرف الحواقين ... على طول جاره ماتعرف الحميه
ماهنا عذر حتى ولا للمصاخين ... كلا على ماقال يعذب خويه
أنا احسبك من الكبر بك شين ... واثره عطاله ياخبيثة النويه
توي لقيتك لابغيتي تعطلين ... اثرك معبات من المكرهيه
الحق المالكم واترك الزين والشين ... واتوب وانكل عن امورا خفيه
قلت العفوا ياشين جور المحبين ... أخاف من الفرصه تفاوت عليه
قالت عهود ماضيه وانت راضين ... والعفوا يازينه على المقدريه
صلاة ربي عد ماترمش العين ... على شفيع الخلق محمد نبيه

مع مشكلة الزواج

يامرسل بيت من الشعر احله ... ابشر تراني بشينه الله ابديه

خذ الجواب وخل قلبك محله ... كلا بها الدنيا على الهم طاويه

ومحيرك هم بقلبك يتله ... حرق فؤادك وباقي الجسم شاويه

احد في بيته درة ماتمله ... تقدر ظروفه دايم وهي تغليه

والثاني المسكين هم وعله ... دايم واهو يشكي من الهم صاليه

وحد إلى جاء حرمته مسفهله ... دايم اتهلي عند وجهه وتغريه

والثاني المسكين شاف المذله ... دايم تهزلبه ودايم ترديه

كم واحد لعزوم فكره تفله ... تفتح له البيبان من شان ترضيه

والثاني لو هو شاطر ماحصله ... ترده عن رايه تعقله وتثنيه

هذي من المولى على الناس كله ... احد حياته تسعده واحد تشقيه

يا حامل المكتوب سلم وقله ... كلا بها الدنيا مع الهم طاويه

كم واحد دمعه لعينه تهله ... اليانزل فوق الوجن صار يكويه

يبكي بهالدنيا ولاحد فطن له ... يتجرع الامرار والصبر يكميه

كم واحد صدره غدا تقل مله ... من واهج بالقلب لاشك مخفيه

لاشك يامحمد تصبر وخله ... لابد غارات الليالي تفاجيه

ترا الفرج عند أكتراب الاخله ... اليا اكترب عسر ترى اليسر قافيه

خلك وسيع الصدر وافهم الحله ... كتاب الوفاء يالقرم لابد قاريه

الطير لابد اسبوقه تفله ... لم الجبال النايف يلتجي به

انهض بجنحان السعد عن محله ... ابحث عن المقسوم علك توافيه

والحبل يامشكاي لاتزيد تله ... لابد ماتذكر ليوم تواليه

كان انت للمارد بخيص تدله ... فانهض توالي الليل والرب واقيه

وكان الدروب إعسار فصبر لعله ... يجي الفرج من عند ربك وتاليه

واطلب ولي العرش ربك يحله ... ولاخاب عبد يطلب الله ويرجيه

يعوض ربك واحد ماتمله ... يبرد على قلبك هموم تصاليه

بنيت حلال في طبوعه تدله ... من يد هنوف بالحبابه تحليه

لاصبت الفنجال جا في محله ... بها الضرافه لا بدت به تسويه

تشرب وقلبك بارد ماتمله ... كانك من النيل المصفى تعبيه

صلاة ربي عد سحب مهله ... على النبي اللي انوار مماشيه

مع اليمـــامة

يامـــة تنعـــى بعـــرض الدريشـــه
تجـــر صـــوت يفجـــع اللـــي حـــزيني

ومـــن العنـــا قامـــت تمـــزر ابريشـــه
والبحلـــه اللـــي مـــايعرف الـــرطيني

لاجيـــت أبســـألها والى مستهيشـــه
عجـــزت اميـــز قولهـــا والحنـــيني

قلـــت اصـــبري يـــاأم العيـــون الرميشـــه
ولا ادري يـــالمحبوب وش يعتـــريني

عيـــالي صـــغار لافـــزتهم بهيشـــه
وخـــاف صـــدفات الليـــالي تجـــيني

شـــفني اركـــض في طلـــب هالمعيشـــه
لـــى تـــروح ايـــام همـــن تبـــيني

عيـــالي يتامـــا والليـــالي وحيشـــه
والصـــبر كـــل وبـــاقي الوقـــت شـــيني

قلـــت النـــوح هـــذا يزيـــدك الربيشـــه
والصـــبر يالقرمـــه هـــو اللـــي يعـــيني

قبلـــك انـــا قلـــبي غـــدا كالجريشـــه
متكســـرا مـــن فقـــد مضـــنون عـــيني

المـــوت فجعـــني يـــوم زارن بجيشـــه
وشال الحبيبـــه وصـــرت عقبـــه حـــزيني

لكـــن اصـــبر يـــاأم العيـــون الدهيشـــه
والله هـــو اللـــي يـــرحم المـــذنبيني

زوجـــك مســـافر يم فيفـــا وبيشـــه
وإن مـــات تلقـــين العـــوض لـــه كميـــني

قالـــت الحـــب ماخـــالط قليبـــك نشيشـــه
خلـــن أنـــوح وتـــزعج الـــدمع عـــيني

صـــلاة ربي عـــد ســـحب مجيشـــه
علـــى الـــنبي مـــالاح بـــرق الغشـــيني

قصة الاسد

يوم من الايام قالت ام الولد لاتروح للجيران ترى فيه اسد ياكل الصغارين وانا ادري انها ماتريد الولد يروح للجيران وفي اليوم الثاني خرجت لصلاة الصبح وإذا الاسد يقابلني مع الطريق فقلت في نفسي اثر الحرمه صادقه ولما وصل لي أذاه ثور صغير هارب عن الكلاب فقلت الابيات

ياسمعين ابيات قصه خفيه ... خذها افصلها على كل ماصار
البارحه بالليل بعد العشيه ... جاني خبر ان الاسد ياكل الصغار
اثر المره جابت علوم زيهيه ... تبي الولد لياه يبعد عن الدار
وأنا اعرف إنه علومه رديه ... قصده ولدها لايضيق على الجار
ذهبت للمسجد ولا نوا خفيه ... وأهل المساجد لجو الصبح بذكار
الوقت ظلما والكهارب اشويه ... ولا راعني ألا بالأسد يوم هو غار
هجم علي بالحال هجمه قويه ... هميت أبشرد مير حالا الاقدار
يوم هو وصل وأيلاه ثور بليه ... من الفرح حبيت راسه لي مرار
قلت يامرحبا بالثور يارب حيه ... حسبتك اسد ياشين خليتن انهار
اخذت قلبي اونت عجل هفيه ... واشلون روعتن وضاعن الافكار
واربوعي الزينين ضحكوا عليه ... وشلون راعك ثور ماعمر ذا صار
والله لو انتم حضرتوا القضيه ... كان يتغير وضعكم باهل الاخيار
أمر دهاني في امورا اشويه ... ضاعت المراجل والشجاعه والاقدار
جاني اسد يكفخ عزومه قويه ... وأنهارت أعصابي والاقدار تندار
والحرمه اللي غشتن بالخطيه ... تسولف علي وقلت حكي المره صار
حسبته اسد مير صارت عفيه ... راحت على ثورا من الخوف مندار
توي عرف اني عزومي رديه ... حبيت راس ثور وابديت الاعذار
عنتر واهو غنتر يقول لخويه ... وش علم الثور الحمر فعل الاحرار
كم واحد يرتاع بدنات هيه ... قبلي وعقبي من طويلين الاشبار
هذا جرى والنفس ماهي خفيه ... لاتواخذون اللي يعلم بالاسرار
هذا ابيات قلتها والحذيه ... ابي الستر لاتنفضح بين الاشرار
والعمر يفنى والمقادير حيه ... ومن قالب الدنيا يميز ويحتار
صلاة ربي عد مامال فيه ... على النبي وآله وصحبه والا نصار

القصة الثامنة

قصة ولد الحضر الذي عشق بنت البدو

وفيها غرابة كيف هذا يجري في محيط العالم إذا كانت القصة صحيحة فيه رجل من الحضر غني ولا له من الأولاد إلا ولد واحد وصار هذا الولد هو شغله ، وأسمه سلطان وكان الرجل فلاح وعنده عمال كلا عارف عمله وله مع الولد سبع بنات وعنده ثلاث من الزوجات ومرتاح إلا إن همه هذا الولد وكان في أيام الصيف يسكن عندهم من البدو يشربون من الماء وكان التاجر يعطيهم من النخل أكثر من العادة ويكرمهم غاية الإكرام واذا نزل المطر شدوا إلى الربيع وصار ولد التاجر عاشق بنت من بنات البدو ألذي أسمها ضحية فلما طاح المطر شدو البدو وسلطان صار ينقص فقال والده يا سلطان أنا مالي غيرك وفي ودي انك تزوج لعل الله يرزقك أولاد أشوفهم وأنا حي سكت الولد فقال والده تكلم ما تجاوبني فقال سلطان خذ الجواب .

يا أبوي أنا ما أريد من الحضر نسوان	نفسي على الزينات بنت إبدويه
والله لو جبته من أبيوت شيخان	ماتقبله نفسي ولا هي هويه
انا ترى نفسي مع البدو تنضان	اللي خذو قلبي وصرت الضحية
شفي من الترفات مع فرق (( ))	علامته بالوصف اسمه ضحية

فقال له والده سهله إن والدها يقول ترى ضحية لسلطان ولا قصد والده إلا أنه خائف على سلطان لما يرى فيه من النقص والتاجر ما يعرف البدو ألذي معهم ضحية وإذا عرفهم هل يزوجون ولد التاجر صارت على التاجر كبيرة وقلق أما الولد حينما سمع كلام والده صدقه وحسنت حاله ولكن متى يتم الزواج هذا هدفه لأنه ولد نعمة لا يعرف من مشاكل الدنيا شي يهمه فقال والده يا سلطان خلك حول المزرعة وأنا أروح لأهل ضحية اخلص الموضوع فرح الولد وركب التاجر ذ لوله وراح يسأل عن أهل ضحية لكنه لا يعرف منهم احد ولا يدري أين اتجهوا من الأرض فهو محتار ولكن المعروف أيام ألرخاء يسبب له من الله فرج في أيام الشدة وبعد ما وصل الحياء إذاه يرى أبلا كثيرة وسأل الراعي عن العرب فقال ،إنهم بعيد أنا لي أربعة أيام عنهم وكان مع التاجر تمر اخذ من التمر وأعطاه الراعي قال له خذ هذه التمرة وأنا أسلم عليك ولما اخذ ألتمره قال الراعي أنت أبو سلطان قال نعم أنا أبو سلطان قال الراعي أنا ولد الذي عندكم بالصيف نشرب من ماء كم ، فرح التاجر وقال وش أسم أبوك أنا ناسيه فقال اسمه ( ) وأنا اكبر أخواني واكبر خواتي ضحية وأهلي قريب وأنت ضيف لنا هذه ألليله فرح التاجر وذهب مع الولد ووجدوا والد

البنت ضحية سلم وهلا بالتاجر فقال عسى يا أبو سلطان لك حاجة في هذه ألجية فقال أي والله لي حاجة ولولاي جازم انك تعزني بقضاء حاجتي ما عنيت خمسة أيام فقال ابشر بطلبك والله لوهي لحمة من يدي يا أبو سلطان أنت راعي المعروف الأول ولكن قبل ادري بطلبك أبهدي عليك هديتي ولا أبيك تردها فقال التاجر مقبولة فقال أجل هذا بنتي ضحية هدية مني لأبنك سلطان و سلطان يستأهل حيث انك أبوه فقال التاجر مقبولة يا أبو فلان فقال والد ضحية علمني وش طلبك فقال التاجر طلبي يوم ترحلون من عندنا ما كنت أنا حاضر في ذلك اليوم وأنا ما جئت امشي خمسة أيام إلا في نفسي شي ودي أتمه وإذا التاجر معه خمسين نيرة في جيبه تناول النيرات بسرعة وأعطاهن والد ضحية وقال والله ما تردهن اندهش لما شاف النيرات كثيرة أخذهن وروح أبنه ، وأحضر ألذبيحة وذبحها وتعشو ولما صار الصباح قال التاجر يا أبو فلان في ودي ترخص لي أنا تم الذي بنفسي ومع ألسلامه أما البنت فهي لا تعلم بالذي جرى بين التاجر ووالدها وهي عرفت التاجر انه والد سلطان وكانت حينما مشى التاجر من البيت صارت ضحية في طريقه كأنها تجمع حطب ووالدها لم يراها لأنها بعيده جدا ولما وصل التاجر إليها سلمت عليه وقالت أنت أبو سلطان قال نعم وكانت متحجبة. فقالت اسمع

سلم على سلطان كثير ألسلامي	وقله ترى ضحية ترجاك بالصيف
خذها وهي سر بطول ألعوامي	وأيضا بعد قله بهذي ألتواصيف

وبسرعة كشفت عن وجهها فلما رأها التاجر قال ما ألوم سلطان

قال لها التاجر ابشري إن الوالد ما قصر خلصنا إنشاء الله عن قريب يتم الزواج فرحت ورجعت من طريق غير الذي راح معه التاجر خوف من والدها فلما وصل التاجر إلى أهله إذا سلطان ينتظره فسلم عليه وقال ماذا صار يا والدي قال ابشر بها وعطيتهم المهر وسوف إذا اشتهت أللإبل الماء يحضرون عندنا هذا وضحية لم تعلم إن سلطان عاشقها وسلطان كذلك لم يدري إن ضحية عاشقته لم يطلع واحد على سر الأخر و كانت أم سلطان تراقبه إذا كان بالليل ماذا يعمل فسمعته وهو يقول هذه القصيدة .

متى على الله تجي ضيحه	تبرد هموم على البالي
يا ليتني اعرف مسا ريحه	ودل ما يرتع الغالي
يا يوه شوفي مرا ويحه	قلبي تقل داخله صالي
في كل يوم وانا أصيحه	صارت على القلب غربالي
يافرحتى في مصابيحه	كانه على الشف ترثالي

لا هبــت الشـرق جـــا ريحــه	وان هبــت الهيــف مــا جـــالي
يــا يـــوه قــولي لبـــوضيحه	لا يقــيم بالـــــبر نـــزالي
مـــتى تجـــينا ســواريحه	تشــرب مـــن المــاء وتكـــتالي
لعــل مـــن الهيــف تــــرويحه	تـــزعج مـــن الرمـــل ســـربالي
لمـــا تقطـــع مصــــــاليحه	حـــتى يعطشـــون بالــــحالي

وفي الصباح أخبرت والدته الذي اسمها ( ) والده بما سمعت فقال قرب الفرج وأما ضحية فأنها إذا صار بالليل قامت تتمثل بهذه الأبيات وإذا والدتها تسمعها وهي تقول ،

مـــتى علـــى الله يجينـــا الصـــيف	وشــــــوف ســــــلطان( )
يـــا الله لا تطيلنـــا بـــــالريف	يــــاالله تعجـــــل بتزوالـــه
القلـــب يرجـــف عليـــه ارجـــيف	ياكبرحضــــي بــــــتحصاله

قالت أم ضحية لوالدها ضحية عاشقة قال منهي عاشقه قالت ما اعرفه ابد فقال ماذا سمعتي قالت سمعتها تمثل بالليل فقال إذا سمعتيها تمثل علمين بالحال وفي ليلة سمعتها وهي تقول أبيات فقالت لوالدها أسمع ،

حـــن قلــبي حنــت الهــوج العطــوف	حــرة شــالوا ولــدها مـــن تحتـــها
يــا بعــد قلــبي مــتى ضـــحية تشـوف	ســلطان مـــن قبـــل تســكن لحـــدها
الـــدمع مـــن عيــــــــني نشــوف	مـــا بقـــي غيرألــد مـــي اللـــي بعـــدها

سمعها والدها فقال ما بعد هذا صبر يا الله شدينا فقالت الأم نترك الربيع ونروح على شان ها لبنت فقال نعم أنا قضيت من ألتبدوي أبصير مع الحضر عند أبو سلطان وفعلا ما دري أبو سلطان إلا الذي نزلوا عنده فقال والد ضحية لا أبو سلطان أبروح أبيع الإبل ودي تشتري لي نخل عندك ودي أرتاح من البر وحنا بعد يومين ودنا نزوج سلطان ضحية وكان سلطان حينما نزلوا عندهم لم يكن حاضر عند أخواله الذي في البلد أرسل والده له قال خله يحضر بسرعة فقال الولد ماذا حصل على والدي وحضر بالليل ولم يرى بيت أهل ضحية وحال ما أصبح قال له والده ابشر يا سلطان هذي ضحية وأهلها نزلوا عندنا وهم يريدون يجاورونا وصاني أشري له نخل ويقول يوم كذا يتم زواج سلطان على ضحية بس امسك عقلك لا تبين لها انك عاشقها على شان إنها تعرف ظروفك قال سمعا وطاعة وفي اليوم الذي حد د ا لزواج تم الفرح وذبحوا الذبائح ولم يبقى من الجيران احد إلا فرح ودخل سلطان على ضحية وحين ما تقابلوا انكبت على صدره وماتت وهوا انكب عليها ومات ولما كان الصباح أرادوا إن ينبهونهم ذهبت أم ضحية وإذاهم يابسين رجعت إلى زوجها وأخبرته الخبر وحضر والد سلطان وهو الذي أغمى عليه حيث انه ليس له من الولد سواه

وجهزوهم وصلوا عليهم ودفنوهم ولكن والد سلطان متأثر وبعد ما تم له شهرين إذاه ينقص فقال له والد ضحية يا أبو سلطان ورانك مهموم فقال والله يا ( ) ما همن الولد الموت لابد منه لكن همن المال الذي يبي يا خذه ألقرابة ما لي إلا بنيات مع الرجال وهذا الذي همني فقال له والد ضحية عندي لك شور ولا تخالفه تراه إن شاء الله يصلح قال هاته قال والد ضحية هذي وضحى أخت ضحية خذها لعل الله يجيب لك منها أولاد بدل الولد قبل أبو سلطان وتزوج وضحى وجابت له ثلاثة أولاد أحسن من سلطان بكثير وعاشوا جميع ولما راء أبو سلطان الأولاد يلعبون قال أبيات منها :

بعض الجيران في جاره سموم	يذبحه من قبل ياتيه الممات
يوريه في وسط الضحى كل النجوم	يشوفهن بالعين جلا واضحات
واحد من الجيران يافي بالعلوم	اقوالهم وافعالهم متساويات
تصير عند الجارغالي و محشوم	عقب المذلة صيرن بكبرهبات
هديته ( ) الوضحى الردوم	مع زينها عقل وسمات
قامت علي بحشمتي فوق اللزوم	جبرت كسري وصارت لي غنات
يالله عسى عزه يدوم	يوم جابت الاولاد من قبل الفوات

تمت القصة على خير

القصة التاسعة

قصة ألشيبان الأخوين

هذه القصة تدل على الوفاء وعزة النفس والشيم الحميدة وهذا هو الفخرفيه أخوين من أهل الشمال شركاء بالحلال واحد وهو الكبير له بنت واسمها علياء والأخر وهو الصغير له ولد واسمه فلاح وهم أهل حلال من الإبل وصار الولد والبنت يرعيان ألإبل الولد عمره سبعة وعشرين عام والبنت عمرها خمسة وعشرين عام وأما والديهما فأنهم كبار السن في يوم الولد والبنت يرعون نهار الصيف الإبل تريد ماء وردوا على بئر لازم انه ينزل واحد يغرف الماء بالدلو وفعلا نزل الولد الذي اسمه فلاح وعلياء هي الذي تخرج الدلو وتسقي الإبل وإذا هي ترى قوما مقبلين عليها يريدون الإبل فقالت لأبن عمها يا فلاح أقبل علينا قوم طاثر عجهم على خيل قال ابن عمها امسكي الحبل يريد يظهر مسكت الحبل وظهر فلاح وركب الحصان وأخذ الرمح وذبح منهم ثمانية وعشرين فارس والقوم ثلاثين فارس وهرب منهم اثنين رجع فلاح ونزل يغرف الماء حتى صدرت الإبل فلما رجعوا إلى أهلهم كانت عليا هي ألأوله تصل والدها وعمها جالسين على الدلال فقال والدها بشري يا عليا عسى ما جاء كم مكروه ينكد على الإبل قالت عليا أغار علينا ثلاثين فارس وكان فلاح نازل بالبئر يغرف الماء فقلت له جانا قوم وخرج عليهم وأعانه الله عليهم ذبح منهم ثمانية وعشرين فقال والدها راح منهم احد قالت راح اثنين وصفق بيديه والتفت على أخيه والد فلاح وقال شفت الردى راح منهم اثنين والله إني ناهيك عن أمه يا حسرتي وأنا أبو عليا فقال هذه الأبيات :

كم قلت لك ياخوي عرب للانساب	ترى ردى الخال نقص وكادي
ثلاثين فارس راح منهم وهوشاب	ياكيف راحوا ماقصبهم اعدادي
فلاح وش نوحك تبقيت بحساب	وشلون راح اثنين وين انت غادي
ياليت عليا يوم شافت هالاجناب	أغارت عليهم لين صاروابدادي
خلتك في بئر على الدلو جذاب	تنخاك عليا مير منتب سدادي
خليت في كبدي من الهم لهاب	ياليتني مثلك وطيق الجلادي
لشك انا شيبت والحيل كد ذاب	الله خلف ماصرت طير الهدادي

وانفعل أبو عليا وراء فلاح ما ذبح الثلاثين فقال أنا جازم أزوجك هذه السنة عليا هل حين رح والله ما يتم الملاك عليها إلا بعد سنة من اليوم أفعالك تكسر الوجه فقبل راس عمه وقال والله يا عم إن أغار علينا احد إنه ما يروح منهم ولا واحد يا الله التوبة قال عمه خلاص أنا حلفت لكن يوم اعتذرت نجدع لك ستة اشهر صبر فلاح وهو يرعى وبنت عمه معه يسرحان ويريحون سوى وكانت عليا تريد ولد عمها حيث إنهم يسرحان جميعا وهم كذلك ومتحابين على الحشمة والعفاف فقالت يا فلاح لا تغضب على عمك يمكن انه خرف

فقال عمي مثل أبوي ما اغضب عليه يا بنت عمي ورضاه هو الغالي علي فرحت علياء لما سمعت كلام أبن عمها حيث أنها تجدله في قلبها محبة وبن عمها كذلك يجدلها محبة وقالت يا فلاح ورائك ما رديت على عمك يوم يقول الأبيات فقال ما ودي يغضب عمي علي قالت له قل قصيدة ولا تغضب عمك فقال :

ياعم لاتغضب وراني ترا ديت	هاذيك زلة ميرهي ما تعا دي
جوني وأناغافل على طول لديت	ركبت فوق الخيل وانحيت عادي
عليا تشوف وتذكرن كيف سويت	خليتهم ياعم نثر ابدادي
الشاهد الله يوم غرت وتماديت	هزمتهم ياعم غصب وكادي

قالت عليا يا فلاح هالحين أنا وأنت راح وقتنا وحنا نرعى فقال وش ودك نسو قالت نحط راعي وحنا نرتاح قال ودي يا بنت عمي أخاف ما يوافقون أ لشيبان ولا ودي يغضبون تالي أعمارهم فقالت خلهم لي ولما رجعوا إلى أهلهم قالت عليا لوالدها يا أبو عليا أنا وفلاح تعبنا من يوم حنا عمارنا على سبع سنين وحنا نسرح ولا عمرنا استرحنا ولا يوم العيد قال وش ودك قالت ودي تحط راعي يرع والحلال كثيرنبي نشبع حنا والذي وراءنا قال والدها خلاص يا بنتي كثر خيركم تلقون الراعي جاهز قبلت راس والدها وفرحت وقالت لفلاح هذا ما قال والدي فرح وسرحوا ولما رجعوا إذا الراعي حاضر عند الشيبان قال أبو عليا يا فلا ح الله يكثر خيرك ما قصرت لك عشرين سنة وأنت تسرح ولا كدرتنا ولا مره هالحين خذ هذي عشرين نيرة واركب ذلولك ورح للبلد جب لك لحاف والباقي جب فيه قهوة وهيل ركب الذلول وجاب ما قال له عمه ولما حضر ملك له على عليا والعجب كيف عندهم ها لشيمه كأنها ما شافت ولد عمها ابد وولد عمها كأنه ما شافها ابد عندهم شيمه ما تحيط للعقل الشيطان ما يدخلهم وبعد الزواج قالت عليا أبيات :

فلاح يابن العم كم صرت وياك	في وسط دحداح بعيد المضامي
وشلون يابن العم وابليس ما اغواك	كم مرت تصد عند السلامي

فرد عليها فلاح

منتي رخيصه ميرصدي على ارضاك	انتي محل الوالده بالتمامي
ولولاي اعرفك بالثقه كان مبغا ك	العز يا علياء بضبط الكلامي
والله ما يوم طرالي ابكرهاك	ولا ضنتي يطري ولا بالحلامي

ان تهت القصة على خير

القصة العاشرة

قصة العجوز وشاتها

وتدل على إن النساء يعجبهن الشجاع من الرجال في قرية من القرى امرأة تزوجت ورزقت ولد ولما صار له من العمر سبع سنين توفي والد الولد وبقيت على هذا لولد وفي جوراهم فلاح يقال له أبوعلي وقد خطبها وقالت ودي يرتفع عبد الله ما ودي أتكد عليه ولكن الفلاح حريص عليها وخاف إنها ما تريده وتعتذر بالولد فقال لها الولد من ضمن أولادي لعل الله يجيب له أخوان ويصير لك أولاد فقالت أبصبر وبعدين يسهل ربك فقال أبو علي المشكل إن كان أنتي ما تريدينني وألا اصبر وكان عندها شاة وفرحة بهذه الشاة تريدها لولدها عبد الله وسلط عليها الذئب وأكلها وهي ترعى مع الغنم وحزنت عليها اشد الحزن فقالت أبيات تحرض جارها أبوعلي على الذئب بهذه الأبيات وهي تريد إن تطلع على شجاعته واسم الشاة صريع ،

عبيد يصيح وصار دمعه شتاتي ... يقول يا يمه أبي شاتي صريع

قلت ابتهج لاتصيح لا ياغناتي ... لدامنا عند الأجاويد ماتضيع

يا ابو علي ذيب الخلا اكل شاتي ... منيحة اوليد يوم جتنا المنافيع

لثم وليدي عقب مشفا شفاتي ... عبرات اعبيد واردات متا بيع

ناظر فريستها اقبال الصفاتي ... في جانب الوادي على حافت الريع

فرد عليها أبو علي بقوله

يم الصبي عونك تجيك السنخاتي ... اروح اجيب الذئب قبل المطاليع

أجيبه لك قبل اتقام الصلاتي ... وأن مامشى طوع سخرناه ويطيع

اللي أكل شاتك حطيه الشواتي ... حتى يشوف الهون ولد الملاكيع

وجاري المعروف يوم الوصاتي ... قبل يفوت الفوت وتجي المطاميع

قام أبو علي واخذ الحبل والعصا، وترصد للذئب وإذاه يرى الذئب يراقب الغنم عند ما أر ا د ت الرجوع عند غروب الشمس فقال، للراعي خلك مع أول الغنم وصار أبو علي في وسط الغنم مختفي ولما عدا الذئب ومسك واحده من الغنم وإذا أبو علي يضربه مع الراس وإذاه دائخ حط الحبل في رقبته الذئب وصار يضربه وجاء به قهرا إلى أم عبد الله وادخله عليها وقال هذا الذئب الذي أكل شاة عبد الله دنوك تعشيه مثل ما تعشى شاتك قالت جزاك الله خيرذبح الذئب ويتمثل بهذه الأبيات يمدح نفسه .

البارحه يوم الغنم بالفلاتي ... أخذت حبلي والعصا واطلب الذيب

يوم اقبل السرحان مثل الحداتي ... واقبل على الرخله ولاني له امصيب

ضربته بالمشعاب كم من هوياتي ... ربطت حلقه للمهونه وتأديب

يوم شاف فعلي قام يضرب عواتي ... ينخا اربوعه ميرماله مجاويب

جبتـه وهـي بالبيـت تضـرب صـلاتي قلت ابشري ياحصوص جبنالك الـذيب

قـامت مـن الفرحـه تهـل اعـــبراتي قالـت وفيـت وجـاك كـل المطــاليب

كانت النساء يعجبن بالشجاع ويرغبن الزواج منهم وبعد ما شافت فعله مع الـذئب تزوجتـه وأن جبت منه ولد وثلاث بنات وسمت الولد سباع وكانت معجبة فيه لعله يطلع مثـل والـده الذي مسك الذئب وادخله عليها فقالت تتمثل

سـباع ودي لـو تجـي مثـل اهـــاليك ودي تصـيرفي مقـدم الخيـل جـوال

ابوك الى منـه ركـب واعتـزا فـــيك دلت تـروج الخيل كنـه بهـا اجفـــال

لعلـك تجـي مثلـه وأنـا اللـي ترجويـك متى اشوفك مـع هـل الخيـل خـــيال

سـباع شـفني كـل يـوم اراعـــيك ابـــيك يامشـكاي تشـفي بالاقـــوال

وفي يوم كان سباع يعمل في مزرعة والده وعمره خمسة عشر سنة قالت أمـه لـه يـا سـباع الراعي يصيح كان ما وخذ ت الغنم اركب الحصـان وشـف وراه يصيح وهـي قصـدها تختـبر سباع وكان سباع في يده المسحات وفي لحظه ركب الحصان و بيده المسحات فلمـا أغـار صـوب الغنم فرحت أمه وهذا الأمل الذي تتطلع والدته إليه فلما وصـل الراعـي قـال هـل شـفت احد قال الراعي ابد فقال أنت مصوت قال الراعي أبد عرف إن أمه هي ألتي تريد تشـوف فعله هل يفزع أو يكون عنده تردد فلما رجع قال هذه الأبيات :

ياحصوص ماشفتي على الضـين ريبـه قصـدك تشـوفين الشـجاعه والاطـلاع

ركبت حصـاني مـا معي مـــاتقيبه سـلاحي المسحات قصـدي بالاسـراع

يا حصوص ماهيـب الشجاعه غصيبه ولاهيب بـألا سواق تشرى وتـــنباع

تـرى الشـجاعه يـأم سـبـاع طيبـه وقولـت تفضـل لـدبر الوقـت وأنـلاع

وترى الشجاعه يـأم ســباع هيبـه عزالنفـوس وتركـت الـنفس الاطمـاع

وتـرى الشـجاعه تركـت الرجـل عيبـه يمسـك طريـق الرشـد في كـل الاسـناع

أبوي جاب الذيب يـــوم هـو حكيبـه دلا يقـود الـذئب والـــذئب مـر تـاع

وايضـاء بعـد جـدي عطيـب صـوييه أنـا علـى جـــدي وسمـون سـباع

والا الـردي يأحصـوص ماحـد دريبـه اكبر هـمومه ملية البطن لاجـــاع

أنـا الـذي لا اهويـت نحـو الضريـــبه اسـرع ولا كـني مـع النـاس فـــزاع

شـوفي حصـاني والعـرق بـــرقيبه اقلـب بـــياضه لشـقر اللـون لمـاع

هـذا وأنـا مـا شـفت بـا لضـــين ريبـه كلـه اخبـار وهيـات بالاشـــعاع

فرحت أم سباع وحصلت على ما أملته من ابنها سباع قالت

غـذيت حـر مـن أوكـار ألحـــرارا في مـاكر بـالجوف صـعب مــراقيه

ألان طـاب ألكيـف وطـاب القـرارا وحصـلت مقصـودي وبانـت مواريـه

سـباع ولـد ألظيغمـي بالمجـارا أنا احمد الله يوم جـــاء مثل اهاليه

وعاشت أم سبا ع على ما تريد انتهت القصة

القصة الحادية عشر

قصة مطلق مع الذئب

هذه القصة من نوع المروءة وطيب الرجال وكيف هذا يصير وفيها عجائب في قديم الزمان رجل اسمه مطلق وعنده حلال وكان من سكان البادية كان له خلفات عند صديق له ولكن الصديق بعيد عنه وأراد أن يذهب إلى صديقه ليتعرف على خلفاته الغاليات أخذا عصاه وسكين صغيرة ولبس عباءته الذي من نوع الصوف ومشا على رجليه وفي اليوم الثاني وهو يمشي وإذاه يرى أثر رجل وكانت الأرض ليس فيها احد ولا حتى من يرعى فتعجب وبعد ما مشا مع الأثر إذا هو يرى اثر كلب يمشي مع اثر الرجل وفرح قال يمكن هذا من الذين يطلبون الصيد ومشا من الصباح إلى وجوب ألظهر وهو يمشي مع الأثر وما راعه إلا إن صاحب الأثر على الأرض وعنده ذئب واقف عند رأسه وكان الذي عند الذئب خالص والذئب يريد أكله جادعه بالقوة ولكن الرجل لم يموت وأشار له يقول مالك فيه قدرة بس اهرب عنه انه ذئب قوي جدا فقال والله ما خليك واذهب يا إما يحطن جنبك وألا يعين الله عليه وما كان منه إلا إنه ربط العباءة على بطنه ومسك السكين في يده وفي لحظة عدا عليه الذئب كأنه سهم فاتح فاه يريد الشجاع ألذي أسمه مطلق وحين ما وصل إليه قفز على أكتافه وفي لحظة صارت يد مطلق في حنك الذئب الأسفل وسلمت يده من الأنياب واليد الذي فيها السكين بقر فيهـــا بطنه بسرعة هائلة ورماه ميت وقف على الرجل وإذاه كله جروح عظيمة شب النار وكمد الجروح حتى وقف النزيف ولكن الرجل المصاب ما يستطيع المشي لا قليل ولا كثير وكان لا يعرفه ولا هو من جماعته سأله من أين أنت فقال أنا من أهل الشمـــال واسمي (فلان) لكن ما يعرف واحد صاحبه ابد فقال (الرجل) يا مطلق الدم وقف وأنت في بر ليس حولك احد وأنا يمكن إني أموت فقـــال مطلق أفاء عليك أخليك وأنت حي وأروح ما هذا من شيم العرب فقال (الرجل) وش في يدك من ألحيله فقال مطلق أشيلك على ظهري لعل قربنا عرب وقام على لعباءة ولفها عليه وشاله من الظهر حتى الظهر من بكره نزله حيث أنه تعب من المشي والجوع فقال الرجل يا مطلق أتركني أتعبتك وأنا يمكن إني أموت بي جروح بليغة وأنا أتعبتك فقال مطلق ما أتركك أبـدا ولا أنت ميت أنت قلبك سالم إنما هي جروح اشتدت وان شاء الله تطيب ، فشاله ومشى فلما صار بعد العشاء الأخر وإذا مطلق يشوف نار لكن بعيدة فقال يا(فلان) ابشر أشوف نار فرحوا ولما وصل إلى العرب وإذاهم رجال طيبين سلم عليهم

فقال نزلوا الرجل الذي على ظهري حيث انه لا يستطيع تنزيله من التعب الذي مسه قاموا الرجل ونزلوه وشالوا مطلق و قربه حول النار حتى انه لان وحكى لهم القصة شالوا الرجل الذي فيه الجروح للحريم وكانت الحريم يعرفن للجروح وخطنا الجروح واسقوه حليب وقلن إن صبح حي فهو سالم وإن مات فليس لدينا أكثر من ذالك فلما أصبح إذاه حي ومرتاح قلن الحريم ابشر أخوك طيب فرح وقال ليس لي بي أخو ولا عرفه ولا اعرف من أي عرب وأنا أريد فلان عنده لي خلفات ووجدته بطريقي بعد ما أتلفه الذئب وأعان الله على الذئب وقتلته فقال صاحب البيت أما المريض وكل به الله وأنت نعطيك ذلول تركبها وشف فلاني على الماء الفلاني ورجع إلى أهله ولما تعافى الذي مزقه لذئب قال للذي عالجوه ما تعرفون من هو الذي شالني واعتقني فقالوا ما نعرفه أبدا و ذهب إلى أهله وكان من أهل الشمال وصار غني وعنده حلال وزوجات وخدم وصار أمير قومه وأما مطلق الذي أنقذ (فلان) فأنه غني ولكن الدنيا ليست تصاحب احد ضرب حلاله الجرب ومات عن أخره وأما أولاده ضربهم الجدري مع أمهم وماتوا عن أخرهم ولم يبقى إلا هو وحده ما عنده ما يأكله لا قليل ولا كثير وأخذا عصاه ومشى لا يدري أين يذهب وأخذ ما يقرب خمسة اشهر وهو هائم يوم يضيف إن وجد احد ويوم يبات لحاله حتى تواس عنده الحياة والمات كيف أنه عقب الغناة أصبح بهذه ألحاله وتذكر ما هو فيه قبل وتمثل بهذه الأبيات جهد المقل على ما قيل وكان يرى برق بعيد

يابرق ياللي تشعل النور بضواك	مانبي لك حيث ضاع الحلالي
إمنول يابرق بالحال ننصاك	يوم الحلال ويوم وجدالعيا لي
اليوم يابرق السماء لاعدمناك	أمطر على اللي يتبعون المفالي
ياصبر عيني يوم فازت برؤياك	تذكت حالي وفعلي ومالي
ياالله ياللي ماتحسب عطياك	انت الغني مدات جودك اجزالي
اسألك من فضلك وجودك وحسناك	لاتتركن عابر سبيل الحالي
وانا الذي في ضل جودك وبنصاك	يافارج الكربات منشي الخيالي
انا الذي جيتك وانا طحت بحماك	افرج لمضيوم طوته الليالي
مالي من الدنيا ولاعود مسواك	ولامعي مركوب ولالي انعالي
وين الحلال وين هذ وهذاك	وين الحبيبه والعيال الغوالي
قعدت الحالي بالخلا وأتحراك	يامنجي المظيم تقبل سوالي
مالي بها لد نيا مع الخلق مدراك	لالي بني عمن ولالي خوالي

وبعد ما يئس من حياته قال في نفسه لعلي أجد أحد من الناس أموت حولهم ولا تأكلني السباع وجلس في راس نفود عالي جدا جوعان وعريان وفي ليلة باردة وأيقن أنه لا يصبح وبعد ما خيم الظلام على مطلق راء نار قريبة منه فرح وشد عزمه وذهب إلى أهل هذه النار وإذاهم عرب كثيرون ونصا البيت الكبير وسلم فقابله صاحب البيت بالترحيب وكان به من الجوع والبرد والعراء والتعب ما الله به عليم فقال المعزب يا حيا الله ضيفنا فقال مطلق الله يحيي المعزب واحضر له طعام وشب النار وأكرمه وفي الصباح قال مطلق يا معزبي الكريم إني تعبان وان كان ما تضايق مني ودي أقيم اليوم فقال المعزب لا تهتم حنا عندنا زواج وودنا باللي يحضر فرحتنا جلس عند الدلال وكان المعزب هو أمير القطين الكبير حضر الزواج وذبحوا الذبائح وصار عندهم فرح ما عليه مزيد فلما تعشوا الكبار والصغار والنساء ورقصوا وصار حوالي نصف الليل طلب الأمير من الخدم أن يحضرون لهم الحليب وجاء دور ألسوالف والقصص وكلا جاب قصة وبقي دور الأمير فقالوا الحضور ما بقي إلا أنت يا الأمير هات لنا قصة تكون ختام المجلس فقال الأمير من مدة أربعين سنة ضاع لي بعارين ورحت على ذ لولي أدورهن وأنشد عنهن وعمري ثلاثين عام ومن الصدف طاحت ذلولي في حفرة وانكسرت يدها بعد ما مشيت عليها خمسة أيام وضاقت علي الأرض ومشيت وتركتها لعلي أجد عرب ولكن ما وجدت احد وفي اليوم الثاني وأنا امشي قبل الظهر قابلني ذئب وقص عليهم قصته مع الذئب إلى أخرها وتعجبوا و هالحين اسمعوا يا جماعتي تراني مسبل له عشر خلفات يمنحن الفقراء واليتامى ومن بعدهن بناتهن والذي يلدن من الذكور يباعن ويصرف على الأمهات والوكيل بني فالح ومن بعده العادل من ابناه قص عليهم هذه القصة والرجل الضيف يسمع وتفرق الجميع على خير وفي الصباح قام الأمير وطلب الفطور للضيف وحضر الفطور الذي هو بس لبن وهذا نعمة والذي احضر اللبن احد الخدم فقال الأمير للخادم أعط الضيف ر يوقه يمكن انه يريد يمشي واللبن في ماعون ليس جديد أعطاه الخادم اللبن وقال الأمير تريق يا ضيفنا العزيز فأخذه الضيف ووضعه على الأرض وقال قبل أن شرب يا الأمير أنت البارحة قصيت علينا قصة الذئب وأنا اعرف الرجل الذي أنقذك وقتل الذئب ولفك في عباءة سودا وشالك على ظهره من الوادي الذي بين جبلين وعنده ثلاث شجر طلح وأنت الذي حينما أقبل عليك تشير بيدك وتقول إن الذئب لا يطاق فقال لك والله ما أخليه إلا أنا قاتله أو قاتلني إلى جنبك وشالك من الوادي من قبل صلاة الظهر إلى صلاة الظهر من الغد وأنزلك وتمدد على الأرض قليل وشالك وبعد صلاة العشاء راء نار فأسرع

ولما وصل إلى العرب أنزلك عندهم وقالوا قريص فقال لهم بل فريسة الذئب والعرب ساكنين في نفود مجزل أنتها كلامه فقام الأمير واخذ اللبن الذي عنده ونادى الحريم وطلب له ريوق ورجع إلى الضيف واعتنقه يقبله ويردد الحمد لله وبعد قليل قال له والله انه أنت فقال أنا وأقسم لك بالله إني لم أعرفك ولا جئت لأخبرك أنه أنا الذي حملتك وأنقذتك ولكن لما إنك جبت ألقصة قلت ما أنا مفاجئنه بالليل ولولا ظروف الذي سوف اشرحها لك ما خبرتك فقام الأمير وحضر الفطور المكون من الخبز والقرصان ومن السمن والتمر واللبن والزبد والبقل وبعد الفطور قال الأمير قص علي قصتك ترى اسعد ليالي اليوم الذي وجدتك عندي وهذا ما أتمناه من أربعين سنه فبدا يقص عليه الذي جر له من غرابيل الدنيا وانه تمنى الموت بعد العيال والحلال والعز الذي كان فيه فقال الأمير أبشر بعزك اليوم ولا جاء بك ألا حضي السعيد ما أسمك قال اسمي مطلق بن فلان من القبيلة ألفلانية فقام الأمير وركب الفرس واخذ الرمح وعرض بين البيوت وهو يقول :

الحمد لله يوم جاء ماتمنيت	جاني بلا ميعاد قبل الفواتي
اللي حملني فوق ظُهره تقل ميت	نشف اجروحي ولفني بالعباتي
شالن وانا جدواي اصياح وتناهيت	مالي من القدره ولالي اسواتي
انا فريسة ضاريا بالخلاء هيت	ذ ئاب تروع القلب متوحشاتي
كنت اتمنى شوفت القرم ياليت	ياليت من يجزيه بهذي الحياتي
وانا اشهد الجيران ومن كان بالبيت	اني أبهدي له خيار ألبناتي
وجميع ماتملك يميني تساويت	تراي جسمته بيننا مساوياتي
مع السبيل اللي مضى من وامضيت	وكيلهن فالح وهن دارجاتي
هذا وانا بحقه تراني تدانيت	مانيب ناسي افعاله ألطائلا تي
ويضا بعد شرطين عنهن تغاضيت	حسن الجوار وخدمته بالصلاتي
ووصي هلي واللي يودن الى جيت	مع القرابه والجماعه بالاتي
كلا يقدم له هديه لها صيت	حتى الامارة له نصيبه بتاتي

قال هذه الأبيات وهو على ظهر الحصان وما كان من جماعته إلا إن قالوا كل الذي تطلبه منا سوف يتم إن شاء الله وزوجه بنته ألغالية عليه وأقام له بيت وأعطاه نصف الحلال من الغنم والإبل والخيل والخدم وصار لا يتعشى ولا يتغداء ولا يستأ نس إلا معه فقال ألغالي علي يا مطلق إني أموت قبلك وعاش بقية عمره بالشمال رغم انه من أهل الجنوب وتذكر ما جرا له من الغناة ثم الفقر ثم ألغناة وراء تقلب الدنيا وقد رزق من بنت الأمير ولد سماه عواد تفاءل إن الدنيا عادت عليه فقال يسند على عواد وهو صغير

عـواد يامشكاي عمـري ثمـانين وانت الحصيلة مـن بقيـة اعـيالي
وصـيتي لـك يالسنا في تـبارين رجلـيني عيـت لاتشـيل النـعالي
والشـوف يـاعواد عـده مخلـين مالي والنوم عقب الشيب ماهو صفالي
وصـيتي يـالقرم شـف لاتـخلين ووصـيك يـاعواد بـاقي الـتوالي
لاتحسـب ان المـال يبقالـك اسنـين اصـح تـرى الـدنيا سـريعة الـزوالي
واحفظ حلالك عـن جلوف حسودين ولا تشـح بالميسـورالزود الحـلالي
وأحـذرك يـاعواد عـن قـول بعـدين تـراحلات الـبر عـند السـوالي
وبـد القرابـة لا لفـوا لـك بـعيدين واليـا عطيـت فخل عطيـك اجـزالي
والضـيوف يـاعواد لاجـوا مـرملين قدم لهـم الترحـاب وحسـن الـمقالي
واوصـيك بامـك يـاخلف مـن امخلـين تراهـا بالجنـة تصير الظـلالي
وان حاجـك الـدنيا ولا لـك بـعارين لا تـبدي أسـرارك البعـض النـذالي
ترا الـذل يظهـر الشماته بالادنـين يتـهمك يـاعواد بـتوع الـهبالي
اعـزم وشمـر عـن جميـع الرديـين لاتـنزل الا فـوق روس ألـعوالي.
هـذا وانا ابوصيك لاتـناسب اثـنين ولـد الـردي والا ردي ألخـوالي
تـرى اعيالـك مـا يصـيرون شجعـين تـبرد عضـودك لاهبـوا العـيالي
تـرى اعيالـك هـم ذرا البيت بالـزين هـم زينـت الدنـيا مـن أول تـالي
والبنت لاتـنس تـرا البنـت كالعـين مثل الـنظير اللي بعينـك إيـلالي
واتلاهـن يـاعواد لاتهمـل الـدين هـوراس مالـك يـاعوض مـن غـدالي

وأيضا قال هذه الأبيات في خاله (   ) الذي غمره بالعطايا الذي ليس لهاحد

قـال الـذي بـالقول لقال محـتال ينقـا مـن الشعـر العـذي جـل صـافيه.
خلـتني الـدنيا بـلا مـال وعـيال عقـب ألغنـاة اللـي صـفت لي وترفيـه
أركـت علـي بقعـا مـع الهـم غـربال خمســة اشـهوربالخلا تـايه فيـه
مـالي مـن الاقـراب عـم ولاخـال ولاصـديق خابرلـه وناصـيه
مشـيت مـن غـرة مجـزل للاشمـال مـالي لـزوم قـاصده وابسـويه
حـتى وصـلت اديـار مـن يسعدالـبال وخطـرت مـن قـدم الضيفه معـانيه
ابومنـاحي شـيخ قومـه بـالكمـال اللـي جـبر كسـري وانا قبل مخفـيه
وعـزني عقـب المذلـة بالأمـوال ويضـا ويـذكر فعلـي اللـي مسويه
عطاني حلال وصرت عنده بـالا قبال ويقـول للجـيران مـاني مجـازيه
وزوجـني اللـي خـدها يشبه اهلال كن القمر من حـدر عينـه أتـراعيه
ابـو مـناحي وافي القـول (   ) هـو منوة المظيـوم لا جـاه ناصـيه

انتهت القصة على خير

القصة الثانية عشر

قصة بلا ش

فيه رجلا اسمه منصور غني وكان يداين الفلاحين وله من الأولاد ولد واحد ولم يولد له سوى هذا الولد حتى صار عمره هذا الولد خمسة عشر عاما أراد الله جل وعلى إن ماتت أم الولد راشد وبعد كم شهر تزوج هذا التاجر وصارت الزوجة شديدة على راشد وكان راشد ولد طيب ويحبه والده ويرسله في جميع الحاجات في معاملاته ولكن الزوجة لم تالف هذا الولد أبداً وكل يوم وهي تسب راشد عند والده والوالد المسكين يحب راشد ولا يصبر عنه ولكن الزوجة ضايقته مضايقة شديد حتى أنها قالت لزوجها يا أما ابعد هذا الولد أو طلقني وخرجت من البيت إلى أهلها، والتاجر يحب هذه الزوجة أكثر من أم راشد وكان له صديق أعمى ويبره هذا التاجر ويرى انه عنده معرفة فلما تضايق منصور من هذه الزوجة ذهب إلى هذا الأعمى يستشيره في أمره الذي كبر عليه فقال الأعمى يا أبو راشد لا تضايق ابد وأنت رجلا صاحب فضل ولك معروف على الفقراء والله سبحانه يسهل أمرك فقال التاجر أنا ما جئتك ألا إني خالص كدرتني الزوجة وأنا أحب هذا الولد ولا أصبر عنه وكذلك أحب الزوجة ولا اصبر عنها وأنا في حيرة من أمري والولد سداد في جميع الأمور والزوجة خرجت من البيت وتقول إن كان انك تبيني فأطرد راشد فقال الأعمى إذا صار بعد صلاة العشاء هذه ألليله جب راشد تعشوا عندي حيث أنكم ما عندكم أحد يطبخ لكم عشاء وسوف احل الموضوع فرح التاجر ولما صار بعد العشاء حضر التاجر وابنه راشد عند الأعمى يريد منه حل المشكل لما حضر وإذا الأعمى عنده إمام المسجد واثنين من الجماعة وإذاه حاط عشاء ومستعد وهو فقير تعجب التاجر من فعل هذا الأعمى وبعد العشاء قال الأعمى للإمام أملك لمنصور على بنتي ماء واملك لراشد على بنتي نوره التاجر إن بهت وقال في نفسه أنا تاجر وكل أهل البلد يزوجونني وتخير وأنا لم يكن عندي معرفة من بنات هذا الأعمى وأنا ودي أتخيرفقال التاجر اصبر عندي كلمة سرية ودي اعلمها راشد فقال الأعمى خذ راحتك وخرج من المجلس هو وابنه راشد وقال له وش ألراء يا راشد هذا الأعمى دهانا ولم يحط عندي خبر ولم يقول عندي بنات وحنا نعطى من خيار بنات البلد وكان الولد صغير بالسابعة عشر من عمره فقال يا والدي أخاف علينا من العقوبة وهذا يدخل بالكبر وبنات الأعمى وبنات المبصر سوى والطباع ما هو سوا عند بنات التجار أو التضيرات من البنات وألا أنا أكد لك إن بنات الأعمى ليس بهن جمال

ولكن مثل ما قال راعي المثل إذا وافقك خير وافقه والثاني يقول تعبر بأم شوشه لما تحصل المنقوشة قنع التاجر وعقدوا لملاك وخرج الإمام والجماعة فقال التاجر الله يهديك يا أبو ناصر ما قلت لي الصبح إني أبزوجك أنت وولدك البنات حتى نصير على هبه فقال الأعمى لو قلت لك أزوجك ألبنت كان ما يردك ولا الشام لكن يا أبو راشد أنا جازم إن البنات يبن إنشاء الله يسترن ويوافقن وتد خلون في عمر جديد بس عطنا مفتاح البيت نخلي البنات يفرشن فرشكم في بيتكم أريح لكم هذه الليلة والمناقشة خلها بعد حين أنا أتحمل جميع الذي تريد ولا معصوم إلا ألا نبيا يا أبو راشد أعطاه المفتاح وبعد ما شربوا القهوة حضر اخو البنات فقال يا والدي خلاص فقال الأعمى يا الله يا أبو راشد رح تلين هذه الليلة والصباح أرباح وكان الوقت شتاء وصار ناصر معهم لما وصلوا إلى البيت قال ناصر تفضل يا أبوا راشد وادخله على زوجته ماء وادخل راشد على زوجته نوره لما دخل التاجر الذي كاره ولكن دخل على الماء مجامله لرغبة ولده راشد وكان في غرفته ثلاث شمعات وراء هذه الزهرة تعجب ونسي الذي يدور في نفسه وقال الحمد لله بغيت أهلس من هذا الجمال وصارت الماء تلاعبه ألعاب لم يعرفها من الزوجات الذي قبلها ولما أراد أن ينام قامت وجعلت يدها من تحت رأسه ويدها ألثانيه فوق صدره والذي أطار النوم عنه سمعها وهي تقول بصوت خفي نم يا بعد كل غالي يا بعد ما طلعت عليه الشمس يا الله لك الحمد والشكر الذي جعلت منصور من حظي وبكت وقطرت على خده دموعها وقال لها ورانك تبكين قالت من حبك يا أبو راشد غاب عني النوم فتعجب ونسي الذي يدور في نفسه ولما أذن الفجر وإذا هي جابت له ماء ساخن فقالت له تعال توض وجعلت تحته طشت كبير فقالت اجلس وتوض فقال وخري عني لأنه لم يعتد ذالك فقالت والله ما يمسحك إلا أنا ولا هو كثير خلني اشبع منك لا تحرمن ريحك الذي يفتح القلب وخنقته العبرة حيث انه دخل في عمر جديد وصارت تصب الماء عليه وتفرك جسمه في يدها ولما تنظف الجسم فركت يديها بالطيب ومسحت جميع جسده فبكى مرة ثانية وذهب إلى الصلاة مع الجماعة وبعد الصلاة حضر ومعه راشد فقال وش لونك يا راشد فقال لا تسألني يا والدي والله إنها كل الليل تقلبني وتبكى وتقول الحمد لله الذي صرت زوجة لراشد ولما دخل الديوانية على عادته نه يصلح القهوة بنفسه وإذا النار والدلال على النار وسلم بعضهم على بعض وإذا كل واحد في مجلسه قطعة زل ومطرحة وصار التاجر يحمد الله ويشكره فقال يا راشد هل هذا حلم أو علم والله انه ما مر علي شي اشد من البارح يوم حنا عند أبو ناصر وكانت ماء بالمطبخ ونوره تصب القهوة لخاله وزوجها وإذا صبت بالفنجال القهوة وضعته في

يد خالها بكل سهولة وكذلك في يد زوجها فبكى التاجر لما تذكر فعل الزوجة الذي كدرت حياته وفعل هذه الذي تمسح الفنجال كل مرة بلطف وهي جديدة والذي أبكى التاجر انه مضى عليه وقت وهو لم يرى من الزوجات الذي قبلها بر ولطف وهو من اكبر التجار وبعد ما خلصوا من القهوة حضرت ماء الفطور الذي يتكون من أشكال كثيرة ومرتب ولم يكون إسراف ولا قليل فبكاء للمرة الخامسة فقالت له ماء يا منصور لا تبكي إذا أعجبك شي فأحمد الله و'ذا رأيت الذي لم يعجبك فأرشدنا ترانا مستضعفين ولا يكمل إلا وجه الله فقال لا يا بنت خالد والله إني ابكي على عمري الذي راح وأنا غني ولم ألقى الحشيمه ولو من مالي الذي أنا تعب عليه هذا الذي يبكيني ولكن نبي نحط عشاء ولي أخت تعرف تطبخ ودي أجيبها تطبخ العشاء حيث انتن جدد فقالت الله يحييها خلها تجئ وحنا نبي نطبخ وحنا جدد ولما احضر الذبائح الثلاث واخذ السكين يريد ذبحهن أخذت السكين من يده وقالت والله ما يذبحهن إلا أنا أنت تذبح وأنا أتفرج وما هاله إلا أنها أحضرت الذبائح وذبحتهن وقالت لأختها نوره اسلخي واحده وأنا واحده تريد تورى زوجها أنهن كلهن يعرفن لذبح ولنظافة وقالت لزوجها اجلس على هذا البساط حتى نخلص ودها يشوف النظافة والسرعة وقالت لأختها وريه السرعة حتى يطمئن قلبه ولما راء منصور الشغل تعجب وقال اثري ألظن أثم وعملنا عشاء لم يرى مثله وصرن هن الذي بيديهن الحل في جميع الأمور وصار منصور مبسوط مع ولده الغالي الذي يستأهل من طيبه وكان التاجر يداين الفلاحين وإذا صار بالموسم صار يذهب إلى الفلاحين ويستلم منهم التمر ويرسله للدلال يبيعه فقال لزوجته انه يريد يذهب إلى الفلاحين ويستلم منهم التمر ويحضر وقت جداد النخل عندهم حتى يتمكن من جميع تمره ولا يلعبون فيه الفلاحين فقالت الماء يا أبو راشد وش تسوي بالتمر إذا قبضته قال أرسله لدلال يبيعه ويعطين الدراهم فقالت هل حين ترصد الفلاح الذي تعبان عليه وأنت غالبه بالدين وتثق بالدلال الذي يأخذ عليك سعي ما هذا بالنصف فقال أعطيني ألفكره قالت خل راشد يذهب إلى الفلاحين الذي لك عندهم تمر ويقول عليك هالكثر وزنة وخله يجيبه إلى هذا البيت وأنت تحصل الراحة والثقة بالمسلمين وعندنا هذه الحجرة حطها صوبه وبعد ثلاثة اشهر خل راشد يشيل التمر ويبيعه بالسوق وتحصل خير والذي يروح لك أخير لك من الذي يبقى فقال والله انك كلك خير طبق قولها وصار كل فلاح يقول ما ودي يوم وشقابي إني أخونه ولم يبقى له من الطلب ولا وزنه وبعد كم شهر غلي التمر وصار يبيع على ما يريد وعلموا الفلاحين بفعله وكثروا الذين يريدون ألدينه من أبو راشد وصدق المصطفى

صلى الله عليه وسلم الذي قال تباركوا بالنواصي والبقع أو كما قال ، وفي يوم من الأيام حضر والد الزوجة القديمة إلى منصور وقال يا أبو راشد الحريم عقولها قاصرة ولا توا خذ زوجك ولعلك ترضيها وتحط لها بيت لحالها وتراها متندمة وهي تريدك وأنا أقنعتها ولا ودي إنها كل يوم لها زوج فقال منصور والله يا خال انك ما قصرت ولكن خذ هذه لها رضاوه وشف هذه الورقة بها شروط إن كانت تصبر على هذه الشروط فحط عندي خبر اخذ الفلوس والورقة وهو لم يعرف يقرا ما في الورقة ذهب إلى أبنته وأعطاها الفلوس وقال يا بنتي لم يبقى إلا الشروط ولا أنتي عجزة عن تطبيقهن فقالت أمها أول أقرا الشروط وأخيراً التطبيق لما صار الظهر أعطى الورقة إمام المسجد وقال شف وش فيها قراها وإذا فيها راشد أغلى منك وأنت ارخص من راشد ولا تعرفينني ما دمت على قيد الحياة والطلاق فيه فرج حنا رزقنا وأنت ترزقين والسلام ولما اخبرها والدها طاحت وقالت أنا الذي كفيت رزقي بيدي وقالت

يا عيني صبي دموعك زين	من ألبكاء لين يصفني
أنا السبب بألكلام الشين	حسبت منصور يكرمني
قلت أتنكف لما بعدين	حتى أجيبه يقدمني
أبي الرضاوه تجي هالحين	أتنا أبويه يعلمني
قال أبشري لك على ثنتين	قلعة مدى ما يردني
لقاء مع الماء جمال ودين	ونسي الذي خابر مني
يا ليت ربي عطاني لين	والكيد ما صار يمحني
وحط راشد محل العين	ويصير في نا ضري مني
منصور لا تبتهن ثنتين	خله وحيده وعلمني
حبك بقلبي بنا قصرين	عيا يفارق ويسلمني

وأرسلت إلى زوجها منصور هذه الأبيات فرد عليها يقول

خوذي كلامي وانا منصور	لقيت من يسعد البالي
مالي لزوم ولا لي شور	انت مع الهم غربالي
أمن اول كنني مقهور	من كثرة الهم يبرالي
واليوم دائم وانا مسرور	لقيت من الزين منزالي

انتهت القصة على خير

القصة الثالثة عشر

قصة صاحب الحمار

فيه رجل من أهل القرى وذلك في زمن البارود الفتيل والذي يجد بارود يعد اكبر شجاع وهو صاحب مزرعة وعنده حمار يسوى الفرس عنده من النوع الطيب وفي يوم قال لزوجته حطي للحمار علف قامت الزوج وحطت العلف في زنبيل وحطته للحمار وكان الوقت صيف والحمار مربوط خارج ألحوش وهذا الرجل ينام بالسطح ولما انتبه في آخر الليل وإذاه يرى الذئب عند الحمار فغضب غضبا شديد وكانت البارود عند رأسه فتنا ولها ورمى الذئب لما سمعت الزوجة حس الرمية قالت ورائك يا عبد الله رميت قال رميت الذئب بغى ياكل الحمار ولكن ما هناك ذئب انه الزنبيل الذي فيه علف الحمار وصارت الضربة في راس الحمار وعلى طول مات الحمار وكان الرجل شاعر فقال هذه الأبيات قبل يصبح ويتبين له الواقع .

انا احمد الله ذبحت الذئب — اللي بغا ياكل احماري

من اثم سمحه وانا الضريب — خليت مصرانه انثاري

فردت عليه الحرمة على الفور .

النوم بعينك ولانت تصيب — وبعدين يبين لك الجاري

الصبح الياجى تشوف العيب — والمشكله لو درى الداري

ولما صار الصباح وإذا الحمار ميت ولم يرى للذئب اثر فقال هذه الأبيات :

لوا حسا يفك يا مشهور — وشلون صارت بك الهيه

فعل يميني ونا المذكور — خلت دماغ الجحش هيه

مافيه حيله وذا المقدور — يوم طحت باللسان نشميه

فردت عليه زوجته اللي اسمها نشميه

من صاد حماره فهو ماجور — كلش ولا قولت ييه

هال حين خلك تطيع الشور — لا توقف على الطيه

فسمعه احد ألجيران فقال

نشميه زوجك غشاه النور — توه يتبين مواريه

حط الجحش ماد بات ألنسور — واصبح يمدح مراميه

عبد الله وين الظفر والجور — هماك تمدحك نشميه

تقول زوجي غشاه النور — صارت الشجاعه ( ) فرد الزوج

انا ذبحته ونا معذور — ظلما ولا شوف أماريه

حسبته ذيب ألخلاء المسعور — واصبحت كلا حك فيه

كله أسباب أمهات خصو — حطن عذا ريب مخفيه

القصة الرابعة عشر

قصة غرابيل لا تحقر القرابة وكيف عاش وهو لم يعلم أنه لـه قريب وأن الصدف تجلب الرزق ولا تقول هذا ما يجري والزمـان طويل يقال انه في زمان مضى رجل فلاح وكـل سـنة يزود عليه الدين ويزيد الفقر فكر انه يهرب عن البلد الذي هو فيها لكن كيـف يهـرب ولـه أولاد وبنات صغار وزوجه عزيزة عليه وخيم عليه الهم حتى انـه لا ينـام لا في ليـل ولا في نهار وفي يوم من الأيام السود خرج من الفلاحة يـــــريد إن يجيب علـف مـن البـر للإبـل الذي تسني ولما وصل إلى محل العشب صار البر في عينه ليس فيه شي وجلس وكان تعبـان في هذه الليلة من الهم أخذه النوم ونام ولم يربط الحمار بقيد وتركه يرعى فلما انتبـه إذا الحمار ليس عنده زاد همه همين قال في نفسه ما ادري وش أ صير يـا الله ديـرك المباركـة ومشى راجعا يريد فلاحته وفي طريقه راء غـنم ترعـى وقصـدها وإذا الراعـي امـرأة فلمـا تأكد أنها حرمة عدل عنها إلى اليمين فلم يرعـه إلا إن الحرمـة تناديـه يـا ولـد دونـك حمارك فرح بالحمار ولما وصل إلى الحرمة وإذا وجهه أقشر من الهم والغـم قالـت لـه قـف اشوي أجيب لك لبن من على ظهر حماري الذي مع الغنم قال كلـك بركـه يـا بنـت الطيـبين جابت له لبن ولما شرب بكاء فقالت له ورانك تبكي قال والله انه لي ثلاث سنوات ما ذقـت اللبن قالت ورانك ما ذقت اللبن قال من الفقر قالت اجلس عطني خبر الفقر الـذي حرمـك اللبن فقص عليها القصة قالت كم الدين الذي عليك قال أربع مئة ريال قالت بس قال بـس قالت له خلك مع الغنم وعطني حمارك وأنا أجي لـك هـالحين أخـذت الحمـار ورجعـت إلى بيت والدها الذي ليس له من الذرية سواها لما رآهـا والـدها قـال ورانـك يـا خزنـة رجعـت ومعك حمارا غير حمار غنمك فبكت قال ورانك أعطيني الخبر غنمك نهبت قالـت لا ومعهـا راعي هذا الحمار بس يا والدي أبي منك حاجتين واحدة هالحين تنجزها لي والثانيـة بعـد كم يوم قال ابشري يا خزنة وش تبين قالت أبي خمس مئة ريـال ودي أعطيهـا راعـي هـذا الحمار الذي يصيح في وجهي ودي أتصدق بهن عنك ووالديك قـال ابشـري يـا خزنـه هـذي خمس مئة ريال وهذي مئة ريال مني لـه وأنـا مـا شـفته لكـن أكـرام لـك يـا خزنـه أخـذت الدراهم ورجعت إلى الفلاح وقالت له خذ هذه الدراهم أوف جميع الطلب الـذي عليـك ولا تبقى بالفلاحة ولا يوم خلها للهبائب الذي تطير فيها وبعد ما ترحـل عـن الفلاحـة ارجـع لنا ترى والدي يقول لازم يجئ لي أتعرف عليه واسم والـدي فـلان بـن فـلان مـن القبيلـة الفلانية ومع السلامة فلما أراد أن يركب الحمار عجز من شدة الفرح الذي صار عنده وكـل ما أراد الركوب عجز قالت خزنه ورانك عجزت تركب فأراد أن يرد عليها وعجز عن الكـلام عرفت خزنه انه صادق ساعدته على الركوب ولم يـرد عليهـا الكـلام رجـع إلى فلاحتـه وإذا زوجته تسني الإبل فقال خلاص والله ما يصبن الغرب غير ما مضاء وقفت الزوجـة

البعارين وخرجتهن من المسنا وقالت لزوجها خيرإن شاء الله قال خلاص ودخل البيت وجعل الدراهم تحت الوسادة ونام عليهن فقال لزوجته إذا حضرت الصلاة علمين إرتهبت الزوجة وكان لها بنات فقالت للبنات ما ادري وش الذي صار في والدكن وقف ألسواني ودخل منامه ونام وش نسوي قلنا لا تسوين شي أبونا تعبان وإذا راح التعب عنه علمك ونام حتى الصباح ولما أصبح قال لا أولاده سرحوا ألبعارين مع الراعي وأنا سوف اذهب إلى راعي ألفلاحه يا خذها وحنا نرحل للبلد ولا نبي فلا حه يبي يرزقنا الذي خلقنا ذبحنا التعب والفقر ومشى إلى أهل الطلب وأعطاهم حقهم وسلم الفلاحة أهلها وشال أولاده ونزل البلد وامن بقية الدراهم عند احد أصدقائه ولما ارتاح وردت عليه آماله تذكر قول خزنه لازم تجئ لم والد ي يتعرف عليك مشى إلى أفلان ولما وصل والد خزنه قال أنا فلان وش فلان قال أنا الذي أعطتني بنتك ست مئة ريال وقالت لازم تجئ لوالدي يتعرف عليك فقال الشايب وش اسمك قال أنا فلان بن فلان فقال هاه هاه وش تقول قال ها لذي سمعت يا كثير الخير فقال ألشايب أنت ولد عمي ولا لي من العمان إلا أبوك فلان أنا عشت بديار الشمال ومات والدي وأنا مع البدو أرعى ولما جئت أسئل عن أهلي قالوا الجماعة أبوك توفي وعمك راح مع الحضر ومات ولا له ذرية وجازم يا ولدي إن حمولتي انقطعت وهل حين يوم الله جاء بك فرجت عني هم أنا مالي من الذرية غير هالبنت الذي أعطك الدراهم وهي تقول يا والدي قلبي حن على هالمسكين وأنت تراك ولد عمي الحمد لله على العقلان وبنتي هذي زوجتها رجل طيب وشرطت عليه انه يخليها عندي أنا وأمها مالنا غيرها والراعي رائح لم أهله وهي ما سكتن عنه ترعى وشف هل أولاد الذي يلعبون كلهم لها ولكن يا ولدي مالك إخوان ولا أخوات قال مالي احد أنا وحيد والدي - والدي اخذ أمي وهي كبيرة وهو ضعيف يرعى ألفلان وتوفي وأنا لي سبع سنين ولما تم لي خمسة وعشرين سنة زوجتني أمي بنت أختها ولي منها ثلاث بنات وولدين لما صار ، المساء وروحت خزنه وإذا الفلاح عند والدها قال والدها يا خزنة تعالي عندي جلست عند والدها فقال قولي والله العظيم الغالب الطالب إن هذا الرجل لم يخبرك وش أسمه ولا أخبرك من حمولته وتعرفتي على أصله وأقسمت إنها لم تسأله ولا تعرفه إلا انه بكى عندي وسألته عن سبب ألبكاء فقال علي ديون ولولا حماره الذي أنا مسكته قلت راعيه سوف يطلبه كان ما حاكيته ولا لي فيه لازم فقال والدها اجل هذا ولد عمي الذي أنا كم مرة أخبرك عنه قالت الحمد لله والشكر وفي الحال أحضرت ذبيحة وقالت لأبن عمها اذبحها عن عمك ذبح الذبيحة وتعشوا الجميع فقال ألشائب أبيات وكان الفلاح أسمه

حمود ياحمود يا بن العم تم المرادي	والتم شملي عقب ماكنت مفرود
يطير من صدري سوات الجرادي	واليوم صرت بعزة الشمل موجود
يا حمود عجلي بشوفتي لأ أولادي	خل اتهنى قبل مصير مفقود

يا حمود كني طير بالعسامه وغادي	كني بها الدنيا ذلـــــيلا ومطرود
أكلت عمري بالــــــديار البعادي	لحد نشد عني ولا نـــيب منشود
ياحمود مرد المال يجي للنــــفادي	ترى ابرك الساعات لصرت بسعود

رجع حمود إلى أولاده واشترى له بيت من الشعر وأشترى أيضا غنم وشال أولاده ونزل على ولد عمه وما كان من حمود إلا انه استأجر راعي وقال لبنت عمه هذا راعي يرعى الغنم وأنا ألاحظه وأنت استريحي عند الوالد وعيالك فرحت وكانت من قبل تعبانه وكانت امرأة حمود جيده وتحفظ القران وصار بينها وبين خزنه صداقة عظيمة وقامت زوجة حمود تعلم خزنه القران وتعلم أولادها وبناتها القران فزاد مودة خزنه لزوجة حمود حيث إنها تود إنها تعرف القراءة والكتابة وأيضا تعلمت منها الطبخ ودخلت خزنة في عمر جديد وكان زوج خزنه راعي ابل وليس هو كثير الحضور عندهم وفي يوم من الأيام أراد السميع العليم ان زوجة حمود توفيت وصار حمود في حيرة عظيمة حيث أنها جيده وغالية عليه جدا ويحبها وقام بعدها مدة لم يتزوج في يوم وهو جالس عند ولد عمه وإذا راكب يقبل عليهم فقال حمود هذا راعي ذلول وصل يا عم فقال طارق خير إن شاء الله أناخ ألذلول وسلم عليهم وجلس عندهم فقال أيكم ( ) فقال ألشايب أنا قال الخاطر الله يجبر مصيبتك على زوج بنتك قال الشايب اقصر صوتك وش الخبر قال له الخاطر أنه ابن عمي وهو في إبله مر عليه ثلاثة حراميه وقتلوه واخذوا الإبل ولم ندري إلا بعد ثلاثة أيام فقال ألشايب إنا لله وإنا إليه راجعون الله يجبر المصيبة ركب الذلول ورجع فقال الشائب لبنته خزنه يا خزنه الأمانة راحة إلى صاحبها لكن أرفقي على الأولاد والبنيات واستخلفي الله فقالت الله يخلف علي ويجبر مصيبتي ويخلف لي خير منها أما بنات حمود تزوجن وأما عيال حمود فهم صغار وهم اثنين جلست خزنة حتى تمت العدة وهي تبكي على زوجها قال والدها لغديك يا خزنة تزوجين ابن عمك حمود ولا يدرى وأين الصالح قالت يا والدي أنا أحب زوجي أبو أولادي حب لا يفارق قلبي وأخاف أني ما أحسن بن عمي ويصير بعد ألجمع تفرقة لان الحرمة ما تحب الزوج الثاني إذا حبة الأول قال لها على شأني يا خزنه فقالت توكلت على الله أتزوجه على شانك ورضاك يا والدي العزيز قال الشائب يا حمود يا ولدي لعلك تزوج على خزنة ويالتم الشمل فقال حمود والله يا عم إنها ونعم لكن أنا حاب زوجتي أم عيالي والرجل ما يحب مرتين وأخاف ترى مني جفوة ويصير عندها علي بغضاء وأنا ما ودي يجيها مني ألا الخير فقال الشائب يا الله الخيرة خذها يا حمود على شاني فقال حمود سمعا وطاعة وتزوج حمود خزنه

والكل منهم على غير رغبة وبعد الزواج تغير الوضع وصارت خزنه تجد لحمود مودة أكثر من مودة الزوج الأول وقالت اثري مضيت عمري على زوج ردي يا سفا بحياتي الذي مضت وأخبرت والدها أنها تحب حمود أكثر من زوجها الأول أما حمود الذي يقول ما ألقى مثل أم أولادي فأنه تغير عن الذي يتوقع وقال ليت الموت متقدم كيف هذا يصير وأخبر خزنه وهي علمت حمود أنها تحبه أكثر منه بكثير وكانت قبل تزوج حمود إذا صبحت عملت لوالدها الريوق أربعة أشكال خبز وتمر ولبن وبقل ولما صار لها شهرين متزوجة لم تحضر لوالدها ألا ثلاثة أشكال وبعد مدة جابت شكلين وأحس والدها وقال يا خزنه والله إني فرح حيث انك حبيت ولد عمك أكثر من أبو أولادك فقالت وش يدريك قال يدريني الريوق ألزين راح للمحبوب مير عساك بحل وتذكرت إنها أخطئت بحق والدها على غير اختيارها ورجعت إلى ما كانت تعمل بالأول لوالدها فقالت تعتذر من والدها يا والدي ما تركتك إلا إني حاسة في حمل ولا لي كيف وفكري يروح فقال أنا يا بنتي عارف إن فكرك يروح لم الغالي فضحكت وقالت انك قائل في نفسك أبيات شعر علمتي بهن وأنا أتوب عن الماضي فقال اسمعي ياخزنه

قال (   ) يوم برق بالأوقات ... وعرف الزمان وما بعد فيه ياتي
يقطعك دنيا ما تجيبين لذات ... غصاتك الشينات متوالياتي
من أول لاصبحت جتني طلابات ... اربع اشكال كلهن حاضراتي
يوم اني الغالي وأنا بالمعزات ... يجيني ريوقي من خيار الصفاتي
يوم انه جا الغالي وبانت المحبات ... قصرني الماجوب بكل الجهاتي
نسيت غلاي وما مضى بالذي فات ... لحقت حمود وخلتن للهفاتي
اسمع وصاتي ياكثر المعرفات ... احذرك ثم احذرك تطيع البناتي
اشير عليها يوم زوجه بعد مات ... أقول خوذي حمود قبل الفواتي
مردها تقول ماله مودات ... أخاف من عقب اجتماعا شتاتي
واليوم أنا اللي صرت برد المحلات ... وحمودهو اللي صار بالمقداتي

فردت على والدها بهذه الأبيات

ولا دريت الفرق بهذا الصفاتي ... يا أبوي سامح عن جميع الذي فات
وتوب عن الماضي مع المقبلاتي ... يا ابوي لاتلحق المحبين شرهات
الحب يغطي كل ماكان فاتي ... اكلت عمري دون راحه وفرحات

وعاشوا ولم يكمل الراوي البقية وان تمت القصة على خير

القصة الخامسة عشر

قصة الطير ما شدة إلا بعدها فرج ولا والد إلا سوف يرى من أولاده ألنكد ولكن الله أحسن تدبير في خلقه فسبحان الذي بيده أزمة الأمور فيه رجل له بنات وولد واحد وكان يرى في ولده الشجاعة وكل والد لم يرى عيب أولاده بل يقول أنا أولادي هم أحسن الخلق هذا ما جبل أكثر الناس عليه وكان هذا الرجل إذا جلس مع ولده يعلمه كيف الشجاعة وكيف الرجولة وحريص عليه جدا ولما بلغ من العمر خمسة وعشرين عاما قال له والده يا سعد وش ودك تبغي لعله يقول ودي بزوجه فقال سعد ودي تشري لي طير وتشري لي كلب صيد فقال ابشر ووالد سعد له صديق من أهل الصيد وقال له ودي تشري لسعد طير وكلب صيد وتخلي ولدك فرحان يروح مع سعد يعلمه الصيد فرح الصياد وشراء له طير حر وكلب من النوع الجيد وحضر عند والد سعد وقال هذا الطير والكلب يا أبو سعد والولد أرسله بعد يومين فرح أبو سعد واشترى لسعد ناقة وحط له جميع ما يلزم عليها حضر فرحان ومشى مع سعد ولما وصلوا محلات الصيد علمه كيف يرسل الطير ويرسل الكلب وصادوا صيداً كثيراً أخذوا ثلاثة أيام ورجعوا إلى أهل سعد فرح والد سعد فقال هذا ما أريده لسعد يتعلم على البر وعلى الصيد ويتعلم على شدة الحر والبرد ولما أخذوا كم يوم قال سعد خلاص يا والدي أعرف للصيد ما لازم لفرحان خله يروح أنا عرفت كل شي فعلا راح ولد الصياد لأهله بقي سعد لحاله في يوم قال لوالده ودي أروح أتصيد فقال توكل على الله مشى ولما وصل إلى محل الصيد وإذا الليل قد اقبل نزل وشب النار وقام يصلح له عشاء وإذا هو يرى كلب الصيد يلتفت ويظهر همهمة لا يعرف ماذا يريد وبعد ما غربت الشمس وإذا يقف عليه قاطع طريق فكتفه وقرب الناقة وحمل ألعفش وربط الكلب على الناقة واخذ الطير ومشا وتركه وهو مكتوف ومن شدة الجزع إن دار رأسه ما يعرف الشرق من الغرب وصار يمشي على غير اتجاه وهو يحسبه إذا أصبح وإذاه عند أهله لكن لما أصبح وإذاه ضائع هذا وهو مكتوف لا يستطيع المشي على ما يريد ولما تعب جلس وفكر أنه سوف يموت حاول فك ألرباط لكن عجز قام يمشي وهو عطشان وجوعان وفي اليوم الثالث راء راعي غنم وفرح ولما وصل إليه إذاه ما يقدر على الكلام فك الراعي رباطه وحلب له حليب ولما صحا سأله من أنت قص عليه القصة وقال أنا أهلي في بلد (   ) ولكن الراعي لم يعرف هذا البلد ولا عمره سمع بهذا البلد وسعد لا يعرب الكلام من الخوف الذي اعتراه ولما رجع الراعي إلى أهله وحضروا الجيران وأين يقع هذا الاسم لم يعرفه احد من الجميع جلس

عندهم لعل احد يعرفه أو احد ينشد عنه واخذ ثلاث سنوات وهو يرعى عندهم ولكنه زي الدهدوه ، أما والد سعد فأنه لما أخذ ثلاثة أيام لم يرجع سعد تكدر وقال لصياد رفيق سعد خذه الناقة أبحث عن سعد دوره عشرة أيام ولم يجد له خبر رجع وقال لم اعثر على أية علم قال والد سعد خلاص قتل وأخذت ناقته لكن أنا السبب كيف أفرط بالولد الذي ما عمره سافر ولد نعمة وصار يضرب أخماس مع أسداس وقال أبيات

البارحة يوم ألخلا يق مريحين	وأنا أتقلب في منامي ومحتار
ياكيف انا طرفت عيني باليدين	فرطت بالمحبوب من دون الاشوار
هنيكم يللي بالاجوا مريحين	ونا على كبدي تقل واهج النار
فرحان يامشكاي ودي تكفين	دور ثمر قلبي وجب لي الاخبار
امكن حياتي قبل موتي يفاجين	الحر من قلبي يغثن الى ثار
فرحان دوك الزل والدل هالحين	اركب على وجن من الهجن مضمار
اسهج عليها في مراعي فحاطين	وليا لفيت اطروشهم وانت دوار
استل اكبار اشيوخهم والوغادين	عساك يافرحان تاتين بخبار
ياحر كبدي من هموم تبارين	عيت تفارقني وأنا صرت بكدار
مالي من العيلان غيره يحاكين	وأعميت عيني في يميني والاقدار
فرحان وان جبته فخلك تنادين	من جانب الوادي قبل تاصل الدار
يا الله يا قابل صلاة المصلين	يا غافرا زلاتهم مع الاوزار
انك ترده لي ومع ذا تهنين	وان تاثرن على الحسد هم والاشرار

وصار يتوجد على ولده وينشد الأشعار وترك المزرعة والنخل وصار ماله كيف وحاله تنقص وكان عمره خمسين عام وصار مثل الذي عمره تسعين عام وهمه إذا أصبح عنده جبل عالي يتطلع على ذلك الجبل وإذا أمسى رجع وهذا عمله ولحق ته الديون وزاد عليه الفقر وبناته تزوجن وتركنه ولم يكون عنده سوى أم سعد الذي تشاركه بالهم وتحن على سعد وأما سعد فقال للعرب الذي هو عندهم أنا لي كم سنة ولم ادري كيفاعمل حيث انه صار عنده ارتجاج بالمخ من الخوف الذي لحقه يوم يكتفه قاطع الطريق فقال أريد منكم ألرخصة ، أذهب إلى اقرب بلد أو أموت قبلها قالوا له خذ هذا شوي هذا أ لتمر وشوي الماء ومشى وفي اليوم الثاني إذاه يرى بعيريرعى وعليه خروج وعليه ماء ولما وصل إلى البعير وإذا هي ناقة من النوع ألطيب مسك خطا مها وأناخها وعليها عفش كامل وإذا هي تحن من العطش اخرج من الخرج الذي عليها ماعون وسقاها ومسك خطا مها وأخذ يبحث عن صاحبها فوجده راقد تحت شجرة كبيرة وأراد أن ينبهه وقرب إليه وإذاه ميت ووجد

عند رأسه كيس فيه ذهب كثير اخذ الذهب ووضعه بالخرج وركب الناقة ومشى لكن هو خائف ولما صار بعد ثلاثة أيام إذاه يرى البلد وصل إلى البلد ووجد ناس جلوس قال السلام عليكم فردوا السلام فقال يا جماعة وشي هذه البلد قالو هذا السليل وكان الوقت عند الغروب فقال واحد أنت أجنبي لكن تفضل معي ذهب مع الرجل إلى منزله ونزل عفشه وحط لناقته علف وامرح ولما صار الصباح قال يا معزبي أنا ضائع وأنا من أهل ( ) وقمت بالعراق ثلاث سنين وأهلي ( ) ولم ادري وأين ( ) من سألت قال ما عرفها فقال فقال الرجل له بينك وبينها عشرة أيام أنت بالسليل قرب المدينة المنورة و( ) من قرى ( ) لكن فيه جماعه يريدون ( ) وإذا وصلت ( ) يدلونك على ( ) فرح وراح لم الركب وقال هذا رجل ضائع يريد ( ) ودي يروح معكم وافقوا وراح مع الجماعة ولكن خائف ويصير وسط الركب حتى وصل إلى ( ) فقال ودي تدلونني درب ( ) فقالوا له لا تمشي إلا مع ناس اصبر لما يروح ركب وتروح معهم وفعلا مشى جماعة وأوصلوه ( ) ولما وصل أهله وإذاهم في صلاة الجمعة دخل على والدته وإذا هي تقرص على الصاج لما دخل عليها قال يا أم سعد أبشري بسعد وإذا القرص في يدها تريد إن تجعله على ألصاج فلما رفعت رأسها إذاه سعد لفت القرص على وجهه وعلى عينيه وقالت من شدة الفرح وأين سعد وأين سعد ومسكته وكبت عليه تبكي وتلحسه بلسانها و القرص على وجهه ماسكته تخاف يروح ومن شدة ألفرحه ما سكتن يده وهي تبكي ودخل والده وإذا الرجل ماسك م سعد وهي تبكي وتصرخ فتناول أبو سعد خشبه من الحطب وضرب سعد حيث إن القرص على وجهه لم يعرفه وإذا الدم ينزف من رأسه فقال أنا سعد فأندهش وضربه ثانية مع الظهر فتخلص من أمه ومسك والده ووالده يحسب هو يريد أم سعد ولما انكشف الأمر إذا هو سعد وقع والده على الأرض وصاحت والدة سعد وحضروا الجماعة ومسكوا سعد وادروا كتافه لما رأوا الدم على الأرض يحسبونه معتدي على الحرمة وألشائب لم يتحرك فقالو ألحضور أنت قتلت ألشائب فقال لا أنا ابنه سعد عرفوه و فكوا كتافه وخرجوا وقامت أم سعد تغسل الدم ولما صار العصر إذا والد سعد ينتبه ومسك سعد يقبله ويبكي حتى صار المغرب وألتم الشمل بعد الفرقة وقام سعد واشترى ملك وسبله لصاحب الناقة ورجع والده على الحياة من جديد .

انتهت القصة

القصة السادسة عشر

قصة المسروق آكل الحرام يرتقب العقوبة في ما مضى من الزمان فيه ناس إذا رأوا الولد الصغير وليس عنده من أهله أحد نهبوه وجعلوه عندهم مملوك وهذا من جهلهم وقلت العلم عندهم المقصد انه في زمن قديم مرا ركب على بلدة من البلدان وإذا ولد يلعب وحده فقال أحد الركب جاب الله الذي يرعى إبلي فقال للولد وش اسمك قال اسمي بطل قال يا بطل ودي تركب ناقتي إلى ذاك الحزم وأعطيك ريال فقال بطل هات الريال قبل فأعطاه الريال وركب الناقة والرجل يمشي على قدميه لما وصل الحزم قال بطل خلاص يا رجل أبعدنا عن أهلي فقال الرجل دونك ريال أخر واصبر بعد إلى الحزم الثاني أخذه الطمع وصبر لما وصل الحزم قال الرجل أخاف ما تدل لكن نبي نضحي بعد اشوي وواحد من الربع يريد يرجع تروح معه سكت بطل ولكن لم يضحوا ولما مشوا قال بطل وأين الذي أنت تقول يل ملعون فقال تقول يا ملعون وأنا اخو فلا نه وأخذ العصا وضربه حتى أغمي عليه وكل ما شافه يلتفت ضربه حتى سكت قوة ولما واخذوا بالطريق عشرين يوم وصلوا إلى أهلهم وساع ما وصلوا مسك بطل ووسمه وسم إبله وخلاه مع الرعاة يسرح ويروح وإذا صار مريض أو كسل قام وضربه حتى ينسى المرض وعمره عشر سنين تقريبا وبعد ما تم ثلاث سنين صار يرعى وحده وصار عمه ما يضربه خوف انه يهرب وصار يكرمه ويعطيه أكل طيب ويقول له كل سنة أعطيك ثلاث من الإبل الطيبة وهو يكذب عليه وبطل مليان عليه من الغيظ ولما تم خمسة وعشرين عاما وإذا الإبل كثيرة جدا قال بطل يا عم الأرض الذي ندركها ما فيها مرعى زين لغدينا نرحل إلى الحرة يقولون إنها ربيع فقال عمه ما نقدر نرحل الصيف قريب والإبل تبغي ماء ولكن لغديك تعزب فقال بطل اجل دور معي راعي ثاني يساعدني الحالي تعرف الإبل كثيرة والواحد ما يستطيع رعيها وحده فقال عمه هذا ألصواب يا بطل استأجر راعي وسرح مع بطل وامرحوا بالبر ثلاثة أيام وفي اليوم الرابع وردوا وإذا الإبل شبعانة كيف العم وزودهم ألأكل وقال الوقت ما صار حامي زيدوا يوم فعلا زادوا يوم وفي المرة الخامسة قال بطل دور لنا حصان نرد عليه الإبل بدت الحشو تستن وأخاف تبعد وتخلف الرعية راح واشترى له حصان طيب وقام بطل يلعب عليه وإذاه يجري بسرعة هائلة وبعد ما اخذ شهر قال بطل لراعي الذي معه انك سابني عند العم ورائك تقول انه يلعب على الحصان قال الراعي الجديد أنا خلاص ما اسرح غير الذي سرحت وهذا ما يريده بطل فلما وردوا قال الراعي الجديد يا عم دور

غيري أنا خلاص فقال العم يا بطل ورائك عليه قال إنه ما يصلح لكن خلـه يـروح يـوم الله جاب هذا الحصان اصبر لما يجيب الله واحد أحسن منـه سـرح وكـان يأخـذ إذا عـزب أربـع ليالي وهذه المرة أخذ خمس ليالي وقال عمه لعله يروح بكره لم يروح وصار له سبعة أيـام وفي اليوم الثامن قام صاحب الإبل وفزع الجماعة وركبوا عشر من الهجن وصـاروا يبحثـون عنه في شمال الصمان وفي الحجرة ولم يجدوله اثر أما بطل فهوا اسم على مسمى من أول يوم سرح وهو يجلدهن حتى وصل ( ) وصار كل يوم يبيع منهن قسـم حـتى خلـص الجميـع واشترى له ناقة طيبه واشترى سلاح وعفش كثير وطلع على بلـدة هلـه وصـار لـه عـن والديه أثنتا وعشرين عام لما وصل إلى بيت أهله وقابـل والديـه قـالوا لـه وأيـن أنـت فيـه فقال انظروا هذا على خدي وإذاهم يرون الو سم واخبرهم بالقصة ، أما عمه فإنـه ركـب ناقته بعد شهرين وقصد بلد بطل ولما وصل إلى الحـارة الـذي سـرق منـها بطـل وجـد فيـه رجلا كبير وسأله قال عندكم في هذه الحارة من مدة ثلاث وعشرين سـنة ولـد اسمـه بطـل قال الشايب عندنا لكن سرقوه أولاد الحرام والله لو ندري وأين هم فيهم فلا يشربون الماء غير ما شربوه وهذا الشايب هو والد بطل وعرف انه يدور على بطـل فقـال الشـايب هنالـك سبع مئة نيرة إن علمتني وأين الذي سرقه ودي ابرد كبدي على ولد الحرام والله ما اخلـي له ولا ولد يمشي على الأرض اين الحرام الملعون ولد الكلب الذي فيه ما فيـه فمـا كـان مـن الرجل إلا انه هرب وصار يمشي بالليل والنهار حتى وصل إلى جماعته وصار يسـترفد بعـد ألغناة وهذا ما جنته يد الخائن .

انتهت القصة

القصة السابعة عشر

قصة لا في لا تحقر الحرمة إذا كان عندها رأي فيه رجل اسمه لا في وعنده حلال وعيال ومعه زوجتين وأولاده عشره من الذكور ولا فيهم واحد شجاع وأما البنات عشر وعنده خمس رعايا من الإبل وكثرهن من الغنم وهو فارس من ألشجعان المشهورين في زمانه وكان عمره ستين عام في يوم وهوا في بيته يجر الربابة ويقول :

يأهل القلوب الواعيه فكروا وين	وأعطرني لإرشاد قبل الفواتي
عيالي كثار مير ماهنب ظفرين	ضاقت علي ولاعرفت السواتي
وين اللي برايه يرشدن لين يرضين	ضاقت علي الواسعه في حياتي

وإذا احد زوجاته تسمعه قامت وأحضرت الرحى وصارت تطحن وتقول :

يالافي عمرك واصل حول ستين	ولا تعرف اللي بعد باقيا تي
اسمع كلامي كان تدري وتوحين	ولا تضيق وعندك المقبلاتي
انهج وشف عند ( ) ثنتين	شقر الذوايب توهن مقبلاتي
اختر على وحده وثنوا بهالزين	والثانية تسوى جميع البناتي

وبعد ما سمع كلام الحرمة ركب حصانه وذهب إلى (   ) وهم قبلية فيها شجاعة وخطب منهم ثنوا وتزوجها وبعد سنة رزق منها بنت وهو يريد ولد والله هو الذي يدبر الأمر وسماء البنت معيضه ولما تمت البنت سنتين قال لا في يا ثنوا كم عمر معيضه قالت سنتين قالت والدتها وش ألطارئ يا لا في قال ماش طارئ بس ودي بولد عيالي مثل ما أنتي شايفه كود يحط في يد يهم وأنا كبرت قالت لاحقين على خير وفي ما هو يتحاور مع ثنوا إذا احد الرعاة مقبل يقول الإبل وخذ ت فقام لا في وفك الفرس وقال لثنوا أعطيني السلاح جابت السلاح الرمح والسيف ومسكتهن في يدها اليمنى قالت لراعي كم القوم قال واجد كثيرين فقال لا في يا ألله الخيرة والله ما عمري خفت مثل اليوم لا والله إلا راحت ألإبل فما كان من ثنوا إلا إن ركبت الفرس وقالت يا لا في حط بالك على البنت ودكت الفرس ولحقت بالقوم لما وصلت إليهم وكانت متلثمة في عمامة رجل وإذاهم كثيرون قالت ردوا بوجه لا في الفلان فقالوا وألكوبة بلا في فأغارت عليهم وشقتهم نصفين وقالت ردوا بوجه لا في ولم يجيبها احد فغارت عليهم وشقتهم نصفين وقالت ردوا بوجه لا في ولم يجيبها بشي فغارت عليهم وجزرت منهم اثنين وهي مثل البرق ورجعت بسرعة وجزرة منهم اثنين وأرادوا الباقين الهروب لكن ردتهم بل قوه فقال واحد أنا أعرف الفريس ما هذا بفارس هذا شيطان لكن سلموا أنزول على الأرض ونزلوا عن الخيل فقالت الحقوا على

سلامة رقابكم وصاروا الفريس مثل الغنم أمامها وهي تحوشهم وإذا الراعي يقول لها يا ثنوا وش أسوي بالخيل قالت حشهن مع الإبل لما سمعوا الراعي يقول يا ثنوا زادهم غبن على ما فيهم من الذل والرعب كيف هم جماعة وهزمتهم حرمة واحد منهم سقط ميت من الغبن في مكانه حين ما سمع قول الراعي يا ثنوا والباقين تلاوموا لكن فات ألفوت وكان لا في ينتظر إلى فعلها بالقوم لما وصلوا إلى بيت لا في وإذا هو يرقص بنيته معيضه ويقول

لا جت معيضه كبر ثنوا بالأمكان ... ركبت حصاني يوم قلت أنا ذليت

جابت لي اطوال الشوارب تقل ضان ... اخسو خسيتو ياعيون السباريت

كدرتوا العليا وهي له أزمان ... محد يجيها لاخبرني تعليت

عاشت يمين ورت القوم حقران ... ولولا غلاها ماترجع على البيت

وبعد وصولهم إلى البيت إذاهم ثلاثة عشر فارس قام لا في وأعطاهم ماء وتمر وقال إن حشوا قبل يدرون العيال والله إن دروا إنكم هاجين العليا انه ما يرجع منكم ولا واحد ولما ذهبوا القوم قالت ورانك يا لا في تلؤمن وأنا ذبحت أربعة وأخذت الخيل من الباقين وجبتهم لك حتى تعرف إني ما عجزت عنهم أنزلتهم من ظهور الخيل بالقوة وأنا حامل وخفت من ألزوم يسقط الحمل فقال لا والله يا ثنوا ما غضبت ولكن ودي أهينهم زيادة على ما فيهم من الإهانة وهل حين بشرتيني إنك حامل وان جبتي ولد ترى اسمه طراد حيث انه هو الذي طرد القوم وفعلا جابت ولد وسماه طراد ولما كبر طراد صار والده يعلمه كيف يطارد الخيل وإذا صاروا أهل الخيل كثيرون كيف يعمل وكل ما قال له سو كذا قال علمتني أمي وطلع فارس وصار والده يوصيه على إخوانه بهذه

يا طراد انا بوصيك وحفظ وصاتي ... خلك نبيه واستمع للكلامي

يا طراد لاتنظر لربعا رداتي ... إخوانك الماضين عشرة تمامي

لشك يامشكاي مهنا ثباتي ... وضنهم يا طراد مثل الجهامي

احرص عليهم وانتبه للبناتي ... ترى البنات بذمتك والسلامي

فلما سمع كلام والده قال

يا لافي وش نوحك على هالحياتي ... كنك عجل عساه ماجاك ضيقات

يوم انت توصي في اخواني وخواتي ... عساك تبقى طول عمرك بالذات

العمر عند الله بطول ومماتي ... لاتكثرب يابوي خلك براحات

ولما توفي والد طراد صار الحلال ورث قام طراد وجمع إخوانه وزوجات والده وأخواته على عشاء وقال اسمعوا كلكم جميع اليوم الوالد مات والحلال بقي واليوم ماله إلا الجسم كلا له نصيبه اللي كتب الله له وإذا صار الصباح إن شاء الله نبي نجسمه وكلا يأخذ نصيبه

قالوا مشكور يا طراد وفعلا لما أصبحوا قام على الغنم وهي كثيرية وعدها وكان زوجات والده اثنتين كل وحدةٍ لها خمسة أولاد وخمس بنات فقال طراد هذا سهم شماء وهي الكبيرةْ من الزوجات هي وأولادها وهذا سهم حمده وهي الثانية وأولادها وهذه القليل سهم ثنوا وأولادها وفعل بالإبل مثل ذالك ولم يحصل بينهم كلام وكلا تولى حلاله وعرف رعاته وفي يوم من الأيام قال طراد لإخوانه ودي أروح للعراق أبي لي مقاضي الذي وده يذهب معي يولم ناقته فرحوا حيث انه شجاع وركب حصانه وراح هو وإخوانه للعراق وبعد يومين من غياب طراد غار على إبل أخوان طراد ثلاثة حراميه وصاحت أم العيال الذي وخذت أبلها وقالت لو حلا لات يا طراد يأسف والله بالحلال وسمعتها معيضة شقيقة طراد قالت ورائك يا أم فارس تقولين لوا حلا لات يا طراد على شان ثلاثة ، أبشري بحلالك وأنا أخت طراد وركبت الحصان وردت الإبل بالقوةْ وكانت أم فارس تراقبها وهي تطرد الخيل ولما رجعت قالت أم فارس ورائك يا معيضه ما تقتلي احد منهم وأنت ظافرتهم قالت معيضه والله يا أم فارس خفت يدري أخوي طراد ويعاتبني يقول ورائك تقربين للرجال وأنت بنت البيت ولما حضر طراد خبرته أم فارس بفعل معيضه فقال ذبحت منهم احد قالت له لا تقول أخاف من أخي يقول ورائك تقربين من الرجال وأنت بنت البيت فطق رأسه وقال هذي الأخت العزيزةْ وسعد والله من تكون له زوجه فقالت أم فارس :

ليت ألضفر بالسوق يشرى وينباع	والاف ينبت مثل ماينبت الريف
كان اشتري من طيبه خمسة أنواع	واحد الفارس وربعة للمراديف
لشك هذي دبرت مالنا اسناع	يحطه المعبود والي التصاريف

انتهت القصة على خير

القصة الثامنة عشر

قصة مزنه تدل على شجاعة الحرمه وقوتها الفائقه

يقال فيه فلاح لاتجيب اولاد وفي يوم وهو يتعشى بعد المغرب قالت له زوجته مزنه ياسليمان تزوج لعل الله يرزقك اولاد انا يمكن اني ماحمل فقال ودي اصبر لي كم سنه وكانت مزنه هي اللي تجيب الحشيش من البر للأبل الذي تسني وذلك كل يوم شتاء وصيف واذا صار بعد الظهر تطحن وتعمل جميع لوازمل البيت وفي احد الايام جائت الى مزنه إمرأه من الجيران وقالت لها بهذا يامزن الطفل لعلكي تأخذينه تحصلين به أجر قالت مزنه كود اشاور سليمان لعل الله يهديه لما شاورت سليمان إن كان هذا الطفل مايردك عن الحشيش ماعندي مانع اخذت الولد وعملت له ثدي من القطن تصب له الحليب في هذه القطنه والطفل يمص القطن حتى بدا الطفل يأكل وسمته لافي ، وفي يوم وهي ترضعه بالقطن شرق وحاولت تخفيف شرقته عنه وتأخرت عن الحشيش وزوجها يسني الأبل ودخل عليها واذا هي ترقص لتخفيف الشرقه عنه فقام وضربها لها كم مره وهي تقول الله يحط في قلبك الرحمه ياحبيبي ولكن الضرب اثر فيها وهي صابره ومحتسبه ولما راحت الشرقه عن الطفل اخذت لوازمل الحشيش وركبت الحمار بسرعة هائله ولم يرعها الا بالذئب يريد الحمار ولما رأته مقبلاً على الحمار اسرع إليها وترك الحمار واقبل على مزنه وحصل بينها وبينهو عركه عظيمه واعانها الله عليه وقتلته وبعد ساعه وذا هي قد حملت الحمار حشيش ولما شالت الحشيش على الحمار واذا رجل يمسك ثوبها من الخلف فضربته بالعصى على الرأس وإذا هو على الأرض وكان عليه ضفائر فقامت وادارات كتافه في ضفائره وربطته في ذنب الذئب وهو بين الحياة والممات ولما وصلت الى زوجها واذا هي في غاية التعب وزوجها تندم على ضربه إياها فقال سامحيني يامزنه انا اخطئت عليك قالت ليته على ضربك بغى ياكلني الذيب والرجل بغى عرضي وقصة عليه قصة الذئب والرجل ولما صار في اليوم الثاني قالت ماأستطيع الحشيش اذهب انت وحش للأبل عشاء وتراني رابطه الرجل في ذنب الذئب شرقي الغراء ، ركب سليمان على الحمار ولما وصل الى محل الحرامي وإذا هو مايقوى يصيح من الجوع والظرب الذي جاه فكه سليمان واعطاه تمر ولبن وقال والله لو مزنه اليوم حضرت مالها إن تقضي عليك وهالحين وش ودك تسوي قال : والله اني ماأطب هذا الوطن مادمت حي ، ضربه في يدها الشمال دوختني وانا ماأحد يهزمني ولاأحد يقابلني من الرجال معطيني الله قوه عظيمة انا ماشفت الذئب الذي

قاتلته لو شفت الذئب كان ماقربتها وبعد ماقص عليه قصتها واذا الرجل يشوف امرأة فقال هذه خلني اهرب فقال ماهي هذي وهرب الرجل وقالت مزنه ابيات منها :

امس الضحى جاني من الضرب ماجان	وراي ماجبت العلف للبعارين
قعت ارضع مهجة القلب انسان	عن خوت اللي بالعوايد يبارين
واللي هضمني ضربة من سليمان	كد وتعب والعان وباقي بعد شين
ركبت حماري بالعجل مير ممدان	ولاتهيا واحد لي يخاوين
واللي دهاني اقشر الوجه سرحان	وأظهر انيابه كنهن سكاكين
قلت انتبه يالذيب كان انت جوعان	دور الغنم واللي اهلها مصدين
او قلت هذي حريمه مالها اعوان	تبي تغداني ولا في محترين
ضربته مع رأسه لما صار مدان	ودلع لسانه ميت له زمانين
من بعد هذا جاني النذل كوبان	مترهي في قوته يبي يردين
مسك لي ثوبي طانش الفكر فسقان	يحسبني من موبقات الحواقين
ضربته باليسرى على طول خلان	شاف الردي من عقب ماهو مترهين
ادرت اكتافه في قرونه على شان	يشوف فعلي يوم ربي معافين
حطيت خشمه بمكوة الذئب سرحان	قلت اروح كان ودك تناحين
رجعت لأهلي بالمعزه ولا جان	الشكر للي خالقن وهو حامين
اشره على اللي يضربن دون عصيان	مالي خطاء الشك نذل متبلين
والله لولا خوفت الناس تدهان	لعطية ضربه يقضب الأرض يومين
من عقب هذا انتبه ياسليمان	يوم تضربن من دون ذنباً يخطين
ضمن بمعروف وتسريح بأحسان	وضرب المراه ماهوب فعل المحبين
دور بدالي واتركن لا تبلان	وترى ابرك الساعات انك تخلين

وشالت لا في وهربت إلى أهلها ولما رجع سليمان لم يجدها عرف أنه أفلس منها وحاول إلى ترجيعها لكن أبت وطلقها وصارت تعمل بالبيوت تطحن وتنقل الماء إلى البيوت ولما كبر لا في صارت له خمسة عشر سنه وهو يقول لها يا أمي وصارت تحتجب عنه فقال ورائك يا أمي تحتجبين عني وأنا ابنك قالت يا لافي لو أعلمك ما تغضب قال لا ما اغضب أبد وكان ذكي جدا قالت أنت لما كنت حمل في بطن أمك مات أبوك ولما وضعتك أمك ماتت وأنا الذي توليتك وأرضعتك من لبن الغنم والبقر ولا اعرف لك في هذه البلد قرابة ابد فكر لافي كيف يعمل بعد هذا الخبر المفزع وذهب إلى رجل يستشيره هل هو يهرب عن البلد أو يقى عند الحرمة وهو ليس محرم لها فقال الرجل لا تهرب وقل لها يا صاحبت الخير دليني

على الذي يرشدني أنا محتار لعلها تدلك على ما يسرك وكان عمرها خمس وربعين عام وعمر لا في ستة عشر عام رجع إلى مزنه قال يا أمي الحنون علمين كيف اعمل أنا لما علمت أنك لست أمي احترت وضاقت على الدنيا فقالت أخاف أقول لك علم ولا ترغب وأنا تعبة عليك وحبك لا يفارق قلبي ولا هربت عن زوجي إلا على شانك ولا ودي يعتريك نقص ولا تصير لي محرم إلا بواحدة وهي تعقد على وأصير لك زوجة فرح وذهب إلى والدها وتزوجها وصار من أكبر الأغنياء في هذه البل وقامت مزنه وخطبت له بنت وزوجته ورزق أولاد.

وانتهت القصة

القصة التاسعة عشر

قصة التحجير

كان في من قبلنا إلى زمن قريب يظلمون البنات ويرغمونهن على أولاد أعمامهن وهذا الظلم بعينه ولكن الطيبات يتخلصن من الأولاد الردين مهما فعلوا وأسمع هذه القصة كان فيه رجلا له ثلاث بنات وكانت ألبنا ت من ألشجعان وكان للبنات أولاد أعمام و كل واحد محجر على واحده والبنات ما يرغبن الزواج من أولاد أعما مهن حيث أنهم ليسوا شجعان فلما كبرن قلن لوالدهن ورانك ما تزوجنا فقال ما فيه غير أولاد أعمامكن فقالت الكبيرة يا والدي أنا ما أريد زوج ما فيه شجاعة ولكن فيه حل أما يطلقون صرا حنا و إلا يبارزوننا على الخيل وإذا هزمونا تزوجناهم وإذا هزمناهم يطلقون صرا حنا فقال والدهن هذا حل استدعاء أولاد أعما مهن وعرض عليهم الحل وكانوا ثلاثة فقال الذي حجر على ألكبيرة أنا متنازل ليس عندي لها مبارزه حيث إنها تعلم إنها أشجع مني وقال الذي حجر على ألوسطاء أنا أبارزها على الخيل وإذا هزمتني فهو طلاق سراحها وإذا هزمتها أكون زوجها فقال والد البنت الوسطاء واسمها قمرا يا الله يا قمرا هذا ولد عمك يريد المبارزة على الشرط الذي تم بيني وبينك واخبر الفريق وتجمعوا رجال الحي ونسائهم ركبت البنت قمرا على الحصان وركب ملفي على حصانه وتطاردوا ولما اخذوا ساعة قال لها ملفي ألعفو يا بنت عمي أنا اخلي سراحك بس لا تكسرين وجهي عند بنات العرب فقالت ذاك أمس ورانك ما صرت مثل ولد عمك الذي تنازل قبل يتبين ولما رأته مرهق حدته على المجتمع ولما قرب شالته من ظهر الحصان وألقته على الأرض كأنه ميت فقالت لعمها والد المهزوم رضيت يا عم و إلا أكمل عليه فقال وش بقي يا قمرا قالت أخلي الحصان يدوسه وأنت تشوف كيف يا عم تغصبوننا على مثل ذ ولا ترهبهم النساء فقال عمها تراك حره تخيرين يا قمرا على ما تريدين رجعت إلى أختها الكبيرة الذي تنازل عنها ولد عمها وهي مع الذين ينظرون فعل قمرا مع ملفي ابن عمها فقالت ورانك يا قمرا ما قتل تيه هذا يا أختي عارا على الحي فقالت والعرب يسمعون خليته أكراما لأبوي وعمي قالت الكبيرة الموت أحسن من الهزيمة يبقى بها طول حياته أما البنت الثالثة واسمها صيته قالت لأبن عمها واسمه عقل يا الله يا عقل فقال بكره ولما جاء الموعد قال له والده يا عقل لا تسوي مثل ولد عمك تكسر وجي هنا إما تنازل و إلا شد حيلك فقال ما ني متنازل و الله لأخذ حقي وحق ولد عمي وهو مضمر لها شر يريد إن يخدعها ولما جاء الموعد حضر العرب وكلا ركب حصانه وتبارزوا ولما غاروا أول مشوار استطردت له ولما أبعدت رجعت بسرعة وهو يحسبها خافت فلما قربت من العرب لجأت إليه بسرعة وخطفت منه الرمح وهو غافل عن هذه ألخطه ولما أخذت الرمح ذل وصار عنده إرهاق خوف منها إن تقتله حسب ما سمع من

أختها فقال لها العفو يا بنت عمي والذي تريدين هو لك فقالت العفو يوم انك عند أمك فقال خلين على شان أبي وأبيك فقالت أبوي وأبوك هم الذي خلوك تقدم للميدان وكان ما معه سلاح ولا له مهرب وخافت ينزل عن الحصان فلما قرب من الجميع لفته بعصا الرمح وكسرت يده وطاح بين العرب ينن وأراد ت تخلي الحصان يدوسه فتجمعوا ألحضره عليه وقالوا خليه يا صيته أكراماً لنا وبعد هذا قال والد الثلاث هل عذر توا يا عيال العم فقال الجميع نعم عذرنا وأما البنت الكبيرة الذي اسمها ريفه فأنها قالت لوالدها إذا صار ولد عمي اعترف لي بأني أشجع منه فأنا موافقة على الزواج منه ويستأهل حيث اعترف فتزوجاها وأنجبت منه خمسة أولاد وبنات وكانوا أولادها شجعان والكبير اسمه ساطي وعمره أربع عشر سنة غار على أبلهم مجموعة من القوم على خيل وعددهم اثنا عشر فقالت والدة ساطي يا ساطي اركب الحصان وأفتك الإبل من القوم وكان هذه أول مره يقابل القوم ولم يتعلم للحرب وما كان منه إلا انه ركب الحصان الذي يسما سراب ولحق القوم الذين اخذوا الإبل مع الرعاة ولما وصل إليهم قال خلوا الإبل على رقابكم فقالوا أخس ، أخس ورد عليهم خلوا الإبل على رقابكم فقالوا ما تهبا فأغار عليهم وقتل منهم واحد وقال خلوا الإبل فقالوا أخس ، ففار عليهم وقتل منهم اثنين فهرب الباقين وارجع الإبل والرعاة إلى محل المرعى ولما رجع إلى والدته قالت له كم القوم قال اثنا عشر قالت كم ذبحت قال ثلاثة وأخذت خيلهم هي مع الإبل وكانت أمه ماسكة عنان الفرس فما كان منها إلا إنها بصقت في وجهه وقالت أخس يا ردي ولكن الردى ما هو منك الردى مني كيف أتزوج على أبوك ولكن فات ألفوات يا ساطي فقالت هذه الأبيات ،

ياحيف يا ساطي بوادرك بالدون	ويلاه يا ساطي ونا هقوتي فيك
والله يا لولا العار والناس يدرون	أني لذب السديد اللي مغذيك
يا لعن أبو حيك وراهم يروحون	اعداك ياساطي وعادي اهاليك
أنا علي إيمان ما دونها دون	ان جاء نهار مثلها ما احاكيك
وان تعقب الفنجال مقدارشهرين	مير انتبه لي كان تفهم ويدريك

فرد عيها بهذه الابيات ،

العفو يا أمي لا تقولين ذ ليت	لشك ذبح المنهزم به ملا مي
حتى على صغري وأنا ما ترا ديت	أخاف يجين اللوم عند العمامي
وأعطيك يمين الله ان كان رديت	انه فلا يرجع رديد السلامي
راحت عليه زلت دون تثبيت	وانا علي ايمان لوفي كلامي

وكان والد ساطي ليس حاضر حينما وخذت الإبل فلما حضر إذا زوجته ريفه متكدرة فقال ورائك يا أم ساطي ما أنتي بالحيل عسى ما فيك مرض قالت فيني مرض الطير هديته

ولا صار خر صار وكري ولم يعرف المقصد فقالت ريفه والله يا أبو ساطي إن الإبل أغار عليها قوم من الأعداء وأرسلت لهم كوبان ولم يذبح منهم إلا ثلاثة فقال أبو ساطي هوني عليك الأمر الردى ما جاء منك الردى جاء مني أنا فقالت ألان هان علي الأمر يوم انك عرفت الوضع هذا الحوار بينهم وسطن يسمع فقام وقبل رأس والدته وقال المعذرة والمرة الثانية ترضين سكن غضبها وبعد كم يوم غاروا على الإبل آخرين وصاح الرعاة فقالت لساطي أدرك حلا لنا فقال سمعا وطاعة وركب الحصان فلما لحق القوم وإذاهم أربعة فقال خلوا الإبل على رقابكم قالوا أخس يا لورع فلم يتحمل وخاف من والدته إن تغضب عليه مثل ما مضى فأغار عليهم وقتل اثنين وهو يقول لعين ريفه فأرادوا الباقين الهروب فردهم بالقوة وما كان منهم إلا إنهم تدخل بيت والدته ولما وصل إذا هي ماسكة كل واحد مع عضده وهي تقول بوجهي يا ساطي خلهم على شأني ها لمرة فأخذ يلعب على الفرس وهو يقول :

شفتي أفعالي يا أم ساطي بالاثنين	خليتهم في حضن ريفه ملابيد
أثرك نسيتي أيمانك اللي تقولين	وأين الدعاء مع الشتايم عرابيد
هماك بالفايت على أبوي تطنين	واليوم صرتي للحرامي مسانيد

قالت وفيت يا ساطي وأطلقت ألحرامية وقالت خذوا خيلكم وهربوا عن أرضه تراه مستشر مسكت بعنان فرسه وهو يقول :

يا ويح والله من سطا به الهودي	هذا القهر يا كيف ما تم قولي
والله يالولا الوالده والمعهودي	اني لخلي السيف يبرد غلولي
ليتي منحرهم لجال النفودي	حتى تشوف الريف ردت فعولي
مانيب ادوريه الهوني وكودي	لشك اوريها تروح الزعولي

ولما حضر العشاء عيا يتعشى فقالت له والدته تعش يا ساطي وغيرهل مرة لا تخلي القوم يتدخلون علي تعرف إن البيت والنخوة لهن حق فقال خلاص أبي أتعشى ورضي وأما عقل وبنت عمه صيته التي كسرة يده فقال والد عقل أنا عارف انك من تب لها ونهيتك ولا طعتني هالحين اقعد عند أمك فقال والده هذه الأبيات :

عقل يا المقرود مردا نصيبك	وشلون بالملعب تناحيك صيته
أخذت منك الرمح وين اتغديبك	قعدت مكسورا وصارت بخيته
عاشت يمينه يوم ردت طليبك	خلتك عند أمك تجذور ابيته
ياليتها والله رجعت وتعثيبك	شميتتن ياكبرها من شميته

أنتهت القصة على خير

هذه الأبيات محاوره مع الزوجه قلت لها ودي اتزوج فقالت لا قلت

البارحه في مرقدي وانا مشـــــتان عيـا يجـين النوم بكثرة حلامـي
قالـت المراه وش فيـك محـزن وزعـلان وراك مـــاتجاوب بـــرد الســـلامي
العلـم الأقشـر سـامعينه وكـــد بـان لاتـــدفن الأثـار حـدر البـــهامي
جاني خبر انك مـن الـــعام بالشـان واتـــدخل السكين حـدر اللثـــامي
قلـت اصبري مـــاصار شي ولاكـان كـــله علـوم كثرتـه بالتهـــامي
لاتسمعين اهـروج قـــوم وعـدوان اكـــثر كـلام النـاس كلـه اثـــامي
والعـرس مـاهوجمرت يكـو الأنسـان كـلا تـراه اعـرس وصـارت سـلامي
ونـا ان بغيـت العـرس مانيـب زمـلان قـــبلي وبعـدي عـابرين تمـــامي
امسك طريق الرشـد مـن قبـل الأكـوان لاتـــثور الفتنـه بكثـر الـــكلامي
لا تحـرقن مـن قبـل مـــوتي بـــنيران ومقـــاعد الجارات كلـه حـــرامي
اخـاف تعـرس ثم تـــرغب وتـــنسان وصـــيرعندك يالسنافي جـــهامي
اللـي اعرسـو قبلـي نشـاما وشـجعان ونـا الـــذي مـن بـدهم بي هـــيامي
كلا يقول اعرس ترى العـرس لـه شـان لاخـــتلفت المهنـه تزيـد الـــعزامي
وراع المثـل يقـول بالعـــرس فــرقان الفـرق واضـح لاتجـي وانـت عـامي
اي الـذي يرعـــى خـزاما وحـوذان واي الـذي يرعـى ادمـام حطـــامي
تـــرى التبعطـز والتمهـزي بالأنســان مـــاهوب منشـيمت رفيـع المــقامي
وانـت اعرفـان اللـي قـديم بالأزمـــان آصـل مـن اللـي تـو عرقـه إيـــلامي
قلـت الصحيح الفـرق شاسـع وكـدبان لشـك مـــا نلقـــى صـديق يحـــامي
خليني اعـرس واخـذ العلـم مـن شـان اجـرب بنفسـي عـن اضـنون وتهـــامي
مابيـك تعـرس لـين نـدرج بالأكــفان وايضـا بعـد مـوتي فعرسـك حـــرامي
هذا الحسد اللي يقولـون كـــد بـان مـــاهنا انقوص بعد موتـك وثـــامي
وش احما حصاتك يـوم تبـدى تحـدان كلـش علـى المطلـوب مـا بـه اهضـــامي
قصـدك تبي طـول وعـرض ولحمـان والا تـــبي حـوف وشـغل تمـــامي

والا تبي زين وتطوير فستان | والا تبي موضه ولبس الحزامي
والا تبي مزح وضحك بالأسنان | والا تبي لعبا على احسن منامي
والا تبي اللي على سبعت اركان | اللي على الشقلاب من كم عامي
والا تنعفق يا عبيد وفسقان | ترى الفسق يالقرم يرجع ندامي
اشكر كريم كل يوم هو بشان | عندك أرزاق لاتسبه حرامي
قلت انا عفيف النفس مانيب قنعان | الا على راي وغاية مرامي
ودي بشي ساطع تو مابان | توه تفوح ارياح ريح الخزامي
والا العروش اعروش ماغير عودان | لو تدهجه الأمطار صارن حطامي
ولاينفع العجود تجميع خلقان | كم فاطر غرك كبير السنامي
ماغير قحقوح وعظم وعصبان | لو تطبخه يومين زاد احتكامي
ودي بشي زين لاجيت تعبان | ابدى اتلمس لين يهب الأولامي
قالت لقيت العلم وانته تبلان | والعذل ماسواش من كم عامي
حتى على الباقين فتحت بيبان | وحنا علينا كل يوم قتامي
بلاي ماتدرين شي تحدان | وضيفتي ضبط العدد بالتمامي
كم ليلة لامرتن ويلا يدهان | لاقيل جنب دربك اليوم كامي
سبع ليالي كلهن كره وحزان | مع اربعين اليوم مابه كلامي
نصف السنه يروح بخماس واثمان | وباقي السنة اعذار ماله همامي
راع الوحيده دائم السدوم بالشان | قلبه يخفق من علوم عظامي
لعاد بالشهري يوافيه ديان | يبي الطلب بالكره وافي الزامي
الوحده ثوب صلت مافيه قولان | والله فرض اربع لزوم تمامي
قالت تراك اخطبت ياراع الأحسان | مارضاك حكم الله اتجمع اثامي
ماهوب عذروب فلا كش فسقان | واللي يعرف الدرب صابر وكامي
لشك ودك بالمطاليع يفلان | وتقمز البيبان كنك حرامي
شوري تدامل لاتدهور وتنهان | امسك طريق الرشد خل الملامي

تـراك تهـدد بـالخطر وانـت غلطـان ... مـا جاك زود من كثير الكلامي

تـرى الفسق راعيـه يرجـع بخسـران ... ووراع البطـر والبـذخ يرجـع نـدامي

خلـك عزيـز الـنفس وارجـع الغفـران ... واسـأل كـريم دائم مـا ينامي

يغفرلـك الـزلات ويصـلح لـك الشـان ... ترى العمل تالـيه عند الختامي

جـيتي الـدرب الـدين يـا بنـت عمـران ... يوم قلت ابعـرس صـار دينـك نظـامي

جبتي علـوم شـرحها تـو مـابان ... تكـوين بـالمخطر الى صـار حـامي

كلش اعرفـه مـا قعدشـي يخـفـان ... درست بالـموضوع عشـرين عـامي

من يـوم بلغت الرشـد والـنفس تشنان ... على الـزواج اتقول دامـك تمـامي

هـالحين ابعـرس دامـي اقـو ان امـدان ... قبل يصـير الشيب مثـل التهـامي

قالت اصبرثمان سنين وعطيك برهان ... عسا الحـريم المجاوره للـعدامي

عـدل الرجـال اشـوي ماهنـاك ميـزان ... كـان انتحمل حيفكم يالـثلامي

بكم الجفـا والكبـر تقـول شيخـان ... الـواحد يزفت كن فيه التـدامي

تـرى المـراة مـع الرجـل لازم اخـوان ... جـامعهم الأسلام حتم الـزامي

صـلاة ربي عـد ماهـل هـتان ... على النـبي أعداد وبل الـغمامي

هذه الابيات مع ابني جديع يوم كان صغير

يــا جــديع يــا حــامي أم خصـــور ... جنـــك بيـــوت جديـــداتي
لعلــك مــا تعامــل الدكـــتور ... ولا تجـــي صـــيدلياتي
يــأخو هــوا خــاطري مـــكسور ... همـــن بصـــدري وضـــيقاتي
حــرا بصــدري تقــل دافـــور ... والاف وسمـــا بعـــرقاتي
خــلا فــوادي تقــل تـــنور ... وتكســـر القلـــب عـــبراتي
لهـوب ديـــن ولا مقهـــور ... ولاشـــفي بنيـــا طـــرياتي
ولاجــاني والله مـــن احــدا جـــور ... ابحـــط كـــذب وخـــرفاتي
لشــك ياجــديع انــا مجـــبور ... بقـــول البيـــوت الـــعذياتي
ياجــديع وركـــب علـــى حنـــتور ... وانحـــر ديـــارا بعـــيداتي
شـــفر ولا وضـــب الماطـــور ... وأمـــأمن بالكـــفراتي
أركـــب الحالـــك بـــلا محـــذور ... وحـــرص ياجـــدي علـــى وصـــاتي
لاجبـــت لي طلـــبتي مشكـــور ... شـــكرا علـــى الكيـــف مـــراتي
اللـــي علـــى البـــال والمذكـــور ... والحـــر يعـــرف الاشـــاراتي
خلـــن ابفـــرح عـــن المقهـــور ... مـــاودي اعلـــم بطلـــباتي
والجـــود ياجـــديع مـــن المـــيسور ... والله خلـــف باللـــذي فـــاتي
والصـــبر عنـــد الـــولي مخـــبور ... واليســـر بـــعد العســـر يـــاتي
دنيـــاك يـــا أخـــو هـــوا بـــه جـــور ... مابـــه حـــلاوي ولـــذاتي
اللـــي بهـــا دايمـــا مصخـــور ... هـــم وغـــم ولوعـــاتي
صـــلوا علـــى اللـــي نـــزل بـــالنور ... مـــن عنـــد ربي صـــلواتي

هذه ابيات مع جديع العبد الله العلي المحمد العبد الله الجديع الجديعي قلت

ياجديع أنا بوصيك دامك جنـيني	هـذي أمـورا خـاب مـن إرتجاهـا
يا ابو عبد الله واحتمل للسنـيني	تـراها ياجـدي كثـرا غثاهـا
واحرص على دينك وخلك فطـيني	والـفرض لاتنساه تقعد تفاهـا
اوصيك ياجدي على والـديني	وكـل الحمولـه لايذاً في ذراهـا
أنت مـن حمولـة كلهم طيـبيني	اصـلك شجاع مـن شجاع تراهـا
مـن بتك مـن شهلول طلعه ثميـني	واصـل الشجر ياجديع لـذت نماهـا
واصل الشجاعه بالسنافي تبـيني	والحنـظله مـا يرتجـا مـن وراهـا
جدودك المـا ضين مـابه دفـيني	حمولـة يـاسعد مـن هونماهـا
راحـو علـى عـز ومعـزه وديـني	اهـل كـرم واهـل امـروه سـواها
اولهـم المرحـوم راع اليمـيني	ابـو جـديع اللـي نصح لفقراهـا
عيالـه ثلاثـه كلـهم ناصحيـني	اكـبرهم جـديع اللي مشى في صباها
فـوزان ومحمـد وعلـي الثمـيني	علـي ولـد جـديع مـا ينتضـاها
وصـالح جمـع عـز ومعـزه وديـني	يـامر على المعروف مـا هـو يتفاهـا
وبـراهيم بـن علـي حبيـب ذهـيني	يـاحلو بـالمجلس علـوم يراهـا
وعلـي ولـد صـالح شجاع عـريني	يـفرح بـزواره ويبـدى يتباهـا
وعلـي المحمـد بـه حـبابه ولـيني	قلبـه نظيـف مـا يـداني غثاهـا
وبراهـي ابوصـالح لضـعيفه يـعيني	يـمنابعث الخـير دائـم تراهـا
وبـاقي الحمولـه كلـهم واصـليني	يتسـابقون الطيـبه ذاحلاهـا
يـاحلو ممشـاهم علـى كـل حـيني	الـكل منـهم بالشجاعه حماهـا
ياجديع وانشد مـن لهـم معـاصريني	يـدون الشهـاده مـابهم مـن كماهـا
لاجـاهم الخطـر عشـاه السمـيني	عنـد ذبحهـا مـاحبو مشـتراها
علـى المراجـل كلـهم مجمـليني	كـلا فعلـها لـين وصـل مستـواها
أسـئل ولي العـرش ربـا عـويني	يغفـرلهم مـا غـربة في سماهـا

ياجديع وسلك دربهم لاتليني خلك على درب الحموله وثراها

عيالهم من بعدهم نادريني الكل منهم بالمراجل تناها

مابه صقيط يالسنا في مهيني حمولة يسعد بها من وراها

الطيب لوتكماه لازم يبيني والخلق ما تخلي عيوب تراها

افعالهم تذكر مع الطيبيني نفخر بها الياذكرنا حلاها

يوم السنين المضايه صابريني على العسر واللين في مستواها

مع الشجاعه والكرم مردفيني ايضا مع المعروف هو مبتداها

هذا وصلوا عد وبل الغشيني على محمد عد ممطر سماها

مع الديك

يالديك لاتذن على غير توقيت ... لصار وسط الليل قعيت الاذان
وان صار وقت الصبح قمت وتعليت ... من فوق اجدار هم صفقت جنحان
تذن ولاصليت يوم وضيت ... وشلون شغلك صاير يادجاجان
قال ألذن على الترتيب مازدت واخطيت ... ووقض النايم الى صار كسلان
مانيب مثلك دايم كود تزتيت ... الياسمعت الذان تقول وش جان
انا الى جاء الوقت سبحت وأديت ... جميع ما حطه علي رب الاكوان
مانيب مثلك لذن الفجر ونيت ... تمكن غطاك وتقول تراه غلطان
قلت بلاك ماتتعب ولالك ملافيت ... الياجاء وقت الليل والاك تعبان
اكبر همومك بالمشاريق والبيت ... تقضي حياتك وانت فرحان طربان
قال انت يامسكين وشبك تبليت ... هذاي اركض طول يومي بالشان
لصار طلوع الشمس للرزق مديت ... الاحق معاشي دامي الليل ماجان
والياضوان الليل جيت وتغبيت ... اخاف من الثعلب يصيدن اجويعان
قلت هماك كل الليل دايم تصاويت ... من يوم تغاب الشمس لمايجي فجران
ولا ذكرلي مرة قيل صليت ... تامر ولا تنهى على غير برهان
واكبر عيوبك باينه لوتخفيت ... غسل الجنابه ماتعرفه ولاكان
اصلك دجاجه لو كبرت وتربيت ... اكبر همومك راتع حدر سيسان
قال أنت مقرود ولا عمرك أوحيت ... راعي المثل يقول تراك وهمان
اضرب لدربك واتركن لو ترديت ... كلا بها الدنيا تقفاه الاحزان
انا مغفور الذنب لو أني أخطيت ... وأرجو من اللي كل يوم هو بشان
والا انت ذنوبك فوق قلبك علاميت ... ينعم عليك وتقابل النعم عصيان
أرجع لربك واتركن لو تماديت ... راجع رصيدك وأترك الديك يأفلان
صلاة ربي عد ماقلت واملبيت ... على النبي الهاشمي سيد الاكوان

رجلا تزوج وكانت أم الزوجه ما تريد هذا الزوج وسوت معه نكد وصار يتهيض يريد أن يقول الشعر ولكن لم يعرف وصار يبكي بصوت عالي فقلت هذه الابيات :

يا لا يم اللي بالخلا يسجع الصوت / اغفل عن المظيوم خله يولي
خله يهيض عن قليبه عن الموت / والله هو اللي يرحمه لويزلي
يساجع بالصوت عندي لك بيوت / أبيات شعر للمشقى اتسلي
همك من اللي فوق عينه تقل توت / والخد ساطع في بياض السجلي
والاف همك مع هل المال بسحوت / تبي تجمع تالي العمر قلي
والاف همك يالسناة عن الفوت / تقرأ كلام الله وترجع اتصلي
والاف همك تسحب الرجل عكروت / مالك بهالدنيا مقر ومحلي
والاف قلبك زايد الهم مغموت / يصلاك في جوفك من الهم ملي
قال هم على قلبي غدا تقل علموت / والصبر عندى ما بقى يجي ملي
قلبي من الفرقا غد تقل تابوت / ومقفل بقفال ماهي اتحلي
على الذي من شد فرقاه مافوت / عجزت أطيق الصبر يوم ما حصلي
كلم علي واعدن قلت مبخوت / الصاحب اللي بالمودة يسلي
لشك من دونه جراثيم وخبوت / واللي اعترض لعل روحه تولي
واللي عجوز كان دايم ابشاموت / عساك بها لدنيا بضيق المحلي
من يوم حلتي بين الأثنين بسكوت / مالك مصالح مير عقلك مغلي
كل العجايز طيبه غير مسحوت / اللي مرافقها على رمانبلي
عساك من بد العجايز الغاموت / حتى انخلا من حضرتك وسفهلي
حطيتي على قلبي من الهم جلبوت / كني علي من الرمل كم تلي
لوا على من قبل مايجيني الموت / لوساعة ارتاح به عند خلي
لعل من نكد علينا بساحوت / لما يغدي عقب المعزة ابذلي
من عقب عزي صرت كني بتابوت / كله اسباب اللي عن الحق ولي
صلاة ربي عد ما يسبح الحوت / على النبي يااللي سمعته اتصلي

هذه ابيات مراد مع الجرذي

حسبت يـالجرذي ويـلا الـزرع قسمين ... قسـم اكلتـه انـت وقسـم متـرادي

مـا تنقلـع لأهـل الـزروع الــقويين ... اللــي نــواحيهم وســاع بعـــادي

حنـا مسـاكين وعـن الـدين عجــزين ... وانــت الــذي حـــديتنا للنكـــادي

ماجيـت زرعـك ميـر اشوفك امتـحين ... انـا عزيـز الـنفس ميـر انـت غـادي

وشـلون شغلك بـأول النـهج تــوذين ... اصـبر ايلـين انـه يقـرب الحصـــادي

حقـي عليـك انـك تعـزمن تـــقهوين ... واتــلا الــتلاوي اتبــادرن بــالطرادي

وهقـك خشـيرك قـال حنـا نشـيطين ... كـان الجـدى الجـرذي فأنـا لـه سنـادي

اول فتـــوح الخـيـر وهـــو مـــتبلين ... كـــم مـــرة لشـــافني جـــان عـــادي

وان شافن امشـي قـام بالـحلت يـرمين ... وعيـالي شـواهم لـين صـاروا رمـادي

كـنـي نطـول وسـط بيتـه يــوافين ... والا عدوللجـــدود البـــعادي

شــوري علـيكم لاتصـيرون عجـــلين ... لاتثـــور الفتنـــه علــى غـيـر عـــادي

خلـن أنترافـق واتـرك الـزين والشـين ... تـرى ابـرك السـاعات ساعة الركـادي

الـزرع واجـد والجـراذي بـهن ديـن ... مــا يــاكلن شــي حـــرام وكـــادي

أنــا مـريض مــن خشـيرك مــكوين ... يـوم هـو يشـب النـار وقـت الـبرادي

قلت تراي اعرفك يالحرامي لي اسنين ... الهـرج لـين والفعـل لـك معـــادي

كـم مـرة لاجيـت مرعـاك يـــكوين ... كـل الـذي مـن حـول بيتـك مـــرادي

مـا أقبـل كلامـك لاتغـثن وتـــوذين ... وشـلون اطيعـك وانـت بـالزرع بـادي

ميـر انقلـع عنـا تـرى لـك اسبوعـين ... وأنشـفتك حـول الـزرع جـاك الوكـادي

قـال ليـاك تهـددني تـراكم مهـزوبين ... اركـض وأنـا وراك كـان انـت عـــادي

لعـــاد دم اعيالنـــا عندكـــم ويـــن ... والـدم لاجـا الحـق ماهوب غـــادي

عيـالي سـته واخـوتي فـوق سـتين ... وأبـي القصـاص وخـل عـــنك الـدوادي

انـا يـدي عـــابت مـن اللـي معـادين ... شــريكك اللــي ضــارب بـــالهوادي

دم الجـــراذي مـــا يهـدر بـــلا شـــين ... مسـكين يـاللي صـار مـــاله جـلادي

وان كـان تريـد الحـرب فحنـا مسلحين ... كـم فـارس نرمـــيه وقـت الهـدادي

والـــزرع لي حقـــي بليـــا تثـــامين ... غـــصب علـيكم بالرضـــا والنكـــادي

نـــزلتو علـى بيـت سـوات المجـانين ... وذبحـــتو عيـالي ظلـم هـذا الفسـادي

ابيات محاورة مع الزوجه اقول

امس الضحى والترف بالقول يغلين
واليوم اشوفه تزعج الدمع مدرار

قلت العفو وشفيك يالترف تبكين
مهيب عاده ميرويش الذي صار

قالت جاني كلامك يالنذل يوم الاثنين
انته تحسب الناس ما تجيب الأخبار

ما ينغسل فعلك عن الوجه والعين
خليت دمعي فوق الأوجان نثار

قلت الخبر ما قلت شي يخلين
انا مسكت الدرب ماجيت الأخطار

ماشي دريبي ماتعديت هالحين
والكذب يورد صحبه بسفل النار

قالت انته تحسبن ما تتبعك من وين
ادري عن اللي صار وتجين الأسرار

لكن توقع لاتحسب الخطر زين
والخربطه ما تفيد لاتجيب الأعذار

قلت الله كريم يرزق العبد ثنتين
هيف على المطلوب بالحسن وخيار

لكن الحسد ما يخلي الناس هادين
ما هنا نصف حتى تعرفين الأضرار

قالت انتم تعرفون النصف يامساكين
امسك طريقك زين لاتصير مكار

لاتجيب سواليف تغثن وتوذين
ومقاعد الجارات مقعد هالنار

قلت الله عطاني اربع لاتهرجين
هو اللي بخلقه ايتصرف ويختار

اللي معه وحده مهوب ابتنعيمين
صاحب الوحيده دائم وهو محتار

قالت عيب عليك تفطن اللي بعيدين
اغفل وخل الناس لاتصير ثرثار

راع الوحيده دائم وهو باللين
ماهنا نزاع ولايجي عنده اكدار

قلت الوحيده مصيبة لوتعرفين
كد قاله اللي قبلنا عنده افكار

دائم يحسب راح يوم ويومين
مثل الذي صائم ويراقب للأفطار

قالت الله حسيبك لاتغثن وتوذين
اصبر وعدك امسافر لاحد الأمصار

حتى انحسب لك مع العشر عشرين
ولاخاب من هو للمواجيب صبار

قلت اتصبر والشهر لو تعرفين
اطول علي من السنة والغبن حار

كم ليلة تفجان ما القى بها شين
لاقيل توقع دونك الدرب منهار

قالت الجماعة عابرين وماشين
الخالق الله ما تغير ولاجار

ياما رتعتو في ازهور وبساتين
نسيتو اللي فات لاجك الأقدار

قلت الشيب في راسي بلاي الحواقين
والشر ما جابه لنا غير الأشرار

قصرة ونا اجحد وقول الستر زين
لاطالت المدة يضيعن الأفكار

قالت النبي اوصى الشباب المحبين
على الصبر والصوم جنه عن النار

والله ذكر انه مع العسر يسرين   اصبر لك اسنيات والوقت ينذار

قلت العمر لاراح مهوب يمدين   اليا صبرت اسنين كثر الأعذار

اليا كثر شيبي فهو قل داعين   تكثر عذاريبي يجي شي ماصار

قالت عذاريبك كثيرات هالحين   مير اننا نجحد ولا نبدي الأسرار

لو انت كلم كان يبين المغطين   وندفن العثرات خوف من العار

قلت الحريم كلهن بهن تدفين   جحادة المعروف ينكرن للأعشار

دائم يقولن ما رينالكم شين   بتله وهن بالظلم يشكن الأعسار

قالت انت ما تخاف الله ولافيك تديين   اصبر على الشداة لاتصير جوار

بعض النشاما يلحلق العام عامين   تيسر امر العبد لاصار صبار

قلت المسأله مهيب خرط وسباحين   واللي مجرب عارف كل ما دار

والخريطه مهيب توفي ديايين   والعمر ماصرنه العجز بصرار

كان انت تسمع هرجتى فانتبه زين   اسمع كلام اللي يقول يدك والجار

والعرس لاتطريه عندي مجزين   لاوحيت طرالعرس يصير عندي افتار

قلت ماشوف عندك نقص حتى تقولين   اكثر كلامك بالحسد والاجوار

انا اللي علي النقص وانتي تعرفين   الشيب مقبل والعضا تبي تنهار

قالت الياوطاك الشيب حطيت عيدين   والعيد الثالث لاخبرناك بالدار

كلش ولا الجاره تحطه تبارين   لاتجيبها لمى عساها بالأودار

قلت الله كريم يبدل العسر باللين   يلين اقليبك لايجي عندك اسطار

ودي بشي زين وانتي تعرفين   ان الطري احسن من اللي كد انهار

قالت لاتنفعل ماجاك منا من الشين   العفو ما والله نجيلك بالأكدار

اللي تبيه انزينه مستعدين   كلش ولا تزعل علينا وتحتار

قلت ابتزعل لين اشوف الجديدين   اللي خدوده شمعة كلها انوار

مسلوبة الأطراف مكحولة العين   لاشافه الزاهد بدى له بالأفكار

قالت عطاك ماغطاك اثرك مجينين   وش اللي دهاك وجاك من قبل ماصار

خلك عزيز النفس وابتل اتبارين   والعرس لاتطريه عساه بالنار

واليا دفنتن خذ ثلاث وثلاثين   وعساك مني بالحرج طول الأعمار

احميت كبدي وانت دائم اتناحين   فكن من الجارات يانسل الأبرار

قلت اليوم طاريلك بديتي تدعين   كله حسد ماجاك نقص ولا اضرار

انا لي مصالح مير اسوفك تحسدين ... خوفي من الله واتركي عنك الأعذار

قالت خلن افيدك كان ودك على الزين ... عندي مديل تو جبناه للدار

ايضا بعد موضه وعندي فساتين ... واشكال عندي لو تشوفه ان تحتار

وبالتزين كان تسمع وتوحين ... وتشوف شي ما تصور بالأفكار

قلت لو الجدا الخلقان شوفي الدكاكين ... اشكالها مختلفت تقل نوار

لاشك هنا شي يغثن ويوذين ... تحسيبت الأيام الياصار ماصار

مع الكبر اشوي وانت تعرفين ... ان الكبيره ما توصف للأبكار

اضرب طريقك خل عنك الحواقين ... انا اتجدد وانت بالكبر تنهار

قلت تغصين بالماء وتبلعين البعارين ... مهيب تعمى العين وتعمى الأبصار

لاقلت ابعرس قلتي اصبر وممدين ... لما انتها عمري والأعصاب تنهار

قالت لاتصير يامسكين مثل ابو عيدين ... ترى الطمع راعيه يرجع بالا عسار

اصبر لك اسنيات وحنا على الزين ... والله هو اللي يتصرف ويختار

صلاة ربي عد ماورق بساتين ... على النبي واله وصحبه والأنصار

مراد مع الزوجه يوم قلت لها ودي اتزوج قالت لا فقلت هذه الابيات

قـال الـذي يبـدع مـن القـول تـالحين ردا علـى الي دموعهـا سـافحاتي

سـلامتك يـالترف وشـبك تبكـين وايـش الخبر اعطـين علم ثباتي

قالت الله حسيبك كان دائم تـناحين لاتجـيب طاري العرس مابـه حلاتي

وشـوله تعـرس ياحبيـب مصـافين وتنكـد الصـحه علـي ابحيـاتي

قت احمدي ربك على الـزين والشـين والعـرس ماينكـد علـى الطيبـاتي

ودي بشـي زيـن وانـت تـعرفين ان الـرمك مهيـب مثـل الصـهاتي

قالت ودي افيدك ميركـنك محدين مـتى حصـلك هالـذكا ياشـفاتي

وانـا اعرفـك مـن زمـان مسيكـين مـاتميز الصـادر مـن الـوارداتي

قلت تـوي ارشد والعقل كـان تـدرين يـدلني للـي بـه الفايـداتي

ولاعليـك انقـوص حـتى تـقولين الا حسـد مـن بيـنكن يالعتـاتي

قالـت اعرفـك بالنكـد يـابو وجـهين تـبي تحـوس المجتمـع بالحيـاتي

خلك عزيز النفس وصبر لـك اسـنين والعـرس لاتطريـه عنـدي بتـاتي

قلـت ودي ادور بالشجر مـرتعن زيـن تـو الـزهر يطلـع بعلـو النبـاتي

ودي اخـبط بـالزهر والـرياحين قبـل يصير الشيب فـوق اللـهاتي

قالت ودك تصير اشويـهت بـين ذيـبين يتمازعـنك لـين تصـبح شـتاتي

تراك احويشي ما تمـاشي البعـارين بـاكر يطـير ارغـاك وتجـي الحكـاتي

قلت خوفك علي مـن البنـات المزايين تـرى ميـت البـنيه شـهيد المماتي

وش احما حصـاتك يوم قمـتي تفـوحين الله عطـاني اربـع محصـناتي

قالت الأربع ماهن لك كان انت تـوحين يـين رجـال صـاملين ثقـاتي

والا تحسب العـرس خـرط وسبـاحين والا سـوالفين مـن الفايتـاتي

قلت انـا ايلا جربـت فنتي تـشوفين يمـا اعـبر والا مـع الـذاهباتي

ذالي ثـلاث اسـنين نـفسي اتمـنين ودي ابنـت مـن خيـار البنـاتي

قالـت علمني بالمطلـوب ليـاك تسنين خلـن اشـوف اللـي تـبي ياشـفاتي

ودك تـدور زيـن والا تـبي لـين والا تـبي طـول وكـبر العضـاتي

والا تـبي دنيـا والا تـبي ديـن والا بـياض مثـل شمـس المـراتي

والا تـبي ضخمه من اللـي سميـنين والا تـبي عصـلا من اللـي عـراتي

والا تـبي مزيونتـا عـلى لـونين والا تـبي السـان بكـل اللغـاتي

قلت انا عرفت البعطزه لاتملقين تحسبينني ما افهم ادروب الغزاتي
الياحصل وحده عن البرد تدفين وان جالهيب القيض بمكيفاتي
بها العقل والعرف وايضابهازين مكملت الأوصاف بكل الجهاتي
اليا شافتن زعلان جتني اتحاكين وان رحت عنها اتابع المكالماتي
حبيبة رحيبة مابها شين في طول عمره مابها الا الحلاتي
قالت هذيك يالنشمي مع الحور بعدين والله يابعده من الحاضراتي
الحكي بيام الرخا يرض الأثنين وياكود الله جلبة الصاملاتي
قلت التشبط ما يهمن ويرضين واللي يدور ياجد الصالحاتي
ياكثرهن عند الأجاويد هالحين البيوت مليانه من الطيباتي
قالت ترى التمهزي والتبعطز يجزين ماهوب يخلين اهتني في مباتي
حنا ترانا يالحريم مساكين عقولنا ماهيب دائم ثقاتي
قلت ام الصراير تمرشينن على اللين تملسين الخط لجل الفواتي
اللعب على غيري وكثر الحواقين انا اعرف الحرب من قبل ياتي
قالت بلاي الحيف وانت امتقفين بهروجك اللي دائم سامجاتي
كم جيتك بالمعروف مافادبك شين لعب عليك ابليس بكل الجهاتي
قلت ايه انا قصدي من الكبر حادين واليا كبرت اشوي مالي اشهواتي
والترف مايشها الكبار المسنين ما تقبل الشايب كثير البناتي
قالت الكبر ريض باقين لك ثلاثين توك صغير باقين لك اسنواتي
انا احسب لك وعلمك بعدين والياكبرت تالقى ابنين اثنواتي
قلت الثنيه من البني ما اتصافين ما تشوفين شكله كله مدبحاتي
مالي بشكله رغبة لاتقولين هالجنس يعدونه من الفايتاتي
قالت توي لقيت العلم وخلك اتخاوين واترك علوم ما بكثره غناتي
خلن اصلح لك من البن ثنتين دلال على المطلوب ومشكلاتي
اشرب وهل عن كثير الحواقين وادحر ابليس اللي بقلبك لضاتي
قلت العفو ماني لك ابزير اتلهين الملق ما يصلح ولابه حلاتي
الملس ما يصلح بديت تلفين انت تحسبينن اخبيل العباتي
قالت اجل عندي هدوم وفساتين مختلفت الأشكال ومزبطاتي
ماني على خبرك هدومي خلاقين ودك تشوفن لالبست العباتي

خل اتزبط لك ووريك هالحين ... لاشفت الجمال وشفت زين الحلاتي

قلت ايه ما تدرين باقي لنا شين ... التجميل بالخلقان مابه طراتي

ودي اشوفك لابغيتي تقومين ... كنك امام راع بالصلاتي

قالت هماي اقول انك زمان امتحين ... واتدور المطلاع بكل الجهاتي

هالحين اصرح لك بليا عناوين ... مابيك تعرس دامني بالحياتي

تبي احتنيني اوتبي ماكل زين ... والا تبي مطزاز ابكل الهناتي

والا تبي قرصان والا تبي شين ... والا تبي امريصيع ما لك اشهواتي

والا جريش يجلي الهم والبين ... والا تبي مرقوق ابسبع الصفاتي

قلت العفو ماريد شي تجيبين ... مابيه والله ما يطبن لهاتي

انا ابي شي عن النوم مجزين ... توه على المطلوب حد الطراتي

الشرب هو والأكل ماهوب خافين ... ماينفعن بطني ولوهو ملاتي

اللي هدف عندي من البيض يبزين ... متكسر قلبي على المترفاتي

قالت اقول انك معيكيس هالحين ... اللي تبي واتدوره ميرفاتي

وش هالتنغفق بادي لك زمانين ... شي حدث بك من ثلاث اسنواتي

امسك طريقك زين مع المسلمين ... وخل الكلام الشت مابه حلاتي

قلت الضاهر اني صرت طايح افراشين ... واصير انا المخطي بكل الجهاتي

وراي اقول العرس في خاطري زين ... اكلتين بين الناس بكثر الشماتي

ونا ابي بنت بها الزين والدين ... وباقي الطلب عندك خبر بيناتي

ودي مزوح تجلي الهم والبين ... واليا ندهته اتبادرن بضحكاتي

قالت هذيك ما تلقاه لو تاخذ اسنين ... والظاهر انه بالمقابر افتاتي

مدفونت في صف ناسا قديمين ... وكثر التمني ما يجيبه حلاتي

صلاة ربي عد صوت الملبين ... على النبي اللي سطع بالبراتي

الدلة

لى دلـة مـا كـل شـهم يـــحوفه
من صنعت الرسلان صفرا تلوحي

تعب عليها كل صـــبح أسوفه
ودك تشوفه لــقــبلت تتفوحي

في مجلس ما فيه رجلا نــكوفه
كله نشاما بينهم مـــا تروحي

نروف بها وهي بحال المــروفه
صارت محل الوالــده للشفوحي

لصبت الفنجال برفق وظــروفه
يشبه لدم من غــزال السروحي

أفوالته بالحال توه أم خــروفه
من سكريا فــوقه اللي ينوحي

في ظل غين ما بهن أمعــيوفه
نقوة نوايـــع كلهن بالمدوحي

البسر ساطع والمنصف تشوفــه
والتمر من بين العراجد يــلوحي

تاخذ من الطيب وتترك عذوفه
إلتذ بها الدنـيا وخلك سموحي

مع شلة مـــابه هكيع تشوفه
د ماحة الـــزلات وكثر المزوحي

حتى السوالف بينهم إمعـــروفه
يقـــدمون اللي بهرجه نصوحي

ابسط لنفسك والسحوت مخلوفه
تبي تفارقها لـــربك تروحي

مردها خامه لجسمك لفوقـــه
والله هو القـــادر يشوفك ويوحي

صلاة ربي عـــد حي تشوفه
على النبي اللي كــلامه وضوحي

الرقم (٣٤) مع حمد

هذا حمد شخص مجهول ولكن ينطبق عليه البيت فقلت هذه الابيات بشان القهوة والزوجة الطيبة الذي تراعي ظروف زوجها وتعينه على مشاكل الدنيا حيث ان الزوجه هي راحت الانسان ولو كان الرجل فقيرفان الزوجه هي ألغناة اذا صارت تعين الزوج على امور الدنياء وهذه الذي اوصابها المصطفى صلى الله عليه وسلم ويرجالها من الله السعادة بالدنيا والاخرة .

قم ياحمد واضبط من البن ثنتين | هيف على المطلوب ومشكلاتي
فنجال الضحا يسوى ثمان وثمانين | لصرت مرتاح وعندك هواتي
أوصيك بل حمسه على الكيف تفنين | خله تجي صفرا على البال تاتي
والهيل حطه لايقولون لك شين | الدلة بدون الهيل ماله طراتي
وأسمع أوصاتي ياحمد يوم الاثنين | خلك نبيه وحافضا للوصاتي
اليا حمست البن خلك بقلبين | وعيونك الثنتين لها ناظراتي
أقصر عليها النار لاتصير شكلين | شكلا ردي والشكل الاخر فواتي
واليا زبطت الكيف عندي تفانين | وصيتيلك ياحمد بالاواتي
الأوله جبنا من التمر نوعين | السكري حيثه على الكيف ياتي
والا البريم اللي يجي شكل لونين | والتمر كله اثمار هل مسبحاتي
المقصد الدلة الياجت على حين | حزة وقوف الشمس قبل الصلاتي
لصرت مرتاحا ولا لك شواطين | فعرف ترى الدلة من المفضلاتي
الياصارة الحرمه على البال بالزين | مكتملت في باقي المواصفاتي
اجحد عن الباقين خوفا من العين | ترى عيون الخلق لها ناظراتي
الحرمة لاصارت بها الزين والدين | وطبوعه على المطلوب متصافياتي
والبيت ملك وسالم الهم والدين | فعرف تراك موفقا بل حياتي
وان صارة الحرمه من المنبت الشين | لسانها على كتفه من المرجفاتي
تنكد عليك الوقت من دون تثمين | عزيل حالك كان مالك حياتي

ماهي نهايه واطلب الرب تمكين   يجبر مصيبة واحد هالسواتي

والمشكله مهيب خرط وسباحين   المهر واحد ما بها مفاضلاتي

احد مكيف بين ورد وبساتين   وحد اوقاته كلها مظلماتي

الغبن واضح يالنشاما المحبين   والرب هو اللي يعلم المقبلاتي

كان الجدا الدنيا صبرنا وماشين   مهنا خساره كان بها معلقاتي

وانكان هي تلزمك اول وبعدين   فطلب جزيل المد وافي الهباتي

انا احمد اللي وفقن والغبن شين   والله هو اللي عنده الباقياتي

الله هو اللي قسم الرزق والدين   يعلم حوال الخلق دون التفاتي

صلاة ربي عد ما ترمش العين   على نبيا فاز بل معجزاتي

ياسامع ابيات من ضامري عاد   دوك السلام وهات رده على الفور

معذور لو دمع على الخد رعاد   يسفح بدمع فوق الأوجان منثور

لاقلت هود قام يزمي ويزداد   ياشين دمع العين لاجاء على الجور

جبت الدواء لشك ماعاد به فاد   دلا يزيد وخاطري فيه مكسور

وخلاف ذايار اكب زين الأبعاد   جمس على المطلوب مافيه محذور

ياحلو ممشى الجمس لصار منقاد   يقضي لزوم اللي حريص ومجبور

احذر ك يالسواق تفضي بالاسداد   خلك وثيق ولا تحمس عن الشور

اليا وصلت اللي عميق بالاجداد   الصاحب اللي من هل الخير مذكور

اللي وصلني بالمحبه والانجاد   وابيات شعرا تشرح الصدر بسرور

بلغ سلامي عد ماهل رعاد   واعداد خلق الله من ادم الى الصور

وصلك وصل لعل عمرك بالاسهاد   ولعل عدوك دا ثم الدوم بحدور

تشكي على الحال من طول الابعاد   ومن البطا خاطرك تقول مكدور

وانا الذي ابادلك حر الانكاد   مازل يوم ماتصبحت بمرور

مع القهوة والحرمة الطيبه

ياحمد شب النار وهات الدلالي	وضبط لنا من صافي البن فنجال
الياحضرها كل شهم وغالي	اللي يعرف الصايبه قبل تنقال
الدلة اليا صارت على كيف بالي	تجلي عنك ما ضا يقك من غثا البال
تنسى هموم ماضيات سمالي	مما تقدم بالشقا مع الأجيال
مخصوص الياجابه بنيت حلال	نشمية من بين عم ولاخال
لصبت الفنجال والجوخالي	يبرد على قلبك من الهم ولوال
تنسيك هم فوق قلبك يلالي	من الهموم اللي مضت مثل الأجبال
اليا ضحكت عنك على كل حالي	مع الحبابه والرحابه والأبهال
تمسي بحال هم تصبح بحالي	كانك على مقال شهم ورجال
بها المزاح وطيب بها الجمالي	بها الوفا والجود من بيت الأبطال
بها الزكا والدين وقل الجدالي	بها المروه والحيا غاية البال
بها الصخا والجود بها الكمالي	بها المعرفه والشجاعة والأجمال
هي الرصيد وبس عن الحلالي	هي المعزه والوفا هي عال العال
هي لذة الدنيا من أول تالي	هي السعاده عن زخاريف الأموال
لجابت الدلة وصارت إقبالي	وان صبت الفنجال فالهم ينجال
هي الذي بالبيت جنة تلالي	ماله وصيف لابالأول ولا التال
يالله عسى هالجنس بوفا ظلالي	في جنة الفردوس يارب منزال
هذي السعاده ياعيال الحلالي	هذي الحياة اللي بها عز وكمال
وبعض النسا بالبيت هم وبالي	تسقيك مر وتتبع المر غربال
دايم تطلبها بسو المجالي	قلبه يخفق دائم تقل حبال
دايم توهج تقل يصلاه صالي	مثل الغشيش اللي على الملح ينهال
ورجيلها المسكين ماله مجالي	قلبه يخقف دايم تقل بهبال

متورط بلاه كثر العيالي مغير يلهث دايم تقل بوحال

واليا بغاء حاجه مرده كمالي اوتكسحه من دون هم ولابال

ياالله عسى هالجنس ماله توالي عساها في غبة بحور بلاجال

ياسامعا قولي ترى العمر غالي امكن حياتك قبل تطويك ألآ آجال

تقضي حياتك وانت هوش وقتالي والعمر يالنشمي الى راح ما دال

نصيحتي للي حياته وبالي تدارك الأيام دامه بالأقبال

هذاوصلوا عدما أرعد خيالي على النبي الهاشمي سيد الأبطال

أبيات في من يفضل الاجنبية على السعوديه

هاض الضمير وصار عندي تــأني ... علـى كـلام نسـمعه بالمحــلات
يومي سمعته اوجس انه كــواني ... عجـزت اطيـق الصـبر ومليـت الابيـات
ردا على اللي كلمته بـه مهــاني ... وشـلون تنشـرها علـى غـير وجهـات
ياللي تعذرب في بنات الزمــاني ... فكـر تـراك اخطيـت ياشـين مـرات
عقلك سرح والا انك المروجــاني ... يـاللي تصـف ابـني الـوطن للبعيـدات
أمسك أبريك ولاتقول أمزحــاني ... المـزح مـا ينشـر بصـحف ثمينـات
أسمع كلام اللي إلى قال بــاني ... اللـي يفـرق بـين مايـل وعــد لات
بنت الوطن ياشين ما بـه مــثاني ... مالـه غلـيط لا تجمـع خرافــات
تفكيرك البطنك بس ولا فيـه ثـاني ... ولا تميـز الـوارد مـن اللـي مصـدرات
ياشـين مــا والله تعـرف المعــاني ... وادراسـتك مـا زادتـك للمعرفــات
العــز في بنــت الــوطن يافــلاني ... والفـرق شاسـع في جميـع المحـلات
أمـك وبنتـك يـا قلـيل الحسـاني ... وأختـك وعمـك مـع جميـع القرابـات
تصـفهن للـي مــن الغـــرب واني ... ويـن النصـف ياشـين ويـن المروات
بنــات الســعوديه درار ثمــاني ... ولا نسـب اللـي ديـاره بعيـدات
بنـات الـوطن ياناس بهـذا الزمـاني ... مـع العقيـده والشـرف والحشـيمات
بهـا الحيـا والـدين وايضـا اذهـاني ... بهـا الـحبابه ولرحابـه وسمحـات
يامـادح الشـقلاط والبـيدجاني ... وألكـشكشه واللـي تبيهـا محشـات
ألأكـل يـالمغرور للبهرجـاني ... واللـي يربـون الـمواشي للأوقـات
ان كـان ذا المـطلوب والعمـر فـاني ... وهـذا الهـدف ودك تفـنن بـالأكلات
اطلـب مـن الخـارج كـروف سمـاني ... كبـار العضـا بطـبخ معهـن شـهادات
ياقاصـر الانظـار والـراي داني ... حـوش الغـنم خلـك سمـين ولـد شـات
خلـك مـع اللـي يعلفـون الـمقاني ... وبـناتنا عـن حوزتـك أمحشـومات
ظلمتـهن ياشـين بكـل المعـاني ... غـربلك ربـك ياقليـل المعرفـات
بنـت الـوطن تسـوى ثمـان وثمـاني ... مـع كـثرهن آلآف مـن الاجنبيـات
بنـت الـوطن مـع زينـها بـه ليـاني ... مكتملـت الاوصـاف مـن كـل وجهـات
هـن مضـرب الاوصـاف بـأول وثـاني ... راجـع كتـاب اللـي يعرفـون صـرفات
هـــن درة الاوقـات يالمروغـاني ... هـن الثمـر وهـن الزهـر والمسـرات

هن المهار اللي عليهن عناني … هن الابكار الدر وهن الاصيلات

هن النجوم الزاهره للعياني … هن البدور الواضحه والحبيبات

هن السعادة ياعيال الزماني … المفلس اللي ما يحصل سعيدات

هن الحياة وبس دون أد وراني … كلا على هذا يوقع أبصمات

هن الزهور الناعمه والليياني … هن الاشجار الناعمه والانيقات

بهن جمال وطيب بهن الساني … بهن الوفاء والجود بهن الحسنات

بهن الزكاء والدين بهن الاماني … وايضا على السنة اكرام مجملات

وشلون تسب مكملات المعاني … ياشين برق لا تسوي مطبات

ياهل القلوب الواعيه والذهاني … لا تقرب الخارج وعندك جنيهات

الاجنبية ما نسبه علا ني … بهن درار زاكيات وفيات

كل اكثر البلدان بها عياني … لاشك ما تفضل على هالزكيات

من طيبهن ناظر غلاهن إثماني … والمشكله لوهن سقيط رخيصات

على شان بطنك ياالسقيط الهداني … تسب بنات بالوطن مستنيرات

أخطيت عليهن جعل ما لك اداني … ولنته كفو للبنات الاصيلات

والله ياالو ماهنا ولا مودماني … غيرك فلا تجوز بنات عفيفات

حليلتك وان كان عندها حناني … تزبن بعمرها لا يجي منك عقبات

وان خلفت مثلك ارذالا اهداني … حظها التعب هم اخر العمر ندمات

يمكن يجي مثلك احرات مهاني … يعلق على أمه والمثل مابعد فات

ويا الله ياللي من تنصاك عاني … ماتخيبه ياعالم للخفيات

أنك توثرهن على كل شاني … وانك اتوفقهن ابعاد وقريبات

يا الله عسى من كادهن للهواني … عساه بالدنيا يتقلب بنكبات

عساه مفضوح بسر وعلاني … وعساه من هفوات يرجع الهفوات

والعذر من قرم يعرف المعاني … اللي انظاره مع افكاره بعيدات

هذا وصلوا عد ما النجم باني … على نبيا الحق وافي المروات

مع القهوة

يـــما حـــلا الفنجـــال لجــاء بدلــه — وقــت الضــحاء متــبجج في حلاهــا

يجــلي عـــن أقليبــك ثمـــانين علــه — لجابتـــه بعـــض البنـــات بصـــباها

لجـــاء علـــى وقتـــه فهـــو في مـــحله — والـــنفس دائـــم بالهـــا مـــن رضـــاها

لصـــارة الحرمـــه علـــى البـــال فلـــه — فـــل الحجـــاج وخـــل بـــالك هواهـــا

اكـــبر غنـــات الرجـــل بالمســـفهله — شـــيطانها غائـــب ولاحـــدا شكـــاها

تقضـــي حياتـــك والســـعادة تدلـــه — هـــذى غنـــاة الـــنفس وهـــذى مناهـــا

يـــازين فنجـــال الضـــحى بـــالأ ظلـــه — حـــدر اظـــلال الســـكرية ونمـــاها

والـــنفس مرتاحـــه ولالـــك مدلـــه — والـــنفس لابـــده يجـــيها وفاهـــا

والقلـــب مابـــه هـــاجس لـــه يـــتله — اكـــبر همومـــه ناســـف مـــابغاها

دنيـــاك يالصـــاحي همـــوم ومـــذله — متقـــا ضـــبات مـــن صـــباح المســـاها

هـــات التمرواســـكب مـــن الـــبن دلـــه — وحـــده تـــجي والثانيـــه مـــن وراهـــا

والهيـــل والمســـمارمع ثـــالث لـــه — والزعفـــران الـــزين وضـــبط اسواها

والســـالفه لاجبتـــها في محـــله — تـــنقض همـــوم فـــوق قلبـــك تـــراها

وملاحـــق الـــدنيا تنـــازل وخـــله — خلـــه تـــولي جعـــل قلعـــة مـــداها

تـــراك تي تطلـــع منـــه وانـــت ســـله — عقـــب اللبـــاس الـــزين تكهـــم عـــراها

لا تطلـــب الـــدنيا علـــى غـــير حلـــه — تـــراك تنـــدم يـــوم حـــزة وفـــاها

حمـــل زهـــا بـــك دام وقتـــك وقـــله — مـــع الســـلامه مـــا نـــبي لـــك بـــقاها

واعـــرف تـــرى الـــدنيا حيـــاة مملـــة — كـــم أهلكـــت نـــاس تـــركض وراهـــا

ان أقبلـــت فـــرخ الحبـــل لاتـــتله — تجيـــك لـــوهي صـــاغرة مـــن عـــلاها

وان أدبـــرت مـــاينفع الكـــود لله — لازم تجـــرع مرهـــا عـــن حـــلاها

ابعـــد عنـــه لا تقـــربه في محلـــه — خلـــه تـــولي جعـــل قلعـــة مـــداها

شمـــر الـــدار دائـــم مـــا تملـــه — احســـن مـــن الـــدنيا كـــثير عـــناها

المقصـــد الـــدلة الى جـــت هللـــه — في ســـاعة والـــنفس تلقـــى وفـــاها

من يد هنوف شوفها لك يدله | يغني عن الدنيا وكثرة غثاها
والا بعضهن ياحبيب تمله | عليك بالدنيا ذنوبا بقاها
لابرمت حبل الرشد لا زم تحله | ولا تقرب غايته مع هواها
مقابله يالقرم هم وعله | تقضي حياتك وانت بلش وراها
ماهي انهابه مير الأقسام من له | نصيب باعها او شراها
هذي اقسام للمخاليق كله | أحد سعيد الحض وحد لواها
لعل قلب ما يميز لعله | يرتع بزهر تايه في كلاها
اضرب على متن المشقى وقله | هني عين ما تميز عماها
مربع من بين شمس وظله | اكبر اهموم النفس جيبة عشاها
صلاة ربي عد سحب مهله | على النبي اللي شفيع الوراها

مع النخيلة

ألنخيله طالت وأنا شايب — عجزت لا قوم ورقاها

لصارت طويله وأنا عايب — من يخرف لي من أحلاها

ودي أذوقه وأناهايب — أخاف ما صل إلي أعلاها

يا الله لا تخيب التاعب — وانك تعوض عن أتلاها

وانك تعينن على الواجب — والنفس ما نلحق أرضاها

ألتفله ماتا صل الشارب — وان دوره ولا نلقاها

ألقلب الى صاربه ناعب — تترك أشغا لك وتنساها

أنا على الزين بي لا هب — لاشك ما ظني ألقاها

يا لموت لا تعا جل التايب — خله يكمل بقاياها

هذا يحول وذا ركب — والثالث وده أبفرقاها

نلحق زمان وهو خارب — والنفس هذى سواياها

لصار ما يشرب الحالب — والزبد توخذ من سقاها

والموت ما يفوته الهارب — يلحق أولها مع تلاها

مالك خصيم من تطالب — كلا تبرا عن ألقاها

ودي اعلم على الكاذب — على أفعالا عرفناها

من يذكر الماء وهو رايب — من كذبهم روبوا ماها

لا تملس الهرج يا الخايب — تموت ما جيت لقصاها

الواحد شيب وهو لاعب — ويعلل النفس بمناها

يشب على الشر ويشاغب — والعدل والصدق يا كماها

صلاة ري من الواجب — على النبي عد مبداها

هذه الابيات مراد مع الدنيا

قال الذي بالقول ماهوب طربان
لاشك زود سنينه المبعداتي

مقابل عجوز جرمها تقل هريان
الشيفة القشرا عن الباقياتي

بدت تهاوشني وانا تقل زملان
وهي الذي بالحلق كأنها شراتي

تقول اشوفك يالجديعي تحدان
مطغيك عرفك دائم وانت عاتي

هيا تبين كان ودك بالاكوان
عطني علومك كان عندك جداتي

ولي عجوزراسها تقل شبثان
متمردة تحفظ جميع اللغاتي

دلت تجاوبني وانا تقل منهان
مانيب لمه مير صارت شراتي

قالت لي اقرب دوك علم وبرهان
خلك نبيه وفاهم للوصاتي

قبل الاوصات أبسئلك وين الازمان
وين النشاط وين ونور الطراتي

قلت انتي رديت شوف مافيك فرقان
ما تميزين اللي يجنبك بتاتي

هذاي عندك هادي البال فرحان
مستانس في صحتي والهناتي

ودي اعرفك زين نفرح ومن شان
حتى انجاوب بيننا بصرحاتي

قالت انا الدنيا هموم مع احزان
ماتشوف اهمومك دائم مقاضباتي

انا الذي أفنيت دهورا مع اقران
وتكد الصحة بهذي الحياتي

قلت اعوذ باللي كل يوم هوبشان
عن بلشتك وانت همومك علواتي

قالت وقف معي اشوي عطيك عنوان
يوضح لك اللي توهن مقبلاتي

ماتشوف نفسك بالي تقل هريان
لاجيت تقوم يصير عندك اناتي

وين السنون اللي تقل حب رمان
في داخل افمك يلمعا ساطعاتي

متفرقات مثل شت ونجران
واللي بقا ما تشوفهن خارباتي

ماشفتي كثراللي يركبون الاسنان
من كثرهم لوحاتهم واضحاتي

احط بدال السن فضة ومرجان
والا الذهب لسنوننا ناجحاتي

الشيب في راسك تقل زهر حوذان
والا النجوم بالسماء سارياتي

عقب سواده صار غاشيه دخان
يلمع بياضه مابلونه حلاتي

قلت الدهون يباع في كل دكان
على الطلب الوان ومشكلاتي

نصبغ بياض الراس في كل الالوان
لما يجي لونه على المواصفاتي

قالت اجل الشوف قرب يابو فلان
تخمط الجرفان يا الله السقداتي

اليا نطحك النور تصير عمسان
عقب الحدادة صار عندك ارواتي

قلت اقص من عند الدكاترعلى شان
يزود شوي لا لبست السمراتي

على عيوني مركبات بميزان
عن الهوى والشمس ومضلاتي

قالت اجل نومك وشوفك اعويمان ... ما تذوق الذاذه في منامك بتاتي

تبدا اتخفق في منامك وتعبان ... تبدا تحرا الصبح لين ياتي

اخذ حبوب النوم ولا اصير سهران ... واكل ثلاث واهتني في مباتي

كلش على المطلوب في هذي الازمان ... اقرب محل نحصله جاهزاتي

قالت إظهيرك منحني تقل محجان ... كنك من اللي راكع بالصلاتي

تبدا تعد اخطاك بالمشي تنهان ... والا تمهك كن فوقك حصاتي

قلت الفكس بالدكان ماوخذله اثمان ... نشريه بالدرزن على الكيف ياتي

الى مرختة مرة بالشهر زان ... شي نعرفه عندنا امجرباتي

قالت سيقانك اللي يسمرا تقل نيران ... دايم تمرسهن تقل محرقاتي

ماتهتني في راحتك طول الازمان ... بتله تململ كن عندك لواتي

قلت به المروخ اللي يسمى دهيمان ... مجرب يصلح بكل الجهاتي

احط عليهن مرتين على شان ... يبرد وجعهن زين دون التفاتي

قالت الركب عندك الى صرت تعبان ... من شد الوجع تحسبهن مكسراتي

من شد وجعهن دائم وانت منهان ... ما تهتني حتى ولا بالصلاتي

قلت اشري لهن عصار من صنع الألمان ... توه جديد بالمحلات ياتي

اليا مرختة نوبة فالعصب لان ... صارا على المطلوب متساوياتي

قالت وين الجهد اللي الى قمت عجلان ... تبدا تراعد كن عندك فواتي

لصرت تمشي كن حدرك خرسان ... والا تواما كن فيك اسهواتي

قلت عندي عصيرزين مافيه قولان ... وتواع على المطلوب ومشكلاتي

كلش على المطلوب بشكال والوان ... بدوا يحطونه عن السمغذياتي

قالت خل انتسابق لين نقطع بميدان ... حتى يبين الصح من الكاذباتي

ترى الوعد الصبح كان أنت أبو فلان ... نشوف جريك زين دون التفاتي

قلت السبق للي طويلات الارسان ... اللي على الميدان ومدرباتي

وانا ان سبقتك قالوا الناس فسقان ... تسابق عجوز سنينها ذالفاتي

قالت خل ان تطارح دام عزمك ولالان ... حتى تبين افعالك الغايباتي

وانا عجوز راح عمري بالا أزمان ... اكلت عمري في سنين مضاتي

قلت أخاف أعير عند ناس لهم شان ... تطارح عجوز اشناقها شايباتي

همن يجين اللوم من عند الاخوان ... انت انهبلت اوصار عند اخلفاتي

قالت خل انتهاوش بالقني ضرب ميدان ... والطيب اللي ياخذه بالقناتي

قلت الفسق مهوب يصلح الى بان ... والهوش ما له ناتج بصرحاتي

قالت خل أنتعاير باللقب وين ماكان — جب أقشر ماعندك من ألمنكراتي

قلت الله نهانا لا ان تلاقب باللحان — وانتي معروفه بالردا والهفاتي

قالت خل انتقاصد يشويعر افلا نان — هات القصيد اللي بصدرك ملاتي

البارحه شفت القمر وهو مابان — والشمس شفته قبل تطلع بلاتي

قلت اليا غلبتك قالوا الناس كوبان — تقاصد عجوز دارسه بالحياتي

قالت خل ان تكاذب دام بل وقت نيشان — واللي يغلب ندبله الجايزاتي

قلت الكذب مايصلح ولافيه برهان — وانتي من اللي فاز بالمخالفاتي

قالت اجل الغاز كان انت ابو فلان — خذ الجواب وهات ردة ثباتي

امس الضحى مريت لي على دكان — ولقيت به شي عليه الهواتي

بس يتضحك دايم وهو فرحان — يبلحق عيونه ميرمابه حياتي

قلت اللغز واضح ما يبي زود تبيان — صورة ولد لاشك مابه طراتي

لاشك انا ابنشدك عن عيرعرهان — اللي الى حرك عطاك اضرطاتي

قالت هذاك انا أعرفه يسمى خنيزان — اللي يلفونه بكم العباتي

قالت اجل طيرعلى غير جنحان — تخضع له الحكام دون التفاتي

قلت هذاك يسمى النوم الياصرت تعبان — السايانزل بالعبد كنه وفاتي

لاشك انا ابسئلك عن خمسة اركان — ليل ونهار بينهن وافياتي

قالت هذولي الاسلام من دون كتمان — مثل الصلاة وصوم والازكاتي

قلت أعقبي يالخاسيه صابك اوهان — هذا دليل العجز مابه حلاتي

قالت خل انتخاصم قبل يفوتن الاوان — اختر على رايك خيار القضاتي

ما دمت منتب لاين تتبلان — فلحق يكفي صاحبه بالوفاتي

قلت الشيخ محمد دام بلعلم مليان — ترى الوعد عند اقريب الصلاتي

توك تعرفين النصف يام عمران — لاجينا عنده بانت الخافياتي

يوم جينا عند الشيخ سوت له قران — إللسانه على كتفه بكل اللغاتي

قالت استمع ياشيخ هذا تحدان — وانا معروفه من سنين مضاتي

كم دولة افنيتهم وهم شيخان — وكم عمار صار من الخارباتي

وكم من شباب صار هرم وشيبان — وكم من بساتين غدا يا بساتي

وكم من شجاع صاربالحرب له شان — وكم من غني فارقته الغناتي

وكم من بحور بالصخا مع الايمان — وكم من نظيرفارقته الطراتي

وكم من عيال مثل صبح إلى بان — وكم من بنات ابزينهن فاضحاتي

افنيتهم وانا تجدد الى الان — ولا بقا منهم ارسوم بتاتي

وهذا الذي من بدهم لي تحدان   مطفيه نشاطه او يدعي بالغناتي
دربي عليه إما تعدل ولازان   وان زاد عمره شاف مني جفاتي
اركي عليه من الغثا لين ينهان   لما يتذكر ايامه الذالفاتي
يحسبني وياه نتبتل اخوان   انا معروفه بلغثا والهفاتي
التفت علي الشيخ قال انت يأفلان   ويش قصتك مع هالعجوزالعتاتي
قلت مانيب له ميرياشيخ تبلان   هي اللي تحطمني عن الطايلاتي
اركت علي من الغثا لين خلان   ما عرف للصادر من الوارداتي
قامت تهددني وانا صرت زملان   خوفي من اللي توهن مقبلاتي
وايضا تحطمني على غير برهان   كذوبة ياشيخ بكل الجهاتي
تاعد ولا تافي ولا عنده احسان   كذوبة ياشيخ من حين تاتي
يأما اخلفت بوعادها يوم الازمان   والصدق ما يوجد بجنبه بتاتي
وشوفها ياشيخ تبدا بنقصان   قامت علي بحيلته هالسواتي
اول خرابه لاتبدت بالانسان   تاخذ من اطرافه ارسوم الطراتي
واليوم انا ياشيخ مانيب زملان   ييزين حقي لاحصل بالوفاتي
رجع علي الشيخ يقول انت غلطان   هذي معروفه بالنكد بالحياتي
ما تتعض باللي مشوا دون عرفان   اركت عليهم لين صاروا شتاتي
محد سلم من شرها دوم نكدان   همه وغمه دايم الدوم ياتي
شمر مع الماشين لاتصير وينيان   هي اتركه للي يبون البقاتي
وحذرك عنها ترى الزود نقصان   والبعد عنها يالسنافي غناتي
هذي قطاع إبليس خله بودران   وطلب جزيل المد وافي الهباتي
حمل زهابك والحق الركب عجلان   وشلك بدار ما بقربه هناتي
وطلب من اللي كل يوم هو بشان   يكفيك شره من جميع الجهاتي
نصيحتي لك لاتمكن على شان   ماحد بهالدنيا ذكربه حلاتي
قلت الله يكافي شيخنا كل ألاحسان   من يوم خلصني من هاللي شراتي
انا بلشت بغصة كلها أحزان   الله يخلصني بتالي حياتي
دلت تطاردني وانا صرت كسلان   ليتي اتغانم قبل اوان السفواتي
صلاة ربي عد ما مالت اغصان   على نبيا فاز بالطايلاتي

القصة العشرين

قصة صاحب الحلمة وأنا أحذر القاري الكريم لا يحقر من الناس احد فالأمر بيد الله جلا وعلى وأنظر ماذا جرى لهذا الشاب كان في البادية ولد يتيم واسمه فلاح وعاش في عرب ليس له معهم قرابة ولما بلغ من العمر الثانية عشر من السنين وهو في كل يوم يضيف واحد وكان العرب يحقرونه ويمتهنونه بالكلام وفي يوم في وقت الصيف والإبل ترد الماء كان فلاح واقف عند الإبل وفيه رجل عمره أربعين سنة من ألتجار ومن الذين يحقرون فلاح ولا يراه شي أخذ الرجل التاجر من الأرض حلمة وأعطاها فلاح يستهزئ فبه وقال يا فلاح خذها عدوله والعد وله مثل الشاة تعطيها من يرعاها وله اللبن والصوف والناتج يكون لصاحب العد وله النصف من ولد الشاة .

قال له التاجر هذه يا فلاح عدوله لا تفرط فيها و قام التاجر وربط الحلمة بطرف ردنه وهو يسخر فيه والحضور يضحكون غضب فلاح ومشى وهو يبكي من ألضيم وما كان من هو إلا أنه ذهب إلى عرب غير عربه الذين يسخرون منه وأخذا يومين يمشي ولما وصل العرب وإذاه يتمنى الموت من الجوع والعطش ومن القهر الذي شاف من عربه ووصل إلى بيت كبير ولما سلم إذا البيت فيه نساء ورجل يبكي من شدة الوجع الذي في عينيه طلب فلاح ماء وبعد ما شرب قال للنساء وراء هذا الرجل يبكي قلن إن عيونه فيها وجع فقال معي دواء يبرد الوجع سمعه الرجل وكان هو أمير العرب فقال قرب عندك دواء قال نعم على طول يبرد وهو يريده لعله يقتله يستريح من الدنيا والضيم الذي شاف منها قام وأخذ من الأرض عود وبط الحلمة وقطر ألدم بعينيه فبرد الوجع بالحال وكان له شهر لم ينام من الوجع فنام لما رأت الحريم انه نام أكرمن فلاح غاية الإكرام وصار عندهم مكرم ولما فتح الأمير قال يا فلاح اطلب فقال خل أقص عليك قصتي حتى تعرف ، قص عليه جميع ما جرى عليه من جماعته ولما صار الليل دعا جميع الفريق بالحضور للعشاء وذبح الذبائح وحضر الجميع يهنون الأمير بالشفاء فقال الأمير اطلب منكم يا جماعتي كل واحد يهدي على فلاح ما يستطيع والذي يريد مساعدته إذا صار الصباح يجيب ما تيسر عندي فلما صار الصباح إذا عنده مئة وخمسون شاة وأربعين بعير والأمير قال أنا علي الرعاة والبيت بناء له بيت وأعطاه اثنين من الرعاة وصار فلاح من أغنى الجماعة وبعد مضي سنوات تزوج فلاح وصار له عيال وعنده مال عظيم وبعد ما قام عند العرب خمسة وعشرون عام تذكر الحرام والحلال وقال لزوجته وأولاده أقّسموا الحلال أنصاف أنا ليس لي إلا نصفه

والباقي لتاجر فلان قسم الحلال من أبل وغنم وخيل وحمير ودراهم وساق الحلال ومعه بعض الرعاة ومشى يريد الرجل الذي أعطاه الحلمة ولكن أين يجده ، أما الرجل فانه بعد ما ذهب عنهم فلاح سلط عليهم الجرب والدهر ود جوا لم يذكر مثلها بالدنيا مشى فلاح يطلب الخبر عن هذا الرجل ولما وصل إلى عربهم قال للرعاة خلوكم هنا وفي المساء تحضرون للعرب الذي عنده ناقتي وتلفون عليه وذهب إلى العرب وسأل عن الرجل لما عرف بيته أناخ الناقة عند البيت لكن هذا الرجل فقير جدا والضيف لازم يريد ضيافة وحيث إن الضيف الذي نزل من النوع الذي يحشم لشكله ووضعه وسلم على رفيقه وقبل رأسه مما زاد تكريمه فقال فلاح أنت عرفتني يا عم فلان قال لا والله لم أعرفك ولا عمري رأيتك في حياتي فقال أنا فلاح سمعنا الحريم فلاح وحضرنا وسلمن على فلاح فقال الرجل وش الدنيا عليك يا فلاح فقال أعملك إذا حضروا الجماعة عندك علمتك أمر أمرهذا الرجل على الجماعة وحضروا وعرفوا فلاح وكلا يسأله وأين راح وأين نزل وإذا الرعاة يقبلون على البيوت فقال فلاح قم يا عم استلم حلالك قال الرجل وش حلالي قال ها الإبل والغنم والخيل الذي تشوف كلها لك فأندهش الرجل وقال أنت معتوه قال لا أنا فلاح واسمعوا يا الحضور هذا نصيبه من ألعدوله الذي أعطاني من مدة خمسة وعشرين سنة فتعجب الحضور وخجل الرجل وقال في نفسه يا ليتني مع الأموات فقال فلاح لا يا عم أنت السبب الذي جاب لي هذا لحلال هذا نصف والنصف عند أهلي وأبيك تحللني عن التقصير وقاموا ألجماعه ينضرون بالحلال وإذا عليه وسم العم فلان قام الرجل وذبح الذبائح وعمل للجميع عشاء ولما تعشو قال الرجل للخطيب املك لفلاح على بنتي خزنة وخاف إن يرفض فلاح البنت فقال والله إن عييت عن البنت إني لا اقتل نفسي وأنت تشوف تزوج فلاح على بنت الرجل فقال الرجل هذه الأبيات

امس العصر بالفقروهم وغابيل	وانا اتمنى وجبه للعيالي
ابكي وعيني كنها تضرب السميل	تهدمت اطرا فها وأ لعوالي
اثر الفرج عند اكتراب المحابيل	الله هو اللي عالم بالتوالي
فلاح جاني من بعيد على الخيل	جاب الحلال ويعتذربالمقالي
عدلته إحلمة وصرها بالمناديل	واثره طنا من شد ضيم الليالي
جبته هزو وصر ماله مقا بيل	ومن الردى صارت عليه وبالي
فلاح يامشكاي سامح عن الميل	وأنا اعترفلك بالخطا والميالي
وسط الضحى صارت عليه من الليل	تغطلست مالي بها من مدالي

تستاهل اللي تكحل العين بالميل — اللي كما ريم بعالي المفالي
خذها وأنا هلال لاقلت ماميل — قولي يتم ولا يخالف مقالي
هذا الوفا يالقرم وهذا التنافيل — ماغرته نفسه بزود الحلالي
أصله مزاح ومثل شغل المهابيل — وصيتي لاتحقرون العيالي

فرد عليه فلاح بهذه الابيات

ياعم فعلك ما يثير الفوادي — حديتني للرزق من غير تدوير
الحضر واللي ساكنن بالبوادي — كلا على رزقه تجيه المقادير
اضرب دروب الحض في كل وادي — والحض يجلب لك كبار الدنانير
والله ما يتبع بياض سوادي — ألا وربك قاضيا بالتدابير
الله هو اللي عالم بالعبادي — ناس بغناة وناس كلها فقاقير
ولا تكترب هلال ماشي غادي — عطني السموحه وانت مني على خير
سامحك ربي عد مسال وادي — وعداد ما تنهج حياض على بير

انتهت القصة على خير

القصة الواحدة والعشرون

قصة فراج لا تحقر العلاج من المجربين فيه رجل يدعى فراج يسكن بالساحل الشرقي والرجل اكبر غني في زمانه ولكن ما راد الله له ذريه وكان كل ما ذكر الحلال وذكر انه ليس له ولد يرث هذا الحلال قال في نفسه لعلي علي ذنوب وحرمت الذرية وكان له ثلاث زوجات وقد تزوج من قبلهن كم زوجه ولم يرد الله له ذرية وكان حلاله من الإبل والغنم وهو شجاع لم أحد يتعدى على حلاله خوف منه في يوم وهو يجنب لحلاله إذاه يرى عن بعد أزوال وهو على حصانه وقف ينظر وإذاهم عرب لكن من ألفقراء نزلوا وبنوا البيت وإذاهم ليس معهم حلال ذهب إليهم وسلم عليهم وإذاهم رجل ومعه نساء فقال الرجل انزل يا راعي الحصان نشرب القهوة نزل وشب الرجل النار وصلح القهوة فلما خلصوا قال فراج يا رجل وأين الحلال قال ماش حلال مغير عشر طريقات و جملين الذي أنت تشوف قال وأين أولادك فقال لي ولدين مع الغنيمة والثالث راح يرد الماء فقال له فراج وأين أنت ناهج مع البر الحالك ما معك جيران فقال الرجل الجيران ما يبغون الفقير وأنا رائح أنشد عن فراج هذي محلاته فقال فراج وش تبغي فيه هو قريب لك قال والله ما يقرب لي بس رجلا طيب إما أعطاك حماك جامعا كرم وشجاعة وصاحب دين فقال اجل إذا صار بكره الصباح شف بيتي وراء هالحزم ما فيه غيره خلك عندي أروح أنا وأنت له حيث أنه يعرفني لعله ما يقصر معك فرح هذا الرجل ولما أصبح اخذ عصاه وراح على الموعد ولما وصل إلى فراج وإذاه يصلي الإشراق سلم عليه وقال لراعي الدلال شب النار وسوا قهوة وأمر أهل البيت وحضروا الفطور وإذاه أشكال من خبز وبقل وتمر وسمن ولبن فقال فراج للرجل تفضل لما رأى هذه الأرزاق ذرفت عينيه لما خبر من الفقر فرآه فراج وهو يسمح دموعه فقال ورائك تكدرت قال الرجل ما تكدرت بس الشمس نطحتني شرب من الحليب واكل من التمر فقال الله ينعم عليك ودي تعلمن وش اسم ولدك فقال فراج مالي ولد أنا فراج أما العيال ما هنا عيال لكن شف هذه الغنم التي على دربك خذها ولا يصير لها طارئ ابد فقام الرجل وقبل رأسه وساق الغنم إلى أهله وصارت فيها بركة ولما أخذ الرجل كم يوم زار فراج وسلم عليه وجلس في جنبه فقال فراج وش اسم ولدك الكبير فقال اسمه غلاب قال يا أبو غلاب وش تريد قال أبي أعلمك خارج البيت مسك يده ولما مشوا مسافة قال فراج وش تريد يا أبو غلاب قال أبو غلاب كم تزوجت من امرأة قال واجد عندي حلال ويعطونني العرب ولكن إلى قامت لها سنتين قالت ودي بأولاد عطيتها من الحلال

وقلت روحي دوري الورعان أما ثلاث الزوجات الذي عندي قلن أنت أحب علينا من الورعان وبقين عندي قال له أبو غلاب بقي عليك حاجه ولا أبيك تعيي علي قال وشي الحاجة قال إذا صار بكره الفجر خلك عندي ولا تفطر بشي ولا يطب فمك شي والعشاء خله شوي وسلم على فراج ورجع إلى بيته تعجب فراج من هل رجل ولا قال وش تريد تسوي لما أصبح ركب حصانه وراح يريد أبي غلاب وسلم عليه وإذاه شاب النار بعيدة عن البيت وحاط الشداد والفراش جلس فرج فقال أبو غلاب احزم عيونك قال فراج علمني وش ودك تسوي ، فقال إذا خلصت علمتك استسلم فراج وحزم عيونه فقام الرجل وكواه أربعة مكاوي داخليه وأعطاه دواء شربه مع الحليب وقال لا تذوق شي إلى بكره أجي لمك مثل هل وقت صبر فراج وهو كاره لان الدواء الذي أعطاه شين لكن جامل وشربه وهو كاره ذهب إلى بيته وغضب على الرجل غضب شديد ولما صار الظهر قالت زوجته يا فراج ورائك اليوم غضبان ولا أفطرت ولا شربت لبن قال اليوم أنا مؤنس كبدي ما هي طيبه قام وراح بعيد عن البيت وصار يطرش دم اسود ويسهل مثله وقال في نفسه ذبحني هذا الخبيث خلص جميع الذي في بطنه وسكن الوجع بعد المغرب ولما صلى المغرب إذا الرجل عنده فقال وش لونك ولم يرد عليه من الغضب فقال أنا عارف ولو علمتك ما صدقتن لكن كان أنت طرشت دم مثل ألكبده وكذلك الإسهال فأنت خطاك الشر وابشر انك ترجع على نشاطك الأول و ترزق أولاد ، لكن أنا جئت أخاف تأكل شي قبل الصبح وعلى خير إذا أصبحت فأشرب لبن وألا حليب ولا تنام إلا بعد الظهر وإذا صليت العصر فكل الذي يطيب لك فرح فراج لما قال له إن شاء الله ترزق أولاد وراح الغضب الذي على أبي غلاب وبعد كم يوم قال له ابي غلاب بكره علي خير أبروح أنا وأنت لم ألبلد نصلي الجمعة ونرجع قال فراج إن شاء الله راحوا وصلوا الجمعة وبعد الصلاة قال أبو غلاب روح يا فراج نبي نشرب القهوة عند رفيق لي ولاحقين على خير ذهبوا ودخلوا على رفيقه ولما خلصوا من القهوة قال أبي غلاب يا لمطوع املك لفراج على بنتي أنوار لكن فراج أبهر من فعل الرجل ولكن ما قدر يقول شي عند المطوع تملك على البنت أنوار ولما رجعوا قال فراج ورائك ما أعطيتني خبر قال لو أعطيك خبر ما كافيتك ورائك يوم انك تقول أروح فيك لم فراج وأنت فراج هذي بهذي لكن شف وأنا عمك متى ما بغيت أنوار أرسل لي احد ألرعاة وخليها تجئ لمك ولا يصير لها طارئ وأنا اسمي فلان من بني خيك ولي عليك وحدة أبيها منك لكن بعد سنة من اليوم فقال فراج ابشر قام فراج وبناء بيت كبير وحط فيه ما يلزم وشطره وقال لرعاة حطوا عنده رعية غنم وقسم من الإبل مع الرعاة أرسل إلى أبو غلاب وجاب أنوار وأدخلها

في هذا البيت الذي لم ترى بحياتها مثله وإذا هي تعرف ألطبخ أحسن من جميع زوجاته وتعرف للحليب واللبن والبقل والخبز وكانت جميله جدا وشجاع ومتعلمة ركوب الخيل وتجيد الشعر وحافظة للقصص وعلوم العرب وحيث إن فراج على تجارته وشجاعته وكرمه لم يحصل على مثلها لما صار عندها أغرته عن الزوجات وصار يرغب انه يصير عندها قالت له يا فراج ليس لي منك إلا ليلة من أربع وأنا يكفيني حقي الذي قسم الله لي فقال يا بنت فزاع أنا راح عمري ما تلذذت في حياتي ولا نفعني من حلا لي الذي سوفا يذهب للوراثة حيث مالي ورعان وأنا أبي من الزوجات الذي ترغب أنها تبقى عندي الله يحيبها والذي ما ودها الله يساعدها قالت أنوار أفاء يا فراج وبكت الذي ما له أول ماله تالي هذا جزاهن صابرات بلا أولاد يد ورن رضاك واليوم تقول كذا قال وش الحل قالت اجمعهن عندي وعلمك وش الحل جمعهن وقالت أنوار هذا فراج يقول ودي ترخص لي أصير عند أنوار في عشاء وغداء مع أ لضيوف وأما الليالي فكلا لها حقها وأنتن أهل الأوله قلن الذي يريد فراج هو الذي يرضينا فرح وجلس عندها وبعد أربعة اشهر من زواج فراج على أنوار كان فراج جالس عند أنوار الضحى ولم يرعه إلا احد الرعاة يصيح الإبل وخذ ت فقال أعطيني الرمح الراعي يقول راحت الإبل قالت أنت خلك مستريح وأنا أردهن إن شاء الله خاف فراج عليها ولم يدري قبل إنها شجاع ركبت الحصان وغارت على ألقوم وردت الإبل بعد ما ذبحت منهم اثنين ورجعت وصلت إلى فراج وإذاه واقف هو وزوجاته الذي انبهرن من فعلها جابت خيل المقتولين فقالت استلم يا فراج أنت تحسب الشجاعة بس للرجال وتنسى أن النساء هن أمهات الشجعان والله لولا مانع عندي انه ما يروح منهم احد فقالت احد جاراتها وش المانع يا أنوار وهي تكاد تموت من ألغيره قالت أنوار البارح رفعت واسط البيت وخلع كتفي الأيمن وهي تكذب لها مقصد ثاني ولما ذهبن الزوجات إلى بيوتهن وجلست أنوار في بيتها جاء فراج وحط رأسه على فخذها قالت لا تضرب بطني أني حامل ففزع فراج بسرعة وتلعثم عن الكلام من شدة الفرح وقال لله علي نذر إن كان أنتي حامل صحيح انه لك من حلالي مئة ناقة من خيارهن قالت أنا حامل ولكن لا يصير له خبر ابد فقام وقعد ثم قام وقعد فقالت استرح وربك هو الذي يدبر لك كل شي وصار يمشي وهو تقل فيه خفة من الفرح وهي تحذره عن انه يطلع السر لما تم المولود وضعته ولد وزاد الفرح حيث انه ولد فقال لوالد أنوار انك تقول لي حاجه بعد سنة وتمت السنة وش حاجتك قال المولود ودي يسمى علي أنا فزاع قال فراج ابشر بس قال بس قال ترى اسمه فزاع لما علمت أنوار انه سماه فزاع ضحكت ضحكا كثير فقال فراج ورائك ضحكتي يا أم

فزاع قالت أبوي ما اسمه فزاع لكن تفاءل إن الله يفزع لك بولد عقب العقم الذي خيم على قلبك وكان جالس هو ووالد أنوار وأخوان أنوار وزوجات فراج جميع في بيت أنوار فقال أجل والله انه واحد من القرابة وحنا في يوم عيد مجتمعين عندي ما يقلون عن الثلاثين رجال قرابة وغير القرابة وأنا قائم أبا أقول تفضلوا الله يحييكم على الميسور واسمع واحد من قرابتي يقول ول مطول عمره كيف ما هو ميت والله إنها وسم في كبدي وهالحين احمد ربي واشكره على إن رزقني الله بولد يقلع مداه الخبيث ودي انه طالب مني ذود من الإبل ولا قال هل كلمه هذا وبعد فزاع جابت ملفي وجابت شايع وجابت خلف وصار كل واحد أمير على قبيلة من قبائلهم قال فراج أبيات :

عينت لولا جيرتي في هالأ جواد	كان اصعدت مير الله اللي رشاها
قعدت مالي من بنات ولا اولاد	اقرب قريب اطلقه من ارشاها
فزاع يوم انك تجي وأنا بحداد	شربت من الدنيا بلاها وغثاها
اسمع ترى اوصيك يامسندي عاد	وصية ما قبلها اوراها
أمك تر له عند فراج ميعاد	من نقوة الذيدان منة تراها
اخترلها من طيب الهجن واعداد	نذرا على فراج واجب وفاها
واسبالته في مسجد يم حداد	بديرة هجر يبنالها من غلاها
ولا اتعارض ام فزاع بنكاد	كلا يلاطفها ويتبع ارضاها
تستاهل اللي يوم جتني بالاسعاد	جتني وهيبه من كرمها وزكاها
انوار ياللي شوفته مثل الاعياد	كن القمر بخدودها من صفاها
أنوار هي أنوار قلبي بالوجاد	أحلى من الدنيا على من بغاها
أنوار لك بالقلب منزل ومقعاد	انتي حلات النفس وانتي امناها
لعل يومي قبل يومك بتعداد	يابنت من لاقال كلمه وفاها

انتهت القصة على خير

القصة الثانية والعشرون

قصة الزراع لا تحسب إن المروؤة بالرجال فقط جرت هذه القصة عام (١٣٠٠) فيه رجل من زراع القمح يزرع في موسم الشتاء وفي أيام الصيف يعمل حري وكان يزرع في مزرعة ابنا عمه وبعد ما زرع فيها ما يقارب عشرين سنة لم يساعده الحظ بل تراكمت عليه الديون وما كان من التاجر إلا انه اخذ الذي بين يديه من العيش والجمال وقال خلاص دور لك غيري أنا خلصت منك لا تعرفني فلما حان وقت الزرع ذهب إلى التجار يريد احد يعطيه دين ولم يجد احد وفي اليوم الثاني واليوم الثالث ولكن أفلس لم يحصل احد وأظلمت الدنيا في وجهه ورجع من السوق الذي فيه التجار وهو يبكي وطريقه يمر مع سوق النساء ولما صار في أخر سوق النساء وهو يبكي

قالت له احد النساء من اللاتي يبعن الكيك والكليجاء واللحم مالك يا رجل تبكي البكاء للنساء فما كان منه ألا أنه جلس عندها وقال ما حصلت من يعطين دين وقد حان وقت الزرع فقالت لأحد جاراتها لاحظي محلي هذي أجي وقالت للرجل الحقني فلما وصلت الباب وقفت وقالت له ما يكفيك للزرع يا حلا لي فقال أبي ناقتين وأبي حمار وأبي بذر وأبي صبي يساعدني على السواني والختام فقالت خلك هنا حتى أجي لك ودخلت بيتها وجاءت وإذا معها ثلاث مائه ريال فرنسي وقالت خذ هذه وان ما سدن مر علي تعرف دكاني وإذا شريت جمال فالبذر عندي مر لا بغيت تروح للزرع أعطيك البذر ولا تبكي من جهة الدنيا وأنا على الوجود وفعلا اشترى إبل وحمار واستأجر معه رجل جيد ومر عليها وقال أنا فلان أعطين البذر ففتحت له الباب وقالت له شف العيش كله يصلح بذر خذ الذي يسدك وإذا خلصت فأغلق باب البيت ما فيه احد أنا أبروح لم دكاني فقال الرجال الذي معه حمل الإبل صيرتنا نأكل من هالعيش ولا تأكله السوس وفعلا حملوا الإبل وذهبوا إلى الزرع وصاروا يا كلون كل زمن الزرع من هالعيش ومن حسن الحظ وافق الزرع وحصل هذا الزارع عيش كثير وما كان منه إلا انه باع بالسوق من العيش حتى حصل على ثلاث منة ريال و حمل الإبل عيش وراح لم الحرمة وإذا هي في دكانها فسلم عليها وقال الله يجزاك خير ويمدك بالعمر الصالح ويفرج عنك كل كربه أنا أفلان والذي عطيتين الدراهم بالموسم والعيش وهذه الدارهم وأما العيش فهو عند الباب فقالت غلطان يا وليدي مهيب أنا ابد فقال أنت أعرفك مثل ما اعرف أمي فقالت أقول مهيب أنا وان كانت امرأة معطيك شي فهي تريده لله توكل على الله وخر عن دكان ما هي أنا وبعد طول معها قالت كان عندك لي

شي فأنت في حل مع السلامة ، ورجع المزارع ومعه الفلوس والعيش وصار من التجار بعد الفقر الذي مر عليه فقال أبيات :

قال بن ( )ماهاض بالبال	عقب الغثا وشاف كثر الغرابيل
دارت بي الأيام وضاقت بي الحال	واصبحت بين الناس كني مهيبيل
حتى لقيت الفرق في بعض الازوال	الفرق شاسع دون علمن وتفصيل
بعض النساء تسوى ثمانين رجال	اللي فعايلها تفوق الرجاجيل
اللي عطتني فوق ماطلب من المال	واتلاه قالت مانبيلك محاصيل
نبيه من الله يوم نشره للأعمال	يوما تصير الخردلة تا زن الفيل
الله يوفقها السعادة والامهال	ويوم القيامه في جنان مضاليل
التاجر المذهوب قال انت بطال	الناس اتسدد وانت ما توفي الكيل
اللي تبيع الكيك والربط وحبال	تسوى إعدال اللي اسواتك به الميل
يامجمعين المال بكذاب وأحيال	من جاكم يبي دينه غمتوه بالليل

تمت القصة على خير

القصة الثالثة والعشرين

قصة الذي يريد بيع ولده

لا تقول هذا ما يجري الفقر اشد من سماع هذه القصة يبيع ولده يعيش بناته فيه رجل له ولد وأربع بنات اسم الولد فلاح عمره ثلاثون سنة وصار عليهم جوع عظيم ولم يجدوا شيئاً يأكلونه قد اهلك حلالهم الجرب فقال ألولد لعلنا أنا ويا ك نروح للشمال في ديارا لم نعرف فيهم وتبيعني عليهم كأني مملوك وتأخذ الثمن منهم وتعيش أمي وأخواتي عن الموت حتى يحلها ربي فقال الوالد ما ودي أخاف تعير بعد حين قال فلاح لا تقول إني بايعه قل انه في معاش ومشى فلاح ووالده حتى وصلوا الديار التي ليس يعرفهم فيها احد قابلهم واحد راع ابل فقال وأين انتم ناهجين قال الشايب معي هل مملوك ودي أبيعه لكن فيه عيب قال الشمالي وش العيب قال أنه ما يسمع فقال الشمالي الليلة عندي ضيوف وإذا صار بكره يجيب الله لك من يشريه وكان الوقت بعد العشاء الأخر فلما أصبحوا ناظر الشمالي وإذا الولد يشبه الشايب فقال وش اسم مملوكك يا عم فقال اسمه فلاح قال الشمالي هذا ولدك وش الذي حدك على الكذب فما تمالك الشايب إلا أنه بكاء فقال الشمالي علمني بالحقيقة مالك بالكذب مصلحة ولا عمر واحد كذب وربح لكن أنت لك مقصد فقال والله مالي مقصد أجل هذا ولدي وله والده وأخوات والله ما حدنا إلا الجوع فقال الشمالي لا يهمك الجوع عده غدا عنك يوم وصلتني شف أبي أعطيك ناقتين وأعطيك زها ب ارجع أنت وجب بناتك وأمهن وخل فلاح عندي يساعدني على الحلال لما تحضر أنا ما عندي احد البنات مع الرجال والام توفيت لها كم يوم فرح الشايب وأعطاه ناقتين وطعام وقال له اسمع يا أبو فلاح احرص على انه لا يشوفك احد ركب أبو فلاح وهو لا يصدق بما جرى بل يقول هذا حلم وألا علم وصل إلى بناته اللاتي مشرفات على الموت من الجوع وليس عندهم جيران ورجع إلى الشمال وأما فلاح فأنه صار يسوى عشرين ولد ولما وصل والد فلاح وجد الشمالي حاط لهم بيت نزل أبو فلاح وبعد كم يوم قال للشمالي أنت ما معك زوجه وهذي واحدة من البنات تخير منهن الذي تريد فقال الشمالي والله يا أبو فلاح انك وافي ولا قصرت بس بناتك يرزقن غيري أنا ما عطيتك لأجل بناتك ما عطيتك إلا لله وشف أنا ودي أحج وأنت عوض النفس بالحلال اتعب عليه حتى تربح وأما البنات لا تطريهن عندي والله إنهن مثل بناتي بس أنا ما ودي يصير الأمر به رياء هذا والبنات يسمعن كلام الشمالي مع والدهن وكان فيهن واحدة هي أحسنهن بالزين والعقل ولما سمعت

اعتذار الشمالي عنهن قامت ووقفت في طريق الشمالي وهي ليس عليها خمار ولما قام قابلته وقالت اسمع العلم أنا أخت فلاح والله أما تزوجتني والله لا انتحر وأنت تشوف فلما رآها وإذا بها زين ما توقعه فقال من شدة الدهشة الليلة يتم الزواج رجع لم والدها وقال قبلت البنت هذي والليلة الزواج حتى أنها تحج معي وصار يمشي ويحكي على نفسه كيف يصير ألزين كذا حتى أثره يصير بديار الجنوب وكان اسمه مقحم وفعلا اخذ البنت مزنه وحط لها مقصر ومشى للحج وكان عمره خمسين سنة وعمرها ثلاث وعشرون سنة وقد تزوج قبلها خمس زوجات ولما رجعوا من الحج وجد الحلال أحسن من أول وصار فلاح يركب الحصان ويجنب الإبل وفي يوم عدا على الإبل حرامية سبعة وقال فلاح يا عمي خلهم علي اليوم أبجرب نفسي بالشجاعة قال مقحم أخاف يذبحونك يا فلاح وأبوك ماله غيرك فقال فلاح أبوي ما يبيني إذا صرت ما أفك الحلال من الأعداء قال مقحم ألحقهم لا دامهم ما ابعدوا ركب مقحم الحصان ولحق الأعداء وقال هذه إبل مقحم ميرردوا على عشاكم اليوم أفلستوا من الكسب قالوا له أخس يالخاسي وصار يكلمهم وهو يضحك فقال الراعي يا فلاح هذا واحد منهم يقال له عائد ما احد ينطحه فقال له فلاح أيهم قال راعي ألصهاة ألصفرا فقال فلاح يا عائد فكن من دمك قال عائد دمي دونه أنا يا لهطل وكان فلاح جبر وعليه لحم فقال أجل فك روحك وتقابل الاثنين وزرق فلاح عائد بالرمح وعائد لم يتوقع للرمح ضربه مع الصدر وخرج مع الظهر فطاح عائد وأرادوا أخويا عائد الهروب فقال فلاح انزلوا عن الخيل واستسلموا وتركوا الخيل والسلاح ورجع فلاح وكان مقحم ينظر فعله لما رجع وقال كم ذبحت يا فلاح قال ذبحت عائد يقوله الراعي انه عائد قال مقحم يا فلاح عائد ما أنت له ركب الفرس مقحم وذهب إلى المقتول ووجده عائد ورجع فقال يا فلاح فيه بنت عمرها خمس وعشرين سنة وهي من الجماعة تقول الذي يقتل عائد هو زوجي حيث إن عائد قتل والدها وإخوانها اثنين والله يا فلاح لو أنا الذي مقابله إني لا ارجع وخلي الإبل له ما ينطح ابد ولكن افطن ترى كل أهل هذا الوادي إذا علموا بقتل عائد يعطونك الذي تريد إذا جاءهم الخبر انك ذبحت عائد الخبيث ولما تخابروا الجماعة بقتل عائد حضروا عند مقحم وقالوا له منه الذي ذبح هذا الكلب الذي له عشرين سنة عجزوا عنه الفريس فقال مقحم الذي ذبحه فلاح قالوا جميع يستأهل زهيه اللي تبرعت بنفسها للذي يذبح الذي ذبح والدها وإخوانها ولما صار بعد عشرة أيام وإذا زهيه جاءت ومعها والدتها وإخوانها ثلاثة فقالت لمقحم وأين الذي قتل الملعون قال هو حول الإبل وإذا صار بعد العصر يحضر قالت أنا علي نذراني لأهدي نفسي للذي يقتل

عائد حيث انه قتل والدي واخواني ولكن أريدك تسوي بي معروف وتقنعه على الزواج مني والذي يطلب مني له على شهادة الحضور قال مقحم انتم اليوم ضيوفي وإذا حضر عسى ربي يهديه فلما صار بعد العصر قال مقحم يا زهيه ارعيه جاء قامت زهيه وتزينت على ما فيها من الجمال فلما وصل فلاح لم يرعه إلا البنت في وجهه فقال وش تبين يا بنت الرجال وهو لا يعرفها ولا صدق إنها تهدي نفسها عليه وهو معروض للبيع قالت .

أنا زهيه جيت لك زهية	على نذرا سابق ودي أوفيه
انت اللذي بردت حرا عليه	ذاله ثلاث سنين عندي أصاليه
اسمع فلاح ولا ترد العطيه	واللي تبي نفسك تراني اسويه
اقبل ازهيه يوم جيتك هدية	قبل تشوف ابعينك اللي اسويه

وكان واقف بجنب مقحم هاله جمالها وكلامها التفت ينظر إلى مقحم كأنه يستشيره قال له مقحم قل قبلت قال فلاح .

أهلا وسهلا يوم جتني هديه	عين تفرشها وعين غطاها
بنت الشيوخ الزاكيه الوفيه	أنتي عوض روحي وأنت مناها
أنت حياة الروح وانت الزكيه	وانتي غناة النفس وانتي رضاها
يامرحب بك عد ممال فيه	واعداد ماهل المطر من سماها

وقال فلاح يا زهيه أنا بعد بدوري اهدي عليك خواتي لخوانك الثلاثة كل واحد له واحدة قالت مقبولات الذي أنت أخوهن ما يصير فيهن ردى يريدون الشجاعة فقال مقحم عز الله يا زهيه انك حصلتي الشجاع الحبيب وأمه طيبه ووالده طيب وأخواته جميلات وطيبات حيث عندي منهن واحدة والله انك حضيضه أنتي وإخوانك تم الزواج على زهيه وتم الزواج لإخوانها على أخوات فلاح وكان عند زهيه وإخوانها حلال قالت اقسموا لي نصيبي من الحلال قسموا لها نصيبها وصاروا إخوانها كل واحد في بيت في يوم أغاروا القيوم على حلال واحد من أخوان زهيه فقال زوجها فلاح وش رايك يا زهيه هذا حلال احد أخوناك راح منه يجئ خمسة عشر بعيرهم يبون يردونه وألا افزع قالت ما ادري يا فلاح أخواني الأولين ذبحهم الملعون عائد وأما ذولاء فهم صغار وهم قبل يلعبون على الخيل وأما الفعل ما صار لهم فعل وكان فلاح ينظر القوم بالدربيل قالت زوجت الذي وخذ من إبله خمسة عشر يا صقر القوم خذوا من إبلنا قطعه قال والله أنا خفت فما كان منها إلا إنها أخذت الرمح وركبت الحصان وفكت الإبل ورجعت إلى بيتها قال فلاح أشوى يا

زهيه فك الإبل أخوك وهو لم يدري إنها أخته قالت الله يبشرك بالخير فلما تبين الخبر أن الذي فك الإبل أخت فلاح قال مقحم هذه الأبيات .

البارحـة بالليـل احسـب ونـوبي | وقـول يـا ألشجعان يـا أهـل الشمالي
واثـر الشجاعة صـاير بـالجنوبي | أنـا حسبته يم موضـا وحـالي
حـتى بنـات أعبيـد لـهن أمحسوبي | بنـات شـجعان وزيـن وكـمالي
يـا الله انـا طالبك تجبر عـيوبي | وتـرزقني مـن مزنـة ثـلاثة عيالي
يجـي علـى خالـه عطيـب الضروبي | فـلاح ولـد اعبيـد سمـح المقالي
اختـه دلال اللـي نخـت للعـوبي | قالـت تشـوف القـوم سـاق الحـلالي
قـال والله مـالي قـدرة يالرحـوبي | اخـاف مقـدرهم بـهذا المجـالي
ركبـت علـى شـقر مـن الخيـل عـوبي | يـوم انتخـت مثـل ابازيـد الهـلالي
عاجـت وماجـت مثـل ريـح الهبـوبي | وخلـت عجـاج الخيـل مثـل السـلالي
لعـل يمـنى صـاطت الخيـل صـوبي | مـاتنعثر في باقـيات الليـالي
يـوم ألحقتـهم قللـوا للحسـوبي | ضـاعت مراجلـهم علـى كـل حـالي
هـذي بنـات عبيـد مـاهن الـعوبي | مـع الشـجاعه زايـدات جمـالي
مزنـه ونوفـا والدلـيل ونـوبي | اعـدهن وافخـر بهن للمجـالي
خـوات فـلاح اللـي يسـمى جلـوبي | مـن مـاكر محـد ينولـه وعـالي
مربـاه يم أطويـق بـقصا الجـنوبي | مـير الـدهر حـده يـجي للشمالي
صـارن بنـات عبيـد حظـي وصـوبي | فزنـابهم بـتلا العمـار الـدلالي

انتهت القصة الجميلة على خير

القصة الرابعة عشر

قصة غرابيل

لا تحقر القرابة وكيف عاش وهو لم يعلم أنه له قريب وأن الصدف تجلب الرزق لا تقول هذا ما يجري والزمان طويل يقال انه في زمان مضى رجل فلاح وكل سنة يزود عليه الدين ويزيد الفقر فكر انه يهرب عن البلد الذي هو فيها لكن كيف يهرب وله أولاد وبنات صغار وزوجه عزيزة عليه وخيم عليه الهم حتى انه لا ينام لا في ليل ولا في نهار وفي يوم من الأيام السود خرج من ألفلاحة يريد إن يجيب علف من البر للإبل الذي تسني ولما وصل إلى محل العشب صار البر في عينه ليس فيه شي وجلس وكان تعبان في هذه الليلة من الهم أخذه النوم ونام ولم يربط الحمار بقيد وتركه يرعى فلما انتبه إذا ألحمار ليس عنده زاد همه همين قال في نفسه ما ادري وش أ صير يا الله دبرك المباركة ومشى راجعا يريد فلاحته وفي طريقه راء غنم ترعى وقصدها وإذا الراعي امرأة فلما تأكد أنها حرمة عدل عنها إلى اليمين فلم يرعه إلا إن الحرمة تناديه يا ولد دونك حمارك فرح بالحمار ولما وصل إلى الحرمة وإذا وجهه أقشر من الهم والغم قالت له قف اشوي أجيب لك لبن من على ظهر حماري الذي مع الغنم قال كلك بركه يا بنت الطيبين جابت له لبن ولما شرب بكاء فقالت له ورائك تبكي قال والله انه لي ثلاث سنوات ما ذقت اللبن قالت ورائك ما ذقت اللبن قال من الفقر قالت اجلس عطني خبر الفقر الذي حرمك اللبن فقص عليها القصة قالت كم الدين الذي عليك قال أربع مئة ريال قالت بس قال بس قالت له خلك مع الغنم وعطني حمارك وأنا أجي لك هالحين أخذت الحمار ورجعت إلى بيت والدها الذي ليس له من الذرية سواها لما رآها والدها قال ورائك يا خزنة رجعتِ ومعك حمارا غير حمار غنمك فبكت قال ورائك أعطيني الخبر غنمك نهبت قالت لا ومعها راعي هذا الحمار بس يا والدي أبي منك حاجتين واحدة هالحين تنجزها لي والثانية بعد كم يوم قال ابشري يا خزنة وش تبين قالت أبي خمس مئة ريال ودي أعطيها راعي هذا الحمار الذي يصيح في وجهي ودي أتصدق بهن عنك ووالديك قال ابشري يا خزنه هذي خمس مئة ريال وهذي مئة ريال مني له وأنا ما شفته لكن أكرام لك يا خزنه أخذت الدراهم ورجعت إلى الفلاح وقالت له خذ هذه الدراهم أوف جميع الطلب الذي عليك ولا تبقى بالفلاحة ولا يوم خلها للهبائب الذي تطير فيها وبعد ما ترحل عن الفلاحة ارجع لنا ترى والدي يقول لازم يجئ لي أتعرف عليه واسم والدي فلان بّن فلان من القبيلة الفلانية ومع السلامة فلما أراد أن يركب الحمار عجز من شدة الفرح الذي صار عنده وكل ما أراد ألركوب عجز قالت خزنه ورائك عجزت تركب فأراد أن يرد عليها وعجز عن الكلام عرفت خزنه انه صادق ساعدته على ألركوب ولم يرد عليها الكلام رجع إلى فلاحته وإذا

زوجته تسني الإبل فقال خلاص والله ما يصبن الفرب غير ما مضاء وقفت الزوجة البعارين وخرجتهن من المسنا وقالت لزوجها خير إن شاء الله قال خلاص ودخل البيت وجعل الدراهم تحت الوسادة ونام عليهن فقال لزوجته إذا حضرت الصلاة علمين إرتهبت الزوجة وكان لها بنات فقالت للبنات ما ادري وش الذي صار في والدكن وقف ألسواني ودخل منامه ونام وش نسوي قلنا لا تسوين شي أبونا تعبان وإذا راح التعب عنه علمك ونام حتى الصباح ولما أصبح قال لا أولاده سرحوا ألبعارين مع الراعي وأنا سوف اذهب إلى راعي ألفلاحه يا خذها وحنا نرحل للبلد ولا نبي فلا حه يبي يرزقنا الذي خلقنا ذبحنا التعب والفقر ومشى إلى أهل الطلب وأعطاهم حقهم وسلم الفلاحة أهلها وشال أولاده ونزل البلد وامن بقية الدراهم عند احد أصدقائه ولما ارتاح وردت عليه آماله تذكر قول خزنه لازم تجئ لم والد ي يتعرف عليك مشى إلى أفلان ولما وصل والد خزنه قال أنا فلان وش فلان قال أنا الذي أعطتني بنتك ست مئة ريال وقالت لازم تجئ لوالدي يتعرف عليك فقال الشايب وش اسمك قال أنا فلان بن فلان فقال هاه هاه وش تقول قال ها لذي سمعت يا كثير الخير فقال ألشايب أنت ولد عمي ولا لي من العمان إلا أبوك فلان أنا عشت بديار الشمال ومات والدي وأنا مع البدو أرعى ولما جئت أسئل عن أهلي قالوا الجماعة أبوك توفي وعمك راح مع الحضر ومات ولا له ذرية وجازم يا ولدي إن حمولتي انقطعت وهل حين يوم الله جاء بك فرجت عني هم أنا مالي من الذرية غير هالبنت الذي أعطك الدراهم وهي تقول يا والدي قلبي حن على هالمسكين وأنت تراك ولد عمي الحمد لله على العقلان وبنتي هذي زوجتها رجل طيب وشرطت عليه انه يخليها عندي أنا وأمها مالنا غيرها والراعي رائح لم أهله وهي ما سكتن عنه ترعى وشف هل أولاد الذي يلعبون كلهم لها ولكن يا ولدي مالك إخوان ولا أخوات قال مالي احد أنا وحيد والدي - والدي اخذ أمي وهي كبيرة وهو ضعيف يرعى ألفلان وتوفي وأنا لي سبع سنين ولما تم لي خمسة وعشرين سنة زوجتني أمي بنت أختها ولي منها ثلاث بنات وولدين لما صار ، المساء وروحت خزنه وإذا الفلاح عند والدها قال والدها يا خزنة تعالي عندي جلست عند والدها فقال قولي والله العظيم الغالب الطالب إن هذا الرجل لم يخبرك وش أسمه ولا أخبرك من حمولته وتعرفتي على أصله وأقسمت إنها لم تسأله ولا تعرفه إلا انه بكى عندي وسألته عن سبب ألبكاء فقال علي ديون ولولا حماره الذي أنا مسكته قلت راعيه سوف يطلبه كان ما حاكيته ولا لي فيه لازم فقال والدها اجل هذا ولد عمي الذي أنا كم مرة أخبرك عنه قالت الحمد لله والشكر وفي الحال أحضرت ذبيحة وقالت لأبن عمها اذبحها عن عمك ذبح الذبيحة وتعشوا الجميع فقال ألشائب أبيات وكان الفلاح أسمه حمود ،

يا حمود يا بن العم تم المرادي	والتم شملي عقب ماكنت مفرود
يطير من صدري سوات الجرادي	واليوم صرت بعزة الشمل موجود

يـــاحمود عجلـــي بشـــوفتي لأولادي	خـــل اتهـــنى قبـــل مصـــير مفقـــود
يـاحمود كـني طـير بالعسامه وغـادي	كـني بهـا الـدنيا ذلـــيلا ومطـرود
أكلــت عمـــري بالــــديار البعـــادي	لحـد نشـد عـني ولا نـيب منشـود
يـاحمود مـرد المـال يجـي للنـفادي	تـرى ابـرك الساعات لصـرت بسعود

رجع حمود إلى أولاده واشترى له بيت من ألشعر وأشترى أيضا غنم وشال أولاده ونزل على ولد عمه وما كان من حمود إلا انه استأجر راعي وقال لبنت عمه هذا راعي يرعى الغنم وأنا ألاحظه وأنت استريحي عند الوالد وعيالك فرحت وكانت من قبل تعبانه وكانت امرأة حمود جيده وتحفظ القران وصار بينها وبين خزنه صداقة عظيمة وقامت زوجة حمود تعلم خزنه القران وتعلم أولادها وبناتها القران فزاد مودة خزنه لزوجة حمود حيث إنها تود إنها تعرف القراءة والكتابة وأيضا تعلمت منها الطبخ ودخلت خزنة في عمر جديد وكان زوج خزنه راعي ابل وليس هو كثير الحضور عندهم وفي يوم من الأيام أراد السميع العليم إن زوجة حمود توفيت وصار حمود في حيرة عظيمة حيث أنها جيده وغالية عليه جدا ويحبها وقام بعدها مدة لم يتزوج في يوم وهو جالس عند ولد عمه وإذا راكب يقبل عليهم فقال حمود هذا راعي ذلول وصل يا عم فقال طارق خير إن شاء الله أناخ ألذلول وسلم عليهم وجلس عندهم فقال أيكم ( ) فقال ألشايب أنا قال الخاطر الله يجبر مصيبتك على زوج بنتك قال الشايب اقصر صوتك وش الخبر قال له الخاطر أنه ابن عمي وهو في إبله مر عليه ثلاثة حراميه وقتلوه واخذوا الإبل ولم ندري إلا بعد ثلاثة أيام فقال ألشايب إنا لله وإنا إليه راجعون الله يجبر المصيبة ركب الذلول ورجع فقال الشائب لبنته خزنه يا خزنه الأمانة راحة إلى صاحبها لكن أرفقي على الأولاد والبنيات واستخلفي الله فقالت الله يخلف علي ويجبر مصيبتي ويخلف لي خير منها أما بنات حمود تزوجن وأما عيال حمود فهم صغار وهم اثنين جلست خزنة حتى تمت العدة وهي تبكي على زوجها قال والدها لغديك يا خزنة تزوجين ابن عمك حمود ولا يدرى وأين الصالح قالت يا والدي أنا أحب زوجي أبو أولادي حب لا يفارق قلبي وأخاف أني ما أحسن بن عمي ويصير بعد ألجمع تفرقة لان الحرمة ما تحب الزوج الثاني إذا حبة الأول قال لها على شأني يا خزنه فقالت توكلت على الله أتزوجه على شانك ورضاك يا والدي العزيز قال الشائب يا حمود يا ولدي لعلك تزوج على خزنة ويالتم الشمل فقال حمود والله يا عم إنها ونعم لكن أنا حاب زوجتي أم عيالي والرجل ما يحب مرتين وأخاف ترى مني جفوة ويصير عندها علي بغضاء وأنا ما ودي يجيها مني ألا الخير فقال الشائب يا الله الخيرة خذها يا حمود على شاني فقال حمود سمعا وطاعة وتزوج حمود خزنه والكل منهم على غير رغبة وبعد الزواج تغير الوضع وصارت خزنه تجد لحمود مودة أكثر من مودة الزوج الأول وقالت اثري مضيت عمري على زوج ردي يا سفا بحياتي الذي مضت

وأخبرت والدها أنها تحب حمود أكثر من زوجها الأول أما حمود الذي يقول ما ألقى مثل أم أولادي فأنه تغير عن الذي يتوقع وقال ليت الموت متقدم كيف هذا يصير وأخبر خزنه وهي علمت حمود أنها تحبه أكثر منه بكثير وكانت قبل تزوج حمود إذا صبحت عملت لوالدها الريوق أربعة أشكال خبز وتمر ولبن وبقل ولما صار لها شهرين متزوجة لم تحضر لوالدها ألا ثلاثة أشكال وبعد مدة جابت شكلين وأحس والدها وقال يا خزنه والله إني فرح حيث انك حبيت ولد عمك أكثر من أبو أولادك فقالت وش يدريك قال يدريني الريوق الزين راح للمحبوب مير عساك بحل وتذكرت إنها أخطئت بحق والدها على غير اختيارها ورجعت إلى ما كانت تعمل بالأول لوالدها فقالت تعتذر من والدها يا والدي ما تركتك إلا إني حاسة في حمل ولا لي كيف وفكري يروح فقال أنا يا بنتي عارف إن فكرك يروح لم الغالي فضحكت وقالت انك قائل في نفسك أبيات شعر علمني بهن وأنا أتوب عن الماضي فقال اسمعي يا خزنه ،

قال (   ) يوم برق بالأوقات — وعرف الزمان وما بعد فيه ياتي
يقطعك دنيا ما تجيبين لذات — غصاتك الشينات متواليات
من أول لاصبحت جتني طلابات — اربع اشكال كلهن حاضراتي
يوم اني الغالي وأنا بالمعزات — يجيني ريوقي من خيار الصفاتي
يوم انه جا الغالي وبانت المحبات — قصرني الماجوب بكل الجهاتي
نسيت غلاي وما مضى بالذي فات — لحقت حمود وخلتن للهفاتي
اسمع وصاتي ياكثر المعرفات — احذرك ثم احذرك تطيع البناتي
اشير عليها يوم زوجه بعد مات — أقول خوذي حمود قبل الفواتي
مردها تقول ماله مودات — أخاف من عقب اجتماعا شتاتي
واليوم أنا اللي صرت برد المحلات — وحمودهو اللي صاربالمقداتي

فردت على والدها بهذه الأبيات ،

يا أبوي سامح عن جميع الذي فات — وتوب عن الماضي مع المقبلاتي
يا ابوي لاتلحق المحبين شرهات — الحب يغطي كل ماكان فاتي
اكلت عمري دون راحه وفرحات — ولا دريت الفرق بهذا الصفاتي

وعاشوا ولم يكمل الراوي البقية وان تهت القصة على خير

القصة الخامسة والعشرون

قصة سراب

ولا تقول ما فيه مروءة توجد في كل بلد ومع البادية وهذا من الله سبحانه فيه رجل في قرية من القرى الكبيرة ولكنه فقير وكبر ولم يتزوج وبعد ما صار عمره ستين سنة تزوج على امرأة لها أولاد من رجلا قبله ورزق منها بولد وسماه سند وبعد ما صار سند في العاشرة من عمره توفي والده وتزوجت أمه من رجل أخر وصار سند كأنه ضائع وصار في هذه القرية يزدرى وصار يعمل في بيوت الأغنياء في ما يأكله وجميع أهل هذه القرية يعرفونه ويسمونه سراب ولا يرونه شي ابد حتى إن النساء لا تحجب منه وصار أكثر ما يعمل داخل البيوت ينظف مرابط البقر وهكذا عمله الذي يعمل عنده أما غدا وأما يعشيه فقط وصار عمره عشرون سنة وهو في هذه المهنة وصرن البنات يضحكن منه وفي يوم من الأيام سرق من بيت كبير القرية ذهب كثير واجمعوا أهل القرية إن الذي سرقه سند ويلقب سراب واجتمعوا عند أمير القرية واتفقوا على أنه يحضر ويضغط عليه حتى يعترف وفعلا أحضروه وتهدد بقطع يده أو يحضر الذهب فقال أنا لم أتعرض لسرقة إبد تقطعون يدي أو تقتلوني ما أعرف من هذا شي اتفقوا على ضربه حتى يقر وضربوه حتى أغمي عليه ووضعوه بالسجن وكل ما قاموا فترة احضروه وضربوه وأرجعوه للسجن حتى قام بالسجن سنة وفي وقت أوان تمر النخل حضر عرب من أهل الشمال يكتالون من التمر وعند حضورهم جابو الجماعة سند وطرحوه على الأرض يريدون ضربه على جاري العادة فقام واحد من البادية يقال له عايض وقال وش نوحه هذا المسكين ومسك الذي معه العصا يريد ضربه قالوا له انه سارق ذهب من التاجر فلان وله سنة وهو لم يعترف بشي فقام هذا الشمالي ومسك يد سند وقال له أنت سارق فقال لا والله يا عم فقال هذا الشمالي بعد تقول يا عم خلاص الذهب الذي انتم تطالبونه فيه قيمته عندي وأنت يا سند رح لأهلك فقال سند مالي أهل لولي أهل ما ضربوني كل أسبوع فقال الشمالي أجل أنا أصير بدل اهلك خلاص هالحين نبي نمشي وأنت تمشي معنا وقال الشمالي كم الذهب فيه قالوا في خمسين ريالا فقال هذي خمسين ريال وقال الشمالي لأخوياه خلاص ما تكتال من هل قرية أبد هؤلاء أهل ظلم ما نريد منهم كيل ومشوا العرب إلى بلدة أخرى وصار سند معهم وكان يعرف النوع الطيب من التمر وصار يحرص على عياب عمه عايض ويجعل التمر الزين في أكياس هذا العم الذي يسوى كل أهل قرية سند ومشى إلى الشمال خمسة

عشر يوم ولما وصلوا إلى أهلهم قال : عايض ترى سند ولدي القادم عليكم والذي يكرمه تراه مكر مني وقال لأولاده علموه على ركب الخيل والشجاعة وتعلم وبعد عشر سنين وهو عند هذا الرجل الطيب كان محبوب عندهم وصار من ألفرسان وفي يوم حصل بين عمه وجماعة آخرين قتال وسند لم يحضر وتغلبوا على عم سند وأخذوا منه أربع رعايا من الإبل كل رعيه أربعون من الأنواع الطيبة ولما صار بعد الظهر حضر سند وإذا عمه معصوب الرأس وفيه قلق فقبل سند رأسه وقال يا عم وش تشكي قال يا سند يا ولدي الأمر اكبر من طاقتك فقال سند وش الأمر يا عمي عايض علمني أبشار ك الهم فقال الإبل سرقت فقال من الذي أخذها قال أخذوها القوم فقال يا عم القوم هم من بني ادم أومن الملائكة فقال لا يا ولدي من أردى بني ادم فقام وأخذ السلاح وركب حصانه وقال لعمه وأين دربهم فقال عمه يا سند منت حولهم وهم كثيرون جدا وفيهم شجعان فقال سند أنا اعرف الإبل ما تمشي تنظر لصغار بس علمني وأين هم صوبه وتوكل على الله قال عمه ما أشير عليك يا سند وأنت أغلى علي من الإبل الذي معهم ولا أنت قادر هم فريس وشجعان وكثيرون فقال سند علمني لدام معي من النهار فسحه فقال عمه أنت جازم وعساه خير شفهم هذا الصوب ولا ابعدوا ومشى سند نحوهم وقام عمه وركب الحصان واخذ الدربيل ينظر فعله مع القوم ولما وصل سند إليهم قبل العصر قال لهم خلوا ابل عمي عائض ولم يتظرون إليه وكان له شعر على رأسه ومع جري الحصان صار الشعر كأنه جناح غراب فقال الثانية خلوا الإبل لا تكدرونها ولم يردوا عليه وكان في قريته يلقبونه بسراب يعني لاشي يحتقر فقال خيل الخيل وأنا سراب فما كان منه إلا انه لم يدخل في وسطهم وصار يدور عليهم فقال عمه عايض لا والله إلا فارس الذي هذا عمله وكان فيهم واحد هو أشجعهم فقابله ولم يأخذ لحظه إلا سند قاتله ولما رأوا القوم إن فارسهم قتل خافوا وتراجعوا وصار يبرا لهم وكل ما ظهر منهم واحد قتله ولما قتل منهم سبعة هربوا البقية وقال سند للرعاة ردوا الإبل قبل الليل ورجع ولم يدري إن عمه يراقبه وكان عند عمه عايض بنت لم تخرج من البيت وهي جميله وتقول لوالدها أنا ما أتزوج إلا الذي يسطي على القوم وحده ولما وصل البيت الذي فيه عمه وإذا البنت تنظر إلى سند مع ألرفه ووالدها يلحظها ويقول في نفسه يا ليتها تعشقه هذا الذي هي تريد وجد عمه جالس فسلم على عمه وقبل رأسه فقال عمه أنا يا سند قلت لك تراهم كثيرين وفيهم فريس وهم غازين من بعيد بس الله يهديك ماطعتني فقال :

يــاعمي ياعــا يــض وراك أمتــرادين	تحســبني مـــا أفكهــا مـــن عــداها

بشـــينة المعبـود لـــوهم ثمـانين　　لا أجيبـها غصـب علـى مـن بغـاها
مأنسـى فعالـك بي يـوم انـت تشـرين　　أوقلـت ولـد الحضـر مسـرع نسـاها
انـت الـذي علـى الشـجاعه مـربين　　ولا كـل مـن رام الشجـاعه قواهـا

فقال عمه عايض :

تعـيش يـأمن ردت الـذود هالحـين　　بـرد علـى كبـدي لـهيب غشاها
الحـر اليـا منـه نبت لـه جـناحـين　　جـاب العشـاء للـي قصـيف عشـاها
هـديتك ياسند بنت بـها الـزين　　في داخـل الـرفه تمسـس غطاهـا
قامـت تراعيلـك علـى مقلـت العـين　　والحـروة انـك ياسـند مـن منـها
تسـتاهله مـن يـوم جبـت البعـارين　　غصـب علـى اللـي حـاشاه واقتفاهـا

فقال سند

مقبولـت يـاعم لـكن بشرطـين　　الشـرط الاول رغبـته مـع رضـاها
الشـرط الثـاني مـا تجـيبن وتطـرين　　وتقـول فـك السـارحه مـن عـداها
انـت الـذي فكيتـها ونـا بـعدين　　خـل الامـور الجاريـه في هـواها

قام عمه وزوجه البنت وصار له عندهم قيمة عظيمة حيث إن العم عـايض عيالـه ليسوا بشجعان واشتهر بالشجاعة وبعد مدة قام عمه وأعطاه حلال كثير من الإبل والغنم والخيل وصار له أولاد من بنت عايض وأما أهل القرية التي منها سند فأنه بعد ما راح عنهم سند وجدوا الذهب عند واحد يريد بيعه وقال الذي عطانيه أبيعه فلان واحضوره واعترف أنه هو الذي سرقه وصار سند بري وكانت والدة سند في فقر هي وأولادها وصارت تتوجد على ولدها الذي راح مع البدو وقالت أبيات :

يـا طـيريلـي بالسـماء لـك جنـاحين　　ودي سـلامي لم مضـنون عـيني
قلـه تـرى أمـك تـزعج الـدمع بـالعين　　يغمـى علـى قلبي بـطول السـنيني

هذا وبعد ما صار له أثنين وعشرين عـام تـوفي عمـه عـايض وصـار هـو وأولاده في مكان وحدهم تذكر والدته وإخوانه ولكن كاره القرية الذي ذاق الحسر فيها وقـال لزوجتـه إني ودي أروح ابحث عن ألوالده لعلي أجدها وان كان هي على الفقر الذي أنا خابر أعطيها من هل ألأرزاق الذي بين يدينا فرحة زوجته الوفيـة وقالـت لـه هـذا الحق يـا سـند لكن أنـا وأولادك نبي نروح معك خلها تشوف أولادك قام وأخذ الذي يستلزم الطريق من المركوب والمأكول والمشروب ومشى وفي طريقه مر البلد واشترى من الطعام والكسوة ولما وصل قريب القرية قال لأولاده خلوكم هنا وأنا أبروح ابحث عن أمي وأخواني وارجع إليكم أن شاء الله قبل الغروب حتى نصير على علم قالت زوجته لا نروح جميع وتفرح بنـا أمك جميع

وحنا نفرح معها فذهبوا إلى قرية والدته وطرق الباب قالت من الذي عند الباب فقال ضيف فقالت الضيف يذهب إلى الرجال أنا ما عندي من الرجال أحد فقال وأين عيالك يا خاله قالت عيالي مع حريمهم ونظر مع شق الباب وإذا هي متغيرة عليه بكثير وكان معه أولاده وله بنت سماها على والدته نوره فقال لبنته يا نوره دقي عليها الباب وكانت بنته ذكية جدا طرقت على العجوز الباب وقالت افتحي الباب قالت العجوز من أنتي حتى افتح قالت أنا نوره قالت وش نوره قالت بنت سند الفلان وكانت القرية فيها ناس يقال لهم الفلان ففتحت الباب ودخلت نوره واعتنقت العجوز تقبلها وتقول لها كيف حالك يا جدتي و ارتاعت العجوز وهذه البنت الذي عمرها أربعة عشر سنة وفيها من الجمال مالا يوصف ومع هذا الذكاء الفارط جلست العجوز وقالت والله يا بنيتي إني ما عمري شفتك ابد قالت أنا نوره بنت سند وأنت جدتي أم أبي سند الذي عند الباب مع أخواني ووالدتي بس افتحي لهم الباب فقالت العجوز أنت صادقه قالت نعم قالت يا بنتي عجزت أقوم من الروعة افتح لهم الباب ففتحت الباب ودخلت زوجة سند وقبلت راس العجوز وقالت ابشري بسند وأولاده وقالت زوجت سند ادخل يا سند قالت العجوز لا يدخل سند كان أنتي صادقه سند له لقب ما يعرف في هذه القرية إلا بهذا اللقب قالت الزوجة سراب قالت نعم فغشيا على العجوز لما قالت سراب ودخل أبنها سند ووجدها مغشي عليها وقال أجلس عند أمي وانتم نزلوا عن الركائب وادخلوا جميع الذي عليها وبعد ساعة أفاقت العجوز وسلمت على سند وصار يقول لها هذه نوره بنتي اسمها عليك وهذا عبد الرحمن على والدي وهذا سليمان وبعد هذا الفرح قالت ودي اعلم إخوانك وأخواتك الذين شفقين عليك يا سند وأرسلت ولد الجيران إلى أخوته وأخواته وحضروا عند والدتهم وقصت عليه والدته قصت الذهب وقالت كل شهر ينشدونني عنك حيث أنهم وجدوه سارقه واحد من أولادهم وهم يمكن يحضرون لك إذا علموا بك انك هنا وبعد ما علموا بحضوره اجتمعوا يتشاورون ماذا يعملون مع سند وأما سند فأنه ما يمشي إلا والسيف في يده وكان له هيبة ليس مثل ما كان عليه أول وهو يكنس مرابط البقر والحمير وحضروا من الجماعة عشرة من كبار هم وسلموا على سند وعرضوا عليه العزيمة فقال أما العزيمة فأنا ماشي للحج إن شاء الله ودي أحج بل والده وأخواني وأخواتي الذين لم يحجون حتى الان وفي اليوم الثاني اجتمعوا أكثر من قبل وطلبوا منه العزيمة وأبا وقالوا إننا ظالمينك وهالحين الذي تطلب منا مستعدين مهما طلبت فقال أما أنا فلست خاير في هذه القرية احد ظلمني أبد انتم واهمين والذي أريده منكم كلا يروح لمحله ولا له لازم كثرة الكلام والذي

يريد مني شي يعلمني وأعطيه الذي يريد مني فقالوا حنا جماعتك واهلك وجيران والدك الله يرحمه فقال صدقتم ولا أنكر هذا ولا قصر توا يا جماعتي الطيبين ما فيكم ولا واحد ما حضر ضربي كل أسبوع ولا فيكم الذي قال مظلوم ولا فيكم الذي أبدى راي في تخليصي من السجن ولا فيكم الذي قال لغديه ما سرق ولا فيكم الذي قال ما معكم حق تضربونه وهي تهمه ولا فيكم الذي قال مالكم حق تفعلون هذا الضرب الشنيع وهي تهمة واليوم لكم ثالث يوم ترددون علي ما أدري كيف هذا وسع وجيهكم لكن الذي نبي نجلس عنده لا يظلم احد كلا يبي يأخذ حقه فقالوا من عفا وأصلح فأجره على الله فقال وراكم ما قلتم لصاحب الذهب من عفا وأصلح فأجروه على الله ما دريتم عنها إلا اليوم وما كان منهم إلا إنهم انسحبوا فاشلين ومشى ومعه والدته وإخوانه وأخواته إلى مكة وبعد الحج رجع الى قرية والدته وقال لها ودك تبقين في وبيتك وألا تروحين معي ومتى ما بغيتي الرجوع إلى بيتك رجعنا بك قالت ودي أروح معك ما شبعت منك فرح ورجع إلى حلاله وصارت والدته في عز وحشيمة بعد الفقر وأما جماعته فتراودوا فيما بينهم على أنهم يذهبون الى سند في محله لعله يبيحهم عما فعلوا فيه وكان في قريتهم إمام الجامع وكان حين ماصار سند مسجون لم يكون حاضر لمدة سجنه فقالوا نقول للإمام يروح معنا لعل سند يقدره عرضوا الموضوع على الإمام ووافق ولما وصلوا إلى بيت سند وجدوا بيته كبير جدا وهالهم كثرة الخيل والخدم والراعاة من كل شكل ووجدوا الذي يعملون القهوة ثلاثة ولما صار بعد المغرب حضر سند وعرفهم وهلا ورحب بهم وقال اليوم هو اليوم الذي فيه إني أبيحكم جميع حيث أنكم عرفتم أني لي عليكم حق وحضوركم عندي أزاح جميع الذي أجد وتراكم مني بحل ولكن أبي منكم لا أحد يسألني عن الذي فات وانتم كلكم في حل الله يبيحكم جميع ولم يبقى من الحضور ولا واحد ألا بكاء حتى الذين يعملون القهوة عنده وكانوا جماعته واحد وعشرين رجل وكل واحد جلس على شداد وقطعة زل من النوع الطيب فتعجبوا من هذه الأثاث والغناة وهم قبل يعرفونه ويسمى سراب وهو الذي ليس شي عند الناس فقام سند وأمر رجاله وذبح أحدي وعشرين ذبيحة على عددهم وكل ذبيحة جعلها على صحن وكل واحد من جماعته جعله على صحن وبعد ما تعشوا قام وجعل كل واحد في رفه من البيت الذي لم ينصفونه من كبره وفي الصباح وحضروا للقهوة واحضروا الخدم ألفطور وإذاه كم شكل فتعجبوا من فعله قالوا جماعته الذي حضرنا له تم ولا قصرت وأكرمتنا ولكن نستأذن وكان ولد الأمير الذي هو معهم واسمه فهد يوم سند في السجن كان صغير وكانت أم هذا الولد ترسل معه لسند كل يوم لبن وتمر وكانت عاملة

له نوع من القطن يجعله تحت ثوبه يخفف عنه الضرب ولم ينسى هذا الصنيع منها فقال الله يساعدكم وكل واحد حط على ناقته سمن وبقل الذي حملها وأما فهد ولد الأمير وكان ماله ناقة أعطاه ناقة وحملها بقل وسمن وأعطاه مئة نيره وقال هذه النيرات لوالدتك الله يجزاها بالخير وبعد ما ودعهم وساروا بالطريق قال لولد الأمير ارجع دونك حاجة ضلت لك وكان يريد يوريه البنت نوره الذي عرف أنها إذا شافها يعشقها من جمالا عليها فلما رجع ووالده وجماعته قد ساروا مسافة وإذاه يمسك يده ويقول ناظر هذي البنت إن كان أنت تريدها بعد ما تصل اهلك ارجع أنت ووالدك وسوف أزوجك إياها فلما رآها انزعج ولم يصدق إن هذا الجمال يصير على بني آدم هكذا فقبل راس سند وقال مقبولة ولحق جماعته ولكن أخذت عقله وصار يفكر وراءه والده متكدر فقال له وش الخبر كأنك متغير يا فهد فقال أعلمك إذا وصلنا والدتي ولم يدري والده لا في الذهب ولم يدري بالبنت لكن كل ما لحظ الولد راءه متغير وصار الوالد في حيرة عظيمة هو يعرف ولده انه شجاع ولم يكدر ، عليه شي ولما وصلوا قال والده خبرني يا فهد وش الذي حل فيك بعد رجوعك إلى سند هل قال لك شي فقال اسمع يا والدي العزيز ،

يومي رجعت وشفت من داخل البيت	شفت الجمال وشفت ضبي العدانه
واليوم أنا يا أبوي لاحي ولاميت	قلبي قعد في حضن نوره رهانه
ياليتني عنده ولا لكم جيت	يابوي عجل ما اريد المهانه
أبوه يقول أن كان تريده فحييت	عطية مني لمثلك امانه

فقال والده الحمد لله يا ولدي يا الله جهز روحك وعجل قبل ما يعكر الموضوع وأعطى والدته النيرات واشترى له ما يصلح لهم وكان الوقت زمن جداد النخل وأعطوه الذي راحوا يسترضونه كل واحد حمل بعير من التمر الطيب وأخذ والده ووالدته وسار حتى وصل ولما راء أحمال التمر تكدر وقال ورائك تجيب التمر يا فهد وأنا في غناة فقال والله العظيم انه غصب علي يا أبو عبد الرحمن وتزوج البنت ورجع إلى أهل القرية صاروا أهل القرية كل سنة يرسلون له أحمال تمر وكل حمل يرد بدله حمل سمن وحمل بقل وعاشوا بعد النكد في غاية الصداقة .

وانتهت القصة على خير

القصة السادسة والعشرون

تخلص من الرق بعد ثلاثين عام وكيف صبر هذا الشاب لما تخلص

من يد الظالم ، رجلا من ضعفاء النفوس ، راء ولد صغير عمره ثمان سنوات تقريبا وكان يلعب وحده ، وكان يبعد عن بيت أهله فقال له هذا الرجل دونك هذا الشرط واركب معي أوديك أهلك ركب الولد وصار الرجل يعطيه كل مرة شكل من أنواع المأكولات حتى إن الولد نسي وهو فرحان في ما يعطيه هذا الرجل لما ابعد قال الولد أبعدنا عن أهلي قال الرجل نبي نحط الإبل يرعن ونرجع على واحدة نروي لنا ماء ولما صار بعيد عن البلد اخذ الرجل السكين وقال شف تكلم ابقر بطنك بهذه السكين خاف الولد وصار يبكي دون صوت وبعد خمسة عشر يوم وصل الرجل أهله وصار يعامله معاملة قاسية وصبر هذا الولد وصار يرعى الإبل والرجل يراقبه حتى انه اخذ خمس وعشرين سنة وهو يرعى وفي مرة قال لعمه ودي يا عم تعطين ولد هذه ألوضحى فقال عمه ترى ولدها لك يا مرزوق وفي يوم وهو يرعى ويمرح بالبر راء له اثر زرافه ذكر وله محل يمترغ فيه فقام مرزوق وعقل الناقة الوضحى في هذا المحل الذي يمترغ فيه هذا ألتيهي يقول لعلها تجيب ولد مثل ألتيهي أراد الله وحملت الناقة وولدت ولد ذكر وصار يرضعه من لبن الأبكار ولكن لم يصير كبير صار طويل ورهيف جدا وبعد خمس سنوات صار مرزوق يركبه ويدربه على السبق حتى صار يجري بسرعة اسبق من الخيل ولما تأكد منه انه يزبنه وهو في ابل عمه قال لخويه الذي يرعى افطن لإبل عمي وان سألك عني فقل لا ادري وينه وركب هذا الجمل الصغير ومشى ولما ابعد عن الديار الذي فيها عمه وإذاه تعبان أناخ الجمل وتوسد يد الجمل ونام ولم ينتبه إلا والقوم محيطين عليه أزود من خمسين فارس على خيل فرحوا قالوا في ما بينهم نذبح الجمل والعبد نبيعه هذا كسب بارد ولما أرادوا ذبح الجمل بكاء فقال كبير القوم ورانك بكيت قال ابكي من الردى ودي إنكم مسكتون وأنا على ظهر الجمل ولا مسكتون وأنا نائم هذا الذي أبكاني فقال بس قال كبير القوم اركب على جملك ونطرحك من على ظهره ولا تبكي قال أنصفت ركب الجمل وصفح وخلاهم ولا لهم طاقه في لحاقه وكان الوقت زمن طياب الزرع وكانت والدة مرزوق تدق سبل الزرع ومعها نساء قالت وش أبشركن فيه يا بنات قلن بخير قالت اقبل وليدي مرزوق فقلن هالحين عقب ثلاثين عام تبين مرزوق يجئ مرزوق آكلته الذئاب اتركي عنك الوسوسة فقلن وش الذي جاب لك خبره قالت أحس ديدي نزل فيه لبن ضحكن عليها وبعد ساعة وإذا صاحب

الجمل يقف ويسأل يا بنات وأين بلدة ( ) فقلن من أنت قال أنا مرزوق فغشي على أمه وقلن الحريم يا مرزوق هذي أمك فاطمة فنزل عن الجمل وصار في جنب أمه وأغمي عليه وبعد ما أفاق وإذا أمه تلحسه بلسانها وتقلبه وتنظر الوسم الذي في خده وتبكي وفي غيابه عن أمه كانت تتمثل ولم احفظ من قولها سوا هذه الأبيات .

حمامة ناحت وأنا مثلها أنوح ... على ثمر قلبي غدا وين راحي
يا راكب اللي فخذها تقل به لوح ... تمشي من قصيبا قبيل الصباحي
أليا درهمت صدره تقل فيه ذابوح ... تخش من الراكب عليه الطياحي
دور جنيني يابعد كل مجروح ... تنشد الاخبار وين المراحي
ناظر دموعي فوق خدي لهن ضوح ... من البكا راح البصر ولا اوحي
احس في كبدي حزازات وجروح ... عليك يامرزوق ياخلف روحي
ياهني من شافك قبل امفارق الروح ... قلبي على وليدي غدابه الحوحي
مرزوق وينك فيه وينك ونا اروح ... امشي على الرجلين اكدح كدوحي

هذا ولم اتحصل على اكثر من ذالك

وانتهت القصة على خير

القصة السابعة والعشرون

قصة ماش لا تحقر من الأولاد احد العز بيد الله كان عبد الله رجلا كبير وهو لم يرزق بأولاد وعنده ثروة عظيمة وله ثلاث بنات فأشار عليه صديقه أن يتزوج لعل الله يرزقه بولد يحجب هذا المال عن العصبة أراد الله وتزوج على زوجه لكن الزوجة عميا ولا تسمع ألا قليل وتزوجها خفية لم تعلم أم بناته أنه تزوج وبعد سنة رزق بولد وفرح لكن هذا الولد لم يعلم به احد ورزق بمولود ثاني حتى صار له خمسة كلهم ذكور هذا وزوجته لم تعلم فقال له صديقه يا عبد الله صحيح أن أم بناتك وبناتك المتزوجات لم يعرفن انك متزوج قال نعم قال له صديقه هذا خطاء كبير ورانك ما تخبرهن قال عندي زوجه مثل السبع الضاري والله لو تدري ما تبقى بالبيت ولا ساعة وأنا خائف منها جدا قال ما يصلح خبرها وخلها تعرف أولادك ولا يجري إلا الخير إن شاء الله اخبر الزوجة أم بناته انه متزوج وله خمسة أولاد منها فما كان من أم البنات إلا إنها قالت اجل تسدك أم عيالك التي لها سبعة عشر عام وأنا لم اطلع على ذالك ومشت إلى أهلها وتركته وحده بالبيت ذهب إلى صديقه وقال عطلتني من زوجتي وغريتني منها وأم الأولاد ضريرة لا تبصر ولا تسمع ولا تعرف للبيت فقال صديقه أنت أغنى ما في هذا البلد وكل واحد يزوجك تلقى واحده أحسن من أم بناتك وخطب له وتزوج التاجر ولما صارت في بيته وإذا هي أحسن من أم بناته فقال في نفسه كيف راح عمري وأنا صابر على امرأة مثل جهنم وأنا عندي مال عظيم ذهب إلى صديقه وقال اطلب مني الذي تريد ورانك توك ترشدني إلى الزواج والله إني في شقا وأم بناتي مسيطرة علي كيف مضى أحلى عمري بشر وقال يعبر عن وقته هذه الأبيات وقد طلبت زوجته الأولى طلا قها وأرسلت رجلا يقال له أبو وجهين قالت قله يعطيني ورقتي قبل العشاء واسمها رقية.

يقول صالح يوم سمع أبو وجهين	يطلب طلا ق اللي تسمى رقيه
مع السلامة ذلفتك ما تردين	واكبر مصيبه وأن هممتي بجيه
خوذي طلاقك كل وحده بعشرين	وأن كان ما سدن عطيناك منة
مازل صبحا عند وجهي تلاغين	لعل جنسك في زماني اشويه
مابك وفا ولا مروه ولا دين	ولا جمال زين ولا حييه
جهنم ابرد منك ثلاثه وسبعين	قلبي يخفق كل صبح وعشية
تحت الاوامرلا لفا خاطرك شين	كنك امير حاكم لرعيه
لوا حسايف عمري اللي مخلين	وأنا اتقلب وسط نارا لظيه

اثـر بهـا الـدنيا بنـات مـزايـــين وأنـا حسبة ان الـــــوحيده رقيـه
اليـا ندهتـه قلت مـا هـيب توحيـن تبـدى تصـدد عـن تـــقل اجتبيـه
وأثـري بهـا الـدنيا بهـم وشواطـين راحـت حيـاتي والخلايـق اريحـيه

وبعد ما تزوج وأرتـاح توفيت أم أولاده وصـاروا أولاده عنـده بالبيت وفي مـرة كـان عنـده صديقه يتبادلون الكلام وأكبر أولاده عنده يصب لهم القهوة قال له صديقه كم عمـر فهد قال صالح عمره خمس وعشرين سنة لكـن مـاش مـير لعـل أخوتـه يطلعـون و إلا هـذا دون والولد يسمع وبعد ما صار بالليل خرج فهد وهو لم يدري أيـن يـذهب ولا عمـره خـرج مـن هذا البلد ولما الصبح وهو يمشي راء أهل أبل ولحقهم وصار يمشي معهـم وهـم كـثيرون كـل واحد يقول لعله من ربعنـا وصـار يسـوق الإبـل ويحمـل حطـب عنـد مـا يريـدون الإمـراح ويسقي معهم الإبل وصار محبوب عندهم حتى دخلوا الكوفة وهم لم يسألونه من أنت ولـده لما دخل الكوفة انطلق منهم ودخل مطعم كبير فقال لصاحب المطعم أنا غريب ودي تشـغلني عندك قال صاحب المطعم أنا ما عندي لك شغل إلا إن كان انك تعرف تذبح الغـنم جعلتـك مع أهل الذبائح للمطبخ كل يوم يذبحون عشرين راس من الغنم قال اعـرف وهـو لم يعـرف صار مع أهل المسلخ وتلطف بكبيرهم حتى تعلـم وصـار ذئـب أمعـط يـذبح بالسـاعة عشـر بدون كلافة ونظافة هائلة وكان المعزب يراقبهم خفيـة وهـم لم يعلمـون قـال ، المعـزب يـا فهد معاشك بالشهر عشرين ريال وأنت رئيس المسلخ فقال يا عـم كـل الـذي عنـدي بالمسـلخ مالهم لازم أنا اكفي كل الطلب الصباح اشـتري الـذبائح واذبحهـن واحملـهن علـى العربـة وأوديهن للمطعم ولا علي كلافة أبدا وصار هو مدير المطعم والمسلخ وصـاحب المطعـم ارتـاح وبعد سنة قال صاحب المطعم أخاف يوم تعلم يفتح مطعم وحده ويسحب الزبائن لكن لعلـي أزوجه احد البنات وأعطيه نصف المحل وارتاح أنـا بقيـة حيـاتي قـال المعـزب يـا فهـد ودي أزوجك واحده من البنات وأعطيك نصـف المحل ونصير شركاء احـل ولكـن أنـت عليـك إدارة العمل كله وافق فهد وتزوج بنت الطباخ وأقبلت الدنيا عليه لما تم بالغربـة ثـلاث وعشـرين عام وقارب عمره الخمسين تذكر والده وإخوانه في بلده وقال والـدي إذا كـان موجـود فهـو صار شايب هذا ووالده قد تندم على هذه الكلمة الذي قال انه ماش وصار والده من أفقر أهل بلده وإخوانه يعملون عند الناس بالمعاش فقط وأما فهد فصا يبحث عن احـد مـن أهـل بلده الذي فيها والده لعله يجد عن والده خبر وكانوا أهله في بلدة ( ) وفي يوم وجد رجـل من أهل بلده فقال له يا رجل من إي بلد قال أنا من هل ( ) فرح فهد فقـال لـه ودي أسـألك عن واحد اسمه صالـح ( ) هل تعرفه قال اعرفه قال ودي تعلمني عن حالته من جهـت الدنيا قال أول عمره غني وتالي عمره فقير جدا فقال هل له أولاد قال نعم أولاده خمسـه مات منهم واحد وهو الكبير وبناته ثلاث وأمهـن مطلقـه وزوجتـه الأخـيرة لم تجيـب أولاد وأنا زوج واحده من البنات فقال له فهد أجل إذا صـار أنـك متـزوج واحـده مـن بناتـه ودي

تعشى معي الليلة وتعلمني أزود من هذا الخبر قال ما عندي مانع ذهب مع فهد وأكرمه وهو لم يعرفه انه فهد فقال فهد تقول انه فقير وواحد من أولاده توفي ما سبب وفاته قال انه هرب عن والده بالليل و أكله الذئب قال فهد وش أدراهم إن الذئب أكله فقال أنا مع الذين يبحثون عنه ووجدنا الذئاب آكلاته والله إنهن ما خلن إلا عظامه وبعد ما تذكر فهد أزواج أخواته عرفه فقال أنت حمود قال نعم كيف عرفتني قال توي أعرفك متغير علي كثير قال توي واصل من السفر ومعك علم السفر قطعة من نار فقال اجل أنا فهد لم يأكلني الذئب وهالحين ودي أعطيك ناقة وحملها تؤديها والدي وأن كان عليك حاجة علمني فقال خلاص ربعي يريدون يشرون رز ويمشون وهم حريصين على السرعة فقال فهد لا تخبرهم انك رأيتني والرز الذي أنت تريد تشريه عندي الذي تريد طيب بس عطني الإبل الذي معك وأنا أكفيك الباقي فرح حيث انه فقير ولما أرادوا المشي وإذا فهد محمل له حملين زود على أحماله ولم يأخذ منه فلوس وودعه وقال خذ هذه ناقة أركبها والحملين واحد لك وواحد لوالدي وإذا وصلت سلم على الوالد وقل له سوف يعود عليك عن قريب وترى الخرج فيه فلوس أعطهن الوالد وأخواني دورهم وخلهم يحضرون عند الوالد لا يعملون عند احد حتى احضر عندهم وودعه ولما وصل حمود وسلم على صالح قال وش أبشرك فيه قال بكل خير وش عندك يا حمود قال امسك رسن هذه الناقة وعليها خرجيه من ولدك فهد وهذي الأخرى عليها أرزاق ويقول تراني بعد كم يوم عنده إن شاء الله وكان صالح في شدة عظيمة من الفقر ولما فتح الخرج وإذا فيه مبلغ من المال الذي لم يصدق به قلبه ويقول هل فهد موجود هذا حلم وصار يفكر يقول أنا رأيت عظام فهد على الشجر أكلاته الذئاب ما يصير وجمع أخوان فهد وصار غني بعد الفقر الذي دهاه وكان صالح يسأل حمود صحيح يا حمود إنك رأيته بعينيك قال صحيح وعن قريب تشوفه عندك فقال هذه الأبيات يتوجد عليه ويقول العيال يطلعون وهم زينة الحياة :

يا حمود بشرتن وأناصرة محتار ... فهد على الدنيا وهو قبل مفقود

أنا بعيني شفت عظامه بالأشجار ... جمعتهن بيدي ونا عندي أشهود

معي أخوانه شاهدينه بالأنظار ... واللي حضر من الجماعه مع حمود

من عقب عشرين السنة جتني ألاخبار ... يقول شفت افهيد بالسوق موجود

والوصل جاني عقب ماذقت الاكدار ... عقب الغناة وصرت بالفقر مضهود

جاني من الدنيا غرابيل وامرار ... ولاحسبت احساب من كان مطرود

يا فهد يامشكاي تنصاك الاعذار ... وأنا ظلمتك يا بعد كل مولود

يازينة الدنيا ويا شمع الأنوار ... وياقرة العينين ويامنبع الجود

الحر حر يفرح القلب لاطار ... واليوم ما يذكر ولاهوب مفقود

زليت في كلمه وصارت بها عار ... ولاني على الزلات جاهل ومحدود

وصار يترقب وليده الذي كان قد ظن إن الذئاب آكلته ولم يشك في ذلك وبعد كم شهر حضر فهد عند والده الذي شاب من غرابيل الدنيا وقد احضر فهد معه لوالده زبون من النوع الطيب ولما ألبسه ألزبون وإذاه طويل على والده حيث إن الوالد طواه الكبر فقال يا والدي أنا خابرك طويل فقال اسمع :

يا فهد اسمع دام عمرك على خير	الطول راح من السنين الكثيره
غديت مثل اللي يوايق على بير	طوتني الايام طوي الحصيره
يوم الغنات ومجلسي بالدواوير	يقدم لي الفنجال وأنا كبيره
ويوم ادبرت دنياي شفت المحاقير	من مرني مادار لمي نظيره
يوم ارجعت كلا يقدم معاذير	نسيو فعول ماضيات حقيره
صارت الموده للذهب والدنانير	لحقوا ابو دينار وخلوا فقيره
يا ويلهم من ما قف فيه تنصير	يوم يبي يحصى عليك الصغيره
يا نور عيني يافهد والمسافير	لعله ما تفجاك أمورا عسيره

وفهد لم ينسى أم أخواته الذي طلبت من والده طلاقها وتزوجت وطلقت وكانت كأنها أرملة فقال يا والدي ودي ترخصلي أبزور أم خواتي فقال والده أنك مبرور يا فهد ويذكرون إنها فقيرة ذهب فهد إلى زوجة والده وسلم عليها وقال أنا فهد وأحببت السلام عليك فرحت وأعطاها مبلغ من الريالات وهي بحاجة وصار فهد كل واحد يعرفه في هذا البلد يعطيه وكان محبوب عندهم فقال لوالده أي العيال الذي تريده يبقى عندك يخدمك حتى ندور له زوجة ويبقى هو وزوجته عندك قال أبي سعد زوجوا سعد وقال فهد اسمع يا سعد لا تفارق والدي ولا ساعة وكل الذي تريد أعطيك إياه وودع والده وذهب إلى الكوفة ومعه إخوانه الثلاثة الصغار وحال ما وصل زوجهم وشغلهم وصار يرسل إلى سعد فلوس ويوصيه على والده وفي يوم أرسل سعد إلى فهد خطاب يقول إن والدي يقول أبطأ فهد علي فركب فهد ناقة ورجع إلى والده وجلس عند والده ستة اشهر حتى توفي والده واخذ أخيه سعد ورجع إلى الكوفة وصار من أهل العراق وهذا البر الذي يرجى لصاحبه الخير.

وانتهت القصة على خير

القصة الثامنة والعشرون

قصة الصبي ، سو عمل خيري ويا قرب الجزاء من الله حصل على زوجة ومال بسبب العمل لله وهو شاب صغير فيه رجلا له ولد وكان الزمان زمن الجوع والفقر والولد اسمه حماد قال لوالده زوجني قال والده ليتنا نشبع حنا من دون نجيب لنا زود آكل وكرر الولد على أبيه بقوله زوجني فقال والده عليه الطلاق انه لو يملك مال قارون انه لا يزوجك حتى انك أنت تزوج نفسك وألا خلك طول حياتك أعزب وكانت أم الولد تسمع فقالت يا حماد رح لغير هذا البلد ترزق إن شاء الله فمشى وهو كاره لا يدري إلى أين يذهب كل البلدان الذي حوله فيها فقر وبعد ما سار خمسة أيام من عند أهله وجد في طريقه رجلا شيخ كبير ومعه بنت لكن فيهم جدري ولا يستطيعون المشي من شدة المرض وعندهم قربة فيها ماء وتمر لكن المرض شديد لما راء هم حماد قال في نفسه هذان فيهم أجر قام وأشعل النار وصار الدخان ينشف الجروح ومرس من التمر وأعطاهم ويجمع من الحطب ويدخن عليهم وبعد يومين مشت البنت التي اسمها بروق لكن الشيخ ما يستطيع المشي فما كان منه إلا انه حمل الشيخ على ظهره والبنت تمشي حتى وإذا تعبت نزل الشيخ لما ترتاح البنت حتى وصل أهل بيوت وجد في هذه البيوت عجوز وأعطتهم علاج وجلس حماد عندهم وبعد كم يوم والشيخ لم يبرح من المرض قال الشيخ نادوا لي أمير العرب ولما حضر الأمير عند الشيخ قال هذه البنت تراها أمانة عندك وأن كانت ترغب هذا الشاب الذي يحملني على ظهره كم يوم فزوجها إياه وإن أبت فرزقها على الله وخذ هذه النيرات تراهن صداق البنت إن أخذت هذا الشاب وإن عافته فاقسمهن أنصاف نصفهن لشاب والباقي للبنت وبعد ساعة مات الشيخ وكان حماد والبنت لم يعلمون بوصية الشيخ ولم يدرون بالذهب الذي أعطاهن الأمير فقال حماد للأمير ودي ترخص لي أنا لي كم يوم وأنا أنقلهم فقال الأمير لا اصبر حتى تبرا البنت من المرض أنت الذي جعلتهم بحلوقنا أخاف تلحق والدها لا تروح لما أرخص لك جلس الولد وهو كأنه على نار وبعد ما بريت البنت من المرض قال لها الأمير يا بروق أبوك يقول شاورها على حماد إن كان تبينه زوج ترى والدك مؤ كلني عليك وإن كان ما تبينه فأنتي عندي أغلى علي من أولادي قالت أعلمك يا الأمير حماد ولد يستأهل حيث انه يوم أنا في شدة المرض لا قلت له اقلبني على جنبي غمض عينيه ولمست منه العفة والشيمة وإذا صار والدي موصيك فأنا أبيه وأنت مجزي بخير قام الأمير وقال لحماد الشيخ وصاني أزوجك على بروق وأنت وش رائك قال على شرط إنها توافق قال

الأمير موافقة فقال كود أنا اسألها بنفسي أنا ما املك من الدنيا شي قال الأمير شفها عند الحريم سألها حماد وقال هذا ما قال الأمير قالت ما عندي مانع فقال حماد بقي واحده أنا ما املك من الدنيا شي قالت بروق كل مخلوق لا يملك من الدنيا شي لكن الرزق كافله الذي خلقه وهل يا حماد رأيت مخلوق يولد رزقه قبل يخلق الذي خلقه هو الذي يرزقه بس توكل عليه تم العقد على بروق لحماد قام الأمير وقال يا بروق هذا أمانة عندي لك من والدك يقول إن كانت بروق ترغب حماد فهذا صداق لها إكرام لحماد حيث انه أنقذنا فقالت أنت ما فهمت من والدي كلهن لحماد هن وبروق ا لذي أنقذنا وشاله على ظهره كم يوم عط هن حماد وأنا اهدي نفسي لحماد الذي قام خمسة أيام وهو يوالين وبني عمنا شدو وخلونا للكلاب فرح الأمير وأعطى الذهب حماد وصار فيهن بركه اخذ الذهب حماد وصار يشري بهن ابل وحط له راعي وصار يشد مع البدو وبعد ما صار له عن أهله ثلاث سنوات قال لزوجته أنا خابر أهلي في شدة عظيمة من الفقر ودي أروح التمس خبرهم قالت زوجته خذ لك ذلول حتى انك ما تبطئ تراني ما اصبر عنك وحطت له على الذلول زهاب ولما وصل قرية أهله وطرق الباب على أهله بعد الغروب وجد والدته وإذاهم لم يزالون في ضيق من الفقر قالت والدته يا حماد أنت متعشي وإلا أروح أتسلف من الجيران لك عشاء قال لا تسلفين لي عشاء وأين والدي قالت والدك كل يوم يروح الواحد من الجماعة لعله يتعشى عنده قام واحضر الناقة وأعطى والدته الزهاب وصلحت عشاء وبعد صلاة العشاء حضر والده ولم يدري بحماد قالت أم حماد أنت متعشي قال من أين أتعشى أنا جالس بالمسجد قالت ورائك ما لحقت أحد الجيران قال فشلت ولما جلس قالت اجل ابشر بحماد قال أنت صادقه قالت انه يصلي بالحوش وحضر حماد وسلم على والده وأحضرت أم حماد العشاء وقال حماد هذه البلد بلد فقر لكن أن كان تريدون تروحون معي تصيرون بدو فتوكلون على الله إذا صار الصبح نمشي وان كان ودكم في بلدكم على راحتكم فانا مستعد كل ستة اشهر عندكم قالوا جميعا أنت أغلا علينا من بلدنا ألف مرة والله ما تخطي الا حنا قدامك قال اجل أنا عندي رزق وحلال وزوجة طيبه وان شاء الله إنكم ما ترون شر ومشى هو ووالديه ولما وصلوا إلى بروق قالت بروق والله انك غالي علي يا حماد وزاد غليك علي يوم جبت والديك حنا في سعة رزق وهم يبغون خدمة وأكرمت والديه وصارت بروق ،أغلى عليهم من حماد حيث إنها فرحت بهم فقال حماد يوصي بروق على والدي هذه الأبيات :

يا بروق أنا بوصيك بالوا لديني	تراهم الزم من جميع الحلالي

فاتــت علــيهم لا يجــيهم جنــيني | انــا الوحيــد وبــس عــن العــيالي
وصــيتي يــا بــروق يانــــور عــيني | يمــا تغشــاهم مــن الفقــر صـــالي
لــو شـفتي دمـوع امـي علـى الـوجنتيني | يــوم شــافتن صــبت اصــوات تــوالي
تقـول ياحمـاد ويـن هـــــالسنيني | يــاكبر صــبري يابعــد مــن غــدالي

فردت عليه بروق بهذه الأبيات

حمــاد لا توصــي علــى الشايـــبيني | انــا الحضيضــه يــوم صــاروا حــوالي
ابشــر علــى ارضــاهم هــم القــادميني | وبــذل لهــم نفســي وماكـــــان غــالي
وتــرى غلاهــم مــن غـــلاك الثمــيني | خلك مريح وابتــهج يــا حـــــلالي

و كان قد جعل لوالديـه محـل خـاص وفي يـوم كـان يسـتمع لهـم مـاذا يهرجـون فيـه وإذا والدته تقول ليت من يدري عن أم الفلان والشايب يقول وأنا لـيتي ادري عـن فـلان وحمـاد يسـمعهم وهـم لا يرونـه ولم يعلمـون انـه يسـمعهم فقـال لـبروق ولـي لنـا زهـاب ودي أروح بالوالدين إلى بلدهم فشهقت وكادت يغمى عليها فقال لا تخافين أبيهم يشـوفون أصـدقائهم وارجع بهم أن شاء الله وهذا من زود ألبر وحماد حـريص علـى بـرهم وإكـرامهم واركبـهم على جملين وذهب إلى بلدهم وكل واحد أعطاه فلـوس وقـال أعطـوهن الـذي ترونـه فقـير وصاروا والديه يدعون له هذا البر الذي يرجا له من الله الجنـة وجلس في بدلتهم حـتى إنهم قالوا خلاص يا حماد مشينا إلى بـروق ولهنـا عليهـا وقـاموا في قريتـهم شـهرين ولمـا رجعوا إلى بروق وإذا هي قدرزقت ولد صارهذا الولد فرحت الجميع فسموه فريح وبعد مـا كبر فريح صار بالبر مشهور عند العرب ومن بره لا ينام ووالديه لم يناما يخاف يبـدو لهـم حاجه وفي يوم من الأيام إذا والـد حمـاد يفكـر قـال حمـاد يـا والـدي وش بخـاطرك وش يطري لك هذه الساعة كأنك تفكر بشي قال ما ودي أعلمك بهذا الليل فاقسم عليه انـه مـا ينام إلا سامع طلبه قال ودي اشوي لي كبيده قال بس قال بس فقال حمـاد لرجالـه شـبوا النار وقام ونحر بكرة من الإبل وشق عن ألكبده وأخرجها بسرعة واحضرها لوالده وصـار الشايب يشوي وهو يبكي يقول انه كلف ولده وقال حماد والله انه ما مر علي أحلى من هذا الطلب هذا البر وهذا الولد الذي يستأهل من يتعب عليه .

إنتهت القصة

مع الوالدين بالرويا

في ليلة من الليالي رأيت الوالدين بالرويا وحسيت انهم يوصونن فقلت :

البارحة بالليل شفت الحبيبين ... أبوي أمي لذتي في حياتي

فرحت فرحة من لقى علاج للعين ... عقب العمى فتح بشوفا ثباتي

هلا وسهلا بالكرام المحبين ... عداد ماهل المطر بالجهاتي

وعداد من حجوا ولجوا ملبين ... مكشفين الروس ومطنطآتي

ياحلو شوفت والدين عزيزين ... شوف السعد يوم شفتهم في سباتي

يوم شفتهم كني ملكت الملايين ... من الفرح هلت دموعي سفحاتي

ذكرت زمان راح في ماضي إسنين ... يوم انني من بينهم في هناتي

أمي وأنا بالنوم قامت توصين ... تقول يالمحبوب دوك الوصاتي

حبيت راسه قلت يا يوه هالحين ... اللي تبينه جايبه ياشفاتي

قالت ترانا عن منكم غنيين ... بجوار من جوده وعفوه علواتي

وين انت عني لك زمان وناسين ... ماتذكر امك ياحلالي بتاتي

أنا حسبتك تذكرن ما تخلين ... تدعو لنا بالمغفره والثباتي

والا نسيت اللي مضى يابوجهين ... لهيت بالدنيا مع المهياتي

يما تعبنا لأجل راحتك ياشين ... كم نوبة لاصحت اقطع صلاتي

يما زقلتك فوق متني زمانين ... ويما سهرت الليل وقت الاشاتي

وأتلاه يوم انك دفنتن مخلين ... لوا حسايف فرحتي يوم تاتي

لشك يوليدي تراكم بحلين ... تدركوا الاوقات قبل الفواتي

وصيتي لك بالدعا لاتخلين ... وقت الفراغ وقت فرض الصلاتي

ولاتشح بدعاك عن المسلمين ... تراك توجر كان تبغي احسناتي

وايضا ابوصيك يا قرة العين ... بالوصل لقرايك وبد الخواتي

وخوانك اللي بالمودة مديمين ... احرص على ارضاهم وبد البناتي

وايضاء ابوصيك بصيام الاثنين ... وصوم الخميس وباقي المفضلاتي

حافظ على المفروض لاتقول لاهين ... مثل صلاة وصوم مع الزكاتي

والصلاة بالمسجد مع اللي مصلين ... احرص عليها لاتخليه فواتي

وايضاء ابوصيك لاصارعندكم شين ... بضحية لاتصيرعنزا وشاتي

وخشري معي والديك مع القريبين ... فضل الله اوسع من فجوج الفلاتي

ويضاء ابوصيك عشيات الاثنين ... وقت رمضان اللي به الخيرياتي
وصلة الرحم ياأبوصويلح بها لين ... تلين اقليب اللي اقليبه حصاتي
واحفظ السانك ياوليدي عن ثنين ... الغيبه والبهتان وامر السبغاتي
والكذب واعمال الريا كلهن شين ... والاذن سكرها عن المحرماتي
وغض النظر عن غافلاتن مساكين ... اصحا سهام ابليس لك صايداتي
حمل زهابك وترك اللي مقيمين ... اللي يبي الدنيا وينسى المماتي
واضرع الى الله والمخا ليق نيمين ... ساعة الاجابه باخر الليل تاتي
ولياك تنسى كل من كان ميتين ... وخص القرابه بالدعا ياشفاتي
واحذرك عن اعراض ناس مصدين ... لتضيع دينك عند ناس جفاتي
واحذرك تماشي غير ناس عزيزين ... خلك على الممشى اسوات القطاتي
ولايضيع الوقت خرط وسباحين ... ترى ضياع الوقت ماله عضاتي
والعمر ما يسوى قصور وبساتين ... واللي مضى للعمر ماهوب ياتي
قلت ابشري بللي تبين وتريدين ... وارجو من الله عونتي والثباتي
وأبوي يقول اتبع طريق المطيعين ... اللي على التوحيد وهم ثقاتي
واحذرك ثم احذرك ربعا رديين ... تراكة للدين وهم عصاتي
اللي مجالسهم خروط وحواقين ... ضياعة للوقت دون اجدواتي
بد الفرايض لاتوان ولاتلين ... وحرص على دينك بكل الجهاتي
ويضاء بعد ميز عن الزين والشين ... لياك تخلط الزين بالمحرماتي
وذكر شديد الموت لتقول ممدين ... ليانزل بغتة بدون اشهواتي
تراه ياتي دون علم وتفطين ... هو هادم اللذات لزوم ياتي
تراه يسل الروح من اقصى الشرايين ... ويروح من وجهك رسوم النطراتي
وذكر لقبر مظلم به نياشين ... مسكر الابواب بكل الجهاتي
وذكر جلوسك لابدالك ملكين ... وبدأ السؤال وصارعندك احفزاتي
يسئلك من ربك مع الثاني الدين ... وأيضاء سؤال عن نبي الهداتي
وذكر نزول في صعيد لك اسنين ... في هالقبور مراكمين جثاتي
وذكر الى صوت اسرافيل بعدين ... يجي خروج الناس وهم عراتي
وذكر دنو الشمس فوق المذنبين ... تلقى العرق ياصل لقرب اللهاتي
وذكر اعمالك عند كفت الموازين ... ترعد عظامك ايهن الراجحاتي

وذكر صراط مايوصف على شين ... ينصب على متن الجحيم اللضاتي
وذكر كتاب يلزم احد الجناحين ... يما بشمالك اوبالايمان ياتي
وذكر حساب ينشرهن دواوين ... ما يضلمنك يالسنا في بستاتي
يكبرها يعبرها يالمفلسين ... يشيب عين الظالمين العصاتي
والفرق باكر عند عرض الدواوين ... يوم التغابن والفلس والهواتي
وحذر وقل ياالله بعفوك تنجين ... من الجحيم وعمالها المبقاتي
يا الله على الفردوس بعفوك تودين ... وبرحمتك يا رب تجعل مماتي
قلت يابوي ماقصرت بالدين توصين ... مقبلولة يابوي هذي الوصاتي
عساك وأمي في جنان متنعمين ... من فضل والي العرش جزل الهباتي
ياالله عساكم بالنعيم امتهنين ... برحمة اللي مايرد الدعاتي
وأرجو من الله انكم مستظلين ... تحت ظلال العرش بكل الهناتي
من حوض النبي أرجومن الله رويين ... ومنزالكم الفردوس دون التفاتي
وبرحمة الله جعلكم مستسرين ... ياغافر الزلات تقبل دعاتي
انتم تعبتوا يوم حنا مصغرين ... وحقوقكم وردت علينا ثباتي
نطلب لكم من والي العرش تمكين ... في جنة الفردوس حسن المباتي
حنا الذي بحقوقكم غير وافين ... كله جهل راحت علينا فواتي
الله يسامحكم عن الاثم والشين ... ويبدل السيئات لكم احسناتي
حنا عن الواجب ترانا رديين ... الفضل لله ثم للامهاتي
لها ثلاث حقوق من دون تثمين ... والرابع للوالد حقوق ثباتي
وألي يقصر عن حقوق الحبيبين ... تراه مفلس عند قرب ألوفاتي
ياسامعين اقوال ناس رديين ... تراك مخطي لاتسي السواتي
والي يبي الجنات مع النبيين ... شفها تراه طاعة الامهاتي
والي يطيع الله ولا يرضي الابوين ... تراه ماينجح بزود احسناتي
الله قرن حقوقهم يالنبيهين ... ووجب علينا شكرهم مجملاتي
برق بنفسك خل عنك الحواقين ... والوالدين ابذلهم الواجباتي
يا الله طلبتك من ذنوبي تعافين ... وتسامحن عن ماقترفته وفاتي
ومن العذاب انك تفكن وتنجين ... وبرحمتك تغمدن في مماتي
وحقوقهم يارب في ذمتي دين ... ودي اسدد حقهم بالحياتي

ليتي اسدد قبل موتي ويـــــمدين مهوب يسددبعد موتـــــي بتاتي

حنا لأهلنا يا أحبابي مدانـــــين وحقـــوقهم برقابنـــا ثابــتاتي

الي يضيع حقهم ذاك مسكـــــين يا شين فكر لا تبوء ابـــــشماتي

امداك تنسى عطفهم والبراهـــين لا تنكر المعروف خلك ثـــــقاتي

وسئلهم من سامك العرش تـــمكين هو الذي يعطيك جزل الهــــباتي

والـرابح الي مسامحينه وراضـــين والبرمن بد العمل وافـــــياتي

جاهد لنفسك عن وهوم وحواقـــين والجنة دورها ببر امهــــــاتي

ياالله ياغافر ذنوب المذنـــــين ياقابل التوبه من الي عصـــاتي

تجعل منازلهم بجنات علـــيين والفوز في جناتك الواسعـــاتي

وتسامحن عن حقهم من زامانـــين ياسامع الطلبات من الــــدعاتي

تم الجواب الي نظمته بالثنـــين الوالدين الي علــــيهم شفاتي

ورجو من الي يسمعه ينـــتبه زين يدعو لبوينه قبل حين الـــوفاتي

صلاة ربي عد ماورق بساتـــين على نبيا وضح الخـــافياتي

القصيدة الثانية من مراثي الوالدة

كان ولدي جديع صغيري ويسئلني وين امي ويذكرني وقلت هذه الابيات :

آه يا جد وع كبدي به حرارة
ما أذوق النوم من حر اللظيه

ناظرن تشوف الدمع شارة
ماهقيت الدمع يفعل بي كذيه

كل ما محشته جاء غزارة
جرح الخدين مثل مجروح الشفيه

السبب ياجديع واكبر الخسارة
راحت امي مير أنا ضاقت عليه

أشهد إن ألام هي التجارة
مالها بالدنيا شبيه اوحليه

أظلمت عقب السفرلي ونتشارة
يوم ضاقت عقب ماهي لي فضيه

آه يالدنيا تغير غارة
لاسطت تاخذ حبيبك في عشيه

عقب ماهي حلوة صارت مرارة
حزن يعقوب النبي أنحا عليه

يوم يوسف عنده وسط داره
فارقه لين الحزن انحل اعضيه

حاوله الشيطان لين انه أداره
وانزل الصديق في قاعة ركيه

عقب ماهو في حجره وجارة
أبعده لين أوصله للأسكندريه

باعوا الصديق مثل متباع التجارة
ودخلوه السجن من دون السخطيه

غربة وكربة والحقارة
والصغر والبعد عن موطن أبيه

هذا النبي ابن النبي شاف المرارة
ماصفت للي مضوا تصفي عليه

السبب اني ذكرته للعبارة
ما نلومه والمصايب لي كذيه

كيف ابسلي والحبيبه في قرارة
في صعيد نازلينه سرمديه

عقب ماني كل صبح بستزارة
أتبجح عندها كل اضحويه

قمت اسجم مثل من ضاعة افكارة
تايه كني دريك بالخليه

الماء الحالي تكدربالمراره
ونعقد ريقي وكبدي لي حميه

لا ضوان الليل في حالك سمارة
ما يجين النوم ولا ذقت اريحيه

آه يالدنيا عليك من السكدارة
اضحكتني يوم وبكتني ضحيه

العبت عليه لين صرت شارة
وألعبت بي لين خلتني سديه

أنصح الغافل ياخذ منها الحذارة
لا تخونه الدنيا وتخلف له نويه

لا تغرك صحتك مع التجارة
ما يفيد المال الياجتك المنيه

ياعظيم المد واي بقتدارة
تجعل امي بالجنان اللي عليه

صلاة ربي عد مايشرق نهارة
وأعداد ما هبة هبوب اريحيه

على النبي اللي تكلم بالبشارة
وآله وصحبه التابع نبيه

هذه مرثية في فقيد القصيم الشيخ صالح ألسلمان رحمه الله تعالى :

هات القلم واكتب جوابي على الزين ... مع العزا وردافها بالتحيه

اعزي نفسي والابطال الحبيبين ... وأهل بريده وأهل ألفا يزيه

وكرر ألتعزاة مني ملايين ... لأهل الثناء والمجد وأهل الحميه

وعزي السلمان لو هم بعيدين ... وجميع من يمشي ويذكر ألحيه

الله يثيب اللي على الشهم باكين ... أهل القلوب الصادقه والوفيه

ديرة بريدة لاتموجي وتنوحين ... على فقيد راح ما هناك جيه

الموت حق ولا من الحق جزعين ... لشك صالح بالقلوب الخفيه

ياكثر من لشيخ صالح مصابين ... ركن رحل من بيننا واهنيه

ياكبر فرجة صالحا يالمحبين ... يا شوي من يفعل أفعاله وزيه

تبكي عليه ابكار وضحى مزايين ... حنين ها لزينات تسمع دويه

اللي لبنها جسمه للمصاخين ... لراح الاول جاب سطله خويه

تبكي عليه أم أليتاما المساكين ... اللي معودهم بكثر العطيه

تبكي عليه الرمل واللي مفلسين ... اللي لهم عادات ما هي خفيه

والسكري واللي يجي بالمواعين ... لاجيت وقت الصبح سطوله مليه

عساك ياصالح بجنات عليين ... وعساك من اللي ماقفه مع نبيه

الله يجبرنا على صاحب الدين ... راعي ألوفا والجود وراعي الحميه

مخابز السلمان بكي وعزين ... ونا على دوري أعزي الركيه

يا باكيا صالح تراكم مثابين ... ألدمعه على صالح تراها اشويه

ابو اليتاما والأرامل المعا قين ... من جاه مضهود رفاه بعطيه

يا الله يقابل صلاة المصلين ... يغافر الزلات وماحي ألخطيه

تجبر مصيبتنا ومن له قريبين ... على الحبيب اللي افعاله وفيه

قلته واناواحد من اللي محبين ... ولاني من اللي يتبعه للعطيه

عواطف السلمان هي اللي اتخلين   اكرر الابيات لأهل الحميه

احبهم لله ولابيلهم شين   مع ذا ونا صالح عزيز عليه

أبيات عزا قلته مع اللي معزين   كلا على ماقال يدلي إدليه

ماني من الشعار اللي مجيدين   جهد المقل والعذر مع التحيه

أرجو من الله يا ألنشاما العزيزين   انه بعفو الله بعز وهنيه

الله يضله في ضلال النبيين   تحت ظلال العرش برفقة نبيه

ويجبرمصاب اللى على الشيخ حزنين   اكبارهم وصغارهم بالسويه

مع اعتذاري للقرابة والأدنين   وكرر ألتعزاة للفايزيه

صلاة ربي عد ما ترمش العين   على النبي اعداد ما مال فيه

هذا واكرر عذري من أسرة ألسلمان / عبد الله ألعلي الجد يعي/ وتقبلوا تحياتي